موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي
الهيثمي
كتاب في علم الحديث، اورد فيه مصنفه الحافظ الهيثمي زوائد ابن حبان على البخاري ومسلم اي الاحاديث التي لم ترد في صحيحي البخاري ومسلم،

[27]
موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان للهيثمي

[28]
مقدمة بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه الحمد لله الذي خلق السموات والأرض وجعل الظلمات والنور وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة تنجي قائلها يوم البعث والنشور وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المنعوت في القرآن والتوراة والإنجيل والزبور صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه صلاة تضاعف لصاحبها الأجور وبعد فقد رأيت أن أفرد زوائد صحيح أبي حاتم محمد بن حبان البستي رضي الله عنه على صحيح البخاري ومسلم رضي الله عنهما مرتبا ذلك على كتب فقه أذكرها لكي يسهل الكشف منها فإنه لا فائدة في عزو الحديث إلى صحيح ابن حبان مع كونه في شئ منهما وأردت أن أذكر الصحابي فقد وأسقط السند اعتمادا على تصحيحه فأشار علي سيدي الشيخ الإمام العلامة الحافظ ولي الدين أبو زرعة ابن سيدي الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام أبي الفضل عبد الرحيم بن العراقي بأن أذكر الحديث بسنده لأن فيه أحاديث تكلم فيها بعض الحفاظ فرأيت أن ذلك هو الصواب فجمعت زوائده ورتبتها على كتب أذكرها هي كتاب الإيمان كتاب العلم كتاب الطهارة كتاب الصلاة كتاب الجنائز كتاب الزكاة كتاب الصيام كتاب الحج كتاب الأضاحي وفيه الصيد والذبائح والعقيقة والوليمة كتاب البيوع كتاب الأيمان والنذور كتاب القضاء كتاب العتق كتاب الوصايا كتاب الفرائض كتاب النكاح والطلاق والعدة كتاب الأطعمة كتاب الأشربة كتاب الطب وفيه الرقى وغير ذلك كتاب اللباس والزينة كتاب الحدود والديات كتاب الإمارة كتاب الجهاد كتاب السير وفتح فارس وغيرها كتاب التفسير كتاب التعبير كتاب القدر كتاب الفتن كتاب الأدب كتاب البر والصلة كتاب علامات النبوة وفيه من ذكر من الأنبياء صلى الله على نبينا وعليهم أجمعين كتاب المناقب كتاب الأذكار كتاب

[29]
الأدعية كتاب التوبة كتاب الزهد كتاب البعث كتاب صفة النار كتاب صفة الجنة وقد سميته (موارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان) وأسأل الله النفع به لي وللمسلمين آمين وقد أخبرني بصحيح ابن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع خلا ما فيه من الكلام على الحديث الشيخان الإمامان الحافظان العلامة بهاء الدين عبد الله بن محمد ابن أبي بكر بن خليل المكي بقراءتي عليه وقاضي المسلمين عز الدين أبو عمر عبد العزيز ابن قاضي المسلمين بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الكناني قراءه عليه وأنا أسمع بقراءة سيدي وشيخي شيخ الإسلام زين الدين أبي الفضل عبد الرحيم بن الحسين العراقي قالا أخبرنا الشيخ الإمام رضي الدين إبراهيم بن محمد بن إبراهيم الطبري قال الشيخ بهاء الدين بقراءتي عليه وقال الآخر قراءة عليه وأنا أسمع قال أنبأنا الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي الفضل المرسي قال أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد الهروي ح قال ابن جماعة وأنبأنا به أبو الفضل أحمد بن هبة الله بن

عساكر عن أبي روح قال أنبأنا تميم بن أبي سعيد الجرجاني قال أنبأنا علي بن محمد البحاثي قال أنبأنا محمد بن أحمد بن هارون الزوزني قال أنبأنا أبو حاتم ابن حبان البستي

[30]
كتاب الإيمان باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقا من قلبه فيموت وهو على ذلك إلا حرمه الله على النار لا إله إلا الله أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم أنبأنا هارون بن إسحاق حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المرية قالت مر عمر بن الخطاب بطلحة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مكتئب فقال أساءتك إمرة ابن عمك قال لا ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت له نورا لصحيفته وإن جسده وروحه ليجدان لها روحا عند الموت فقبض ولم أسأله فقال ما أعلمها إلا الكلمة التي أراد عليها عمه ولو علم أن شيئا أنجى له منها لأمره به أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء قال بينا نحن في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فحبس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة أخبرنا علي بن الحسين العسكري بالرقة حدثنا عبدان بن محمد الوكيل حدثنا ابن أبي زائدة عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر أن معاذا لما حضرته الوفاة قال اكشفوا عني سجف القبة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شهد أن لا إله إلا الله مخلصا من قلبه دخل الجنة أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن ابن أبي عدي حدثنا حجاج الصواف أخبرني حميد بن هلال حدثني هصان بن كاهل قال جلست مجلسا فيه عبد الرحمن بن سمرة فلا أعرفه فقال حدثنا معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على الأرض نفس تموت ولا تشرك بالله شيئا وتشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موقن إلا غفر لها

[31]
أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر ابن المفضل حدثنا خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم أبي بشر قال سمعت حمران بن أبان يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا محرز بن قعنب الباهلي حدثنا رياح بن عبيدة عن ذكوان السمان عن جابر بن عبد الله قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ناد في الناس من قال لا إله إلا الله دخل الجنة فخرج فلقيه عمر في الطريق فقال أين تريد قلت بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم بكذا وكذا قال ارجع فأبيت فلهزني لهزة في صدري ألمتها وكان فرجعت ولم أجد بدا قال يا رسول الله بعثت هذا بكذا وكذا قال نعم قال يا رسول الله إن الناس قد طمعوا وخبثوا روى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقعد أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب عن الأوزاعي قال حدثني المطلب بن حنطب عن عبد الرحمن ابن أبي عمرة

عن أبيه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة فأصاب الناس مخمصة فاستأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في نحر بعض ظهورهم فقال عمر يا رسول الله فكيف بنا إذا لقينا عدونا جياعا رجالا ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقية أزوادهم فجاءوا به يجئ الرجل بالحفنة من الطعام وفوق ذلك فكان أعلاهم الذي جاء بالصاع من التمر فجمعه على نطع ثم دعا الله بما شاء أن يدعو ثم دعا

الناس بأوعيتهم فما بقي في الجيش وعاء إلا ملئوه وبقي مثله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه ثم قال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أني رسول الله وأشهد عند الله لا يلقاه عبد مؤمن بهما إلا حجبتاه عن النار يوم القيامة أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن أبي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني رفاعة بن عرابة الجهني قال صدرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فجعل ناس يستأذنون رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يأذن لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال شق الشجرة التي تلي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبغض إليكم من الشق الآخر قال فلم نر من القوم إلا باكيا قال يقول أبو بكر إن الذي يستأذنك بعد هذا لسفيه في نفسي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمد الله وأثنى عليه وكان إذا حلف قال والذي نفسي بيده أشهد عند الله ما منكم من أحد يؤمن بالله ثم يسدد إلا سلك في الجنة ولقد وعدني ربي أن يدخل من أمتي الجنة بلا حساب ولا عذاب وإني لأرجو أن لا تدخلوها حتى تبوءوا أنتم ومن صلح من أزواجكم وذراريكم مساكن في الجنة ثم قال إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول لا يسأل عن عبادي غيري من ذا الذي يسألني فأعطيه من ذا الذي يستغفرني فأغفر له من ذا الذي يدعوني فأستجيب له حتى ينفجر الصبح أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله يعني مثل حديث قبله ومتنه كنت أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بحرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال يا أبا ذر ما يسرني أن لي أحدا ذهبا أمسى وعندي منه دينار إلا أن أرصده لدين ثم مشى ومشيت معه فقال يا أبا ذر قلت لبيك يا رسول الله وسعديك قال الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة ثم قال يا أبا ذر لا تبرح

حتى آتيك ثم انطلق حتى توارى فسمعت صوتا فقلت أنطلق ثم ذكرت قول النبي صلى الله عليه وسلم فلبثت حتى جاء فقلت يا رسول الله إني سمعت صوتا فأردت أن آتيك فذكرت قولك لي فقال ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت يا رسول الله وإن زنى وإن سرق قال وإن زنى وإن سرق باب ما يحرم دم العبد أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال قال أتاني أبو العالية وصاحب لي فقال هلما فإنكما أشب شبابا وأوعى للحديث مني فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم الليثي قال أبو العالية حدث هذين قال بشر حدثنا عقبة بن مالك وكان من رهطه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فغارت على قوم فشذ من القوم رجل واتبعه رجل من السرية ومعه السيف شاهره فقال إني مسلم فلم ينظر فيما قال فضربه فقتله فنما الحديث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيه قولا شديدا فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب

إذ قال والله يا رسول الله ما قال الذي قال إلا تعوذا من القتل فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن من قبله من الناس فلم يصبر أن قال الثانية فأقبل عليه تعرف المساءة في وجهه فقال إن الله حرم علي أقتل مؤمنا (ثلاث مرات) أخبرنا أحمد بن عمر بن يوسف بدمشق حدثنا محمد بن حماد الظهراني حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي بن الخيار أن عبد الله بن عدي حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس بين ظهراني الناس إذ جاءه رجل يستأذنه أن يساره فأذن له فساره في قتل رجل من المنافقين فجهر رسول الله صلى الله عليه وسلم بكلامه وقال أليس يشهد أن لا إله إلا الله قال بلى يا رسول الله ولا شهادة له قال أليس يصلي قال بلى يا رسول الله ولا صلاة له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولئك الذين نهيت عن قتلهم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال مر رجل من بني سليم على نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه غنم فسلم عليهم فقالوا ما سلم عليكم إلا ليتعوذ منكم فعدوا عليه فقتلوه وأخذوا غنمه فأتوا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا إلى آخر الآية

[34]

باب بيعة النساء أخبرنا عمر بن سعيد بن شيبان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد بن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في نسوة نبايعه فقلن نبايعك يا رسول الله على أن لا نشرك بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل أولادنا ولا نأتي ببهتان نفتريه بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما استطعتن وأطعتن قالت فقلت الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا هلم نبايعك يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أصافح النساء إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا إسحاق بن عثمان حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عطية عن جدته أم عطية قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة جمع نساء الأنصار في بيت فأرسل إلينا عمر بن الخطاب فقام على الباب فسلم علينا فرددنا عليه السلام ثم قال أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكن فقلن مرحبا برسول الله وبرسول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال تبايعنني على أن لا تشركن بالله شيئا ولا تسرقن ولا تزنين الآية قالت فقلنا نعم فمد يده من خارج البيت ومددنا أيدينا من داخل البيت ثم قال اللهم اشهد قالت وأمرنا بالعيدين وأن نخرج فيه الحيض والعتق ولا جمعة علينا قال إسماعيل فسألت جدتي عن قوله ولا يعصينك في معروف قالت نهانا عن النياحة باب في قواعد الدين أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يوسف بن واضح الهاشمي حدثنا

[35]

معتمر بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال قلت يعني لابن عمر يا أبا عبد الرحمن إن أقواما يزعمون أن ليس قدر قال هل عندنا منهم أحد قلت لا قال فأبلغهم عني إذا لقيتهم أن ابن عمر يبرأ إلى الله منكم وأنتم برآء منه حدثنا عمر بن الخطاب قال بينما نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم في أناس إذ جاءه رجل ليس عليه سيما سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك فجلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد ما الإسلام فقال الإسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وأن تقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتحج وتعتمر وتغتسل من الجنابة وأن تتم

الوضوء وتصوم رمضان قال فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم قال نعم قال صدقت قال يا محمد ما الإيمان قال أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره قال فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن قال نعم قال صدقت قال يا محمد ما الإحسان قال الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه فإنك إن لا تراه فإنه يراك قال فإذا فعلت ذلك فأنا محسن قال نعم قال صدقت قال فمتى الساعة قال سبحان الله ما المسئول عنها بأعلم من السائل ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها قال أجل قال إذا رأيت الحفاة العراة يتطاولون في البناء وكانوا ملوكا قال ما العالة الحفاة العراة قال العريب قال وإذا رأيت الأمة تلد ربها فذاك من أشراط الساعة قال صدقت ثم نهض فولى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بالرجل فطلبناه كل مطلب فلم نقدر عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون من هذا هذا جبريل عليه السلام أتاكم ليعلمكم دينكم خذوا عنه والذي نفسي بيده ما شبه علي منذ أتاني قبل مرتي هذه وما عرفته حتى ولى (قلت) رواه مسلم باختصار أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن ابن أبي هلال حدثه عن نعيم المجمر أن صهيبا مولى العتواريين حدثه أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد يخبران عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه جلس على المنبر ثم قال والذي نفسي بيده (ثلاث مرات) ثم سكت وأكب كل رجل منا يبكي حزينا ليمين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ما من عبد يؤدي الصلوات الخمس ويصوم

رمضان ويجتنب الكبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يوم القيامة حتى إنها لتصطفق ثم تلا إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريما أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من آمن بالله ورسله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة هاجر في سبيل الله أو جلس حيث ولدته أمه أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقمته فممن أنا قال من الصديقين والشهداء حدثنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا عبد الله بن سلمان الأغر عن أبيه عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويجتنب الكبائر إلا دخل الجنة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن معاذ بن جبل وعن عمير بن هانئ عن عبد الرحمن بن غنم أنه سمع معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت حدثني بعمل يدخلني الجنة قال بخ بخ سألت عن أمر عظيم وهو يسير لمن يسره الله عليه تقيم الصلاة المكتوبة وتؤتي الزكاة المفروضة ولا تشرك بالله شيئا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور قال أبو هريرة حجة مبرورة تكفر خطايا سنة

[37]
باب في الإسلام والإيمان أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن منصور عن ربعي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع يشهد أن لا إله إلا الله وأني رسول الله ويؤمن بالبعث بعد الموت ويؤمن بالقدر أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراء أنبأنا إسماعيل بن موسى الفزاري حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البذاء من الجفاء والجفاء في النار والحياء من الإيمان والإيمان في الجنة أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله أنبأنا الليث بن سعد حدثني أبو هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي قال حدثني فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع ألا أخبركم بالمؤمن من أمنه الناس على أموالهم وأنفسهم والمسلم من سلم الناس من لسانه ويده والمجاهد من جاهد نفسه في طاعة الله والمهاجر من هجر الخطايا والذنوب أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد وحميد وذكر الصوفي آخر معهما عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤمن من أمنه الناس والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده والمهاجر من هجر السوء والذي نفسي بيده لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه أخبرنا عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أسلم الناس إسلاما من سلم المسلمون من لسانه ويده (قلت) هو في الصحيح بلفظ المسلم من سلم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه أنه قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما أتيتك حتى حلفت عدد أصابعي هذه أن لا آتيك فما الذي بعثك به قال الإسلام قال وما الإسلام قال أن تسلم قلبك لله وأن توجه وجهك لله وأن تصلي الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة أخوان بصيران لا تقبل من عبد توبة أشرك بعد إسلامه

[38]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي شيبة حدثنا ابن أبي عدي عن حسين المعلم عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا شعبة عن معلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلا طيبا ولا تضع إلا طيبا باب في الموجبتين ومنازل الناس في الدنيا والآخرة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شيبان النحوي حدثنا الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه وهو يسير بن عميلة عن خريم بن فاتك الأسدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس أربعة والأعمال ستة موجبتان ومثل بمثل وحسنة بعشر أمثالها وحسنة بسبعمائة ضعف والناس موسع عليه في الدنيا والآخرة وموسع عليه في الدنيا مقتور عليه في الآخرة ومقتور عليه في الدنيا موسع عليه في الآخرة ومقتور عليه في الدنيا والآخرة وشقي في الدنيا وشقي في الآخرة والموجبتان من قال لا إله إلا الله أو قال مؤمنا بالله دخل الجنة ومن مات وهو يشرك بالله دخل النار ومن هم بحسنة فعملها كتبت له عشرة أمثالها ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة فلم يعملها كتبت له حسنة ومن هم بسيئة

فعملها كتبت له سيئة واحدة غير مضعفة ومن أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فسبعمائة ضعف باب ما جاء في الوحي والإسراء أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق حدثنا علي بن الحسين بن إشكاب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا تكلم بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك فيقول الحق فينادون الحق الحق

[39]

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال أتيت حذيفة فقال من أنت يا أصلع قلت أنا زر بن حبيش حدثني بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس حين أسري به قال من أخبرك يا أصلع قلت القرآن قال القرآن فقرأت سبحان الذي أسرى بعبده من الليل وهكذا هي في قراءة عبد الله إلى قوله إنه هو السميع البصير قال فهل تراه صلى فيه قلت لا قال إنه أتى بدابة قال حماد وصفها عاصم لا أحفظ صفتها قال فحمله عليها جبريل أحدهما رديف صاحبه فانطلق معه من ليلته حتى أتى بيت المقدس فأرى ما في السماوات وما في الأرض ثم رجعا عودهما على بدئهما فلم يصل فيه ولو صلى فيه لكانت سنة أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل المقرى حدثنا يحيى بن واضح حدثنا الزبير بن جنادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة أسري بي انتهيت إلى بيت المقدس فخرق جبريل الصخرة بأصبعه وشد بها البراق أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام الدستوائي حدثنا المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت ليلة أسري بي رجالا تقرض شفاههم بمقاريض من النار فقلت من هؤلاء يا جبريل فقال الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مررت ليلة أسري بي برائحة طيبة فقلت ما هذا يا جبريل فقال هذه ماشطة ابنة فرعون كانت تمشطها فوقع المشط من يدها فقالت بسم الله فقالت ابنة فرعون أبي فقالت ربي وربك ورب أبيك قالت أقول له قالت قولي فقالت فقال لها ألك من رب غيري قالت ربي وربك الذي في السماء قال فأحمى لها بقرة من

[40]

نحاس وقالت له لي إليك حاجة قال وما حاجتك قالت حاجتي أن تجمع بين عظامي وبين عظام ولدي قال ذلك لك لما لك علينا من الحق فألقاها وولدها في البقرة واحدا واحدا وكان لها صبي فقال يا أمتاه فاصبري فإنك على الحق قال ابن عباس أربعة تكلموا وهم صغار ابن ماشطة فرعون وصبي جريج وعيسى بن مريم والرابع لا أحفظه أخبرنا جعفر بن أحمد بن صليح بواسط حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة فذكر بإسناده نحوه باختصار حاجتها باب في الرؤية أخبرنا أحمد بن عمرو المعدل بواسط أنبأنا أحمد بن سنان القطان حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس قال قد رأى محمد صلى الله عليه وسلم ربه أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا الحجاج بن المنهال حدثنا حماد

بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة قال هل ترون ليلة البدر القمر أو الشمس بغير سحاب قالوا نعم قال فالله أعلم قلت يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السماوات والأرض قال في عماء ما فوقه هواء وما تحته هواء باب إن للملك لمة وللشيطان لمة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هناد بن السرى حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن للشيطان لمة وللملك لمة فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق فمن وجد ذلك فليحمد الله ومن وجد الآخر فليتعوذ من الشيطان ثم قرأ الشيطان يعدكم الفقر الآية باب ما جاء في الوسوسة أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان السامي بالبصرة حدثنا كثير بن عبيد المذحجي حدثنا مروان بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لن يدع الشيطان أن يأتي أحدكم فيقول من خلق السماوات والأرض فيقول الله فيقول فمن خلقك فيقول الله فيقول من خلق الله فإذا أحس أحدكم بذلك فليقل آمنت بالله وبرسله

[41]
أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رجل يا رسول الله إنا لنجد في أنفسنا شيئا ما نحب أن نتكلم به وأن لنا ما طلعت عليه الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد وجدتم ذلك قالوا نعم قال ذاك صريح الإيمان أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة إنهم قالوا يا رسول الله إنا لنجد في أنفسنا شيئا لأن يكون أحدنا حممه أحب إليه من أن يتكلم به قال ذاك محض الإيمان أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه فذكر نحوه أخبرنا محمد بن مسرور بن يسار بأرغيان حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لأجد في صدري الشئ لأن أكون حممة أحب إلي من أن أتكلم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن ذر عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس فذكر نحوه باب فيما يخالف كمال الإيمان أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في خطبته لا إيمان لمن لا أمانة له ولا دين لمن لا عهد له

[42]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا البذئ ولا الفاحش باب ما جاء في الكبر أخبرنا محمد بن زهير بالأبلة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله جل وعلا الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني في شئ منه أدخلته النار باب في الكبائر أخبرنا أحمد بن علي بن

المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا المقرئ حدثنا حيوة حدثني أبو هانئ عن أبي علي عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا تسأل عنهم رجل فارق الجماعة وعصى إمامه وعبد أبق من سيده فمات ومات عاصيا وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفاها مؤنة الدنيا فخانته بعده وثلاثة لا تسأل عنهم رجل نازع الله رداءه فإن رداءه الكبر وإزاره العز ورجل في شك من أمر الله والقانط من رحمة الله أخبرنا القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا خالد بن دهقان حدثنا عبد الله بن أبي زكريا قال سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل ذنب عسى الله أن يغفره إلا من مات مشركا أو قتل مؤمنا متعمدا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموال عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب الزائد في كتاب الله والمكذب بقدر الله والمتسلط بالجبروت ليذل بذلك من أعز الله ويعز به من أذل الله والمستحل لحرم الله والمستحل من عترتي ما حرم الله والتارك لسنتي

[43]

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الملك بن عمرو يعني أبا عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعن الله من ذبح لغير الله ولعن الله من غير تخوم الأرض ولعن الله من كمه أعمى عن السبيل ولعن الله من سب والديه ولعن الله من تولى غير مواليه ولعن الله من عمل عمل قوم لوط قالها ثلاثا في عمل قوم لوط أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا حماد بن مسعدة عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة الشيخ الزاني والإمام الكذاب والعائل المزهو أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة فذكره بنحوه أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب أخبرني عمر بن محمد عن عبد الله بن يسار سمع سالم بن عبد الله يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان ما أعطى أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء بدمشق حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا بشر بن محمد عن الأوزاعي قال حدثني إسماعيل بن عبيد الله قال حدثتني كريمة بنت الحسحاس المزنية قالت سمعت أبا هريرة وهو في بيت أم الدرداء يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاث من الكفر شق الجيب والنياحة والطعن في النسب أخبرنا عبد الأعلى بن محمد بن سالم قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الفريابي قال حدثنا الأوزاعي فذكر نحوه إلا أنه قال ثلاث هي الكفر بالله

[44]

باب المراء في القرآن أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المراء في القرآن كفر باب فيمن أكفر مسلما أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا سلمة بن الفضل عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكفر رجل رجلا إلا باء أحدهما بها إن كان كافرا وإلا كفر

بتكفيره باب ما جاء في النفاق أخبرنا أحمد بن علي في عقبة قال حدثنا أبو الربيع حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله (قلت) وهو قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا يحيى بن داود حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبي الجعد الضمري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق باب في إبليس وجنوده أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول من أضل اليوم مسلما ألبسته التاج قال فيخرج هذا فيقول لم أزل به حتى طلق امرأته فيقول أوشك أن يتزوج ويجئ هذا فيقول لم أزل به حتى عق والديه فيقول يوشك أن يبرهما ويجئ هذا فيقول لم أزل به حتى أشرك فيقول أنت أنت ويجئ هذا ويقول لم أزل به حتى قتل فيقول أنت أنت ويلبسه التاج

[45]
أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبليس قد يئس أن يعبده المصلون ولكنه في التحريش بينهم باب في اهل الجاهلية أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا الحارث بن سريج النقال حدثنا يحيى بن يمان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبروهم أنهم في النار أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا أنبأنا مسروق بن المرزبان حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا أبي عن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوائدة والموءودة في النار أخبرنا ابن ذريح حدثنا عقبة حدثنا مسروق بن المرزبان حدثنا ابن أبي زائدة قال قال أبي فحدثني أبو إسحاق أن عامرا حدثه بذلك عن علقمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد الجوهري حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مرى بن قطرى يحدث عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم وكان يفعل ويفعل قال إن أباك أراد أمرا فأدركه يعني الذكر قال قلت يا رسول الله إني أسألك عن طعام لا أدعه إلا تحرجا قال لا تدع شيئا ضارعت النصرانية فيه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا معتمر بن سليمان حدثني أبي عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليأخذن الرجل بيد أبيه يوم القيامة يريد أن يدخله الجنة فينادى إن الجنة لا يدخلها مشرك إن الله قد حرم الجنة على كل مشرك فيقول أي رب أبي فيتحول إلى صورة قبيحة وريح منتنة قال أبو سعيد فكان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يرون أنه إبراهيم ولم يزدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ذلك

[46]
أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا أحمد بن المقدام العجلي (قلت) فذكر نحوه

[47]

كتاب العلم باب فيما بثه سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا سفيان عن قطر عن أبي الطفيل عن أبي ذر قال تركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم باب رواية الحديث لمن فهمه ومن لا يفهمه أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بندار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عمر بن سليمان قال سمعت عبد الرحمن بن أبان يحدث عن أبيه قال خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار قال قلت ما بعث إليه هذه الساعة إلا لشئ سأله عنه فسألته فقال سألنا عن أشياء سمعناها من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نضر الله امرءا سمع منا حديثا فبلغه غيره فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ورب حامل فقه ليس بفقيه ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم إخلاص العمل لله ومناصحة ولاة الأمر ولزوم الجماعة فإن دعوتهم تحيط من ورائهم ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره وجعل فقره بين عينيه ولم يأته من الدنيا إلا ما كتب له ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره وجعل غناه في قلبه وأتته الدنيا وهي راغمة أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني عمر ابن سليمان هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب عن عبد الرحمن بن أبان هو ابن عثمان بن عفان فذكر نحوه إلا أنه قال رحم الله امرءا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سليمان حدثني سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن مسعود عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول رحم الله من سمع منا حديثا فبلغه كما سمعه فرب مبلغ أوعى من سامع

أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن سماك فذكره إلا أنه قال نضر الله امرءا أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح عن سماك فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن جعفر البرمكي حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسمعون ويسمع منكم ويسمع ممن يسمع منكم باب طلب العلم والرحلة فيه أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي الزاهد أنبأنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل الله له به طريقا إلى الجنة ومن أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالا حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عاصم عن زر قال أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك قلت جئت أنبط العلم قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من خارج يخرج من بيته يطلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع (قلت) وله طرق تأتي أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا عبد الله بن داود الخريبي قال سمعت عاصم بن رجاء بن حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال يا أبا الدرداء إني أتيتك من مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم في حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو الدرداء أما جئت لحاجة أما جئت لتجارة أما جئت إلا لهذا

الحديث قال نعم قال فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سلك طريقا يطلب فيه علما سلك الله به طريقا من طرق الجنة والملائكة تضع أجنحتها رضا لطالب العلم وإن العالم ليستغفر له من في السماوات ومن في الأرض والحيتان في الماء وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب إن العلماء ورثة الأنبياء إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وأورثوا العلم فمن أخذه أخذ بحظ وافر أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا المقرى حدثنا حيوة حدثني أبو صخر أن سعيدا المقبري أخبره أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيرا أو ليعلمه كان كالمجاهد في سبيل الله ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له باب الخير عادة أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حابس قال سمعت معاوية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخير عادة والشر لجاجة ومن يرد الله به خيرا يفقهه في الدين (قلت) في الصحيح منه من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين فقط باب في المجالس أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني حرملة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المجالس ثلاثة سالم وغانم وشاحب باب فيمن علم علما أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال حدثني زيد بن أبي أنيسة عن فليح بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير ما يخلف المرء بعد موته ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة تجري يبلغه أجرها وعلم يعمل به من بعده

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة هو الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة فذكر نحوه باب فيمن لا يشبع من العلم ويجمع العلم أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سأل موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له خالصة والسابعة لم يكن موسى يحبها قال يا رب أي عبادك أتقى قال الذي يذكر ولا ينسى قال فأي عبادك أهدى قال الذي يتبع الهدى قال فأي عبادك أحكم قال الذي يحكم للناس كما يحكم لنفسه قال فأي عبادك أعلم قال الذي لا يشبع من العلم يجمع علم الناس إلى علمه قال فأي عبادك أعز قال الذي إذا قدر غفر قال فأي عبادك أغنى قال الذي يرضى بما يؤتى قال فأي عبادك أفقر قال صاحب مبغوض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الغنى عن ظهر إنما الغنى غنى النفس وإذا أراد الله بعبد خيرا جعل غناه في نفسه وتقاه في قلبه وإذا أراد بعبد شرا جعل فقره بين عينيه باب فيمن له رغبة في العلم أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا ابن أبي عدي عن حميد عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه أخبرنا الصوفي ببغداد حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الجراح بن مليح البهراني قال سمعت بكر بن زرعة الخولاني قال سمعت أبا عنبة الخولاني وهو من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ممن صلى القبلتين كلتيهما وأكل الدم في الجاهلية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال الله يغرس في هذا الدين غرسا بغرس يغرس يستعملهم في طاعته

باب في النية في طلب العلم أخبرنا محمد بن عبد الله بن يحيى بن محمد بن مخلد حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود (ح) وأخبرنا عمر بن محمد بن بحير حدثنا أبو الطاهر بن السرح قالا حدثنا ابن وهب أخبرني أبو يحيى بن سليمان الخزاعي عن عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تعلم علما مما يبتغي به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيامة أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا ابن أبي مريم عن يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ولا تماروا به السفهاء ولا تجيزوا به المجالس فمن فعل ذلك فالنار النار باب جدال المنافق أخبرنا أبو يعلى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخوف ما أخاف عليكم جدال منافق عليم اللسان باب معرفة أهل الحديث بصحته وضعفه أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد وأبي أسيد أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الحديث عني تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به وإذا سمعتم الحديث تنكره قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدكم منه

[52]

باب النهي عن كثرة السؤال لغير فائدة أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف بنسأ حدثنا نصر بن علي خبرنا يزيد بن زريع حدثنا عبد الرحمن عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله كره لكم قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال باب السؤال للفائدة أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقة وابن سلم واللفظ للحسن قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فقال يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان فقم فاركعهما قال فقمت فركعتهما ثم عدت فجلست إليه فقلت يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة فما الصلاة قال خير موضوع استكثر أو استقل قال قلت يا رسول الله أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيل الله قال قلت يا رسول الله فأي المؤمنين أكمل إيمانا قال أحسنهم خلقا قلت يا رسول الله فأي المؤمنين أسلم قال من سلم الناس من لسانه ويده قلت يا رسول الله فأي الصلاة أفضل قال طول القنوت قلت يا رسول الله فأي الهجرة أفضل قال من هجر السيئات قلت يا رسول الله فما الصيام قال فرض مجزى وعند الله أضعاف كثيرة قلت يا رسول الله فأي الجهاد أفضل قال من عقر جواده واهريق دمه

[53]

قلت يا رسول الله فأي الصدقة أفضل قال جهد المقل يسر إلى فقير قلت يا رسول الله فأيما أنزل عليك أعظم قال آية الكرسي ثم قال يا أبا ذر ما السماوات السبع مع الكرسي إلا كحلقة ملقاة بأرض فلاة وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة قلت يا رسول الله كم الأنبياء قال مائة ألف وعشرون ألفا قلت يا رسول الله كم الرسل من ذلك قال ثلثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا قلت يا رسول الله من كان أولهم قال آدم عليه السلام قلت يا رسول الله أنبي مرسل قال نعم خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه وكلمه

قبلا ثم قال يا أبا ذر أربعة سريانيون آدم وشيث وأخنوخ وهو إدريس وهو أول من خط بالقلم ونوح وأربعة من العرب هود وشعيب وصالح ونبيك محمد (صلى الله عليهم أجمعين) قلت يا رسول الله كم كتابا أنزله قال مائة كتاب وأربعة كتب أنزل على شيث خمسون صحيفة وأنزل على أخنوخ ثلاثون صحيفة وأنزل على إبراهيم عشر صحائف وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف وأنزل التوراة والإنجيل والزبور والفرقان قلت يا رسول الله ما كانت صحف إبراهيم قال كانت أمثالا كلها أيها الملك المسلط المبتلى المغرور إني لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ولكني بعثتك لترد عني دعوة المظلوم فإني لا أردها وإن كانت من كافر وعلى العاقل ما لم يكن مغلوبا على عقله أن تكون له ساعات ساعة يناجي فيها ربه وساعة يحاسب فيها نفسه وساعة يتفكر فيها في صنع الله وساعة يخلو فيها لحاجته في المطعم والمشرب وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنا إلا لثلاث تزود لمعاد أو مرمة لمعاش أو لذة في غير محرم وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه مقبلا على شانه حافظا للسانه ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه قلت يا رسول الله فما كانت صحف موسى عليه السلام قال كانت عبرا كلها عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح عجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك عجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن إليها عجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل قلت يا رسول الله أوصني قال أوصيك بتقوى الله فإنه رأس الأمر كله قلت يا رسول الله زدني قال عليك بتلاوة القرآن وذكر الله فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء قلت

[54]

يا رسول الله زدني قال إياك وكثرة الضحك فإنه يميت القلب ويذهب بنور الوجه قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالصمت إلا من خير فإنه مطردة للشيطان عنك وعون لك على أمر دينك قلت يا رسول الله زدني قال عليك بالجهاد فإنه رهبانية أمتي قلت يا رسول الله زدني قال أحب المساكين وجالسهم قلت يا رسول الله زدني قال انظر إلى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك فإنه أجدر أن لا تزدري بنعمة الله عندك قلت يا رسول الله زدني قال قل الحق وإن كان مرا قلت يا رسول الله زدني قال ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك ولا تجد عليهم فيما يأتي وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك وتجد عليهم فيما تأتي ثم ضرب بيده على صدري فقال يا أبا ذر لا عقل كالتدبير ولا ورع كالكف ولا حسب كحسن الخلق (قلت) فيه إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني قال أبو حاتم وغيره كذاب

[55]

باب فيمن كتم علما أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم البناني عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما يلجم بلجام من نار يوم القيامة أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب حدثني عبد الله بن عياش بن عباس عن أبيه عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كتم علما ألجمه الله بلجام من نار يوم القيامة باب اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا كثير بن عبيد المذحجي حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن مروان بن روبة عن ابن أبي عوف عن المقدام بن معدي كرب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إني أوتيت الكتاب وما يعدله يوشك شبعان على أريكته أن يقول بيني وبينكم هذا

الكتاب فما كان فيه من حلال أحللناه ومن كان فيه من حرام حرمناه ألا وإنه ليس كذلك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أعرفن الرجل يأتيه الأمر من أمري إما أمرت به أو نهيت عنه فيقول ما ندري ما هذا عندنا كتاب الله ليس هذا فيه أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن زيد بن أسلم قال رأيت ابن عمر محلول الإزرار فسألته عن ذلك فقال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي كذلك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد حدثنا زهير بن معاوية عن عروة بن عبد الله بن قشير قال حدثني معاوية بن قرة عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة فبايعناه وإنه لمطلق الإزرار فأدخلت يدي في جيب قميصه فمسست الخاتم فما رأيت معاوية ولا ابنه قط في شتاء ولا حر إلا مطلقي الإزرار لا يزران أبدا

[56]

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن أنه قال لعبد الله بن عمر إنا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن ولا نجد صلاة السفر في القرآن فقال له عبد الله بن عمر ابن أخي إن الله جل وعلا بعث إلينا محمدا رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا فإنما نفعل كما رأيناه يفعل أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي حدثنا علي ابن المديني حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ثور بن يزيد حدثني خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر الكلاعي قالا أتينا العرباض بن سارية وهو من الذين نزل فيهم ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه فسلمنا وقلنا أتيناك زائرين ومقتبسين فقال العرباض صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح ذات يوم ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب فقال قائل يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع فماذا تعهد إلينا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة وإن كان عبدا حبشيا مجدعا فإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة باب ما جاء في البر والإثم أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل ابن علية عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن أبي أمامة قال قال رجل يا رسول الله ما الإيمان قال إذا سرتك حسنتك وساءتك سيئتك فأنت مؤمن قال يا رسول الله فما الإثم قال إذا حك في صدرك شئ فدعه

[57]

باب في الصدق والكذب أخبرنا أبو يعلى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير حدثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عن أبي برزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا إن الكذب يسود الوجه والنميمة عذاب القبر أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت ما كان خلق أبغض إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من الكذب فإن كان الرجل يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه عليه حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن إبراهيم الطالقاني حدثنا روح بن عبادة

حدثنا شعبة قال حدثني يزيد بن خمير قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط بن إسماعيل قال سمعت أبا بكر الصديق يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن قتادة بن دعامة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو أنه قال لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا اليوم والليلة عن بني إسرائيل لا يقوم إلا لحاجة أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج وحدثوا عني ولا تكذبوا علي

[58]

أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب أن نملة بن أبي نملة الأنصاري حدثه أن أبا نملة أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل من اليهود فقال أتتكلم هذه الجنازة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أعلم فقال اليهودي أنا أشهد أنها تتكلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله فإن كان حقا لم تكذبوهم وإن كان باطلا لم تصدقوهم وقال قاتل الله اليهود لقد أوتوا علما باب ما جاء في القصص أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال لم يكن يقص في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا أبي بكر ولا عمر ولا عثمان إنما كان القصص زمن الفتنة أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن ابن أبي السائب قاص أهل المدينة قال قالت عائشة قص في الجمعة مرة فإن أبيت فمرتين فإن أبيت فثلاث ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديثهم فتقطعه عليهم ولكن إن استمعوا حديثك فحدثهم واجتنب السجع في الدعاء فإني عهدت النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يكرهون ذلك باب التاريخ أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسألوني عن الساعة والذي نفسي بيده ما على الأرض نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد فذكر نحوه

[59]

باب رفع العلم أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدي أبو نعيم وحاجب بن أركين قالا حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب قال سمعت الليث بن سعد يقول حدثني ابراهيم بن أبي عبلة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير أنه قال حدثني عوف بن مالك الأشجعي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر إلى السماء فقال هذا أوان رفع العلم فقال رجل من الأنصار يقال له زياد بن لبيد يا رسول الله يرفع العلم وقد أثبت ووعته القلوب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كنت لأحسبك أفقه أهل المدينة ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله قال فلقيت شداد بن أوس

وحدثته بحديث عوف بن مالك فقال صدق عوف ثم قال ألا أخبرك بأول ذلك يرفع قلت بلى قال الخشوع حتى لا ترى خاشعا

[60]
كتاب الطهارة باب ما جاء في الماء أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى أنبأنا أبو معمر حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الماء لا ينجسه شئ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله يعني بن عبد الله بن عمر عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن الماء وما ينوبه من السباع والدواب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شئ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر حدثهم أن أباه عبد الله ابن عمر حدثهم (قلت) فذكر نحوه أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا القعنبي عن مالك بن صفوان بن سليم عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضأنا به عطشنا أفنتوضأ بماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني إسحاق بن حازم عن ابن مقسم يعني عبيد الله عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن ماء البحر فقال هو الطهور ماؤه الحل ميتته باب في سؤر الهر أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا القعنبي عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءا فجاءت هرة تشرب منه فأصغى لها أبو قتادة الإناء فشربت منه قالت كبشة فرآني أنظر إليه قال أتعجبين يا بنت أخي قالت فقلت نعم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنها ليست بنجس إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات

[61]
باب في جلود الميتة تدبغ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا زهير بن عباد الرؤاسي حدثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت أخبرنا الحسن بن سفيان بخبر غريب حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا حسين بن محمد حدثنا شريك عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دباغ جلود الميتة طهورها أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنبأنا عبيد الله بن موسى عن همام عن قتادة عن الحسن عن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى في غزوة تبوك على بيت في فنائه قربة معلقة فاستسقى فقيل له إنها ميتة فقال ذكاة الأديم دباغه باب في من أراد الخلاء ومعه شئ فيه ذكر الله تعالى أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا همام بن يحيى عن ابن جريج عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمه باب ما يقول إذا دخل الخلاء أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم أنبأنا عيسى بن يونس عن شعبة عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم أن

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هذه الحشوش محتضرة فإذا أراد أحدكم أن يدخل فليقل أعوذ بالله من الخبث والخبائث

[62]
أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن قتادة قال سمعت النضر بن أنس يحدث عن زيد بن أرقم (قلت) فذكر نحوه باب آداب الخلاء والاستجمار بالحجر أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبو صالح حدثني أبي عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما أنا لكم مثل الوالد فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ولا يستطب بيمينه وكان يأمر بثلاثة أحجار وينهى عن الروث والرمة أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا وهيب عن ابن عجلان (قلت) فذكر نحوه أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة والليث عن ابن عجلان فذكر بعضه أخبرنا هاشم بن يحيى أبو السرى بنصيبين حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا أبو عامر الخزاز عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استجمر أحدكم فليوتر فإن الله تعالى وتر يحب الوتر أما يرى السماوات سبعا والأيام سبعا والطواف سبعا وذكر أشياء أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا سليمان بن سيف حدثنا أبو عاصم حدثنا حصين الحميري عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا استجمر أحدكم فليوتر وإذا اكتحل فليوتر من فعل فقد أحسن ومن أتى الغائط فليستتر وإن لم يجد إلا كثيبا من رمل فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا غوث بن سليمان بن زياد المصري حدثنا أبي قال دخلنا على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي في يوم جمعة فدعا بطست وقال للجارية استريني فسترته فبال فيه ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى أن يبول أحدكم مستقبل القبلة

[63]
أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهانا أن نستقبل القبلة أو نستدبرها بفروجنا إذا أهرقنا الماء قال ثم قد رأيته قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بالموصل حدثنا إبراهيم بن إسماعيل الجوهري حدثنا إبراهيم بن موسى الفراء حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبل قائما أخبرنا إسحاق بن أحمد القطان بتنيس حدثنا محمد بن إشكاب حدثنا مصعب بن المقدام حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمس الرجل ذكره بيمينه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا إسماعيل بن سنان حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال الأنصاري عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقعد الرجلان على الغائط يتحدثان يرى كل واحد منهما عورة صاحبه فإن الله يمقت على ذلك

[64]

باب الاستنجاء بالماء أخبرنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبيد بن آدم بن أبي إياس حدثنا أبي حدثنا شريك حدثنا إبراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم الخلاء فأتيته بماء في تور أو ركوة فاستنجى به ومسح يده اليسرى على الأرض فغسلها ثم أتيته بإناء فتوضأ باب الاحتراز من البول أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده كهيئة الدرقة فوضعها فبال إليها فقال بعض القوم انظروا إليه يبول كما تبول المرأة قال فسمعه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ويحك ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل كانوا إذا أصابهم شئ من البول قرضوه بالمقاريض فنهاهم فعذب في قبره أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال حدثني زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فقمنا معه فجعل لونه يتغير حتى رعدكم ولم قميصه فقلنا مالك يا نبي الله قال ما تسمعون ما أسمع قلنا وما ذاك يا نبي الله قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذاك قال أحدهما لا يستنزه من البول وكان الآخر يؤذى الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا وهل ينفعهم ذلك يا رسول الله قال نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين

[65]

باب البول في القدح أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال حدثتني حكيمة بنت أميمة عن أمها أميمة بنت رقيقة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبول في قدح من عيدان ثم يوضع تحت سريره باب ما جاء في السواك أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا إسماعيل هو ابن أبي أويس حدثنا سليمان بن بلال عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء عند كل صلاة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الشيباني حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرى حدثنا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن أبي عتيق عن أبيه قال سمعت عائشة تقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السواك مطهرة للفم مرضاة للرب أخبرنا ابن زهير بتستر حدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالسواك فإنه مطهرة للفم مرضاة للرب باب فرض الوضوء أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يقبل الله صلاة بغير طهور ولا صدقة من غلول باب فضل الوضوء أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله أنهم قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك قال غر محجلون بلق من آثار الطهور

[66]

باب البداء باليمين أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمر البجلي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبستم وإذا توضأتم فابدءوا بميامنكم باب ما جاء في الوضوء أخبرنا ابن قتيبة

حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه أن أبا جبير الكندي قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء قال توضأ يا أبا جبير فبدأ بفيه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبدأ بفيك فإن الكافر يبدأ بفيه ثم دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فغسل يديه حتى أنقاهما ثم تمضمض واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثا ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثا ثم مسح برأسه وغسل رجليه أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير العبدي أنبأنا سفيان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا توضأت فاستنثر وإذا استجمرت فأوتر أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا زائدة بن قدامة حدثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير قال دخل على رضوان الله عليه الرحبة بعدما صلى الفجر فجلس في الرحبة ثم قال لغلام ائتني بطهور فأتاه الغلام بإناء فيه ماء وطست قال عبد خير ونحن جلوس ننظر إليه فأخذه بيده اليسرى فأفرغ على يده اليمنى ثم غسل كفيه ثم أخذ بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى ثم غسل كفيه كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى غسلها ثلاث مرات ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل اليسرى إلى المرفق ثلاث مرات ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها ثم رفعها بما حملت من الماء ثم مسحها بيده اليسرى ثم مسح رأسه بيديه كلتيهما مرة ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ثم صب بيده اليمنى على

قدمه اليسرى ثم أدخل يده في الإناء فغرف بكفه فشرب منه ثم قال هذا طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم فمن أحب أن ينظر إلى طهور نبي الله صلى الله عليه وسلم فهذا طهوره أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا زائدة بن قدامة فذكر نحوه أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن ميسرة قال صليت مع علي بن أبي طالب الظهر فذكر نحوه إلا أنه قال ومسح برأسه ومسح رجليه أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا ابن علية حدثنا محمد بن إسحاق حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال دخل على بيتي وقد بال فذكر بعضه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير حدثنا إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل قال رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ فخلل لحيته ثلاثا وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله أخبرنا أحمد بن يحيى عن زهير حدثنا أبو كريب حدثنا ابن أبي زائدة عن شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بثلثي مد ماء فتوضأ فجعل يدلك ذراعيه أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة فذكر نحوه أخصر منه أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء أبو الحسن حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا زيد بن الحباب عن ابن ثوبان قال حدثني عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا الأوزاعي عن أبي المطلب أن عبد الله بن عمرو كان يتوضأ ثلاثا ثلاثا يسند ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم باب إسباغ الوضوء أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا سريج بن يونس حدثنا يحيى بن سليم

[68]
عن إسماعيل بن كثير عن عاصم بن لقيط بن صبرة عن أبيه قال كنت وافد بني المنتفق إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة فأمرت لنا بخزيرة فصنعت وأتينا بقناع والقناع الطبق فيه التمر فأكلنا ثم جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل أصبتم شيئا أو أمر لكم بشئ قلنا نعم يا رسول الله فبينما نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جلوس إذ دفع الراعي غنمه إلى المراح ومعه سخلة تيعر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ولدت قال بهمة قال اذبح مكانها شاة ثم أقبل علينا فقال لا يحسبن ولم يقل لا تحسبن أنا من أجلك ذبحناها إن لنا غنما مائة لا تزيد فإذا ولدت بهمة ذبحنا مكانها شاة قال قلت يا رسول الله إن لي امرأة وفي لسانها شئ قال فطلقها إذا قال قلت يا رسول الله إن لي منها ولدا ولها صحبة قال عظها فإن يك خير فستقبل ولا تضرب ظعينتك ضربك أمتك قال قلت يا رسول الله أخبرني عن الوضوء فقال أسبغ الوضوء وخلل بين أصابعك وبالغ في الاستنشاق إلا أن تكون صائما أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن سليم الطائفي فذكر نحوه أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا هوبر بن معاذ الكلبي حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء على المكروهات وكثرة الخطا إلى المساجد وانتظار الصلاة بعد الصلاة فذا لكم الرباط أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء أو الطهور في المكاره (قلت) فذكر الحديث وهو بتمامه في الصلاة

[69]
أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا أبي عن سفيان عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال صفقتان في صفقة الربا وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسباغ الوضوء باب المحافظة على الوضوء أخبرنا أبو يعلى حدثنا سريج بن يونس وأبو خيثمة قالا حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن ثوبان حدثني حسان بن عطية أن أبا كبشة السلولي حدثه أنه سمع ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي حدثنا أبو الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صائما العشرة قط ولا خرج من الخلاء إلا مس ماء باب فيمن توضأ كما أمر وصلى كما أمر أخبرنا الحسن بن قتيبة اللخمي حدثنا يزيد بن موهب حدثنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن سفيان بن عبد الرحمن عن عاصم بن سفيان الثقفي أنهم غزوا غزوة السلاسل ففاتهم العدو وأبطؤا بين ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب وعقبة بن عامر فقال عاصم بن سفيان يا أبا أيوب فاتنا العدو العام وقد أخبرنا أنه من صلى في المساجد الأربعة غفر له ذنبه قال أبو أيوب يا ابن أخي أدلك على ما هو أيسر من ذلك إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من توضأ كما أمر وصلى كما أمر غفر له ما تقدم من ذنبه أكذاك يا عقبة قال نعم باب في من بات على طهارة حدثنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراء حدثنا أبو عاصم أحمد بن جواس الحنفي حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن

ذكوان عن سليمان الأحول عن عاصم عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات على طهارة بات في شعاره ملك فلا يستيقظ إلا قال الملك اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهرا

[70]
باب فيمن استيقظ فتوضأ أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول لا أقول اليوم على رسول الله ما لم يقل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ بيتا من جهنم وسمعته يقول يقوم الرجل من أمتي من الليل يعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد فإذا وضأ يديه انحلت عقدة وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة وإذا مسح رأسه انحلت عقدة وإذا وضأ رجليه انحلت عقدة فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب انظروا إلى عبدي هذا يعالج نفسه يسألني ما سألني عبدي هذا فهو له حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم ذكر ولا أنثى ينام إلا وعليه جرير معقود وإن هو توضأ وقام إلى الصلاة أصبح نشيطا قد أصاب خيرا وقد انحلت عقده كلها وان استيقظ ولم يذكر الله أصبح وعقده عليه وأصبح ثقيلا كسلان ولم يصب خيرا أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عمر بن حفص بن غياث عن أبيه عن الأعمش قال سمعت أبا سفيان فذكر نحوه باختصار باب كراهية الاعتداء في الطهور أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نعامة عن عبد الله بن المغفل سمع ابنا له في دعائه يقول اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها قال أي بني سل الله الجنة وتعوذ به من النار فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سيكون في هذه الأمة قوم يعتدون في الدعاء والطهور

[71]
أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء قال سمع عبد الله بن مغفل ابنا له فذكر نحوه باب المسح على الخفين أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا فضل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي حازم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل فقيل يا رسول الله أرأيت الرجل يحدث فيتوضأ ويمسح على خفيه أيصلي قال لا بأس بذلك أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن أبي يعفور قال سألت أنس بن مالك عن المسح على الخفين فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح عليهما أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي حدثنا عبد الله بن نافع عن داود بن أبي الفرات عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أسامة بن زيد قال دخل بلال ورسول الله صلى الله عليه وسلم الأسواق فذهب لحاجته ثم خرج قال أسامة فسألت بلالا ماذا صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بلال ذهب لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم صلى باب المسح على الجوربين والنعلين والخمار أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ ومسح على الجوربين والنعلين أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا داود بن أبي الفرات عن محمد بن زيد عن أبي شريح عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان قال كنت مع سلمان الفارسي فرأى رجلا قد

أحدث وهو يريد أن ينزع خفيه للوضوء فقال له سلمان امسح عليهما وعلى عمامتك فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على خماره وعلى خفيه

[72]
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا زيد بن أسلم عن الأهوازي حدثنا عبد الله بن الزبير بن معبد حدثنا أيوب السختياني عن داود بن أبي الفرات فذكر نحوه باختصار باب التوقيت في المسح أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي حدثنا زهير بن معاوية عن عاصم عن زر بن حبيش قال أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال له حك في نفسي المسح على الخفين فهل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شيئا قال نعم أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنا سفرا أو مسافرين أن لا ننزع أو نخلع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن من غائط ولا بول إلا من جنابة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عاصم فذكر نحوه أتم منه قلت وله طريق في العلم أتم منه أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن إبراهيم التيمي عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سئل عن المسح على الخفين فقال للمسافر ثلاثا وللمقيم يوما أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة قلت فذكر نحوه إلا أنه قال إن أعرابيا سأل أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة أنبأنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدلي عن خزيمة بن ثابت قال رخص لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نمسح ثلاثا ولو استزدناه لزادنا أخبرنا القطان بالرقة حدثنا عمر بن يزيد السياري حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا المهاجر أبو مخلد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقت في المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر وللمقيم يوما وليلة

[73]
أخبرنا الخليل بن محمد ابن بنت تميم بن المنتصر بواسط حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب فذكر نحوه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان عن عاصم عن زر قال أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال ما جاء بك قلت ابتغاء العلم قال فإن الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا لما يطلب قلت حك في نفسي المسح على الخفين بعد الغائط والبول وكنت امرءا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيتك أسألك هل سمعت في ذلك شيئا قال نعم كان يأمرنا إذا كنا سفرا أو مسافرين أن لا ننزع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة لكن من غائط ونوم وبول قلت سمعته يذكر شيئا في الهوى قال نعم بينا نحن معه في مسير فناداه أعرابي بصوت جهوري يا محمد فأجابه على نحو من كلامه قال هاؤم قلنا ويلك اغضض من صوتك فإنك قد نهيت عن ذلك قال أرأيت رجلا أحب قوما ولم يلحق بهم قال هو يوم القيامة مع من أحب ثم لم يزل يحدثنا حتى قال إن من قبل المغرب بابا فتحه الله للتوبة مسيرة أربعين سنة فتحه يوم خلق السماوات والأرض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه وفي رواية أمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناها على طهور ثلاثا إذا سافرنا قلت تقدم لصفوان بن عسال في أول هذا الكتاب طرق في هذا باب فيمن كان على طهارة وشك في الحدث أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء أحدكم الشيطان فقال إنك قد أحدثت فليقل في

نفسه كذبت حتى يسمع صوتا بأذنه أو يجد ريحا بأنفه وأخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير فذكر نحوه في حديث السهو

[74]
باب الذكر والقراءة على غير وضوء أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حضين بن المنذر عن المهاجر بن قنفذ بن عمير بن جدعان أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يتوضأ فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توضأ ثم اعتذر إليه فقال إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرشي بالبصرة وابن خزيمة قالا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن الهاد أن نافعا حدثه عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبل من الغائط فلقيه رجل عند بئر جمل فسلم عليه فلم يرد عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل على الجدار فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على الحائط ثم مسح وجهه ويديه ثم رد رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرجل السلام أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة الأصم حدثنا محمد بن ميمون المكي حدثنا سفيان بن عيينة عن شعبة ومسعر (وذكر أبو قريش وآخر معهما) عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحجبه عن قراءة القرآن شئ ما خلا الجنابة أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا سفيان فذكر نحوه باب صلاة الحاقن أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن الأرقم كان يؤم أصحابه فحضرت الصلاة يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة

[75]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع عن إدريس بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم وهو يدافعه الأخبثان باب التيمم أخبرنا محمد بن علي الصيرفي غلام طالوت بن عباد بالبصرة حدثنا الفضيل بن الحسين الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال سمعت أبا ذر قال اجتمعت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم من غنم الصدقة غنم فقال ابد يا أبا ذر فبدوت فيها إلى الربذة قال فكان يأتي على الخمس والست وأنا جنب قال فوجدت في نفسي فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو مسند ظهره إلى الحجرة فلما رآني قال ما لك يا أبا ذر ثكلتك أمك قلت يا رسول الله جنب فأمر جارية سوداء فجاءت بعس فيه ماء فاستترت بالبعير وبالثوب فاغتسلت قال فكأنما وضع عني جبلا فقال ادن فإن الصعيد الطيب وضوء المسلم فإذا وجد الماء فليمس بشرته الماء وفي رواية وإن لم يجد الماء عشر سنين أخبرنا أحمد بن عيسى بن المسكين بواسط وكان يحفظ الحديث ويذاكر به حدثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام حدثنا مخلد بن يزيد حدثنا سفيان الثوري عن أيوب السختياني وخالد الحذاء عن أبي قلابة فذكر نحوه باختصار أخبرنا شباب بن صالح حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن خالد عن أبي قلابة (قلت) فذكر نحوه أتم منه أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن أخي جويرية حدثنا

جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار قال تيممنا مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى المناكب (قلت) وقد تقدم حديث ابن عمر في تيمم النبي صلى الله عليه وسلم على الجدار في باب الذكر والقراءة على غير وضوء أخبرنا إسحاق بن إبراهيم ببست حدثنا حماد بن يحيى بن حماد بالبصرة حدثنا أبي حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلي بعثت إلى الأحمر والأسود وأحلت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ونصرت بالرعب فرعب العدو مني مسيرة شهر وجعلت لي الأرض طهورا ومسجدا وقيل لي سل تعطه فاختبأت دعوتي شفاعة لأمتي في القيامة وهي نائلة إن شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئا

[76]

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي قال أخبرني الوليد بن عبد الله بن أبي رباح أن عطاء عمه حدثه عن ابن عباس أن رجلا أجنب في شتاء فسأل فأمر بالغسل فمات فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ما لهم قتلوه قتلهم الله (ثلاثا) جعل الله الصعيد أو التيمم طهورا قال شك ابن عباس ثم أثبته بعد أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان على سرية وأنهم أصابهم برد شديد لم ير مثله فخرج لصلاة الصبح قال والله لقد احتلمت البارحة فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم فلما قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أصحابه فقال كيف وجدتم عمرا وأصحابه (لعله وصحابته) فأثنوا عليه خيرا وقالوا يا رسول الله صلى بنا وهو جنب فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو فسأله فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد وقال يا رسول الله إن الله قال ولا تقتلوا أنفسكم ولو اغتسلت مت فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عمرو باب ما ينقض الوضوء أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق قال جاء أعرابي إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنا نكون في أرض الفلاة ويكون منا الرويحة وفي الماء قلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن فإن الله لا يستحي من الحق

[77]

أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق الحنفي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسا أحدكم في الصلاة فلينصرف ثم ليتوضأ وليعد صلاته ولا تأتوا النساء في أدبارهن أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة فليأخذ على أنفه ثم لينصرف أخبرنا عمرو بن علي بن عبد العزيز بنصيبين حدثنا عمر بن شبة حدثنا عمر بن علي المقدمي عن هشام فذكره باب ما جاء في مس الفرج أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي أنبأنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال خرجنا وفدا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء رجل فقال يا نبي الله ما تقول في مس الرجل ذكره

بعدما يتوضأ قال هل هو إلا مضغة أو بضعة منه أخبرنا محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري الفقيه بمكة حدثنا محمد بن عبد الوهاب الفراء حدثنا حسين بن الوليد عن عكرمة بن عمار عن قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة قال لا بأس به إنه كبعض جسده حدثنا ابن قتيبة بعسقلان حدثنا محمد بن أبي السرى حدثنا ملازم بن عمرو حدثني عبد الله بن بدر حدثني قيس بن طلق حدثني أبي فذكر نحوه أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط وعمران بن فضالة الشعيري بالموصل قالا حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري عن المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفضى أحدكم بيده إلى فرجه وليس بينهما ستر ولا حجاب فليتوضأ

[78]
أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك أخبرني ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مس فرجه فليتوضأ قال قال عروة فسألت بسرة فصدقته أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا علي بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس فرجه فليعد الوضوء أخبرنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان الثوري حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا بن محمد ذكوان الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي عن الزهري عن عروة عن بسرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ والمرأة مثل ذلك باب فيما مسته النار أخبرنا عبد الله بن الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أنصلي في أعطان الإبل فقال لا قيل أنصلي في مرابض الغنم قال نعم قيل أنتوضأ من لحوم الإبل قال نعم قيل أنتوضأ من لحوم الغنم قال لا أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل بن سعد عن أبي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فشوى له بطنها فأكل منها ثم قام فصلى ولم يتوضأ (قلت) وبسنده إلى أبي رافع قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمر بقدر لبعض أهله فيها لحم نضيج فناوله بعضهم منها كتفا فأكلها وهو قائم ثم صلى ولم يتوضأ

[79]
أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم توضأ من أثوار أقط ثم رآه أكل كتف شاة فصلى ولم يتوضأ (قلت) هو في الصحيح باختصار نسخ الوضوء أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير حدثنا أبي حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي امرأة من الأنصار قال فبسطت لهم عند ظل صور ورشت بالماء حوله وذبحت شاة فأكل وأكلنا معه ثم قال تحت الصور فلما استيقظ توضأ ثم صلى الظهر فقالت المرأة يا رسول الله فضلت عندنا

فضلة من طعام فهل لك فيها قال نعم فأكل وأكلنا ثم صلى ولم يتوضأ أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير ابن حازم فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن معمر حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال أكل رسول الله صلى الله عليه وسلم من لحم ومعه أبو بكر وعمر ثم قاموا إلى الصف ولم يتوضؤا قال جابر ثم شهدت أبا بكر أكل طعاما ثم قام إلى الصلاة ولم يتوضأ ثم شهدت عمر أكل من جفنة ثم قام فصلى ولم يتوضأ أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول (قلت) فذكر نحوه إلا أنه قال ثم دخلت مع أبي بكر فقال هل من شئ فلم يجدوا فقال أين شأنكم الوالد فأمرني بها فاعتقلت فحلبت ثم صنع له طعاما فأكلنا ثم صلى قبل أن يتوضأ فذكر نحوه أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر (قلت) فذكر نحوه إلا أنه قال ودخلنا على أبي بكر فدعا بطعام فلم يجده فقال أين شاتكم التي ولدت قالت هي ذه فدعا بها فحلبها بيده ثم صنعوا لنا فأكل فصلى ولم يتوضأ وتعشيت مع عمر فأتى بقصعتين فوضعت واحدة بين يديه والأخرى بين يدي القوم فأكل فصلى ولم يتوضأ

[80]

أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث حدثنا سليمان بن زياد الحضرمي أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء يقول كنا نأكل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد الخبز واللحم ثم نصلي ولا نتوضأ باب فضل طهور المرأة أخبرنا علي بن أحمد بن بسطام بالبصرة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال عاصم الأحول سمعت أبا حاجب يحدث عن الحكم ابن عمرو الغفاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يتوضأ الرجل بفضل وضوء المرأة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عاصم بن النضر حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه أبصر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه يتطهرون الرجال والنساء من إناء واحد يتطهرون منه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة من أزواج النبي صلى الله عليه وسلم اغتسلت من جنابة فجاء النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ بفضلها فقالت له فقال إن الماء لا ينجسه شئ أخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن إشكاب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا إبراهيم بن نافع حدثنا عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ ان ميمونة ورسول الله صلى الله عليه وسلم اغتسلا في قصعة فيها أثر العجين باب ما يوجب الغسل أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب قال إنما كان الماء من الماء رخصة في أول الإسلام ثم نهى عنها

[81]

أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا محمد بن مهران الجمال حدثنا مبشر بن إسماعيل عن محمد بن مطرف أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي (قلت) فذكر نحوه أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة حدثنا أبو حمزة حدثنا الحسين بن عمران عن الزهري قال سألت عروة عن الذي يجامع ولا ينزل قال على الناس أن يأخذوا بالآخر فالآخر من أمر

رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك ولا يغتسل وذلك قبل فتح مكة ثم اغتسل بعد ذلك وأمر الناس بالغسل باب في الجنب يأكل أو ينام أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي منذ ثمانين سنة حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب لم ينم حتى يتوضأ وإذا أراد أن يأكل غسل يديه وأكل (قلت) هو في الصحيح غير قصة الأكل أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضوان الله عليهما أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم ويتوضأ إن شاء باب التستر عند الاغتسال أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم هانئ قالت نزل رسول الله صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة فأتيته فجاء أبو ذر بجفنة فيها ماء قالت إني لأرى فيها أثر العجين قالت فستره أبو ذر فاغتسل ثم ستر النبي صلى الله عليه وسلم أبا ذر فاغتسل (قلت) فذكر الحديث

باب الغسل لمن أسلم أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن علي عن يحيى القطان حدثنا سفيان عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم أنه أسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يغتسل بماء وسدر باب ما جاء في دم الحيض أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا سفيان عن ثابت الحداد عن عدي بن دينار مولى أم قيس بنت محصن عن أم قيس بنت محصن قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن دم الحيض يصيب الثوب فقال اغسليه بالماء والسدر وحكيه بضلع باب ما جاء في الثوب الذي يجامع فيه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا مخلد بن أبي زميل وعبد الجبار بن عاصم قالا حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال سأل رجل النبي صلى الله عليه وسلم أصلى في الثوب الذي آتى فيه أهلي قال نعم إلا أن ترى فيه شيئا فتغسله أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن معاوية بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنه سألها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في الثوب الذي يجامعها فيه فقالت نعم إذا لم ير فيه أذى باب ما جاء في الحمام أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن

ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن سويد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نسائكم فلا يدخل الحمام قال فنميت بذلك إلى عمر بن عبد العزيز في خلافته فكتب إلى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فإنه رضا فسأله ثم كتب إلى عمر فمنع النساء عن الحمام باب ما جاء في المذي أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن أبي نجيح عن عطاء عن إياس بن خليفة عن رافع

بن خديج أن عليا أمر عمارا أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المذي فقال يغسل مذاكيره ويتوضأ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة إسماعيل بن إبراهيم حدثنا محمد بن إسحاق حدثني سعيد بن عبيد بن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال كنت ألقى من المذي شدة فكنت أكثر الاغتسال منه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال إنما يجزيك منه الوضوء فقلت فكيف بما أصاب ثوبي منه قال يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتنضح بها من ثوبك أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا زائدة بن قدامة حدثنا الركين بن الربيع الفزاري عن حصين بن قبيصة عن علي بن أبي طالب قال كنت رجلا مذاء فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وإذا رأيت الماء فاغتسل أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي فذكر نحوه أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا عبيدة ابن حميد الحذاء حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة عن حصين بن قبيصة عن علي فذكر نحوه

[84]

أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علي بن أبي طالب أمره أن يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي ماذا عليه فإن عندي ابنته وأنا أستحيي أن أسأله قال المقداد فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إذا وجد ذلك أحدكم فلينضح فرجه وليتوضأ وضوءه للصلاة أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي عن مالك فذكر نحوه باب طهارة المسجد من البول أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر حدثنا علي بن خشرم أنبأنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال دخل أعرابي على رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد وهو جالس فقال اللهم اغفر لي ولمحمد ولا تغفر لأحد معنا قال فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال لقد احتظرت واسعا ثم ولى الأعرابي حتى إذا كان في ناحية المسجد فحج ليبول فقال الأعرابي بعد أن فقه في الإسلام فقام إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يؤنبني ولم يسبني وقال إنما بني هذا المسجد لذكر الله والصلاة وإنه لا يبال فيه ثم دعا بسجل من ماء فأفرغه عليه (قلت) لأبي هريرة حديث في الصحيح في بول الأعرابي في المسجد باختصار عن هذا باب في بول الغلام والجارية أخبرنا ابن خزيمة حدثنا بندار حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في بول الرضيع ينضح بول الغلام ويغسل بول الجارية

[85]

باب إزالة القذر من النعل أخبرنا محمد بن الحسين بن الخليل حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وطئ أحدكم بنعله في الأذى فإن التراب له طهور أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وطئ أحدكم الأذى بخفيه فطهورهما التراب باب ما يعفى عنه من الدم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن محمد ابن إسحاق قال حدثني صدقة بن يسار بن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله قال

خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر غزوة ذات الرقاع فأصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى زوجها وكان غائبا فلما أخبر حلف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم دما فخرج يتبع أثر رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلا فقال من رجل يكلأنا ليلتنا هذه فانتدب رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقالا نحن يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فكونا بفم الشعب قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه نزلوا إلى شعب من الوادي فلما خرج الرجلان إلى فم الشعب قال الأنصاري للمهاجري أي الليل أحب إليك أن أكفيك أوله أو آخره قال بل اكفني أوله قال فاضطجع المهاجري فنام وقام الأنصاري يصلي وأتى زوج المرأة فلما رأى شخص الرجل عرف أنه ربيئه القوم فرماه بسهم فوضعه فيه فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلي ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه وثبت قائما يصلي فلما عاد الثالثة فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم ركع وسجد ثم أهب صاحبه فقال اجلس فقد أتيت فوثب فلما رآهما الرجل عرف أنه نذر به فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال سبحان الله أفلا أهبتني أول ما رماك قال كنت في سورة أقرأها فلم أحب أن أقطعها حتى أنفدها فلما تابع

[86]

على الرمي ركعت فأذنتك وايم الله لولا أن أضيع ثغرا أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظه لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أنفدها كتاب الصلاة باب فرض الصلاة (قلت) قد تقدم في كتاب الإيمان أحاديث تدل على فرض الصلاة والزكاة في باب فيمن أدى الفرائض واجتنب الكبائر ويأتي في الزكاة شئ من ذلك إن شاء الله أخبرنا علي بن أحمد بن عمران الجرجاني بحلب حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا نوح بن قيس أنبأنا خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن رجلا قال يا رسول الله ما افترض الله على عباده قال خمس صلوات قال هل قبلهن أو بعدهن شئ قال افترض الله على عباده خمس صلوات قال هل قبلهن أو بعدهن شئ قال فحلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا ينقص منهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان صدق دخل الجنة أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن محمد بن يحيى بن حبان عن المخدجي أنه قال لعبادة بن الصامت إن أبا محمد رجلا من الأنصار كانت له صحبة يزعم أن الوتر حق فقال كذب أبو محمد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء بالصلوات الخمس قد أكملهن لم ينتقص من حقهن شيئا كان له عند الله عهد أن لا يعذبه ومن جاء بهن وقد انتقص من حقهن شيئا فليس له عند الله عهد إن شاء رحمه وإن شاء عذبه وفي رواية خمس صلوات افترضهن الله على عباده أخبرنا عبد الله بن قحطبة بن مرزوق بفم الصلح حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشام أنبأنا يحيى بن سعيد أنبأنا محمد بن يحيى بن حبان الأنصاري عن ابن محيريز قال جاء رجل إلى عبادة بن الصامت (قلت) فذكر نحوه

[87]

باب فيمن حافظ على الصلاة ومن تركها أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا المقرى حدثني سعيد بن أبي أيوب عن كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الصلاة يوما فقال من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيامة ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة وكان يوم القيامة مع قارون وهارون وفرعون

وأبي بن خلف أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر أخبرنا يحيى بن أبي عمر بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا محمد بن حمير حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن عمه عن بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بكروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك الصلاة فقد كفر أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر قال حدثني سليمان بن حبيب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتنقضن عرى الإسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها فأولهن نقضا الحكم وآخرهن الصلاة باب فضل الصلاة أخبرنا عمر بن محمد بن بجير الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن أفضل الأعمال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلاة قال ثم مه قال ثم الصلاة قال ثم مه قال ثم الصلاة ثلاث مرات قال ثم مه قال الجهاد في سبيل الله قال فإن لي والدين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آمرك بوالديك خيرا فقال والذي بعثك بالحق نبيا لأجاهدن ولأتركنهما فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت أعلم

[88]

أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار حدثني واثلة بن الأسقع قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي فأعرض عنه ثم قال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي فأعرض عنه ثم قال يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه علي وأقيمت الصلاة فلما سلم صلى الله عليه وسلم قال له الرجل يا رسول الله إني أصبت حدا فأقمه على فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل توضأت حين أقبلت قال نعم قال وصليت معنا قال نعم قال فاذهب فان الله قد غفر لك (قلت) قد تقدم حديث ثوبان واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة في الطهارة في الوضوء (قلت) ويأتي حديث أبي أمامة صلوا خمسكم وأدوا زكاة أموالكم في الزكاة أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي عشانة عن عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تعجب ربنا من راعي غنم في رأس الشظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي فيقول الله جل وعلا انظروا إلى عبدي هذا يؤذن ويقيم الصلاة يخاف مني غفرت لعبدي وأدخلته الجنة أخبرنا أبو يعلى حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن أبي بكر بن بشير عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار أولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد موبقها يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصدقة برهان والصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا

[89]

كتاب المواقيت باب وقت صلاة الصبح أخبرنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن يحيى الأموي حدثني أبي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح فغلس بها ثم صلى الغداة فأسفر بها ثم قال أين السائل عن

وقت صلاة الغداة فيما بين صلاتي أمس واليوم أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أصبحوا بالصبح فإنكم كلما أصبحتم بالصبح كان أعظم لأجوركم أو لأجرها أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر فذكر نحوه إلا أنه قال أسفروا بالفجر فإنه أعظم للأجر أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا ابن أبي عمر العدني حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة فذكر نحو الطريق الأولى من حديث رافع أخبرنا ببيت المقدس عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني نهيك بن يريم عن مغيث بن سمي قال صلى بنا عبد الله بن الزبير الغداة فغلس بها فالتفت إلى ابن عمر فقلت ما هذه الصلاة قال هذه صلاتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضوان الله عليهما فلما قتل عمر أسفر بها عثمان رضوان الله عليه (قلت) ويأتي حديث ابي مسعود في التغليس بها في باب جامع في مواقيت الصلاة

[90]

باب وقت صلاة الظهر أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث عن جابر بن عبد الله قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم في شدة الحر فيعمد أحدنا إلى قبضة من الحصى فيجعلها في كفه هذه ثم في كفه هذه فإذا بردت سجد عليها أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فصلى الظهر حين زاغت الشمس أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا شريك عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال كنا نصلي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فقال ابردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم باب ما جاء في صلاة العصر أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هاشم بن الحارث المروزي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم الخندق شغلونا عن صلاة العصر ملأ الله قبورهم وبيوتهم نارا أو قلوبهم قال ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس باب وقت صلاة المغرب أخبرنا أبو يعلى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أنهم كانوا يصلون المغرب يريد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ينتضلون باب وقت صلاة العشاء الآخرة أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد ابن المنتشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة يعني العشاء كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصليها لسقوط القمر لثالثة

[91]

أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن حازم حدثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم على أصحابه ذات ليلة وهم ينتظرون العشاء فقال صلى الناس ورقدوا وأنتم تنتظرونها أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها ثم قال لولا ضعف الضعيف أو كبر الكبير لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد حدثنا شيبان عن عاصم بن

أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال أخر رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء ثم خرج والناس ينتظرون الصلاة فقال أما إنه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم ثم نزلت عليه ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله آناء الليل وهم يسجدون باب الحديث بعدها أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال سمعتني عائشة وأنا أتكلم بعد العشاء الآخرة فقالت يا عرى ألا تريح كاتبيك فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن ينام قبلها ولا يتحدث بعدها أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة في الأمر من أمور المسلمين وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن عطاء بن السائب عن أبي وائل عن ابن مسعود قال جدب لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم السمر بعد صلاة العتمة

[92]

باب جامع في أوقات الصلوات أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا حسين بن علي بن حسين عن وهب بن كيسان عن جابر قال جاء جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم حين زالت الشمس فقال قم يا محمد فصل الظهر فقام فصلى الظهر ثم جاءه حين صار ظل كل شئ مثله فقال قم فصل العصر فقام فصلى العصر ثم جاءه حين غابت الشمس فقال قم فصل المغرب فقام فصلى المغرب ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاءه فقال قم فصل العشاء فقام فصلاها ثم جاءه حين سطع الفجر بالصبح فقال قم يا محمد فصل الصبح فقام فصلى الصبح وجاءه من الغد حين صار ظل كل شئ مثله فقال قم فصل الظهر فقام فصلى الظهر ثم جاءه حين صار ظل كل شئ مثليه فقال قم فصل العصر فقام فصلى العصر ثم جاءه حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل المغرب فقام فصلى المغرب ثم جاءه للعشاء حين ذهب ثلث الليل فقال قم فصل العشاء فقام فصلى العشاء ثم جاءه الصبح حين أسفر جدا فقال قم فصل الصبح فقال ما بين هذين وقت كله أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان أنبأنا ابن وهب أخبرني أسامة أن ابن شهاب أخبره أن عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فأخر الصلاة شيئا فقال عروة بن الزبير أما علمت أن جبريل قد أخبر محمدا صلى الله عليه وسلم بوقت الصلاة فقال له عمر اعلم ما تقول يا عروة فقال عروة سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود الأنصاري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه فحسب بأصابعه خمس صلوات ورأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس وربما أخرها حين يشتد الحر ورأيته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الحليفة قبل غروب الشمس ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ويصلي العشاء حين يسود الأفق وربما أخرها حتى يجمع الناس وصلى الصبح بغلس ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها ثم كانت صلاته بعد ذلك بالغلس حتى مات صلى الله عليه وسلم لم يعد إلى أن يسفر (قلت) في الصحيح طرف من أوله

[93]

باب في الصلاة لوقتها أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وعمر بن محمد الهمداني قالا حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر بن فارس عن مالك بن مغول عن الوليد بن

العيزار عن أبي عمرو الشيباني عن عبد الله بن مسعود قال قلت يا رسول الله أي الأعمال أفضل قال الصلاة في أول وقتها (قلت) هو في الصحيح غير قوله في أول وقتها باب المحافظة على الصبح والعصر أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن فضالة بن عبيد الليثي قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وعلمني الصلوات الخمس ومواقيتها قال فقلت له إن هذه ساعات أشتغل فيها فمرني بجوامع فقال إن شغلت فلا تشغل عن العصرين قلت وما العصران قال صلاة الغداة وصلاة العصر أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا إسحاق بن شاهين حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن فضالة الليثي عن أبيه قال علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما علمنا قال حافظوا على الصلوات وحافظوا على العصرين قلت يا رسول الله وما العصران قال صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها وعن عمارة بن رويبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة باب فيمن أدرك ركعة من الصلاة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها ومن أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس وركعة بعد ما تطلع الشمس فقد أدركها (قلت) هو في الصحيح غير قوله وركعة بعدما تطلع الشمس

باب فيمن نام عن صلاة أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال سرنا ذات ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا يا رسول الله لو أمسستنا أهل الأرض فنمنا ورعت ركابنا قال فمن يحرسنا قال قلت أنا فغلبتني عيني فلم يوقظني إلا وقد طلعت الشمس ولم يستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا بكلامنا قال فأمر بلالا فأذن ثم أقام فصلى باب ترتيب الفوائت أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال حبسنا يوم الخندق حتى كان بعد المغرب وذلك قبل أن ينزل في القتال وذلك قول الله وكفى الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بلالا فأقام الظهر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ثم أقام العصر فصلاها كما كان يصليها في وقتها ثم أقام المغرب فصلاها كما كان يصليها في وقتها باب فيمن فاتته الصلاة من غير عذر أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله باب فيما جاء في الأذان أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثنا محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه حدثني عبد الله بن زيد قال لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالناقوس ليضرب به

ليجمع الناس إلى الصلاة أطاف بي من الليل وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفي يده ناقوس يحمله فقلت يا عبد الله أتبيع الناقوس قال فما تصنع به قلت أدعو به إلى الصلاة قال أفلا أدلك على خير من ذلك قلت بلى قال إذا أردت أن تؤذن تقول الله أكبر الله أكبر

الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الصلاة حي على الفلاح حي على الفلاح الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال تقول إذا أقمت الصلاة الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله حي على الصلاة حي على الفلاح قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله فلما أصبحت غدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنها لرؤيا حق إن شاء الله تعالى قم فألق على بلال الذي رأيت فليؤذن فإنه أندى صوتا منك فقمت إلى بلال فجعلت ألقي عليه ويؤذن بذلك فسمع عمر صوته وهو في بيته على الزوراء فخرج يجر رداءه فقال والذي بعث محمدا بالحق لأريت مثل ما رأى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلله الحمد أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا همام عن عامر الأحول أن مكحولا حدثه أن عبد الله بن أبي محذورة حدثه أن أبا محذورة حدثه قال علمني رسول الله صلى الله عليه وسلم الأذان تسع عشرة كلمة والإقامة سبع عشرة كلمة (قلت) فذكر الأذان كما في مسلم قال والإقامة الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أكبر أشهد أن لا إله إلا الله مرتين أشهد أن محمدا رسول الله مرتين حي على الصلاة مرتين حي على الفلاح مرتين قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا الحارث بن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان قال فمسح تقدم رأسي (قلت) فذكر الحديث كما في صحيح مسلم إلا أنه زاد فإن كانت صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم الله أكبر الله أكبر لا إله إلا الله

أخبرنا محمد بن محمود بن عدي بنسأ حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفي حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جعفر قال سمعت ابن عمر يقول كان الأذان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثنى مثنى والإقامة واحدة غير أنه يقول قد قامت الصلاة مرتين أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة (قلت) فذكر نحوه باب فضل الأذان والمؤذن وإجابته والدعاء بين الأذان والإقامة أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن موسى بن أبي عثمان قال سمعت أبا يحيى قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المؤذن يغفر له مد صوته ويشهد له كل رطب ويابس وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن منصور عن عباد بن أنيس عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المؤذنون أطول الناس أعناقا يوم القيامة أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن علي بن خالد الدؤلي أن النضر بن سفيان الدؤلي حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بتلعات المحل فقام بلال ينادي فلما سكت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال مثل ما يقول هذا يقينا دخل الجنة أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب عن حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رجلا قال يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا فقال النبي صلى الله عليه وسلم قل كما يقولون فإذا انتهيت فسل تعط

[97]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مريم السلولي عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء بين الأذان والإقامة مستجاب فادعوا أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن بجرجان أنبأنا مؤمل بن إهاب حدثنا أيوب بن سويد حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان لا ترد على داع دعوته حين تقام الصلاة وفي الصف في سبيل الله أخبرنا أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا أبو المنذر إسماعيل بن عمر عن مالك عن أبي خازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء عند حضور الصلاة وعند الصف باب ما جاء في المساجد أخبرنا الفضل بن الحباب بن عمرو القرشي بالبصرة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي البقاع شر قال لا أدري حتى أسأل جبريل عليه السلام فسأل جبريل فقال لا أدري حتى أسأل ميكائيل فجاء فقال خير البقاع المساجد وشرها الأسواق أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقة عن عمر بن الخطاب أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بنى لله مسجدا يذكر فيه بنى الله له بيتا في الجنة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بنى لله مسجدا ولو كمفحص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة

[98]
أخبرنا الخليل بن محمد ابن ابنة تميم بنت المنتصر البزاز بواسط حدثنا محمد بن حرب الشيباني حدثنا محمد بن عبيد عن أخيه يعلى بن عبيد عن الأعمش فذكر نحوه أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا ملازم بن عمرو حدثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال بنيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم (لعله المسجد) وكان يقول قدموا اليمامي من الطين فإنه من أحسنكم له مسا وبسنده إلى طلق بن علي قال خرجنا ستة وفدا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمسة من بني حنيفة ورجل من بني ضبيعة بن ربيعة حتى قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فبايعناه وصلينا معه وأخبرناه أن بأرضنا بيعة لنا واستوهبناه من فضل طهوره فدعا بماء فتوضأ منه ومضمض ثم صب لنا في إداوة ثم قال اذهبوا بهذا الماء فإذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم ثم انضحوا مكانها من هذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا فقلنا يا رسول الله البلد بعيد والماء ينشف قال فأمدوه من الماء فإنه لا يزيده إلا طيبا فخرجنا فتشاححنا على حمل الإداوة أينا يحملها فجعلها رسول الله صلى الله عليه وسلم نوبا بيننا لكل رجل منا يوما وليلة فخرجنا بها حتى قدمنا بلدنا فعملنا الذي أمرنا وراهب القوم رجل من طيئ فنادينا بالصلاة فقال الراهب دعوة حق ثم هرب فلم ير بعد أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن أبي فزارة عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتزخرفنها كما زخرفتها اليهود والنصارى أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كريب حدثنا الحسن بن علي عن زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ببناء المساجد في الدور وأن تطيب وتنظف باب المباهاة في المساجد أخبرنا

محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبدان حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتباهى الناس في المساجد

[99]
أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا حماد بن سلمة (قلت) فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد باب الجلوس في المسجد للخير أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يوطن الرجل المسجد للصلاة أو لذكر الله إلا تبشبش الله به كما يتبشبش اهل الغائب إذا قدم عليهم غائبهم أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا رأيتم الرجل يعتاد المساجد فاشهدوا له بالإيمان قال الله عز وجل إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر (قلت) وقد تقدم في العلم الجلوس للتعلم باب الجلوس في المسجد لغير الطاعة أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا عبد الصمد بن عبد الوهاب النصري حدثنا أبو التقى حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدهم ليس لله فيهم حاجة باب ما نهى عن فعله في المسجد أخبرنا الحسين بن القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا المؤمل بن إسماعيل حدثنا الثوري عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم على أصحابه وهم في المسجد جلوس حلقا حلقا فقال ما لي أراكم عزين أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا النفيلي حدثنا الدراوردي أخبرني يزيد بن عبد الله بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأيتم الرجل يبيع ويشتري في المسجد فقولوا لا أربح الله تجارتك

[100]
أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثنا سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة إذا توضأت ثم دخلت المسجد فلا تشبكن بين أصابعك أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن معدان الحراني حدثنا سليمان بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب ابن عجرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا كعب بن عجرة إذا توضأت فأحسنت الوضوء ثم خرجت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك فإنك في صلاة أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر حدثنا داود بن قيس عن سعد بن إسحاق قال حدثني أبو ثمامة الحناط أن كعب بن عجرة أدركه وهو يريد المسجد قال فوجدني وأنا مشبك يدي إحداهما بالأخرى ففتق يدي قلت فذكر الحديث بنحو ما تقدم باب في منع صاحب الرائحة الخبيثة من دخول المسجد أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق حدثنا جرير عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ثلاثا قال إسحاق يعني الثوم أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة

أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أنه ذكر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم الثوم والبصل فقيل يا رسول الله وأشد ذلك كله الثوم أفتحرمه فقال كلوه ومن أكله منكم فلا يقربن هذا المسجد حتى يذهب ريحه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا رفيع حدثنا سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال العدوي عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبة قال أكلت ثوما ثم أتيت مصلى النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته قد سبقني بركعة فلما قمت أقضي وجد ريح الثوم فقال من أكل من هذه البقلة فلا يقربن مسجدنا حتى يذهب ريحها قال المغيرة فلما قضيت الصلاة أتيته فقلت يا رسول الله إن لي عذرا فناولني يدك قال فناولني فوجدته والله سهلا فأدخلتها في كمي إلى صدري فوجده معصوبا فقال إن لك عذرا

[101]
أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة من ثريد فيها ثوم لم يأكل منها وأرسل بها إلى أبي أيوب وكان أبو أيوب يضع يده حيث يرى أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع يده فلما لم ير أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال له إني لم أر أثر يدك فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها ريح الثوم ومعي ملك باب ما يقول إذا دخل المسجد أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر الحنفي حدثنا الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم افتح لي أبواب رحمتك وإذا خرج فليسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وليقل اللهم أجرني من الشيطان الرجيم باب في تحية المسجد أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقة وابن قتيبة واللفظ للحسن قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فقال يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان فقم فاركعهما قال فقمت فركعتهما (قلت) فذكر الحديث بطوله وهو في العلم قد تقدم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن ابن جريج عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس أو يستخبر (قلت) هو في الصحيح غير قوله أو يستخبر

[102]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا داود بن رشيد حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وجابر قالا دخل سليك الغطفاني المسجد والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فأمره أن يصلي ركعتين (قلت) حديث جابر في الصحيح أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان حدثني عياض عن أبي سعيد الخدري أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم على المنبر فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين ثم دخل الجمعة الثانية وهو على المنبر فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين باب دخول النساء المسجد وصلاتهن فيه وفي بيوتهن أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان عن بسر بن سعيد عن زيد بن خالد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا يحيى القطان حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا إماء الله مساجد الله وليخرجن تفلات أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثنا داود بن قيس عن عبد الله بن سويد الأنصاري عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي أنها جاءت إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني أحب الصلاة معك قال قد علمت أنك تحبين الصلاة معي وصلاتك في بيتك خير من صلاتك في حجرتك وصلاتك في حجرتك خير من صلاتك في دارك وصلاتك في دارك خير من صلاتك في مسجد قومك وصلاتك في مسجد قومك خير من صلاتك في مسجدي قال فأمرت فبنى لها مسجد في أقصى شئ من بيتها وأظلمه وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله جل وعلا

[103]

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن مؤرق العجلي عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة عودة فإذا خرجت استشرفها الشيطان وأقرب ما تكون من ربها إذا هي في قعر بيتها أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن قتادة فذكر نحوه باب دخول الحائض المسجد أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة عن إسماعيل السدي عن عبد الله البهي قال حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للجارية ناوليني الخمرة أراد أن يبسطها فيصلي عليها فقلت إنها حائض قال إن حيضتها ليست في يدها (قلت) لعائشة حديث في الصحيح في أنها هي التي قيل لها ذلك باب فيمن بصق في القبلة أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن أبي إسحاق الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيامة وتفلته بين عينيه أخبرنا عبد الرحمن بن زياد الكناني بالأبلة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا شبابة حدثنا عاصم بن محمد عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجئ صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة الجذامي حدثه عن صالح بن حيوان عن السائب بن خلاد أن رجلا أم قوما فبصق في القبلة ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه فقال صلى الله عليه وسلم حين فرغ لا يصلي لكم هذا فأراد بعد ذلك أن يصلي لهم فمنعوه وأخبروه بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم حسبت أنه قال إنك آذيت الله

[104]

باب الصلاة في مرابض الغنم وأعطان الإبل أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم أنبأنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن مغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن الإبل فإنها خلقت من الشيطان أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع عن هشام عن محمد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لم تجدوا إلا مرابض الغنم ومعاطن الإبل فصلوا في مرابض الغنم ولا تصلوا في معاطن الإبل أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك عن هشام فذكر نحوه باب ما جاء في الصلاة في الحمام والمقبرة أخبرنا

عمران بن موسى السختياني حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأرض كلها مسجد إلا المقبرة والحمام أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا عبد الواحد بن زياد فذكر نحوه أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ومن يتخذ القبور مساجد أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عثمان بن عمر حدثنا زائدة فذكر نحوه أخبرنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي أبو سعيد الشيخ الصالح بمكة حدثنا علي بن زياد اللحجي حدثنا أبو قرة عن ابن جريج عن الأعمش عن خيثمة ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة في المقبرة

[105]

أخبرنا الحسن بن علي بن هذيل القصبي بواسط حدثنا جعفر بن محمد بن بنت إسحاق الأزرق حدثنا حفص بن غياث عن أشعث وعمران بن حدير عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة إلى القبور أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا هناد بن السرى حدثنا حفص بن غياث فذكر نحوه أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا سهل بن عثمان العسكري ومحمد بن المثنى قالا حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى أن يصلى بين القبور باب ما يصلى فيه من الثياب أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل ابن علية حدثنا أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيصلي أحدنا في الثوب الواحد قال إذا وسع عليكم فأوسعوا على أنفسكم جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل وقميص في سراويل ورداء في سراويل وقباء في تبان وقميص في تبان وقباء قال وأحسبه في تبان ورداء (قلت) في الصحيح طرف من أوله أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن سويد الرملي حدثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن حميد الطويل عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال آخر صلاة صلاها رسول الله صلى الله عليه وسلم مع القوم في ثوب واحد متوشحا بردائه قاعدا خلف أبي بكر أخبرنا الحسن حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن توبة العنبري سمع نافعا عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فليتزر وليرتد أخبرنا أبو خليفة حدثنا داود بن شبيب حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن وأنس بن مالك وحبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو يتوكأ على أسامة بن زيد وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم

[106]

أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا سريج بن يونس حدثنا سفيان عن أبي إسحاق الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرط لبعض نسائه وعليها بعضه قال سفيان أراه قال وهي حائض أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في لحفنا أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري أنبأنا

معاذ فذكر نحوه باب ما جاء في العورة أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا إسحاق بن إبراهيم الصواف حدثنا أبو عاصم عن سفيان عن أبي الزناد عن زرعة بن عبد الرحمن عن جده جرهد أن النبي صلى الله عليه وسلم مر به وقد كشف فخذه فقال غطها فإنها عورة باب الصلاة على الخمرة أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي على الخمرة أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا أبو الأحوص فذكره أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكن البلدي بواسط حدثنا زكريا بن الحكم الرسعني حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أم حبيبة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي على الخمرة

[107]
باب الصلاة في النعلين وأين يضعهما إذا خلعهما أخبرنا ابن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هلال بن ميمون حدثنا أبو ثابت يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خالفوا اليهود والنصارى فإنهم لا يصلون في خفافهم ولا في نعالهم أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا بشر بن بكر التنيسي حدثنا الأوزاعي حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحدا وليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا عياض بن عبد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة بنحوه أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما صلى خلع نعليه فوضعهما عن يساره فخلع القوم نعالهم فلما قضى صلاته قال ما لكم خلعتم نعالكم قالوا رأيناك خلعت فخلعنا قال إني لم أخلعهما من بأس ولكن جبريل أخبرني أن فيهما قذرا فإذا أتى أحدكم المسجد فلينظر في نعليه فإن كان فيهما أذى فليمسحه أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن يسار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره إلا أن لا يكون عن يساره أحد وليضعهما بين رجليه باب الإمامة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا ابن وهب عن حيوة بن شريح عن نافع بن سليمان أن محمد بن أبي صالح أخبره عن أبيه أنه سمع عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فأرشد الله الأئمة وعفا عن المؤذنين

[108]
أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن فارشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين باب في الإمام يصلي جالسا أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثرة بن أشرس العدوي حدثنا عقبة بن أبي الصهباء عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في نفر من أصحابه فقال ألستم تعلمون أني رسول الله إليكم قالوا بلى نشهد أنك رسول الله قال ألستم تعلمون أن من أطاعني فقد أطاع الله وأن من طاعة الله طاعتي

قالوا بلى نشهد أن من أطاعك فقد أطاع الله ومن طاعة الله طاعتك قال فإن من طاعة الله طاعتي ومن طاعتي أن تطيعوا أمراءكم وإن صلوا قعودا فصلوا قعودا أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا بالمدينة فصرعه على جذم نخلة فانفكت قدمه فدخلنا عليه نعوده فوجدناه في مشربة لعائشة يسبح جالسا فقمنا خلفه فسكت عنا ثم أتيناه مرة أخرى فوجدناه يصلي المكتوبة فقمنا خلفه فأشار إلينا فقعدنا فلما قضى الصلاة قال إذا صلى الإمام جلوسا فصلوا جلوسا وإذا صلى قائما فصلوا قياما ولا تفعلوا كما تفعل أهل فارس بعظمائها (قلت) حديث جابر في الصحيح باختصار أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الأعمش فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال يقومون وهو جالس باب نسخ ذلك أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عثمان بن أبي شيبة العبسي حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن مسروق عن عائشة

---

[109]

قالت أغمي على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لا قال مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس قال عاصم والأسيف الرقيق الرحيم (قلت) فذكر الحديث إلى أن قال فصلى أبو بكر بالناس ثم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة من نفسه فخرج بين بريرة ونوبة إني لأنظر إلى نعليه يخطان في الحصا وأنظر إلى بطون قدميه فقال لهما أجلساني إلى جنب أبي بكر فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأومأ إليه أن اثبت مكانك فأجلساه إلى جنب أبي بكر قالت فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وهو جالس وأبو بكر قائم يصلي بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبي بكر (قلت) هو في الصحيح باختصار بريرة ونوبة أخبرنا الحسن بن سفيان بسنده عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر قاعدا باب الإمام يستخلف إذا غاب أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا حماد بن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان قتال بين بني عمرو بن عوف فأتاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليصلح بينهم وقد صلى الظهر فقال لبلال إذا حضرت صلاة العصر ولم آت فمر أبا بكر فليصل بالناس فلما حضرت صلاة العصر أذن بلال وأقام وقال يا أبا بكر تقدم فتقدم أبو بكر (قلت) فذكر الحديث وهو في الصحيح غير أمر أبي بكر بالصلاة في هذه الواقعة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم استخلف ابن أم مكتوم على المدينة يصلي بالناس باب في الإمام يحتبس عن الناس لضرورة أخبرنا احمد بن علي بن المثنى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير

---

[110]

حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن حمزة وعروة ابني المغيرة بن شعبة عن أبيهما قال تبرز رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم جاء فأفرغت عليه من الإداوة فغسل وجهه ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاق كم جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي صوف رومية فأدخل يده من فروج كان في خصرها فغسلهما إلى المرفقين ومسح برأسه ومسح على خفيه ثم أقبل وأنا معه فوجد الناس في الصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصف وعبد الرحمن بن عوف يؤمهم فأدركناه وقد صلى ركعة فصلينا مع

عبد الرحمن بن عوف الثانية فلما سلم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتم صلاته ففزع الناس لذلك فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال قد أصبتم وأحسنتم إذا احتبس إمامكم وحضرت الصلاة فقدموا رجلا يؤمكم (قلت) هو في الصحيح خلا من قوله إذا احتبس الخ باب في الإمام يذكر أنه محدث أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كبر في صلاة الفجر ثم أومأ إليهم ثم انطلق فاغتسل فجاء ورأسه يقطر فصلى بهم باب في الإمام يكون أرفع من المأمومين أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن همام قال صلى بنا حذيفة على دكان مرتفع فسجد عليه فجبذه أبو مسعود فتابعه حذيفة فلما قضى الصلاة قال أبو مسعود أليس قد نهى عن هذا فقال حذيفة ألم ترني قد تابعتك باب فيمن أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب أنبأنا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي الهمداني قال سمعت عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أم الناس فأصاب الوقت وأتم الصلاة فله ولهم ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم أخبرنا أحمد بن علي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن أبي أيوب الإفريقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سيأتي أو يكون أقوام يصلون الصلاة فإن أتموا فلكم ولهم وإن انتقصوا فعليهم ولكم

[111]

باب فيمن يصلي الصلاة لغير ميقاتها أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن عطية عن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال قدم علينا معاذ بن جبل اليمن بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلينا فسمعت تكبيره مع الفجر رجل أجش الصوت فألقيت عليه محبتي فما فارقته حتى دفنته بالشام ثم نظرت إلى أفقه الناس بعده فأتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات فقال لي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بكم إذا أمر عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها قلت فما تأمرني إذا أدركني ذلك يا رسول الله قال صل الصلاة لميقاتها واجعل صلاتك معهم سبحة باب فيمن أم قوما وهم له كارهون أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي عن عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد الهمداني عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة إمام قوم وهم له كارهون وامرأة باتت وزوجها عليها غضبان وأخوان متصارمان باب الفتح على الإمام أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا مروان بن معاوية حدثنا يحيى بن كثير الكوفي شيخ له قديم قال حدثني المسور بن يزيد قال شهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في الصلاة فتعايى في آية فقال رجل يا رسول الله إنك تركت آية قال فهلا أذكرتنيها قال ظننت أنها نسخت قال فإنها لم تنسخ أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا الحميدي حدثنا مروان بن معاوية فذكر بإسناده نحوه

[112]

أخبرنا عبد الرحمن بن بحر بن معاوية البزاز بنسأ حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا عبد الله بن العلاء بن زير عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه

أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة فالتبس عليه فلما فرغ قال لأبي شهدت معنا قال نعم قال فما منعك أن تفتحها علي باب النهي عن مسابقة الإمام أخبرنا محمد بن عمر الهمداني حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا عمي حدثنا ابن أبي إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيها الناس إني قد بدنت فلا تسبقوني بالركوع والسجود ولكني أسبقكم إنكم تدركون ما فاتكم أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز أنه سمع معاوية على المنبر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود فإني قد بدنت وإني مهما أسبقكم حين أركع تدركوني به حين أرفع وما أسبقكم به حين أسجد تدركوني به حين أرفع أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبي حدثنا ابن عجلان فذكر نحوه باب ما جاء في الصف للصلاة أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أحسنوا إقامة الصف في الصلاة وخير صفوف القوم في الصلاة أولها وشرها آخرها وخير صفوف النساء في الصلاة آخرها وشرها أولها أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثني أبو عاصم حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير صفوف الرجال المقدم وشر صفوف الرجال المؤخر وشر صفوف النساء المقدم يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاخفضن أبصاركن عن عورات الرجال فقلت لعبد الله بن أبي بكر ما يعني بذلك قال ضيق الأزر (قلت) روى هذا في حديث طويل يأتي لفظه بحروفه

[113]
أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن فروخ أخبرنا جرير بن حازم قال سمعت زبيدا الإيامي يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم إن الله وملائكته يصلون على الصف الأول أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن الأزهر السجزي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان وشعبة قالا حدثنا قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رصوا صفوفكم وقاربوا بينها وحازوا بالأكتاف فوالذي نفسي بيده إني لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الخذف (قلت) لأنس حديث في الصفوف غير هذا أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا بشر بن السرى حدثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حدثنا محمد بن مسلم بن حباب عن أنس بن مالك أن عمر لما زاد في المسجد غفلوا عن العود الذي كان في القبلة قال أنس أتدرون لأي شئ جعل ذلك العود فقالوا لا فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أقيمت الصلاة أخذ العود بيده اليمنى ثم التفت فقال اعدلوا صفوفكم واستووا ثم أخذ بيده اليسرى ثم التفت فقال اعدلوا صفوفكم أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد وعلي ابن المديني قالا حدثنا حميد بن الأسود حدثنا مصعب بن ثابت فذكر نحوه وزاد فلما هدم المسجد فقد فالتمسه عمر رضوان الله عليه فوجده أنه قد أخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه في مسجدهم فانتزعه فأعاده

[114]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أتموا الصف المقدم فإن كان نقص فليكن في المؤخر

أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن معمر حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن أنس فذكر نحوه أخبرنا ابن خزيمة حدثنا حسين بن مهدي أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال قوم يتخلفون عن الصف الأول حتى يخلفهم الله في النار أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله وملائكته يصلون على ميامن الصفوف أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله وملائكته يصلون على الذين يصلون الصفوف أخبرنا حاجب بن أركين الحافظ الفرغاني بدمشق أبو العباس حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار حدثنا الوليد بن مسلم عن شيبان على يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن العرباض بن سارية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يصلي على الصف الأول المقدم ثلاثا وعلى الثاني واحدة أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا هارون بن إسحاق حدثنا ابن أبي غنية عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي القاسم الجدلي قال سمعت النعمان بن بشير قال أقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم ثلاثا والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم قال فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه ومنكبه بمنكب صاحبه (قلت) هو في الصحيح باختصار من قوله فرأيت الخ أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا جعفر بن يحيى حدثنا عمي عمارة بن ثوبان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خياركم ألينكم مناكب في الصلاة

باب فيمن يلي الإمام أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال بينا أنا بالمدينة في المسجد في الصف المقدم قائم أصلي فجبذني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام مقامي فوالله ما عقلت صلاتي فلما انصرفت إذا هو أبي بن كعب قال ابن أخي لا يسؤك الله إن هذا عهد من النبي صلى الله عليه وسلم إلينا ثم استقبل القبلة وقال هلك أهل العقد ورب الكعبة (ثلاثا) ثم قال والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من أضلوا قال قلت من تعنى بهذا قال الأمراء باب الصلاة بين السوارى أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بندار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن يحيى بن هانئ عن عبد الحميد بن محمود قال صليت إلى جنب أنس بن مالك بين السواري فقال كنا نتقي هذا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا أبو قتيبة ويحيى بن حماد عن هارون أبي مسلم عن قتادة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال كنا ننهى عن الصلاة بين السواري ونطرد عنها طردا باب فيمن يصلي خلف الصف وحده أخبرنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن السري حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدر حدثني عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفي حدثنا أبي علي بن شيبان رجل من بني حنيفة وكان ممن وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال صليت خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته نظر إلى رجل خلف الصف وحده فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا صليت فقال نعم قال فأعد صلاتك فإنه لا صلاة لفرد خلف الصف وحده

[116]
أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد أنبأنا ملازم بن عمرو فذكر بإسناده نحوه أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن فضالة حدثنا الحجاج بن محمد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمر بن راشد عن وابصة بن معبد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره فأعاد الصلاة أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة والرافقة جميعا حدثنا حكيم بن سيف الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة فذكر بإسناده نحوه أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا هشيم عن حصين عن هلال بن يساف قال أخذ بيدي زياد بن أبي الجعد ونحن بالرقة فأقامني على شيخ من بني أسد يقال له وابصة بن معبد قال حدثني هذا الشيخ أن رجلا صلى خلف النبي صلى الله عليه وسلم وحده ولم يتصل بأحد فأمره أن يعيد الصلاة باب صلاة النساء خلف الرجال أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا حجاج بن محمد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني زياد بن سعد أن قزعة مولى لعبد القيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول قال ابن عباس صليت إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم وعائشة خلفنا تصلي معنا وأنا إلى جنب النبي صلى الله عليه وسلم أصلي معه

[117]
باب السترة للمصلي أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا مسلم بن خالد عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا فإن لم يجد فلينصب عصا فإن لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره من مر بين يديه أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده سمع أبا هريرة فذكر نحوه إلا أنه قال ثم لا يضره ما مر بين يديه أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا صفوان بن سليم عن نافع بن جبير بن مطعم عن سهل بن أبي خيثمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم إلى سترة فليدن منها لا يقطع الشيطان عليه صلاته باب فيمن يمر بين يدي المصلى أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الكبير الحنفي حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال سمعت عمي عبيد الله بن موهب أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم أحدكم ماله في أن يمشي بين يدي أخيه معترضا وهو يناجي ربه لكان أن يقف في ذلك المقام مائة عام أحب إليه من الخطوة التي خطاها باب فيما يقطع الصلاة أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن عبيد الله بن المغفل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة

[118]
أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا عبد الله بن قاسم الطوسي حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقطع الصلاة الكلب والمرأة الحائض أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم والزبير بن حريث عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي فمرت شاة بين يديه فساعاها إلى القبلة حتى ألزق بطنه بالقبلة باب فيما لا يقطع الصلاة أخبرنا

عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد العنبري حدثنا كثير بن كثير عن أبيه عن المطلب بن أبي وداعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي حذو الركن الأسود والرجال والنساء يمرون بين يديه ما بينهم وبينه سترة أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن المطلب بن أبي وداعة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم حين فرغ من طوافه أتى حاشية المطاف فصلى ركعتين وليس بينه وبين الطوافين أحد باب المشي إلى الصلاة وانتظارها أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا أنبأنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا عثمان بن أبي العاتكة حدثني سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة كلهم ضامن على الله إن عاش رزق وكفى وإن مات أدخله الله الجنة من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ومن خرج إلى المسجد فهو ضامن على الله ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثني أبو عاصم

حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أدلكم على شئ يكفر الخطايا ويزيد في الحسنات قالوا بلى يا رسول الله قال إسباغ الوضوء والطهور في المكاره وكثرة الخطا إلى هذا المسجد والصلاة بعد الصلاة وما من أحد يخرج من بيته متطهرا يأتي المسجد فيصلي مع المسلمين أو مع الإمام ثم ينتظر الصلاة التي بعد إلا قالت الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه فإذا قمتم إلى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وسدوا الفرج فإذا كبر الإمام فكبروا فإني أراكم من ورائي وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وخير صفوف الرجال المقدم وشرف صفوف الرجال المؤخر وخير صفوف النساء المؤخر وشر صفوف النساء المقدم يا معشر النساء إذا سجد الرجال فاخفضن أبصاركن عن عورات الرجال فقلت لعبد الله بن أبي بكر ما يعني بذلك قال ضيق الأزر أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال القاعد على الصلاة كالقانت ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع إليه أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثنا حدثني بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من راح إلى مسجد جماعة فخطواته خطوة تمحو سيئة وخطوة تكتب حسنة ذاهبا وراجعا أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالا حدثنا ابن أبي ذئب عن الأسود بن العلاء بن حارثة عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجدي فرجل تكتب حسنة ورجل تحط عنه سيئة حتى يرجع أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمر بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد يرعى الصلاة كتب له كاتبه أو قال كاتباه بكل خطوة يخطوها إلى الصلاة عشر حسنات

أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا إسحاق بن زيد الخطابي وأيوب بن محمد الوزان قالا حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي أمية عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من مشى في ظلمة الليل إلى المساجد آتاه الله نورا يوم القيامة أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن عياش بن عقبة أخبرني يحيى بن ميمون قاضي مصر حدثني سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عياش بن عقبة فذكر نحوه إلا أنه قال من كان في المسجد ينتظر الصلاة باب ما جاء في الصلاة في الجماعة أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن بكار بن الريان البغدادي حدثنا مروان بن معاوية عن زائدة بن قدامة عن السائب بن حبيش عن معدان بن أبي طلحة قال سألني أبو الدرداء أين مسكنك قلت في قرية دون حمص قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقوم فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان فعليك بالجماعة فإنما يأكل الذئب القاصية أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا زكريا بن يحيى وعبد الحميد بن بيان السكري قالا حدثنا هشيم عن شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له إلا من عذر أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا مروان بن معاوية حدثنا يحيى بن سعيد حدثني نافع عن ابن عمر قال كنا إذا فقدنا الإنسان في صلاة الصبح والعشاء أسأنا به الظن

---

[121]

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي حدثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال جاء ابن أم مكتوم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني مكفوف البصر شاسع الدار فكلمه في الصلاة أن يرخص له أن يصلي في منزله قال أتسمع الأذان قال نعم قال فأتها ولو حبوا أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن أبي إسحاق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشاهد فلان قالوا لا قال أشاهد فلان قالوا لا قال إن هاتين الصلاتين أثقل الصلاة على المنافقين ولو يعلمون فضل ما فيهما لأتوهما ولو حبوا وإن الصف الأول لعلى مثل صف الملائكة ولو تعلمون فضيلته لابتدرتموه وصلاة الرجل مع رجلين أزكى من صلاته مع رجل وكل ما كثر فهو أحب إلى الله تعالى أخبرنا أبو خليفة في عقبه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي عن خالد بن الحارث عن شعبة عن أبي إسحاق أنه أخبرهم عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي فذكر نحوه أخبرنا احمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية حدثنا هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة فإن صلاها بأرض قي فأتم ركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة باب هل تعاد الصلاة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا همام بن يحيى حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار أنه رأى ابن عمر جالسا بالبلاط والناس يصلون فقلت ما يجلسك والناس يصلون قال إني قد صليت وإن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن نعيد صلاة في يوم مرتين

---

[122]

باب فيمن صلى في أهله ثم وجد الناس يصلون أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن رجل من بني الديل يقال له بشر بن محجن عن محجن بن الأدرع أنه كان في مجلس مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن بالصلاة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منعك أن تصلي مع الناس ألست برجل مسلم قال بلى يا رسول الله ولكني قد كنت صليت في أهلي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا هشيم أنبأنا يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد بن الأسود عن أبيه قال شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حجته فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف من منى فلما قضى صلاته إذا رجلان في آخر الناس لم يصليا فأتى بهما ترعد فرائصهما فقال ما منعكما أن تصليا معنا قالا يا رسول الله كنا قد صلينا في رحالنا قال فلا تفعلا إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم فإنها لكما نافلة أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا يعلى بن عطاء فذكر بإسناده نحوه باب الصلاة مع من قصد الجماعة فوجدهم قد صلوا أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسرة بالبصرة حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا وهيب بن خالد عن سليمان الناجي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال دخل رجل المسجد ورسول الله صلى الله عليه وسلم قد صلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا من يتصدق على هذا فيصلي معه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن سليمان الناجي (قلت) فذكر نحوه أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا وهيب بن خالد عن سليمان الناجي فذكر نحوه

باب التخلف عن الجماعة في المطر أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية فأصابتنا سماء لم تبل أسافل نعالنا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديه أن صلوا في رحالكم أخبرنا شباب بن صالح حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن خالد عن أبي قلابة عن أبي المليح فذكر نحوه باب إذا أقيمت الصلاة فلا تصل غيرها أخبرنا علي بن حمدون بن هشام حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال أقيمت صلاة الصبح فقمت لأصلي الركعتين فأخذ بيدي النبي صلى الله عليه وسلم وقال أتصلي الصبح أربعا باب فيما يستفتح الصلاة من التكبير وغيره أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي حدثنا أبو أسامة حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ورفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم قال الله أكبر (قلت) فذكر الحديث أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العنبري عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل في الصلاة قال الله أكبر كبيرا والحمد لله كثيرا (ثلاثا) وسبحان الله بكرة وأصيلا (ثلاثا) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه وهمزه ونفثه قال عمرو نفخه الكبر وهمزه الموتة ونفثه الشعر أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة فذكر بإسناده نحوه أخصر منه وأتم منه

[124]
أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي طالب رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا افتتح الصلاة كبر ثم يقول وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفا مسلما وما أنا من المشركين إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين (قلت) هذا الحديث كما في صحيح مسلم وإنما ذكرت هذا لقوله كبر ثم يقول وقد قال لي بعض المالكية بأنهم يقولون هذا قبل التكبير للصلاة وهو في السنن لأبي داود وغيره كما ها هنا والله أعلم باب نشر الأصابع بعد رفع اليدين أخبرنا ابن خزيمة حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج حدثنا يحيى بن اليمان عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينشر أصابعه في الصلاة نشرا باب وضع اليد اليمنى على اليسرى أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير وعبد الصمد قالا حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجر بن العنبس يقول حدثني علقمة بن وائل عن وائل بن حجر أنه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فوضع اليد اليمنى على اليد اليسرى فلما قال ولا الضالين قال آمين وسلم عن يمينه وعن يساره باب السكتة في الصلاة أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال سكتتان حفظتهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت لعمران بن حصين فقال حفظنا سكتة فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة فكتب إن سمرة قد حفظ قال سعيد فقلنا لقتادة ما هاتان السكتتان قال إذا دخل في صلاته وإذا فرغ من القراءة

[125]
أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان مولى الزرقيين قال دخل علينا أبو هريرة المسجد فقال ثلاث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل بهن تركهن الناس كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أم قام إلى الصلاة رفع يديه مدا وكان يقف قبل القراءة هنيهة يسأل الله من فضله وكان يكبر في الصلاة كلما ركع وسجد باب القراءة في الصلاة أخبرنا محمد بن حسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة قال أخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال صليت وراء أبي هريرة فقال بسم الله الرحمن الرحيم ثم قرأ بأم القرآن حتى إذا بلغ غير المغضوب عليهم ولا الضالين قال آمين وقال الناس آمين فلما ركع قال الله أكبر فلما رفع رأسه قال سمع الله لمن حمده ثم قال الله أكبر ثم سجد فلما رفع رأسه قال الله أكبر فلما سجد قال الله أكبر ثم استقبل قائما مع التكبير فلما قام من الثنتين قال الله أكبر فلما سلم قال والذي نفسي بيده إني لأشبهكم صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي وشعيب بن الليث قالا حدثنا الليث حدثنا خالد بن يزيد (قلت) فذكر بإسناده نحوه أخبرنا أبو خليفة حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا عوف بن أبي جميلة عن يزيد الفارسي قال قال ابن عباس قلت لعثمان بن عفان ما حملكم على أن قرنتم بين الأنفال وبراءة وبراءة من المئين والأنفال من المثاني فقرنتم بينهما فقال عثمان كان إذا نزلت من القرآن يريد الآية دعا النبي صلى الله عليه وسلم بعض من يكتب فيقول ضعه في السورة التي يذكر فيها كذا وأنزلت الأنفال بالمدينة وبراءة بالمدينة من آخر القرآن فتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولم يخبرنا أين نضعها فوجدت قصتها شبيهة بقصة الأنفال فقرنت بينهما ولم يكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتها في السبع الطوال

[126]
أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا جعفر بن ميمون قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول سمعت أبا هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اخرج فناد في الناس أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وما تيسر أخبرنا عمر بن سنان حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال هل قرأ أحد منكم معي آنفا فقال رجل نعم أنا يا رسول الله فقال إني أقول ما لي أنازع القرآن قال فانتهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقراءة حين سمعوا ذلك منه صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن الحسن بن يونس بن أبي شيخ بكفر توثا من ديار ربيعة حدثنا إسحاق بن رزيق الرسعني حدثنا الفريابي عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة فذكر نحوه أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن من سمع أبا هريرة (قلت) فذكر نحوه إلا أنه قال قال الزهري فانتهى المسلمون فلم يكونوا يقرءون معه أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب قلت فإن كنت خلف الإمام قال فأخذ بيدي فقال اقرأ بها في نفسك أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا فرج بن رواحة حدثنا عبيد الله بن عمرو الرقي عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى بأصحابه فلما قضى صلاته أقبل عليهم بوجهه فقال أتقرءون في صلاتكم خلف الإمام والإمام يقرأ فسكتوا قالها ثلاث مرات فقال قائل أو قائلون إنا لنفعل قال فلا تفعلوا وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه

[127]
أخبرنا أبو يعلى حدثنا مخلد بن أبي زميل حدثنا عبيد الله بن عمرو عن أيوب فذكر نحوه أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا مؤمل بن هشام اليشكري حدثنا إسماعيل ابن علية عن محمد بن إسحاق حدثنا مكحول عن محمود بن الربيع وكان يسكن إيلياء عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح فثقلت عليه القراءة فلما انصرف قال إني لأراكم تقرءون قلنا أجل والله يا رسول الله قال فلا تفعلوا هذا إلا بأم الكتاب فإنه لا صلاة لمن لا يقرأ بها (قلت) في الصحيح طرف من آخره أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي ويزيد بن هارون عن ابن إسحاق فذكر نحوه (قلت) ويأتي حديث رفاعة بن رافع في قراءة فاتحة الكتاب في كل ركعة في صفة الصلاة أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال أخبرني محمد بن سلم عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال آمين (قلت) له حديث في الصحيح في التأمين غير هذا باب منه في القراءة في الصلاة أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو بكر الحنفي عن الضحاك بن عثمان حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج حدثنا سليمان بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول

ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله صلى الله عليه وسلم من فلان أمير كان بالمدينة قال سليمان فصليت أنا وراءه فكان يطيل في الأوليين من صلاة الظهر ويخفف في الأخريين ويخفف العصر ويقرأ في الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا الحسين بن حريث حدثنا أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ بهم في المغرب بالذين كفروا وصدوا عن سبيل الله

[128]

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو داود عن حماد بن سلمة عن سماك عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر السماء والطارق والسماء ذات البروج أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا خلف بن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك بن جابر بن سمرة قال كان رسول الله يصلي نحوا من صلاتكم وكان يخفف الصلاة وكان يقرأ في صلاة الفجر بالواقعة ونحوها من السور أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال قدمت المدينة والنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر ورجل من بني غفار يؤمهم في الصبح فقرأ في الأولى كهيعص وفي الثانية ويل للمطففين وكان عندنا رجل له مكيالان مكيال كبير ومكيال صغير يعطي بهذا ويأخذ بهذا فقلت ويل لفلان أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو كريب حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا سفيان عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيل في أول ركعة من الفجر والظهر وقال كنا نرى أنه يفعل ذلك ليتدارك الناس أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنهم كانوا يسمعون منه في الظهر النغمة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا شبابة ويزيد بن هارون قالا حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤمنا في الفجر بالصافات

[129]

أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء حدثنا أبي حدثنا سفيان عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم أمهم بالمعوذتين في صلاة الصبح باب أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أنبأنا عبد الله بن عياش بن عباس قال ابن وهب وحدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال أن عياش بن عباس حدثهم عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أقرئني القرآن قال اقرأ ثلاثا من ذوات الرا قال الرجل كبر سني وثقل لساني وغلظ قلبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ ثلاثا من ذوات حاميم قال الرجل مثل ذلك ولكن أقرئني يا رسول الله سورة جامعة فأقرأه رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا زلزلت الأرض زلزالها حتى بلغ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره قال الرجل والذي بعثك بالحق ما أبالي ألا أزيد عليها حتى ألقى الله عز وجل ولكن أخبرني بما علي من عمل ما أطقت العمل قال الصلوات الخمس وصيام رمضان وحج البيت وأد زكاة مالك ومر بالمعروف وانه عن

المنكر باب فيمن لم يحسن القرآن أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن مسعر بن كدام ويزيد بن أبي خالد عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن إسماعيل السكسكي عن ابن أبي أوفى أن رجلا قال يا رسول الله علمني شيئا يجزئني من القرآن قال قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ولا حول ولا قوة إلا بالله باب فيما نهى عنه في الصلاة أخبرنا ابن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا حجاج حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمران بن موسى أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم وحسن بن علي يصلي غرز ضفيرته في قفاه فحلها أبو رافع فالتفت الحسن إليه مغضبا فقال أبو رافع أقبل على صلاتك ولا تغضب فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك كفل الشيطان يعني مغرز ضفيرته

[130]

أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث ورأسه معقوص من ورائه فجعل يحله وأقر له الآخر فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال مالك ورأسي فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن ثلاث خصال في الصلاة عن نقرة الغراب وعن افتراش السبع وأن يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثني إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال حدثني يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء مخافة أن تلتمع يعني في الصلاة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حسان بن موسى حدثنا عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن السدل في الصلاة وأن يغطي الرجل فاه أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان عن عطاء فذكر نحوه باختصار تغطية الفم أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة حدثنا أبو صالح الحراني حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن محمد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الإختصار في الصلاة راحة أهل النار (قلت) له في الصحيح النهي عن الصلاة مختصرا

[131]

أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ببغداد حدثنا إبراهيم بن زياد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى فإن الرحمة تواجهه أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب أن أبا الأحوص حدثه فذكر نحوه أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الشحام بالرقة حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا الربيع بن روح حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن عدي بن عبد الرحمن عن داود بن أبي هند عن أبي صالح مولى أبي طلحة قال كنت عند أم سلمة زوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى ذو قرابتها شاب ذو جمة فقام يصلي فلما أراد أن يسجد نفخ فقالت لا تفعل فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول لغلام لنا أسود يا رباح ترب وجهك باب صفة

الصلاة أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا أبي وبندار قالا حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة بن رافع ح وأخبرنا جعفر حدثنا أبي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي أحسبه عن أبيه عن رفاعة الزرقي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال جاء رجل ورسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فصلى قريبا منه ثم انصرف فسلم عليه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أعد صلاتك فإنك لم تصل فقال يا رسول الله كيف أصنع فقال إذا استقبلت القبلة فكبر ثم اقرأ بأم القرآن ثم اقرأ بما شئت فإذا ركعت فاجعل راحتيك على ركبتيك وامدد ظهرك فإذا رفعت رأسك فأقم صلبك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها فإذا سجدت فكبر لسجودك فإذا رفعت رأسك فاجلس على فخذك اليسرى ثم اصنع ذلك في كل ركعة

[132]

أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا زائدة بن قدامة حدثنا عاصم بن كليب حدثني أبي أن وائل بن حجر أخبره لأنظرن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يصلي فنظرت إليه حين قام فكبر ورفع يده حتى حاذى أذنيه ثم وضع يده اليمنى على كتفه اليسرى والرسغ والساعد ثم لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها ثم سجد فجعل كفيه بحذاء أذنيه ثم جلس فافترش فخذه اليسرى وجعل يده اليسرى على فخذه وركبته اليسرى وجعل حد مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وعقد ثنتين من أصابعه وحلق حلقة ثم رفع إصبعه فرأيته يحركها يدعو بها ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت ناسا عليهم جل الثياب تتحرك أيديهم من تحت الثياب أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا سلمة بن جنادة حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب فذكر نحوه وزاد في آخره ووضع مرفقه الأيمن على فخذه اليمنى وقبض خنصره والتي تليها وجمع بين إبهامه والوسطى ورفع التي بينهما يدعو بها أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا الحسن بن علي الخلال حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا إسرائيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحارث بن عبد الله الهمداني حدثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا ركع فرج أصابعه وإذا سجد ضم أصابعه أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد الوارث حدثنا محمد بن جحادة حدثنا عبد الجبار بن وائل بن حجر قال كنت غلاما لاأعقل صلاة أبي فحدثني وائل بن علقمة عن وائل بن حجر قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فكان إذا دخل الصلاة رفع يديه وكبر ثم التحف فأدخل يده في ثوبه فأخذ شماله بيمينه وإذا أراد أن يركع أخرج يديه ورفعهما وكبر ثم ركع فإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم كبر فسجد ثم وضع وجهه بين كفيه قال ابن جحادة فذكرت

[133]

ذلك للحسن بن أبي الحسن فقال هي صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله من فعله وتركه من تركه أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثني أبو إسحاق قال سمعت البراء بن عازب يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد على ألييتي الكف أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر وكان أسود من رأيت حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا يزيد بن أبي حبيب حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال سمعت أبا حميد الساعدي

في عشرة من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيهم أبو قتادة فقال أبو حميد أنا أعلمكم بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا لم فوالله ما كنت أكثرنا له تبعة ولا أقدمنا له صحبة قال بلى قالوا فاعرض قال كان إذا قام إلى الصلاة كبر ثم رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه معتدلا لا يصوب رأسه ولا يصوب ولا يقنع ثم يقول سمع الله لمن حمده ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه حتى يقر كل عظم إلى موضعه ثم يهوي إلى الأرض ويجافي يديه عن جنبيه ثم يرفع رأسه ويثني رجليه ويقعد عليهما ويفتح أصابع رجليه إذا سجد ثم يسجد ثم يكبر ويجلس على رجله اليسرى حتى يرجع كل عظم إلى موضعه ثم يقوم فيصنع في الأخرى مثل ذلك ثم إذا قام من الركعتين رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما يصنع عند افتتاح الصلاة ثم يصلي بقية صلاته هكذا حتى إذا كان في السجدة التي فيها التسليم أخرج رجليه وجلس على شقه الأيمن متوركا قالوا صدقت هكذا كان يصلي النبي صلى الله عليه وسلم (قلت) عند البخاري بعضه عن أبي حميد وحده ونفر غير مسمين أخبرنا إبراهيم بن علي الفزاري بسارسو حديث حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء فذكر نحوه أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر فذكر نحوه

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا فليح بن سليمان حدثني عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال اجتمع أبو حميد الساعدي وأبو أسيد الساعدي وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة فذكر نحوه أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر فذكر نحوه أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الوليد بن شجاع السكوني حدثنا أبي حدثنا أبو خيثمة قال حدثني الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء حدثني مالك حدثني عباس بن سهل بن سعد الساعدي أنه كان في مجلس كان فيه أبوه وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وفي المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد فذكر نحو الحديث الأول أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم كان يخر على ركبتيه ولا يتكئ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني مسعر بن كدام عن آدم بن علي البكري عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبسط ذراعيك إذا صليت كبسط السبع وادعم على راحتيك وجاف عن ضبعيك فإنك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك أخبرنا أبو يعلى حدثنا مجاهد بن موسى المخرمي حدثنا شعيب بن حرب المدايني حدثنا عصام بن قدامة الجدلي حدثنا مالك بن نمير الخزاعي أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة واضعا يده اليمنى على فخذه اليمنى رافعا إصبعه السبابة قد حناها شيئا وهو يدعو بها أخبرنا محمد بن عبد السلام ببيروت باب ما جاء في الركوع والسجود أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان الحنفي عن أبيه وكان أحد الوفد الستة قال قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلينا معه فلمح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فقال إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه

[135]
أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان قال سمعت عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تجزئ صلاة أحد لا يقيم صلبه في الركوع والسجود أخبرنا أحمد بن علي بن مثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير فذكر نحوه أخبرنا القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته قال وكيف يسرق صلاته قال لا يتم ركوعها ولا سجودها باب فيمن رفع رأسه قبل الإمام أخبرنا الهيثم بن خلف الداوري حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن محمد بن ميسرة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب (قلت) هو في الصحيح غير قوله رأس كلب باب ما يقول في الركوع والرفع منه والسجود أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله أخبرنا موسى بن أيوب الغافقي عن ابن عمه واسمه إياس بن عامر عن عقبة بن عامر قال لما نزلت فسبح باسم ربك العظيم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوها في ركوعكم فلما نزل سبح اسم ربك الأعلى قال اجعلوها في سجودكم

[136]
باب الاستعانة بالركب في السجود أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال شكا أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى النبي صلى الله عليه وسلم مشقة السجود فقال استعينوا بالركب باب رفع الرجال قبل النساء أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا القواريري حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كن النساء يؤمرن في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة أن لا يرفعن رؤوسهن حتى يأخذ الرجال مقاعدهم من الأرض من ضيق الثياب قال بشر وقد سمعته من أبي حازم باب الدعاء في الصلاة أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه قال كنا جلوسا في المسجد فدخل عمار بن ياسر فصلى صلاة خففها فمر بنا فقيل له يا أبا اليقظان خففت الصلاة قال أفخفيفة عند رأيتموها قلنا نعم قال أما إني قد دعوت فيها بدعاء قد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم مضى فاتبعه رجل من القوم قال عطاء اتبعه يعني أبي ولكنه كره أن يقول اتبعته فسأله عن الدعاء ثم رجع فأخبرهم بالدعاء اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة وكلمة العدل والحق في الغضب والرضا وأسألك القصد في الفقر والغنى وأسألك نعيما لا يبيد وقرة عين لا تنقطع وأسألك الرضا بعد القضاء وأسألك برد العيش بعد الموت وأسألك لذة النظر إلى وجهك وأسألك الشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة اللهم زينا بزينة الإيمان واجعلنا هداة مهتدين أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا المقرى حدثنا حيوة بن شريح حدثنا أبو هانئ حميد بن هانئ أن أبا علي عمرو بن مالك الجنبي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد

يقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال عجل هذا ثم دعاه فقال له إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي صلى الله عليه وسلم ثم ليدع بعد بما شاء

[137]
باب ما جاء في القنوت أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال صليت خلف النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقنت وصليت خلف أبي بكر فلم يقنت وصليت خلف عمر فلم يقنت وصليت خلف عثمان فلم يقنت وصليت خلف علي فلم يقنت ثم قال يا بني إنها بدعة أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي حدثنا محمد بن إسماعيل حدثنا شعبة حدثنا يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي حدثني بشئ حفظته من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يحدثك به أحد يعني عنه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول دع ما يريبك إلى ما لا يريبك فإن الخير طمأنينة والشر ريبة وأتى النبي صلى الله عليه وسلم بشئ من تمر الصدقة فأخذت تمرة فألقيتها في في فأخذها بلعابها حتى أعادها في التمر فقيل له يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة من هذا الصبي فقال إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو بهذا الدعاء اللهم اهدنا فيمن هديت وعافنا فيمن عافيت وتولنا فيمن توليت وبارك لنا فيما أعطيت وقنا شر ما قضيت فإنك تقضي ولا يقضى عليك إنه لا يذل من واليت تباركت وتعاليت أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال وكان يعلمنا هذا الدعاء اللهم اهدني وقال في آخره أظنه قال تباركت وتعاليت باب ما يقول في التشهد أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا محمد بن عمرو الرازي زنيج حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لرجل ما تقول في الصلاة قال أتشهد ثم أقول اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار أما والله ما أحسن دندنتك ولا دندنة معاذ فقال النبي صلى الله عليه وسلم حولها ندندن

[138]
باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وكتبته من أصله حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر وكتبه من أصله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال وحدثني في الصلاة على رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبي مسعود قال أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليك فصمت حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله ثم قال إذا أنتم صليتم فقولوا اللهم صل على محمد النبي الأمي وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد (قلت) لأبي مسعود حديث في الصحيح غير هذا باب التسليم من الصلاة أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده السلام عليكم ورحمة الله وبركاته السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن زكريا عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عمرو بن

أبي سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يسلم تسليمة واحدة تلقاء وجهه إلى القبلة

[139]
أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا سفيان عن السدي قال سمعت أنس بن مالك يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ينصرف عن يمينه أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأني سماك عن قبيصة بن هلب رجل من طيئ عن أبيه أنه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم فكان ينصرف عن شقيه باب ما يقبل من الصلاة أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمرو قال حدثني سعيد المقبري عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام أن عمار بن ياسر صلى ركعتين فخففهما فقال له عبد الرحمن يا أبا اليقظان أراك قد خففتهما فقال إني بادرت بها الوسواس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرجل ليصلي الصلاة ولعله لا يكون له منها إلا عشرها أو تسعها أو ثمنها أو سبعها أو سدسها حتى أتى على العدد باب البكاء في الصلاة أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثرة بن أشرس العدوي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم المسجد وهو قائم يصلي ولصدره أزيز كأزيز المرجل أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن زكريا بن إبراهيم بن سويد النخعي حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة فقالت لعبيد بن عمير قد آن لك أن تزور فقال أقول يا أمة كما قال الأول زر غبا تزدد حبا قال فقالت دعونا من بطالتكم هذه قال ابن عمير أخبرينا بأعجب شئ رأيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فسكتت ثم قالت لما كان ليلة من الليالي قال يا عائشة ذريني أتعبد الليلة لربي قلت والله إني لأحب قربك وأحب ما يسرك قالت فقام فتطهر ثم قام يصلي قالت فلم يزل يبكي حتى بل حجره قالت وكان جالسا فلم يزل يبكي صلى الله عليه وسلم حتى بل لحيته قالت ثم بكى حتى بل الأرض فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فلما رآه يبكي قال يا رسول الله تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم

[140]
من ذنبك وما تأخر قال أفلا أكون عبدا شكورا لقد نزلت علي الليلة آية ويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها إن في خلق السماوات الآية كلها باب ما يجوز من العمل في الصلاة أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة هو ابن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وذكر ابن سلم آخر معه عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة أنه سمع عقبة بن عامر يقول صلينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فأطال القيام وكان إذا صلى بنا خفف ثم لا نسمع منه شيئا غير أنه يقول رب وأنا فيهم ثم رأيته أهوى بيده ليتناول شيئا ثم إنه ركع ثم أسرع بعد ذلك فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس وجلسنا حوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد علمت أنه رابكم طول صلاتي وقيامي قلنا أجل يا رسول الله وسمعناك تقول رب وأنا فيهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما من شئ وعدتموه في الآخرة إلا قد عرض علي في مقامي هذا حتى لقد عرضت علي النار وأقبل علي منها شئ حتى دنا مكاني هذا فخشيت أن تغشاكم فقلت رب وأنا فيهم فصرفها فأدبرت قطعا كأنها الزرابي فنظرت فيها نظرة فرأيت فيها عمرو بن خرثان أخا بني غفار متكئا في جهنم على قوسه وإذا فيها الحميرية صاحبة القطة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الفضل بن موسى حدثنا محمد بن عمرو

حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اعترض الشيطان في صلاتي فأخذت بحلقه فخنقته حتى وجدت برد لسانه ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا تنظرون إليه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبان حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عبيد الله بن عبد الله الأعشى عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى شيطانا وهو في الصلاة فأخذ بحلقه حتى وجد برد لسانه على يده قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا حتى يراه الناس

[141]

أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي حدثنا علي بن المبارك الهنائي عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوا الأسودين في الصلاة الحية والعقرب أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس فجاءت جاريتان من بني عبد المطلب تشتدان اقتتلتا فأخذهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزع إحداهما من الأخرى وما بالي بذلك باب فتح الباب في الصلاة أخبرنا أبو يعلى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا ثابت بن يزيد عن برد بن سنان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت استفتحت الباب ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي تطوعا والباب في القبلة فمشى النبي صلى الله عليه وسلم عن يمينه أو عن يساره حتى فتح الباب ثم رجع إلى الصلاة باب ما لا يضر من الالتفات في الصلاة أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتلفت يمينا وشمالا في صلاته ولا يلوي عنقه خلف ظهره باب الاشارة بالسلام في الصلاة أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان حدثنا زيد بن أسلم عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مسجد بني عمرو بن عوف يعني مسجد قباء فدخل رجال من الأنصار يسلمون عليه قال ابن عمر فسألت صهيبا وكان معه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل إذا كان يسلم عليه وهو يصلي فقال كان يشير بيده باب سجود السهو أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز بن محمد قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم فلم يدر ثلاثا صلى أم أربعا فليصل ركعة وليسجد سجدتين قبل السلام فإن كانت خامسة شفعتها سجدتان وإن كانت رابعة فالسجدتان ترغيم للشيطان

[142]

أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة قال صلى بنا عقبة بن عامر فقام وعليه جلوس فقال الناس وراءه سبحان الله فلم يجلس فلما فرغ من صلاته سجد سجدتين وهو جالس فقال إني سمعتكم تقولون سبحان الله كيما أجلس وليس تلك السنة إنما السنة التي صنعت أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب فسها فسلم في الركعتين ثم انصرف فقال له رجل يا رسول الله إنك سهوت فسلمت في

الركعتين فأمر فأقام الصلاة ثم أتم تلك الركعتين وسئلت عن الرجل الذي قال يا رسول الله إنك قد سهوت فقيل لي تعرفه فقال لا إلا أن أراه فمر بي رجل فقلت هو هذا فقالوا هذا طلحة بن عبيد الله أخبرنا عبد الكريم بن عمر الخطابي بالبصرة حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب الخضري حدثنا الأنصاري عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى بهم فسجد سجدتي السهو ثم تشهد وسلم (قلت) هو في الصحيح غير قوله وتشهد ثم سلم أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شك أحدكم فليلق الشك وليبن على اليقين فإن استيقن التمام سجد سجدتين فإن كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان نافلة وإن كانت ناقصة كانت الركعة تماما لصلاته والسجدتان ترغمان أنف الشيطان (قلت) رواه مسلم باختصار قوله في الركعة وفي سجدتي السهو نافلة

[143]

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم سمى سجدتي السهو المرغمتين باب ما جاء في الذكر والدعاء عقب الصلوات (قلت) أذكر حديثا في الذكر وآخر في الدعاء وبقية هذا الباب في الأذكار والأدعية أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي حدثنا حماد بن زيد حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما عبد إلا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح الله أحدكم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا تلك مائة وخمسون باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وإذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعا وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأيكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة قال عبد الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده قال قيل يا رسول الله كيف لا يحصيهما قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول اذكر كذا اذكر كذا ويأتيه عند منامه فينومه وأخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير وابن علية عن عطاء بن السائب فذكر نحوه باب الدعاء بعد الصلاة أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى قال قرئ علي

[144]

حفص بن ميسرة وأنا أسمع قال حدثني موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى إنا نجد في التوراة أن داود النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا انصرف من الصلاة قال اللهم اصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمري وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشي اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك وبعفوك من نقمتك وأعوذ بك منك اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد وحدثني كعب أن صهيبا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقولهن عند انصرافه من صلاته (قلت) ويأتي بقية أحاديث هذا الباب في الأدعية إن شاء الله باب صلاة السفر حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أمية بن عبد الله بن خالد أنه قال لعبد الله بن عمر إنا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن ولا نجد صلاة السفر في القرآن فقال له عبد الله يا ابن أخي إن الله تعالى بعث إلينا محمدا صلى

الله عليه وسلم ولا نعلم شيئا وإنما نفعل كما رأيناه يفعل أخبرنا أبو ليلى أنبأنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر رضوان الله عليه قال صلاة السفر وصلاة الفطر وصلاة الأضحى وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم صلى الله عليه وسلم أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا عبد الله بن صالح العطار حدثنا محبوب بن الحسن (قلت واسمه محمد بن الحسن ومحبوب لقب له) عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت فرضت صلاة الحضر والسفر ركعتين فلما أقام رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة زيد في صلاة الحضر ركعتان وتركت صلاة الفجر لطول القراءة وصلاة المغرب لأنها وتر النهار (قلت) في الصحيح طرف منه أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الدراوردي عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يكره أن تؤتى معاصيه (قلت) وحديث ابن عباس يأتي في الصيام في السفر

[145]

باب مدة القصر أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أقام بتبوك عشرين يوما يقصر الصلاة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق فذكر نحوه باب الجمع في السفر أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن إبراهيم عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم جمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء في السفر أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزبير عن أبي الطفيل أن معاذ بن جبل أخبرهم أنهم خرجوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام تبوك فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين الظهر والعصر والمغرب والعشاء قال فأخر الصلاة يوما ثم خرج فصلى الظهر والعصر جمعيا ثم دخل ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعا ثم قال إنكم تأتون غدا إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار فمن جاءها فلا يمس من مائها شيئا حتى آتى قال فجئناها وقد سبق إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشئ من ماء فسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم هل مسستما من مائها قالا نعم وقال لهما ما شاء الله أن يقول ثم غرفوا من العين بأيديهم قليلا حتى اجتمع في شئ ثم غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه وجهه ويديه ثم أعاده فيها فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ما ها هنا قد عاد جنانا (قلت) هو في الصحيح باختصار قصة عين تبوك

[146]

باب ما جاء في يوم الجمعة والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم فيه أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو كريب حدثنا حسين بن علي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من أفضل أيامكم يوم الجمعة فيه خلق الله آدم وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة فأكثروا علي من الصلاة فيه فإن صلاتكم معروضة علي قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت أي بليت فقال إن الله جل وعلا حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تطلع الشمس

ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة وما من دابة إلا وهي تفزع يوم الجمعة إلا هذين الثقلين الجن والإنس (قلت) في الصحيح بعضه بنحوه وباختصار من قوله وما من دابة إلى آخره باب فيما يقرأ في المغرب والعشاء ليلة الجمعة حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي حدثني أبي حدثني سعيد بن سماك بن حرب حدثني أبي سماك بن حرب قال ولا أعلم إلا عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في صلاة المغرب ليلة الجمعة بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ويقرأ في العشاء الآخرة ليلة الجمعة الجمعة والمنافقين باب فيمن ترك الجمعة أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا يحيى بن داود حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبي الجعد الضمري وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق

[147]

أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان إملاء حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة حدثنا عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري وكانت له صحبة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله على قلبه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء عن ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو على المنبر لينتهين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم وليكونن من الغافلين (قلت) حديث ابن عمر في الصحيح ويأتي حديث سمرة بعد الجمعة وليتصدق بدينار أو نصف دينار باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة تقدم في أول الجمعة من حديث أوس بن أوس باب في حقوق الجمعة من الغسل واللباس والطيب وغير ذلك أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا روح بن عبادة حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن طاوس عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حق على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام وأن يمس طيبا إن وجده أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة بن سوار عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن لله حقا على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام يوما فإن كان له طيب مسه (قلت) له حديث في الصحيح غير هذا أخبرنا القطان بالرقة حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على كل مسلم في كل سبعة أيام غسل وهو يوم الجمعة أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى فدنا واستمع وأنصت ولم يلغ كتب الله له بكل خطوة يخطوها عمل سنة صيامها وقيامها

[148]

أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا ابن أبي أويس حدثني أخي يعني عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من فطرة الإسلام الغسل يوم الجمعة والاستنان وأخذ الشارب وإعفاء اللحى فإن المجوس تعفي شواربها وتحفي

لحاها فخالفوهم فحفوا شواربكم واعفوا لحاكم أخبرنا محمد بن زهير أبو يعلى بالأبله حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا هارون بن مسلم صاحب الحناء حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة قال دخل علي أبو قتادة وأنا أغتسل يوم الجمعة فقال اغسلك لأنه هذا من جنابة قلت نعم قال أعد غسلا آخر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا إلى الجمعة الأخرى أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الدورقي حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا سمعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ما شاء الله أن يركع ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلي كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها (قلت) حديث أبي سعيد وحده في الصحيح باختصار وفي رواية وزيادة ثلاثة أيام أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم كغسل الجنابة (قلت) له حديث في الصحيح غير هذا

[149]

أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عثمان بن واقد العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل (قلت) هو في الصحيح غير ذكر النساء أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عثمان بن واقد العمري عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الغسل يوم الجمعة على كل حالم من الرجال وعلى كل بالغ من النساء (قلت) هو في الصحيح غير ذكر النساء أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة فأحسن غسله ولبس من صالح ثيابه ومس من طيب بيته أو دهنه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من التي بعدها (قلت) في الصحيح منه الغسل فقط باب الوضوء يوم الجمعة أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ومن مس الحصا فقد لغا باب الثياب للجمعة أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ويحيى بن سعيد عن رجل منهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب النمار فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما على أحدكم إن وجد سعة أن يتخذ ثوبين لجمعته سوى ثوبي مهنته

[150]

باب صلاة التحية والإمام يخطب أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا أحمد بن الأزهر حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال دخل سليك الغطفاني المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اركع

ركعتين ولا تعودن لمثل هذا فركعهما ثم جلس (قلت) هو في الصحيح باختصار وقال ابن حبان أراد به الإبطاء باب الصلاة قبل الجمعة أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا إسماعيل أنبأنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته وتحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك (قلت) الصلاة بعد الجمعة في البيت في الصحيح باب فيمن نعس في مجلسه يوم الجمعة أخبرنا أيو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول منه إلى غيره باب فيمن يتخطى رقاب الناس أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن عبد الله بن بسر قال كنت جالسا إلى جنب المنبر يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس ورسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس فقد آذيت وأنيت باب فيمن تنعقد بهم الجمعة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا زكريا بن يحيى رحمويه حدثنا هشيم عن حصين عن سالم بن أبي الجعد وأبي سفيان عن جابر قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة قدمت عير إلى المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يبق مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا اثنا عشر رجلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تبايعتم حتى لا يبقى منكم أحد لسال لكم الوادي نارا فنزلت هذه الآية وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما وقال في الاثني عشر رجلا الذين ثبتوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما (قلت) هكذا هو في الأصل وهو في الصحيح باختصار

باب الخطبة على المنبر وغيره أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا الحسن عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة يسند ظهره إليها فلما كثر الناس قال ابنوا لي منبرا فبنوا له منبرا له عتبتان فلما قام على المنبر ليخطب حنت الخشبة حنين الولد فما زالت تحن حتى نزل إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاحتضنها فسكنت قال فكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال يا عباد الله الخشبة تحن إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شوقا إليه لمكانه ثم قال يا عباد الله فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقائه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب يوم العيد على راحلته أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن إسماعيل ابن أبي خالد عن أخته عن أبي كاهل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس يوم عيد على ناقة له خرماء وحبشي ممسك بخطامها باب الإنصات للخطيب أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني وعبد الأعلى بن حماد قالا حدثنا يعقوب التيمي عن عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال جاء ابن مسعود والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فجلس إلى جنب أبي بن كعب فسأله عن شئ أو كلمه بشئ فلم يرد عليه فظن ابن مسعود أنها موجدة فلما انفتل النبي صلى الله عليه وسلم من صلاته قال ابن مسعود يا أبي ما منعك أن ترد علي قال إنك لم تحضر معنا الجمعة قال لم قال تكلمت والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فدخل ابن مسعود على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق أبي صدق أبي أطع أبيا

[152]
باب الخطبة أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا المخزومي المغيرة بن سلمة حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب حدثني أبي قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء باب الصلاة بعد الجمعة أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرج حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا ابن إدريس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان منكم مصليا بعد الجمعة فليصل أربعا فإن كان له شغل فركعتين في المسجد وركعتين في البيت (قلت) هو في الصحيح خلا من قوله فإن كان له شغل إلى آخره أخبرنا ابن خزيمة حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا عاصم بن سويد عن محمد بن موسى بن الحارث عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بني عمرو بن عوف يوم الأربعاء فقال لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولي قالوا نعم بأبينا أنت يا رسول وأمهاتنا قال فلما حضروا الجمعة صلى بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم صلى ركعتين بعد الجمعة في المسجد ولم ير يصلي بعد الجمعة ركعتين في المسجد وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم (قلت) لهذا الحديث تكملة لم يذكرها

[153]
باب فيمن فاتته الجمعة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد بن عبيد أنبأنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة من غير عذر فليتصدق بدينار فإن لم يجد فنصف دينار أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن همام حدثنا قتادة عن قدامة بن وبرة رجل من بني عجيف عن سمرة فذكر نحوه ولم يقل من غير عذر باب صلاة الخوف أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني سعيد بن عبيد الهنائي حدثنا عبد الله بن شقيق العقيلي قال حدثني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل من ضجنان وعسفان فحاصر المشركين قال فقالوا إن لهؤلاء صلاة هي أحب إليهم من أبنائهم وأبكارهم يعنون العصر فأجمعوا أمركم ثم ميلوا عليهم ميلة واحدة قال فجاء جبريل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمره أن يقسم أصحابه شطرين ويصلي بالطائفة الأولى ركعة وتأخذ الطائفة الأخرى حذرهم وأسلحتهم فإذا صلى بهم ركعة تأخروا وتقدم الآخرون فصلى بهم ركعة وأخذ هؤلاء الآخرون حذرهم وأسلحتهم فكانت لكل طائفة مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعة ركعة أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة من كتابه حدثنا أحمد بن الأزهر وكتبته من أصله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل وكان يتيما في حجر عروة بن الزبير قال سمعت أبا هريرة ومروان بن الحكم يسأله عن صلاة الخوف فقال أبو هريرة كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في تلك الغزاة قال فصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صدعين قامت معه طائفة وطائفة أخرى مما يلي العدو وظهورهم إلى القبلة فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا الذين معه والذين يقاتلون العدو ثم ركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة واحدة فركع معه الطائفة التي تليه ثم

سجد وسجدت معه الطائفة التي تليه والآخرون قيام مقابلي العدو ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذت الطائفة التي صلت معه أسلحتهم ثم مشوا القهقرى على أدبارهم حتى قاموا مما يلي العدو وأقبلت الطائفة التي كانت مقابلة للعدو فركعوا وسجد فسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم كما هو ثم قاموا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعة أخرى فركعوا معه فسجد وسجدوا معه ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله صلى الله عليه وسلم قاعد ومن معه ثم كان السلام فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلموا جميعا فقام القوم وقد شركوه في الصلاة كلها أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني الأشعث بن سليمان عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم قال كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال أيكم صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف فقال حذيفة أنا قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين صفا خلفه وصفا يوازي العدو فصلى بالذين خلفه ثم انصرف هؤلاء مكان هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد قال حدثنا أبو عياش الزرقي قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان وعلى المشركين خالد بن الوليد قال فصلينا الظهر فقالا لمشركون لقد كانوا على حال لو أردنا لأصبناهم غرة أو لأصبناهم غفلة قال فأنزلت آية القصر بين الظهر والعصر فأخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم صفين مستقبلي العدو والمشركون مستقبلوهم فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبروا جميعا وركع وركعوا جميعا ثم رفع رأسه ورفعوا جميعا ثم سجد وسجد الصف الذي يليه وقام الآخرون يحرسونهم فلما فرغ هؤلاء من سجودهم سجد الآخرون ثم استووا معه فقعدوا جميعا ثم سلم عليهم جميعا صلاها بعسفان وصلاها يوم بني سليم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعسفان والمشركون بضجنان فذكر نحوه باختصار عنه أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن الأزهر حدثنا يعقوب

بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الخوف بذات الرقاع قالت فصدع رسول الله صلى الله عليه وسلم الناس صدعين فصف طائفة وراءه وقامت طائفة وجاه العدو قالت فكبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه ثم ركع وركعوا ثم سجد وسجدوا ثم رفع رأسه فرفعوا ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ثم قاموا فنكصوا على أعقابهم يمشون القهقرى حتى قاموا من ورائهم وأقبلت الطائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبروا ثم ركعوا لأنفسهم ثم سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم سجدته الثانية فسجدوا معه ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركعته وسجدوا لأنفسهم السجدة الثانية ثم قامت الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع بهم ركعة وركعوا جميعا ثم سجد فسجدوا جميعا ثم رفع رأسه فرفعوا معه كل ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم سريعا جدا لا يألوا أن يخفف ما استطاع ثم سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم قد شركه الناس في صلاته كلها أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة

حدثنا بشر بن السرى حدثنا سفيان عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان قال أتيت زيد بن ثابت فسألته عن صلاة الخوف قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وصف خلفه وصف بإزاء العدو فصلى بهم ركعة ثم ذهبوا إلى مصاف إخوانهم وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم ذهبوا إلى مصاف إخوانهم وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ثم سلم فكان للنبي صلى الله عليه وسلم ركعتان ولكل طائفة ركعة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن لعبد الله بن أنيس عن أبيه قال دعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد بلغني أن سفيان بن نبيح الهذلي جمع لي الناس ليغزوني وهو بنخلة أو بعرنة فأته فاقتله قال قلت يا رسول الله انعته لي قال آية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته أذكرك الشيطان وأنك إذا رأيته وجدت له قشعريرة قال فخرجت متوشحا بسيفي حتى دفعت إليه وهو في ظعن يرتاد لهن منزلا حتى كان وقت العصر فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من الاقشعريرة فأخذت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه مجاولة تشغلني عن

الصلاة فصليت وأنا أمشي نحوه وأومئ برأسي فلما انتهيت إليه قال ممن الرجل قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاء لذلك قال فقال إنا في ذلك فمشيت معه شيئا حتى إذا أمكنني حملت عليه بالسيف حتى قتلته ثم خرجت وتركت ظعائنه منكبات عليه فلما قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم ورآني قال قد أفلح الوجه قلت قتلته يا رسول الله قال صدقت قال ثم قام معي رسول الله صلى الله عليه وسلم فأدخلني بيته وأعطاني عصا فقال أمسك هذه العصا يا عبد الله بن أنيس قال فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصا قلت أعطانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمرني أن أمسكها قالوا أفلا ترجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتسأله لم ذلك قال فرجعت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله لم أعطيتني هذه العصا قال آية بيني وبينك يوم القيامة إن أقل الناس المتخصرون يومئذ فقرنها عبد الله بسيفه فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فضمت معه في كفنه ثم دفنا جميعا باب الخروج إلى العيد أخبرنا ابن خزيمة حدثنا علي بن معبد حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح بن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى العيدين يرجع في غير الطريق الذي خرج منه باب الأكل يوم الفطر أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يخرج يوم العيد حتى يطعم ولا يطعم يوم النحر حتى ينحر باب صلاة الكسوف أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنبأنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وقمنا معه ثم قال أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا انكسف أحدهما فافزعوا إلى المساجد (قلت) له حديث في الصحيح غير هذا

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى لم يكد أن يركع ثم ركع حتى لم يكد أن يرفع رأسه فجعل يتضرع ويبكي ويقول رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم ألم تعدني أن لا

تعذبهم ونحن نستغفرك فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم انجلت الشمس فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله فإذا انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله ثم قال لقد عرضت علي الجنة حتى لو شئت لتعاطيت قطفا من قطوفها وعرضت علي النار حتى جعلت أتبعها حتى خفت أن تغشاكم فجعلت أقول ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرونك قال فرأيت فيها الحميرية السوداء صاحبة الهرة كانت حبستها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض فرأيتها كلما أدبرت نهشت في النار ورأيت فيها صاحب بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم أخا دعدع يدفع في النار بقضيبه ذي شعبتين ورأيت صاحب المحجن فرأيته في النار على محجنه يتوكأ (قلت) له حديث في الصحيح غير هذا أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا حكم بن سيف حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عطاء بن السائب قال سمعت أبي يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام وقمنا فصلى ثم أقبل علينا يحدثنا فقال لقد عرضت علي الجنة حتى لو شئت لتعاطيت من قطوفها وعرضت علي النار فلولا أني دفعتها عنكم لغشيتكم ورأيت فيها ثلاثة يعذبون امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها أوثقتها فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض ولم تطعمها حتى ماتت فهي إذا أقبلت تنهشها وإذا أدبرت تنهشها ورأيت أخا بني دعدع صاحب السبتيتين يدفع بعموده في النار والسبتيتين أخبرنا بدنتين لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرقهما ورأيت صاحب المحجن متكئا على محجنه وكان صاحب

المحجن يسرق متاع الحاج بمحجنه فإذا خفي له ذهب به وإذا ظهر عليه قال إني لم أسرق إنما تعلق بمحجني أخبرنا أبو خليفة حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال قام يوما خطيبا فذكر في خطبته حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمرة بينا أنا يوما وغلام من الأنصار نرمي غرضا لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا طلعت الشمس فكانت في عين الناظر قيد رمح أو رمحين اسودت قال أحدنا لصاحبه انطلق بنا إلى مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله لتحدثن هذه الشمس اليوم لرسول الله في أمته حدثا قال فدفعنا إلى المسجد فوافقنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خرج فاستقام فصلى فقام بنا كأطول ما قام في صلاة قط لا نسمع له صوتا ثم قام ففعل مثل ذلك بالركعة الثانية ثم جلس فوافق جلوسه تجلي الشمس فسلم وانصرف فحمد الله وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وأنه عبد الله ورسوله ثم قال يا أيها الناس إنما أنا بشر رسول أذكركم الله إن كنتم تعلمون أني قصرت عن شئ من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني فقال الناس نشهد أنك بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك ثم قال أما بعد فإن رجالا يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه النجوم عن مطالعها لموت رجال عظماء من أهل الأرض وإنهم كذبوا ولكنها آيات الله يعتبر بها عباده لينظر من يحدث له منهم توبة وإني والله لقد رأيت ما أنتم لاقون من أمر دنياكم وآخرتكم مذ قمت أصلي وإنه والله ما تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذابا أحدهم الأعور الدجال ممسوح عين اليسرى كأنها عين أبي تحيا شيخ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة خشبه وإنه متى يخرج فإنه سوف يزعم أنه الله فمن آمن به وصدقه واتبعه فليس ينفعه عمل صالح من عمل سلف وإنه سيظهر على الأرض كلها إلا الحرم وبيت المقدس وأنه يسوق المسلمين إلى بيت المقدس فيحصرون حصارا

شديدا قال الأسود وظني أنه قد حدثني أن عيسى بن مريم يصيح فيه فيهزمه الله وجنوده حتى إن أصل الحائط أو جذم الشجرة لينادي يا مؤمن هذا كافر

[159]
مستتر تعال فاقتله ولن يكون ذلك كذلك حتى تروا أمورا عظاما يتفاقم شأنها في أنفسكم وتسألون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكرا حتى تزول جبال عن مراتبها قال ثم على أثر ذلك القبض ثم قبض أطراف أصابعه ثم قال مرة أخرى وقد حفظت ما قال فذكر هذا فما قدم كلمة عن منزلتها ولا أخرها أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير بن معاوية عن الأسود بن قيس فذكر منه نحو سطر باب الاستسقاء أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا إسماعيل بن جعفر قال أخبرني حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا هبت الريح عرف ذلك في وجهه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى في السماء غبارا أو ريحا تعوذ بالله من شره فإذا أمطرت قال اللهم صيبا نافعا أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن وهب أنبأنا حيوة عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عمير مولى آبى اللحم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استسقى عند أحجار الزيت قريبا من الزوراء قائما يدعو يستسقى رافعا يديه لا يجاوز بهما رأسه مقبلا بباطن كفيه إلى وجهه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب فذكر نحوه أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى القطان قال سمعت سفيان قال حدثني هشام بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن صلاة الاستسقاء فقال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم متبذلا متمسكنا متضرعا متواضعا لم يخطب خطبتكم هذه فصلى ركعتين كما يصلي في العيد

[160]
أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا طاهر بن خالد بن نزار الأيلي حدثنا أبي حدثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد الأيلي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت شكا الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قحوط المطر فامر بالمنبر فوضع له في المصلى ووعد الناس يوما يخرجون فيه قالت عائشة فخرج الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بدا حاجب الشمس فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنكم شكوتم جدب جنانكم واحتباس المطر عن إبان زمانه فيكم وقد أمركم الله أن تدعوه ووعدكم أن يستجيب لكم ثم قال الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين لا إله إلا أنت تفعل ما تريد أنت الله لا إله إلا أنت أنت الغني ونحن الفقراء أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغا إلى خير ثم رفع يديه صلى الله عليه وسلم حتى رأينا بياض إبطيه ثم حول إلى الناس ظهره وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ثم أقبل على الناس ونزل فصلى ركعتين فأنشأ الله سحابا فرعدت وأبرقت وأمطرت بإذن الله فلم يلبث في مسجده حتى سالت السيول فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم لثق الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه وقال أشهد أن الله على كل شئ قدير وأني عبد الله ورسوله أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الأنطاكي حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى المطر قال اللهم صيبا نافعا باب فيمن يقول أمطرنا بنوء كذا أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن

عمرو بن دينار قال أخبرني عتاب بن حنين قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أمسك الله القطر عن الناس سبع سنين ثم أرسله لأصبحت طائفة بها كافرين يقولون مطرنا بنوء المجدح

[161]
باب في كثرة المطر وقلة النبات أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس السنة بأن لا تمطروا ولكن السنة بأن تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا
باب ما جاء في ركعتي الفجر وما يقرأ فيهما أخبرنا شباب بن صالح بواسط حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن خالد عن عبيد الله بن شقيق عن ابن عمر قال نادى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا بينهما كيف صلاة الليل فقال مثنى مثنى فإذا خشيت فصل واحدة وسجدتين قبل الصبح (قلت) هو في الصحيح غير قوله وسجدتين قبل الصبح
أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن مجاهد عن ابن عمر قال رمقت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نعم السورتان هما يقرآن في ركعتي الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس الأنصاري قال سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله أن رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الأولى قل يا أيها الكافرون حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد عرف ربه وقرأ في الآخرة قل هو الله أحد حتى انقضت السورة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا عبد آمن بربه باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا عبد الواحد بن زياد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على شقه فقال له مروان بن الحكم أما يجزى أحدنا ممشاه إلى المسجد حتى يضطجع قال لا قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال أكثر أبو هريرة فقيل لابن عمر هل تنكر شيئا مما يقول قال لا ولكنه اجترأ وجبنا فبلغ ذلك أبا هريرة فقال ما ذنبي إن كنت حفظت ونسوا

[162]
باب فيمن فاتته سنة الصبح أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا عبد القدوس بن محمد البخاري حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام بن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها إذا طلعت الشمس باب الصلاة قبل الصلوات وبعدها أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا شعيب بن الليث حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن أوس الثقفي عن عنبسة بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صلى ثنتي عشرة ركعة في اليوم بنى الله له بيتا في الجنة أربع ركعات قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين قبل العصر وركعتين بعد المغرب وركعتين قبل الصبح أخبرنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن عمرو الغزي حدثنا عثمان بن سعيد القرشي حدثنا محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من صلاة مفروضة إلا بين

يديها ركعتان أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار ببغداد حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن مهران حدثني جدي أبو المثنى عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله امرءا صلى قبل العصر أربعا باب الصلاة قبل المغرب أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث حدثني أبي حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عبد الله المزني حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى قبل المغرب ركعتين (قلت) فذكر الحديث

[163]
باب الأوقات التي تكره فيها الصلاة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن رجلا أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي ساعات الليل والنهار تأمرني أن لا أصلي فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فإنها تطلع بين قرني الشيطان ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار فإذا انتصف النهار فأقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فإن حينئذ تسجر جهنم وشدة الحر من فيح جهنم فإذا زالت الشمس فالصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى تصلي العصر فإذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس فإنها تغيب بين قرني الشيطان ثم الصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى تصلي الصبح أخبرنا محمد بن أحمد الشطوي ببغداد حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة المخزومي حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن المقبري عن أبي هريرة قال سأل صفوان بن المعطل فقال يا رسول الله إني سائلك عن أمر أنت به عالم وأنا به جاهل قال وما هو قال من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة (قلت) فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن معاذ عن عبد الرحمن التيمي عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال صلاتان لا صلاة بعدهما صلاة الصبح حتى تطلع الشمس وصلاة العصر حتى تغرب الشمس (قلت) هكذا هو في الأصل عن معاذ عن عبد الرحمن عن سعد وصوابه معاذ بن عبد الرحمن عن سعد وكذلك ذكر ابن حبان في الثقات أن معاذ بن عبد الرحمن سمع سعدا أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا جرير عن منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الأجدع عن علي بن أبي طالب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلى بعد العصر إلا أن تكون الشمس مرتفعة

[164]
أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن يسار حدثنا عبد الرحمن بن سفيان وشعبة عن منصور فذكر نحوه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن أم سلمة قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر ثم دخل بيتي فصلى ركعتين فقلت يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصليها قال قدم على مال فشغلني عن ركعتين كنت أركعهما قبل العصر فصليتهما الآن فقلت يا رسول الله أفنصليهما يا إذا فاتتا قال لا (قلت) لأم سلمة حديث في الصحيح في شغله عن الركعتين بعد الظهر وليس فيه النهي عن قضائهما باب الصلاة ذات السبب بعد الصبح أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة ووصيف بن عبد الله الحافظ بأنطاكية ومحمد بن المنذر بن سعد بهراة وعمران بن موسى المهرجاني بطرسوس وعدة قالوا حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسيد بن موسى حدثنا الليث بن سعد حدثنا يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده قيس بن قهد أنه صلى مع رسول الله صلى

الله عليه وسلم الصبح ولم يكن ركع الركعتين قبل الفجر فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فركع ركعتي الفجر ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إليه فلم ينكر ذلك عليه (قلت) وأعاده وزاد في مشايخه الحسن بن إسحاق بن إبراهيم الخولاني المصري بطرسوس أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن المقدام بن شريح عن أبيه قال سألت عائشة عن الصلاة بعد العصر فقالت صل إنما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم قومك عن الصلاة إذا طلعت الشمس باب الصلاة بمكة أخبرنا أبو يعلى بالموصل حدثنا هارون بن معروف وأبو خيثمة قالا حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم يذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني عبد مناف لا تمنعن أحدا طاف بهذا البيت وصلى أي ساعة شاء من ليل أو نهار

[165]

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وعمر بن محمد بن بجير قالا حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبير بن مطعم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يا بني عبد المطلب إن كان لكم من الأمر شئ فلا أعرفن أحدا منكم أن يمنع من يصلي عند البيت أي ساعة شاء من الليل أو نهار أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الزبير حدثه فذكر نحوه إلا أنه قال لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى باب صلاة الضحى أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حامد بن إسماعيل عن حميد بن صخر عن المقبري عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة فقال رجل يا رسول الله ما رأينا بعث قوم بأسرع كرة وأعظم غنيمتهم من هذا البعث فقال ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة من هذا البعث رجل توضأ في بيته فأحسن وضوءه ثم تحمل إلى المسجد فصلى فيه الغداة ثم عقب بصلاة الضحى فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الرحمن بن يعلى الطائفي حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فصلى الضحى ثماني ركعات أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان حدثنا أبي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الله بن حسين عن أبي مرة عن أم هانئ قالت صب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ماء فاغتسل ثم التحف بثوب عليه وخالف بين طرفيه فصلى الضحى ثمان ركعات (قلت) هو في الصحيح غير قولها فصلى الضحى

[166]

أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال قال رجل من الأنصار وكان ضخما للنبي صلى الله عليه وسلم إني لا أستطيع الصلاة معك فلو أتيت منزلي فصليت فيه فأقتدي بك فصنع الرجل له طعاما ودعاه إلى بيته فبسط له طرف حصير لهم فصلى عليه ركعتين قال فقال فلان ابن الجارود لأنس أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها غير ذلك اليوم أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل حدثنا أبو كريب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلا عل كل مفصل صدقة قالوا يا رسول الله فمن يطيق ذلك قال ينحى الأذى وإلا فركعتي الفجر أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا

معتمر بن سليمان قال سمعت بردا يقول حدثني سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي عن نعيم بن همار الغطفاني عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه تعالى أنه قال يا ابن آدم صل لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره باب صلاة النافلة في البيت أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتخذوا بيوتكم مقابر وصلوا فيها فإن الشيطان ليفر من البيت يقرأ فيه سورة البقرة باب الصلاة مثنى مثنى أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا محمد بن الوليد البسري حدثنا غندر حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الليل والنهار مثنى مثنى

[167]

باب في العمل الدائم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كان أكثر صلاته وهو جالس وكان أحب العمل إليه ما داوم عليه العبد وإن كان يسيرا باب فيمن نام حتى أصبح أخبرنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا علي بن حرب أنبأنا القاسم بن يزيد الجرمي عن سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الأحوص عن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن رجل نام حتى أصبح قال بال الشيطان في أذنه باب صلاة الليل تنهى عن الفحشاء أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا محمد بن القاسم سحيم حراني ثبت أنبأنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي هريرة قال قيل يا رسول الله إن فلانا يصلي الليل كله فإذا أصبح سرق قال سينهاه ما يقول (قلت) وأعاده بسنده إلا أنه قال قلت يا رسول الله إن فلانا فذكره باب فيمن نوى أن يصلي من الليل أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا أبو إسحاق محمد بن سعيد الأنصاري حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة أنه عاد زر بن حبيش في مرضه فقال قال أبو ذر أو أبو الدرداء شك شعبة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها إلا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه وكتب له أجر ما نوى

[168]

باب في صلاة الليل أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانق عن أبي مالك الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام وأفشى السلام وصلى بالليل والناس نيام أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله إني إذا رأيتك طابت نفسي وقرت عيني أنبئني عن كل شئ قال كل شئ خلق من الماء فقلت أخبرني بشئ إذا عملته دخلت الجنة قال أطعم الطعام وأفش السلام وصل الأرحام وقم بالليل والناس نيام تدخل الجنة بسلام باب فيمن قام من الليل إلى الصلاة أخبرنا محمد بن محمود بن عدي بنسأ حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا روح بن أسلم حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجب ربنا من رجلين رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته فيقول الله جل وعلا انظروا إلى عبدي ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندي وشفقة مما عندي ورجل غزا في سبيل الله وانهزم

أصحابه وعلم ما عليه في الانهزام وما له في الرجوع فرجع حتى يهريق دمه فيقول الله لملائكته انظروا إلى عبدي رجع رجاء فيما عندي وشفقة مما عندي حتى يهريق دمه أخبرنا أبو يعلى عن عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة فذكر نحوه حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن علي بن الأحمر عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فقاما فصليا ركعتين كتبا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات

[169]

حدثنا ابن خزيمة حدثنا أبو قدامة حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته فإن أبت نضح في وجهها الماء رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها فإن أبى نضحت في وجهه الماء حدثنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا محمد بن القاسم سحيم حراني ثبت حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح فذكر نحوه باب أي الليل أفضل حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله أنبأنا عوف عن المهاجر أبي مخلد عن أبي العالية قال حدثني أبو مسلم قال سألت أبا ذر أي قيام الليل أفضل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما سألتني فقال نصف الليل أو جوف الليل شك عوف باب ما يستفتح به إذا قام من الليل أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب عن معاوية ابن صالح عن أزهر بن سعد عن عاصم بن حميد أنه سأل عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قال قال قلت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح به إذا قام من الليل قالت لقد سألتني عن شئ ما سألني عنه أحد قبلك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يستفتح إذا قام من الليل يصلي يبدأ فيكبر عشرا ويسبح عشرا ويحمد عشرا ويهلل عشرا ويستغفر عشرا وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا ويتعوذ بالله من ضيق يوم القيامة عشرا باب البداءة بركعتين خفيفتين أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا محمد بن سلمة الحراني عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام أحدكم من الليل فليبدأ بركعتين خفيفتين

[170]

باب القصد في العبادة أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي حدثنا عيسى بن جارية عن جابر قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل قائم يصلي على صخرة فأتى ناحية مكة فمكث مليا ثم أقبل فوجد الرجل على حاله يصلي فجمع يديه ثم قال أيها الناس عليكم بالقصد عليكم بالقصد فإن الله لا يمل حتى تملوا (قلت) وقد تقدم حديثه كان أحب العمل إليه ما داوم عليه صاحبه وإن كان يسيرا أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن إسماعيل عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فإن كان صاحبها سادا وقاربا فأرجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل عمل شرة وإن لكل شرة فترة فمن كانت فترته إلى سنتي فقد أفلح ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك

(قلت) هذا هو الصواب والأصل فمن كانت نشرته في الثنتين باب رب قائم حظه السهر أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول رب قائم حظه من قيامه السهر ورب صائم حظه من صيامه الجوع

---

[171]
باب فيمن يسر العمل أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا سعيد بن سنان أبو سنان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إن الرجل يعمل العمل ويسره فإذا اطلع عليه سره فقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران أجر السر وأجر العلانية باب فيمن يجهر بالقرآن ومن يسر به أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحيى حدثنا أبو محمد بن عبد الرحيم حدثنا يحيى بن إسحاق السيلحيني حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأبي بكر وهو يصلي بخفض من صوته ومر بعمر يصلي رافعا صوته فلما اجتمعا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض من صوتك قال قد أسمعت من ناجيت قال ومررت بك يا عمر وأنت ترفع صوتك قال يا رسول الله أوقظ الوسنان وأحتسب به قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي بكر ارفع من صوتك شيئا وقال صلى الله عليه وسلم لعمر اخفض من صوتك شيئا أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة أنه كان إذا قام من الليل رفع صوته طورا ويذكر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة باب القراءة بالصوت الحسن حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن ميسرة مولى فضالة ابن عبيد عن فضالة بن عبيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته

---

[172]
حدثنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن بأصواتكم حدثنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن أبي سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال زينوا القرآن بأصواتكم باب القراءة في صلاة الليل حدثنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا سويد حدثه أنه سمع ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ومن قام بمائتي آية كتب من المقنطرين حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا حماد بن سلمة عن

عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القنطار اثنا عشر ألف أوقية الأوقية خير مما بين السماء والأرض أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن أنس قال وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فلما أصبح قيل يا رسول الله إن أثر الوجع عليك بين قال إني على ما ترون قرأت البارحة السبع الطوال

[173]

حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني حدثنا أبي حدثنا زياد بن خيثمة حدثنا محمد بن جحادة عن الحسن عن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيعجز أحدكم أن يقرأ ثلث القرآن كل ليلة قالوا ومن يطيق ذلك يا رسول الله قال قل هو الله أحد باب في صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا محمد بن بكر أنبأنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال أخبرني يعلى بن مملك أنه سأل أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة النبي صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء الآخرة ثم يسلم ثم يصلي بعد ما شاء الله من الليل ثم ينصرف فيرقد قدر ما يصلي ثم يستيقظ من نومته تلك فيصلي مثل ما نام وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا أبو حرة عن الحسن عن سعد بن هشام الأنصاري أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى العشاء تجوز بركعتين ثم ينام وعند رأسه طهوره وسواكه فيقوم فيتسوك ويتوضأ ويصلي ويتجوز بركعتين ثم يقوم فيصلي ثمان ركعات يسوي بينهن في القراءة ثم يوتر بالتاسعة ويصلي ركعتين وهو جالس فلما أسن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذ اللحم جعل الثمان ستا ويوتر بالسابعة ويصلي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وإذا زلزلت أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أوتر بتسع ركعات لم يقعد إلا في الثامنة فيحمد الله ويذكره ويدعو ثم ينهض ولا يسلم ثم يصلي التاسعة ويذكر الله ويدعو ثم يسلم تسليمة يسمعنا ثم يصلي ركعتين وهو جالس فلما كبر وضعف أوتر بسبع ركعات لا يقعد إلا في السادسة ثم ينهض ولا يسلم فيصلي السابعة ثم يسلم تسليمة ثم يصلي ركعتين وهو جالس

[174]

باب ما جاء في الوتر أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا أيوب الأنصاري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال الوتر حق فمن أحب أن يوتر بخمس فليوتر ومن أحب أن يوتر بثلاث فليوتر ومن أحب ان يوتر بواحدة فليوتر بها ومن غلبه ذلك فليومئ إيماء باب لا وتران في ليلة أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي حدثنا نصر بن علي أخبرنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال زارني أبي يوما في رمضان وأمسى عندنا وأفطر فقام بنا تلك الليلة وأوتر وانحدر إلى مسجده فصلى

بأصحابه ثم قدم رجلا فقال أوتر بأصحابك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا وتران في ليلة باب بادروا الصبح بالوتر أخبرنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا ابن أبي زائدة قال حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا الصبح بالوتر باب الوتر أول الليل وآخره أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأبي بكر رضوان الله عليه متى توتر قال أوتر ثم أنام قال بالحزم أخذت وسأل صلى الله عليه وسلم عمر رضوان الله عليه متى توتر قال أنام ثم أقوم من الليل فأوتر قال فعل القوي أخذت

[175]

باب فيمن أدركه الصبح فلم يوتر أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له باب ما يقرأ في الوتر أخبرنا أبو عروبة حدثنا ميمون بن الأصبغ حدثنا ابن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعة الأولى من الوتر بسبح اسم ربك الأعلى وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو حفص الأبار عن الأعمش عن زبيد الإيامي وطلحة عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يوتر بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن طلحة بن مصرف عن محمد عن سعيد بن عبد الرحمن فذكر نحوه وزاد فإذا سلم قال سبحان الملك القدوس ثلاث مرات باب الفصل بين الشفع والوتر أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن الوضين بن عطاء عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفصل بين الشفع والوتر بتسليم يسمعناه أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر الحلقاني حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنبأنا أبو حمزة عن إبراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر فذكر نحوه باب النهي عن الوتر بثلاث أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثنا سليمان بن بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا توتروا بثلاث أوتروا بخمس أو سبع ولا تشبهوا بصلاة المغرب

[176]

باب الوتر بركعة أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا يحيى بن موسى خت حدثنا حماد بن خالد الخياط حدثنا مالك عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم أوتر بركعة أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزي حدثنا ابن عفير حدثني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسبح اسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ويقرأ في الوتر بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس باب الصلاة بعد الوتر أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد

الرحمن بن جبير بن نصر عن ثوبان قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن هذا السفر جهد وثقل فإذا أوتر أحدكم فليركع ركعتين فإن استيقظ وإلا كانتا له باب الصلاة إذا خرج من بيته أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم بالبصرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قال قلت لها بأي شئ كان يبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل عليك وإذا خرج من عندك قالت كان يبدأ إذا دخل بالسواك وإذا خرج صلى ركعتين (قلت) هو في الصحيح باختصار الصلاة

[177]

باب الاستخارة أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الله حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة أن الوليد بن أبي الوليد أخبره أن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري حدثه عن أبيه عن جده أبي أيوب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اكتم الخطبة ثم توضأ فأحسن وضوءك ثم صل ما كتب الله لك ثم احمد ربك ومجده ثم قل اللهم إنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب فإن رأيت في فلانة تسميها باسمها خيرا لي في ديني ودنياي وآخرتي فاقدرها لي وإن كان غيرها خيرا لي منها في ديني ودنياي وآخرتي فاقض لي ذلك أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي ابن المديني حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد أحدكم أمرا فليقل اللهم أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كان كذا وكذا خيرا لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فاقدره لي ويسره لي وأعني عليه وإن كان كذا وكذا الأمر الذي تريد شرا لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فاصرفه عني ثم اقدر الخير أين ما كان لا حول ولا قوة إلا بالله أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري حدثنا حمزة بن طلبة حدثنا ابن أبي فديك حدثنا أبو المفضل بن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أحدكم أمرا فليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كان كذا وكذا خيرا لي في ديني وخيرا لي في معيشتي وخيرا لي في عاقبة أمري فاقدره لي وبارك لي فيه وإن كان غير ذلك خيرا لي فاقدر لي الخير حيث كان ورضني بقدرك قال أبو حاتم أبو المفضل اسمه شبل مستقيم الأمور في الحديث

[178]

باب سجود التلاوة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا فضيل بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن فيأتي على السجدة فيسجد ونسجد معه بسجوده أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي وشعيب بن الليث قالا حدثنا ليث حدثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري أنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما فقرأ ص فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجدنا معه وقرأها مرة أخرى فلما بلغ السجدة تيسرنا للسجود فلما رآنا قال إنما هي توبة نبي ولكني أراكم قد استعددتم للسجود فنزل فسجد وسجدنا معه أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عياض فذكر نحوه أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا محمد بن يزيد بن خنيس قال حدثني حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال قال لي ابن

جريج يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأني أصلي خلف شجرة فرأيت كأني قرأت سجدة فرأيت الشجرة كأنها تسجد بسجودي فسمعتها وهي تقول اللهم اكتب لي بها عندك أجرا واجعلها لي عندك ذخرا وضع عني بها وزرا واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود قال ابن عباس فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ السجدة فسمعته وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة

[179]

كتاب الجنائز باب فيمن أصابه ألم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق حدثتني زينب عن أبي سعيد الخدري أن رجلا من المسلمين قال يا رسول الله أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا ما لنا بها قال كفارات قال أي رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن قلت قال وإن شوكة فما فوقها قال فدعا على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت وأن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد في سبيل الله ولا صلاة مكتوبة في جماعة قال فما مس إنسان جسده إلا وجد حرها حتى مات أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا يونس بن بكير حدثنا يحيى بن أيوب هو البجلي حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل فما يزال الله يبتليه بما يكره حتى يبلغه إياها أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلم يشتاك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط بها عنه خطيئة أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا ابن أبي فديك حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله كما يخلص الكير خبث الحديد أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر عن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال ما يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة إلا حط الله بذلك خطاياه كما تنحط الورقة عن الشجرة

[180]

أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله ونفسه حتى يلقى الله وما عليه خطيئة باب أي الناس أشد بلاء أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني حدثنا جرير بن عبد الحميد عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الناس أشد بلاء قال الأنبياء ثم الأمثل فالأمثل يبتلى الناس على قدر دينهم فمن ثخن دينه اشتد بلاؤه ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه وإن الرجل ليصيبنه البلاء حتى يمشي في الناس ما عليه خطيئة أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد فذكر نحوه أخصر منه أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عاصم فذكر نحوه أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هناد بن السرى وعثمان بن أبي شيبة قالا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال دخلت

على النبي صلى الله عليه وسلم فمسسته فقلت يا رسول الله إنك لتوعك وعكا شديدا فقال أجل إني أوعك كما يوعك رجلان منكم قال إن لك أجرين قال أجل ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبدان ببيروت حدثنا محمد بن خلف الرازي حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم طرقه وجع فجعل يشتكي ويتقلب على فراشه فقالت له عائشة لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الصالحين قد يشدد عليهم وإنه لا يصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلا حطت عنه بها خطيئة ورفع له بها درجة

[181]

باب فيمن لم يمرض أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هناد بن السري حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال دخل أعرابي على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أخذتك أم ملدم قال وما أم ملدم قال حر يكون بين الجلد واللحم قال ما وجدت هذا قط قال هل وجدت هذا الصداع قال وما الصداع قال عرق يضرب على الإنسان في رأسه قال ما وجدت هذا قط فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا باب ما جاء في الحمى أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال أتت الحمى النبي صلى الله عليه وسلم فاستأذنت عليه فقال من أنت قالت أنا أم ملدم قال انهدي لو إلى أهل قباء فأتتهم فحموا ولقوا منها شدة فقالوا يا رسول الله ما لقينا من الحمى قال إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم وإن شئتم كانت طهورا قالوا بل تكون طهورا باب فيمن ذهب بصره فصبر أخبرنا أبو يعلى حدثنا يعقوب بن ماهان بغدادي حدثنا هشيم قال أبو بشر أخبرني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الله تبارك وتعالى إذا أخذت كريمتي عبدي فصبر واحتسب لم أرض له ثوابا دون الجنة أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن لقمان بن عامر عن يزيد بن جبلة عن العرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم يعني عن ربه تبارك وتعالى أنه قال إذا سلبت من عبدي كريمتيه وهو بهما ضنين لم أرض له ثوابا دون الجنة إذا حمدني عليهما أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم بن فروخ البغدادي بالرافقة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يذهب الله بحبيبتي عبد فيصبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة

[182]

باب فيمن صبر على اللمم أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبدة ومحمد بن عبيد قالا حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبها لمم فقالت يا رسول الله ادع الله أن يشفيني قال إن شئت دعوت الله لك فشفاك وإن شئت صبرت ولا حساب عليك فقالت بل أصبر ولا حساب علي باب عيادة المريض أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عودوا المرضى واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة

أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن شداد أن عمرو بن حريث زار الحسن بن علي فقال له علي بن أبي طالب يا عمرو تزور الحسن وفي النفس ما فيها قال نعم يا علي لست برب قلبي تصرفه حيث شئت فقال له علي أما إن ذلك لا يمنعني أن أؤدي إليك النصيحة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من امرئ مسلم يعود مسلما إلا ابتعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار حتى يمسي وفي أي ساعات الليل حتى يصبح أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد حدثنا سريج بن يونس حدثنا هشيم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عاد مريضا لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس فإذا جلس غمر فيها

---

[183]
أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى طبت فطاب ممشاك وتبوأت منزلا في الجنة أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح أن بشر بن أبي عمرو الخولاني أخبره أن الوليد بن قيس التجيبي أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خمس من عملهن في يوم كتبه الله من أهل الجنة من عاد مريضا وشهد جنازة وصام يوما وراح إلى الجمعة وأعتق رقبة أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد حدثني المنهال بن عمرو أخبرني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك (سبع مرات) فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا جاء الرجل يعوده قال اللهم اشف عبدك ينكأ لك عدوا أو يمشي لك إلى صلاة (قلت) وفي الرقى في الطب أحاديث في الدعاء للمريض باب حسن الظن بالله تعالى أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي حدثنا محمد بن المهاجر عن يزيد بن عبيدة عن حبان أبي النضر قال خرجت عائدا ليزيد بن الأسود فلقيت واثلة بن الأسقع وهو يريد عيادته فدخلنا عليه فلما رأى واثلة بسط يده وجعل يشير إليه فأقبل واثلة حتى جلس فأخذ يزيد بكفي واثلة فجعلهما على وجهه فقال له واثلة كيف ظنك بالله قال ظني بالله والله حسن قال فأبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله جل وعلا أنا عند ظن عبدي بي إن ظن بي خيرا له وإن ظن شرا فله

---

[184]
أخبرنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا هشام بن الغاز حدثني حبان أبو النصر (قلت) فذكر منه أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشام بن الغاز فذكره باب فيمن كان اخر كلامه لا إله إلا الله أخبرنا أحمد بن محمد بن المشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقنوا موتاكم

لا إله إلا الله من كان اخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوما من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه (قلت) في الصحيح طرف من أوله باب قراءة يس عند الميت أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني حدثنا أبو خلاد الباهلي حدثنا يحيى القطان حدثنا سليمان التيمي حدثنا أبو عثمان عن معقل بن يسار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرءوا على موتاكم يس باب موت الأولاد أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج أن عمر بن نافع حدثه عن حفص بن عبيد الله عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة

[185]
أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال قال صعصعة بن معاوية عم الأحنف بن قيس أتيت أبا ذر بالربذة فقلت يا أبا ذر ما مالك قال ما لي عملي قلت حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا سمعته منه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا جرير بن حازم فذكر نحوه أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى عن ابن إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من مات له ثلاثة من الولد دخل الجنة قال قلنا يا رسول الله واثنان قال واثنان قال محمود قلت لجابر بن عبد الله إني لأراكم لو قلتم واحد لقال واحدا قال والله أظن ذلك أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا نوح بن حبيب حدثنا وكيع حدثنا سعيد عن معاوية بن مرة عن أبيه قال كان رجل يختلف إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع بني له ففقده النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا مات ابنه يا رسول الله فقال لأبيه أما يسرك أن لا تأتي بابا من أبواب الجنة إلا وجدته ينتظرك أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان قال دفنت ابني شابا وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر فلما أردت الخروج أخذ بيدي فأخرجني وقال ألا أبشرك حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزب عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات ولد العبد المسلم المؤمن قال الله لملائكته قبضتم ولد عبدي قالوا نعم قال قبضتم ثمرة فؤاده قالوا نعم قال فما قال قالوا استرجع وحمدك قال ابنوا له بيتا وسموه بيت الحمد باب ما جاء في الطاعون

[186]
أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير العبدي أنبأنا شعبة عن يزيد بن حميد عن شرحبيل بن شفعة عن عمرو بن العاص ان الطاعون وقع بالشام فقال إنه رجز فتفرقوا عنه فقال شرحبيل بن حسنة إني صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرو أضل من حمار أهله أو جمل أهله وقال إنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم فاجتمعوا له ولا تفرقوا عنه فسمع بذلك عمرو بن العاص فقال صدق باب في المبطون أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد والحوضي قالا حدثنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت عبد الله بن يسار عن سليمان بن صرد وخالد بن عرفطة أنهما بلغهما أن رجلا مات ببطن فقال أحدهما ألم يبلغك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتله بطنه لم يعذب في قبره قال الآخر صدقت وفي رواية بلى باب في موت الغريب أخبرنا محمد بن

الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيي بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال توفي رجل بالمدينة فصلى عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال يا ليته مات في غير مولده فقال رجل من الناس لم يا رسول الله قال إن الرجل إذا مات في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة باب في موت المؤمن وغيره أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى القطان عن المثنى بن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أنه دخل فرأى ابنا له يرشح جبينه فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يموت المؤمن بعرق الجبين أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي الجوزاء عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن إذا حضره الموت أتته ملائكة الرحمة فإذا قبضت نفسه جعلت في حريرة بيضاء فينطلق بها إلى باب السماء فيقولون ما وجدنا ريحا أطيب من هذه فيقال دعوه يستريح فإنه كان في غم الدنيا فيسأل ما فعل فلان ما فعل فلان ما فعلت فلانة وأما الكافر فإذا قبضت نفسه وذهب بها إلى باب الأرض يقول خزنة الأرض ما وجدنا ريحا أنتن من هذه فيذهب بها إلى الأرض السفلى

قال قتادة وحدثني رجل عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال أرواح المؤمنين تجمع بالجابيتين وأرواح الكفار تجمع ببرهوت نسخة بحضرموت أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا زيد بن أخزم حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان المؤمن إذا قبض أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون أخرجي إلى روح الله فتخرج كأطيب ريح المسك حتى إنه ليناوله بعضهم بعضا فيشمونه حتى يأتون به باب السماء فيقولون ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الأرض ولا يأتون سماء إلا قالوا مثل ذلك حتى يأتوا به أرواح المؤمنين فلهم أشد فرحا به من أهل الغائب بغائبهم فيقولون ما فعل فلان فيقولون دعوه حتى يستريح فإنه كان في غم الدنيا فيقول قد مات أما أتاكم فيقولون ذهب به إلى أمه الهاوية وأما الكافر فتأتيه ملائكة العذاب بمسح فيقولون أخرجي إلى غضب الله فتخرج كأنتن ريح جيفة فيذهب به إلى باب الأرض أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يردها الله إلى جسده يوم القيامة باب الاسترجاع أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال خطب أبو طلحة أم سليم فقالت

له يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكني امرأة مسلمة وأنت رجل كافر ولا يحل لي أن أتزوجك فإن تسلم فذاك مهري لا أسألك غيره فأسلم فكانت له فدخل بها فحملت فولدت غلاما صبيحا وكان أبو طلحة يحبه حبا شديدا فعاش حتى تحرك فمرض فحزن عليه أبو طلحة حزنا شديدا حتى تضعضع قال وأبو طلحة يغدو على رسول الله صلى الله عليه وسلم ويروح فراح روحة ومات الصبي فعمدت إليه أم سليم فطيبته ونظفته يكون وجعلته في مخدعها فأتى أبو طلحة فقال كيف أمسى ابني فقالت بخير ما كان منذ اشتكى أسكن منه الليلة قال فحمد الله وسر بذلك فقربت له عشاء فتعشى ثم مست شيئا من طيب فتعرضت له حتى واقعها وأوقع بها فلما تعشى وأصاب من أهله قالت له يا أبا طلحة

أرأيت لو أن جارا لك أعارك عارية فاستمتعت بها ثم أراد أخذها منك أكنت رادها عليه قال أي والله إني كنت لرادها عليه قال طيبة بها نفسك قال طيبة بها نفسي قالت فإن الله أعارك ابني ومتعك به ما شاء ثم قبضه إليه فاصبر واحتسب قال فاسترجع أبو طلحة وصبر ثم أصبح غاديا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه حديث أم سليم كيف صنعت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بارك الله لكما في ليلتكما قال وحملت من تلك الوقعة (قلت) فذكر الحديث وهو في الصحيح باختصار باب فيمن تعزى بعزاء الجاهلية أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن خلاد الباهلي حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن الحسن عن عتي قال رأيت أبيا وتعزى رجل بعزاء الجاهلية فأعضه ولم يكن ثم قال قد أرى الذي في أنفسكم أو في نفسك إني لم أستطع إذ سمعتها أن لا أقولها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكنوا باب الخامشة وجهها وغير ذلك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسماعيل بن إبراهيم الهذلي حدثنا أبو أسامة حدثنا ابن جابر حدثنا مكحول وغيره عن أبي أمامة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الخامشة وجهها والشاقة جيبها والداعية بالويل

[189]

أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم على النساء حين بايعهن أن لا ينحن فقلن يا رسول الله إن نساء أسعدننا في الجاهلية أفنسعدهن في الأسلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا إسعاد في الإسلام ولا شغار في الإسلام ولا عقر في الإسلام ولا جلب ولا جنب ومن انتهب نهبة فليس منا أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ربعي بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركهن أهل الإسلام النياحة والاستسقاء بالأنواء والتعاير (قلت) يعني بالأنساب أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر حدثنا سفيان عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة قلت فذكر نحوه وذكر فيه العدوى وجعلها رابعة باب ما جاء في البكاء على الميت أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك أن عمر رضي الله عنه لما طعن أعولت عليه حفصة فقال لها عمر يا حفصة أما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن المعول عليه يعذب قالت بلى أخبرنا أبو عروبة بخبر غريب بحران حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة عن عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يعذب ببكاء الحي فقيل لمحمد بن سيرين من قاله قال عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لما توفي ابن رسول الله صلى الله عليه وسلم صاح أسامة بن زيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس هذا منا ليس للصارخ مع حظ القلب يحزن والعين تدمع ولا نقول ما يغضب الرب

[190]

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الحسن بن حماد ببخارى حدثنا ابراهيم بن عيينة عن شعبة عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بامرأة عند قبر تبكي فقال يا هذه اصبري فقالت إنك لا تدري ما مصابي فقيل لها بعد إن هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتته فقالت لم أعرفك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد

بن بكار بن الريان حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أسماء بنت عميس أنها قالت لما أصيب جعفر بن أبي طالب أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سلمى (ثلاثا) ثم اصنعي ما شئت أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن عكرمة قال كان ابن عباس يكثر أن يحدث بهذا الحديث ان ابنة لرسول الله صلى الله عليه وسلم احتضرتها سعيد الوفاة فأخذها فجعلها بين يديه ثم احتضنها وهي تنزع حتى خرج نفسها وهو يبكي فوضعها فصاحت أم أيمن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تبكين فقالت ألا أبكي و رسول الله صلى الله عليه وسلم يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبك فإنما هي رحمة المؤمن بكل خير نفسه تخرج من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن هشام بن عروة قال أخبرني وهب بن كيسان أن محمد بن عمرو أخبره أن سلمة بن الأزرق قال كنت جالسا مع ابن عمر فأتى بجنازة يبكى عليها فعاب ذلك ابن عمر وانتهرهن فقال سلمة بن الأزرق أشهد على أبي هريرة أني سمعت يقول مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة وأنا معه ومعه عمر بن الخطاب ونساء يبكين عليها فزجرهن وانتهرهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهن يا عمر فإن العين دامعة والنفس مصابة والعهد قريب قال ابن عمر فالله ورسوله أعلم

[191]

باب الثناء على الميت أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم بجنازة فأثني عليها خيرا في مناقب الخير فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مر عليه بأخرى فأثني عليها شرا في مناقب الشر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وجبت أنتم شهود الله في الأرض أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل أبيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيرا إلا قال الله جل وعلا قد قبلت علمكم فيه وغفرت له ما لا تعلمون (قلت) لأنس حديث في الصحيح غير هذا أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن أبيه قال قال عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعي إلى جنازة سأل عنها فإن أثنى عليها خيرا قام فصلى عليها وإن أثني عليها شرا قال لأهلها شأنكم بها ولم يصل عليها باب غسل الميت وإجماره بكر أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى قالا حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غسل ميتا فليغتسل ومن حمله فليتوضأ أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أجمرتم الميت فأوتروا باب الإيذان بالميت والصلاة عليه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن

[192]

وهب عن أبي يحيى بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبي سعيد الخدري قال كنا مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حضر الميت آذناه فحضره واستغفر له حتى يقبض فإذا قبض انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فربما طال

ذلك من حبس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما خشينا مشقة ذلك قال بعض القوم لبعض والله لو كنا لا نؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بأحد حتى يقبض فإذا قبض انصرف فلم يكن في ذلك مشقة عليه ولا حبس قال ففعلنا فكنا لا نؤذنه إلا بعد أن يموت فنأتيه فيصلى عليه ويستغفر له فربما انصرف عند ذلك وربما مكث حتى يدفن الميت قال وكنا على ذلك حينا ثم قلنا والله لو أنا لا نحضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحملنا إليه جنائز موتانا حتى يصلي عليها عند بيته لكان ذلك أرفق برسول الله صلى الله عليه وسلم وأيسر عليه ففعلنا ذلك فكان الأمر إلى اليوم أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا الفضل بن سهل الأعرج حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق وقال حدثني محمد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسلمان الأغر مولى جهينة كلهم حدثني عن أبي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا صليتم على الجنائز فأخلصوا لها الدعاء أخبرنا أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان بحران حدثنا عمرو بن هشام حدثنا محمد بن سلمة حدثنا ابن إسحاق فذكر بإسناده نحوه عن أبي سلمة وحده عن أبي هريرة إلا أنه قال إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا صلى على جنازة يقول اللهم عبدك وابن عبدك كان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبدك ورسولك وأنت أعلم به مني إن كان محسنا فزد في إحسانه وإن كان مسيئا فاغفر له ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول في الصلاة على الجنازة اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأنثانا اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام

أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء أنبأنا عمرو بن عثمان القرشي حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن واثلة بن الأسقع عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على رجل فقال اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك فأعذه من فتنة القبر وعذاب النار أنت أهل الوفاء والحمد اللهم اغفر له وارحمه إنك أنت الغفور الرحيم باب الصلاة على القبر أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم حدثنا عثمان بن حكيم الأنصاري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت وكان أكبر من زيد قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر فسأل عنه فقالوا فلانة فعرفها فقال أفلا آذنتموني بها قالوا كنت قائلا صائما قال فلا تفعلوا لا أعرفن مات منكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذنتموني به فإني صلاتي عليه رحمة قال ثم أتى القبر فصففنا خلفه وكبر عليه أربعا أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم حدثنا عثمان بن حكيم بن سهل بن حنيف عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت وكان قد شهد بدرا وزيد لم يشهد بدرا فذكر نحوه باختصار أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شريك عن عثمان بن حكيم فذكر نحوه باختصار أيضا باب الصلاة على الغائب أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي وكبر عليه أربعا

[194]
باب الصلاة على من قتل نفسه أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا خليل بن أحمد البغدادي حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن رجلا كانت به جراحة فأتى قرنا له فأخذ مشقصا فذبح به نفسه فلم يصل عليه النبي صلى الله عليه وسلم باب الصلاة على من عليه دين يأتي في البيوع باب الإسراع بالجنازة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع على سريره يقول قدموني قدموني وإن العبد إذا وضع على سريره يقول يا ويلتى أين تذهبون بي يريد المسلم والكافر باب المشي مع الجنازة أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا أبي حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر كان يمشي بين يدي الجنازة قال وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمشي بين يديها وأبو بكر وعمر وعثمان قال الزهري وكذلك السنة أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا العباس بن الوليد القرشي وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد الكوفي قالوا حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم وأبا بكر وعمر رضوان الله عليهما كانوا يمشون أمام الجنازة

[195]
أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا الحميدي حدثنا سفيان فذكر نحوه إلا أنه زاد فيه فقيل لسفيان وعثمان قال لا أحفظه قيل له فإن ابن جريج يقوله كما تقوله ويزيد فيه عثمان قال سفيان لم أسمعه ذكر عثمان أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا شريح بن يونس حدثنا سفيان عن الزهري فذكر نحوه ولم يذكر عثمان أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا سعيد بن عبيد الثقفي عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الراكب في الجنازة خلف الجنازة والماشي حيث شاء منها والطفل يصلى عليه باب القيام للجنازة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا المقبري حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ابن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تمر بنا جنازة الكافر أفنقوم لها قال نعم فقوموا لها فإنكم لستم تقومون لها إنما تقومون إعظاما للذي يقبض الأرواح أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان مع الجنازة لم يجلس حتى توضع في اللحد أو تدفن شك أبو معاوية باب ما جاء في دفن الميت أخبرنا عبد الله بن محمد بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا وضع الميت قال بسم الله وعلى ملة رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد حدثنا همام حدثنا قتادة عن بكر أبي الصديق عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعتم موتاكم في اللحد فقولوا بسم الله وعلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

[196]

باب دفن الشهداء حيث قتلوا أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة إلى المشركين ليقاتلهم فقال لي أبي عبد الله يا جابر لا عليك أن تكون في نظار أهل المدينة حتى تعلم إلى ما يصير أمرنا فإني والله لولا أني أترك بنات لي بعدي لأحببت أن تقتل بين يدي فبينا أنا في النظارين إذ جاء ابن عمتي بأبي وخالي عادلهما على ناضح فدخل بهما المدينة ليدفنهما في مقابرنا إذ لحق رجل ينادي ألا إن النبي صلى الله عليه وسلم يأمركم أن ترجعوا القتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت قال فرجعناهما مع القتلى حيث قتلت أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله أنه قال في قتلى أحد حملوا قتلاهم فنادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم أن ردوا القتلى إلى مصارعهم باب فيمن آذى ميتا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو حامد الزبيري حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كسر عظم الميت ككسره حيا باب في الميت يسمع ويسأل أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا محمد بن عبد الله المخرمي حدثنا وكيع عن سفيان الثوري عن السدي عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب حدثني حيي بن عبد الله المعافري أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر فتاني القبر فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أترد علينا عقولنا يا رسول الله قال نعم كهيئتكم اليوم قال فبفيه الحجر

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم وعبد الله بن قحطبة بن مرزوق بفم الصلح قالا حدثنا إسماعيل بن حفص الأيلي حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها فيقول دعوني أصلي أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قبر الميت أو الإنسان أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لأحدهما المنكر وللآخر النكير فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه وسلم فهو قائل ما كان يقول فإن كان مؤمنا قال هو عبد الله ورسوله أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فيقولان له إن كنا لنعلم أنك لتقول ذلك ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا وينور له فيقال له نم فينام كنوم العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك فإن كان منافقا قال لا أدري كنت أسمع الناس يقولون شيئا فكنت أقوله فيقولان له إن كنا لنعلم أنك تقول ذلك ثم يقال للأرض التئمي عليه فتلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه فلا يزال معذبا حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت محمد بن عمرو يحدث عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع خفق نعالهم حين يولون مدبرين فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجليه فيؤتى من قبل رأسه فتقول

الصلاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل يساره فتقول الزكاة ما قبلي مدخل ثم يؤتى من قبل رجليه فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلاة

[198]
والمعروف والاحسان إلى الناس ما قبلي مدخل فيقول له اجلس فيجلس قد مثلت له الشمس وقد آذنت للغروب فيقال له أرأيتك هذا الذي كان قبلكم ما تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول دعوني حتى أصلي فيقولان إنك ستفعل أخبرنا عما نسألك عنه أرأيتك هذا الرجل الذي كان قبلكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه قال فيقول محمد أشهد أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وإنه جاء بالحق من عند الله فيقال له على ذلك حييت وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له هذا مقعدك منها وما أعد الله لك فيها فيزداد غبطة وسرورا ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له هذا مقعدك وما أعد الله لك فيها لو عصيته فيزداد غبطة وسرورا ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا وينور له فيه ويعاد الجسد لما بدئ منه فتجعل نسمته في النسيم الطيب وهي طير تعلق في شجر الجنة فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة الآية وإن الكافر إذا أتي من قبل رأسه لم يوجد شئ ثم أتي عن يمينه فلا يوجد شئ ثم أتي عن شماله فلا يوجد شئ ثم أتي من قبل رجليه فلا يوجد شئ فيقال له اجلس فيجلس مرعوبا خائفا فيقال أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه فيقول أي رجل ولا يهتدي لاسمه فيقال له محمد فيقول لا أدري سمعت الناس قالوا قولا فقلت كما قال الناس فيقال له على ذلك حييت وعليه تبعث إن شاء الله ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له هذا مقعدك من النار وما أعد الله لك فيها فيزداد حسرة وثبورا ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له ذلك مقعدك وما أعد الله لك فيها لو أطعته فيزداد حسرة وثبورا ثم يضيق عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه فتلك المعيشة الضنك التي قال الله فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى باب الراحة في القبر وعذابه أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن في قبره لفي روضة خضراء فيرحب له قبره سبعون

[199]
ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر أتدرون فيما أنزلت هذه الآية فإن له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى قال أتدرون ما المعيشة الضنك قالوا الله ورسوله أعلم قال عذاب الكافر في قبره والذي نفسي بيده إنه يسلط عليه تسعة وتسعون تنينا أتدرون ما التنين سبعون حية لكل حية سبع رؤوس يلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال سمعت دراجا أبا السمح يقول سمعت أبا الهيثم يقول سمعت أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تنينا تنهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة فلو أن تنينا منها نفخت في الأرض ما أنبتت خضراء أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال حدثني زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة قال كنا نمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فمررنا على قبرين فقام فجعل لونه يتغير حتى رعد كم قميصه فقلنا ما لك يا نبي الله قال تسمعون ما أسمع قلنا وما ذاك يا نبي الله قال هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا فيم ذاك

قال أحدهما لا يستنزه من البول والآخر يؤذي الناس بلسانه ويمشي بينهم بالنميمة فدعا بجريدتين من جرائد النخل فجعل في كل قبر واحدة قلنا هل ينفعهم ذلك يا رسول الله قال نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال بينما نحن في حائط لبني النجار مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على بغلة له فحادت به بغلته وإذا في الحائط أقبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يعرف هذه الأقبر فقال رجل أنا يا رسول الله قال ما هم قال ماتوا في الشرك قال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر الذي أسمع منه إن هذه الأمة تبتلى في قبورها ثم أقبل علينا بوجهه فقال تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر وتعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن تعوذوا بالله من فتنة الدجال (قلت) هو في الصحيح من حديث أبي سعيد عن زيد بن ثابت وهو هنا من حديث أبي سعيد نفسه

[200]

أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا إسماعيل قال أخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه دخل حائطا من حوائط بني النجار فسمع صوتا من قبر فقال متى دفن صاحب هذا القبر فقالوا في الجاهلية فسر بذلك وقال لولا أن لا تدافنوا لدعوت الله ان يسمعكم عذاب القبر أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور منهم وهو يقول استعيذوا بالله من عذاب القبر فقلت يا رسول الله وللقبر عذاب قال نعم إنهم ليعذبون في قبورهم تسمعه البهائم باب زيارة القبور أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوارث عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرات القبور والمتخذات عليها المساجد والسرج (قلت) وأعاده بإسناده إلا أنه قال والمتخذين عليها المساجد والسرج أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا خالد بن شمير حدثني بشير بن نهيك حدثني بشير بن الخصاصية وكان اسمه في الجاهلية زحم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال زحم قال أنت بشير فكان اسمه قال بينما أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله قلت ما أصبحت أنقم على الله شيئا كل خير فعل الله بي فمر على قبور المشركين فقال لقد سبق هؤلاء خير كثير (ثلاث مرات) ثم أتى على قبور المسلمين فقال لقد أدرك هؤلاء خيرا كثيرا (ثلاث مرات)

[201]

فبينا هو يمشي حانت منه نظرة فإذا هو برجل يمشي بين القبور وعليه نعلان فناداه يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتيك فنظر فلما عرف الرجل رسول الله صلى الله عليه وسلم خلع نعليه فرمى بهما قال عبد الرحمن بن مهدي كنت أكون مع عبد الله بن عثمان في الجنائز فلما بلغ المقابر حدثته بهذا الحديث فقال حديث جيد ورجل ثقة ثم خلع نعليه فمشى بين القبور باب منه أخبرنا الحسين بن محمد بن شعيب حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي حدثنا زهير بن معاوية عن زبيد الأيامي عن محارب بن دثار عن ابن بريدة

عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فنزل بنا ونحن قريب من ألف راكب فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه صلى الله عليه وسلم تذرفان فقام إليه عمر رضي الله عنه ففداه بالأم والأب وقال ما لك يا رسول الله فقال صلى الله عليه وسلم إني استأذنت ربي في الاستغفار لأمي فلم يأذن لي فدمعت عيني رحمة لها من النار (قلت) فذكر الحديث وبقيته في الصحيح أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب حدثنا ابن جريج عن أيوب بن هانئ عن مسروق عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يوما فخرجنا معه حتى أتينا إلى المقابر فأمرنا فجلسنا ثم تخطى القبور حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فناجاه طويلا ثم رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم باكيا فبكينا لبكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل علينا فتلقاه عمر فقال ما الذي أبكاك يا رسول الله فقد أبكيتنا وأفزعتنا فأخذ بيد عمر ثم أقبل علينا فقال أفزعكم بكائي قلنا نعم قال إن القبر الذي رأيتموني أناجي قبر آمنة بنت وهب فإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي فنزلت ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة فذلك الذي أبكاني وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور فزوروها فإنها تزهد في الدنيا وترغب في الاخرة

كتاب الزكاة باب فرض الزكاة وما تجب فيه أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى وحامد بن محمد بن شعيب في آخرين قالوا حدثنا الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود قال حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى أهل اليمن وهذه نسختها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد النبي صلى الله عليه وسلم إلى شرحبيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذي رعين ومعافر وهمدان أما بعد فقد رجع رسولكم وأعطيتم من المغانم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار وما سقت السماء أو كان سيحا أو بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق وما سقى بالرشأ قد والدلو ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعا وعشرين فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض فإن لم يوجد بنت مخاض فابن لبون ذكر إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين فإذا زادت واحدة على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين فإذا زادت واحدة على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة إلى أن تبلغ ستين فإذا زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسا وسبعين فإن زادت على خمس وسبعين واحدة ففيها ابنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين فإذا زاد ت على تسعين واحدة ففيها حقتان طروقتا الحمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإن زادت ففي كل أربعين بنت لبون وفي خمسين حقة طروقة الحمل وفي كل ثلاثين باقورة تبيع جذع أو جذعة وفي كل أربعين باقورة بقرة وفي كل أربعين شاة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين فإن زادت واحدة فثلاث إلى أن تبلغ ثلاثمائة فما زاد ففي كل مائة شاة شاة ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق مجتمع خيفة الصدقة وما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاذ ففي كل أربعين درهما درهم وليس فيما دون خمسة أواق شئ وفي كل أربعين دينارا دينار وإن الصدقة

لا تحل لمحمد صلى الله عليه وسلم ولا لأهل بيته إنما هي الزكاة تزكى بها أنفسهم في فقراء المؤمنين وفي سبيل الله وليس في رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شئ إذا كانت تؤدى صدقتها من العشر وليس في عبد المسلم ولا فرسه شئ وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراك بالله وقتل النفس المؤمنة بغير الحق والفرار في سبيل الله يوم الزحف وعقوق الوالدين ورمي المحصنة وتعلم السحر وأكل الربا وأكل مال اليتيم وإن العمرة الحج الأصغر ولا يمس القرآن إلا طاهر ولا طلاق قبل املاك ولا عتق حتى يبتاع ولا يصلين أحد منكم في ثوب واحد ليس على منكبيه منه شئ ولا محتبيا في ثوب واحد ليس بينه وبين السماء شئ ولا يصلين أحدكم في ثوب واحد وشقه باد ولا يصلين أحد منكم عاقصا شعره وإن من اعتبط مؤمنا قتلا عن بينة فهو قود إلا أن يرضى أولياء المقتول وإن في النفس الدية مائة من الإبل وفي الأنف إذا أوعب جدعه الدية وفي اللسان الدية وفي الشفتين الدية وفي البيضتين الدية وفي الذكر الدية وفي الصلب الدية وفي العينين الدية وفي الرجل الواحدة نصف الدية وفي المأمومة ثلث الدية وفي الجائفة ثلث الدية وفي المنقلة خمس عشرة من الإبل وفي كل إصبع من الأصابع من اليد والرجل عشرة من الإبل وفي السن خمس من الإبل وفي الموضحة خمس من الإبل وإن الرجل يقتل بالمرأة وعلى أهل الذهب ألف دينار قال أبو حاتم لفظ الخبر لحامد بن محمد بن شعيب وسليمان بن داود هذا هو سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق ثقة وسليمان بن داود اليماني لا شئ وجميعا يرويان عن الزهري أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن وأمرني أن آخذ من البقر من كل أربعين مسنة ومن ثلاثين تبيعا أو تبيعة ومن كل حالم دينارا أو عدله معافر أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح أخبرني سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخطبنا في حجة الوداع وهو على ناقته الجدعاء وتطاول في غرز الرحل فقال يا أيها الناس فقال رجل في آخر الناس ما تقول وما تريد فقال ألا تسمعون أطيعوا ربكم وصلوا خمسكم وأدوا زكاة أموالكم وأطيعوا أمراءكم تدخلوا جنة ربكم فقلت لأبي أمامة ابن كم كنت يومئذ حين سمعت هذا قال وأنا ابن ثلاثين سنة

باب فيمن أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال حدثني يونس بن بكير عن محمد بن إسحاق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن عمارة بن حزم عن أبي بن كعب قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم على صدقة بلى وعذرة فمررت على رجل من بلى له ثلاثون بعيرا فقلت له إن عليك في إبلك هذه بنت مخاض قال ذاك ما ليس فيه ظهر ولا لبن وإني أكره أن أقرض الله شر مالي فتخير فقال له أبي بن كعب ما كنت لآخذ فوق ما عليك وهذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأته فأتاه فقال نحوا مما قال لأبي فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ما عليك فإن جئت بفوقه قبلناه منك قال يا رسول الله هذه ناقة عظيمة سمينة فمر بقبضها فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقبضها ودعا له في ماله بالبركة قال عمارة فضرب الدهر ضربة وولاني مروان صدقة بلى وعذرة في زمن معاوية فمررت بهذا الرجل فصدقت ماله ثلاثين حقة فيها فحلها على الألف وخمسمائة بعير قال ابن إسحاق قلت لأبي بكر ما فحلها قال في السنة إذا بلغ صدقة الرجل ثلاثين حقة أخذ معها فحلها أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب سمعت

عمرو بن الحارث حدثني دراج أبو السمح عن ابن حجيرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أديت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك فيه ومن جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه باب خرص الثمرة أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أنبأنا حبيب بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار يحدث قال جاءنا سهل بن أبي حثمة إلى مسجدنا فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خرصتم فجذوا ودعوا الثلث فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع

[205]

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح التمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الكرم يخرص كما يخرص النخل ثم تؤدون زكاته زبيبا كما تؤدون زكاة النخل تمرا وبسنده أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يبعث على الناس من يخرص كرومهم وثمارهم باب تعليق التمر للمساكين أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحاق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كل جذاذ عشرة أوسق من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن أبي مريم عن الدراوردي عن عبيد الله وعبد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر للمسجد من كل حائط بقنا (قلت) ويأتي حديث أبي هريرة في باب الصدقة بالحرام وبالردى وفي باب فيمن منع الزكاة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك بعده كنزا مثل له شجاع أقرع يوم القيامة له زبيبتان يتبعه فيقول من أنت فيقول أنا كنزك الذي خلفت فلا يزال يتبعه حتى يلقمه يده فيقضمها ثم يتبعه سائر جسده

[206]

باب العامل على الصدقة أخبرنا أبو يعلى بالموصل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث سعد بن عبادة مصدقا فقال إياك يا سعد أن تجئ يوم القيامة ببعير له رغاء فقال لا آخذه ولا أجئ به فأعفاه أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف عن علي بن الحسين قال حدثتنا أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم بينا هو في بيتها وعنده نفر من أصحابه إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله كم صدقة كذا وكذا من التمر قال كذا وكذا قال فإن فلانا تعدى علي فأخذ مني كذا وكذا فقال النبي صلى الله عليه وسلم فكيف بكم إذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدي فخاض القوم في ذلك فقال رجل منهم فكيف بنا يا رسول الله إذا كان الرجل منا غائبا في إبله وماشيته وزرعه ونخله فأدى زكاة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه يريد بها وجه الله والدار الآخرة لم يغيب منها شيئا وأقام الصلاة وآتى الزكاة وتعدى عليه الحق فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد باب لا تحل الزكاة لغني أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين عن سالم بن أبي

الجعد عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوى باب في المكثرين أخبرنا الرياني حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون الأولون يوم القيامة وإن الأكثرين هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا عن يمينه وعن يساره ومن خلفه وبين يديه ويحثي بثوبه

[207]

باب ما جاء في الشح أخبرنا عبيد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا المقبري حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي يحدث عن عبد العزيز بن مروان قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شر ما في الرجل شح هالع وجبن خالع باب اليد العليا خير من اليد السفلى أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا عبيدة بن حميد عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأيدي ثلاثة فيد الله العليا ويد المعطي التي تليها ويد السائل السفلى فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو عمار عن الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد عن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق المحاربي قال قدمت المدينة فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب الناس وهو يقول يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم ادناك أدناك باب ما على الإنسان من الصدقة أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن علي بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنبأنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الإنسان ستون وثلاثمائة مفصل عليه أن يتصدق عن كل مفصل فيه بصدقة قالوا ومن يطيق ذلك يا رسول الله قال النخاعة تراها في المسجد فتدفنها أو الشئ تنحيه عن الطريق فإن لم تجد فركعتي الضحى تجزيانك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو معمر القطيعي حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم على كل مقسم من ابن آدم صدقة كل يوم فقال رجل من القوم ومن يطيق هذا قال أمر بالمعروف ونهي عن المنكر صدقة وحمل عن الضعيف وكل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صدقة (قلت) وحديث أبي ذر في باب فيما يؤجر فيه المسلم

[208]

باب في صدقة السر حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله فأما الذين يحبهم الله فرجل كان في قوم فأتاهم سائل فسألهم بوجه الله لا يسألهم بقرابة بينه وبينهم فبخلوا فخلفهم بأعقابهم حيث لا يراه أحد إلا الله فأعطاه ورجل كان في كتيبة فانكشفوا فكبر وقاتل حتى يفتح عليه أو يقتل ورجل كان في قوم فأدلجوا فطالت دلجتهم فنزلوا والنوم أحب إليهم مما يعدل به فناموا وقام يتلو آياتي ويتملقني ويبغض الشيخ الزاني والبخيل والمتكبر باب فيمن ينفق ومن يمسك أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا قتادة عن خليد بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط إلا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم من أنفق فأعقبه خلفا ومن أمسك فأعقبه تلفا (قلت) وله طريق في الزهد أكمل من هذه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة

عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي عمرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ملكا بباب من أبواب الجنة يقول من يقرض اليوم يجز غدا وملك بباب آخر يقول اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا (قلت) هو في الصحيح غير قوله بباب من أبواب الجنة وقوله من يقرض اليوم يجن غدا

[209]
باب ما جاء في الصدقة أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة قالا حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن عيسى يعني الخزاز حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصدقة تطفئ غضب الرب وتدفع ميتة السوء أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله يعني ابن المبارك حدثنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل امرئ في ظل صدقته حتى يقضي بين الناس قال يزيد فكان أبو الخير مرثد لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشئ ولو كعكة أو بصلة أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يحدث عن وائل بن مهانة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار قالت امرأة ليست من علية النساء بم أو لم قال لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير قال عبد الله ما من ناقصات العقل والدين أغلب على الرجال على أمرهم من النساء قيل وما نقصان عقلها ودينها قال شهادة امرأتين بشهادة رجل وأما نقصان دينها فإنه يأتي على إحداهن كذا وكذا من يوم لا تصلي فيه صلاة واحدة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي أحدكم فلوه أو فصيله حتى تكون مثل أحد أخبرنا ابن قتيبة حدثنا طالب بن وزير حدثنا وكيع قال حدثني الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعبد عابد من بني إسرائيل

[210]
فعبد الله في صومعته ستين عاما فأمطرت الأرض فاخضرت فأشرف الراهب من صومعته فقال لو نزلت فذكرت الله فأزددت خيرا فنزل ومعه رغيف أو رغيفان فبينما هو في الأرض لقيته امرأة فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ثم أغمي عليه فنزل الغدير يستحم فجاء سائل فأومأ إليه أن يأخذ الرغيفين أو الرغيف ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزنية فرجحت الزنية بحسناته ثم وضع الرغيف أو الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له باب صدقة الإنسان في صحته أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا ابن أبي فديك حدثنا ابن أبي ذئب عن شرحبيل عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يتصدق الرجل في حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة درهم عند موته باب لا تحصي فيحصي الله عليك أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزاز بالبصرة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس عن الحكم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت جاءها سائل فأمرت له بشئ فلما خرجت الخادم دعتها فنظرت إليه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تخرجي شيئا إلا بعلمك قالت إني لأعلم فقال لها لا تحصي فيحصي الله عليك باب صدقة المرأة والخازن أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير

بن حازم حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلها أجرها ولزوجها أجر ما اكتسب ولها أجر ما نوت وللخازن مثل ذلك باب إعطاء السائل ولو ظلفا محرقا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن بجيد عن جدته أم بجيد وكانت ممن بايع النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئا أعطيه إياه فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لم تجدي شيئا تعطيه إياه إلا ظلفا محرقا فادفعيه إليه في يده

[211]
أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن بجيد الأنصاري ثم الحارثي عن جدته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ردوا السائل ولو بظلف محرق باب أي الصدقة أفضل حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان بعسكر مكرم حدثنا محمد بن معمر البحراني حدثنا أبو هاشم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى وابدأ بمن تعول باب النفقة على الأهل والأقارب ونفسه أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري حدثني الزبرقان بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال مر عثمان بن عفان أو عبد الرحمن بن عوف بمرط فاستغلاه فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه وكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب فمر به عثمان أو عبد الرحمن فقال ما فعل المرط الذي ابتعت فقال عمرو تصدقت به على سخيلة فقال أو كل ما صنعت إلى أهلك صدقة قال عمرو سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك فذكر ما قال عمرو لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق عمرو كل ما صنعت إلى أهلك صدقة عليهم أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان البزاز بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يوما لأصحابه تصدقوا فقال رجل يا رسول الله عندي دينار قال أنفقه على نفسك قال إن عندي آخر قال أنفقه على زوجتك قال إن عندي آخر قال أنفقه على ولدك قال إن عندي آخر قال أنفقه على خادمك قال إن عندي آخر قال أنت أبصر

[212]
أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن ابن عجلان فذكر نحوه إلا أنه قال تصدق له على نفسك وهكذا إلى آخره أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن ابن عجلان فذكر نحوه أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم أبو محمد الخطيب حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ريطة امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده وكانت امرأة صناع اليد وليس لعبد الله بن مسعود مال قال وكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمر صنعتها فقالت له يوما والله لقد شغلتني أنت وولدك عن الصدقة فما أستطيع أن أتصدق معكم قال ما أحب إن لم يكن لك في ذلك أجر أن تفعلي فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أو هي فقالت يا رسول الله إني امرأة ولي صنعة فأبيع منها وليس لي ولا لزوجي ولا لولدي شئ وشغلوني فلا أتصدق فهل لي في النفقة عليهم من أجر فقال لك في ذلك أجر ما أنفقت

عليهم فأنفقي عليهم أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أيما رجل كسب مالا من حلال فأطعم نفسه أو كساها فمن دونه من خلق الله فإن له به زكاة أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الرائح بنت صليع عن سلمان بن عامر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصدقة على المسكين صدقة وهي على ذي الرحم اثنتان صدقة وصلة باب فيمن وقف شيئا ولم يسم مصرفه أخبرنا الحسين بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة ثابت عن أنس قال لما نزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قال أبو طلحة يا رسول الله إن الله يسألنا من أموالنا فإني أشهدك أني قد جعلت أرضي وقفا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلها في قرابتك فقسمها بين حسان بن ثابت وأبي بن كعب

[213]

باب فيمن تصدق بالطيب وغيره أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عبد الله بن الرومي حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار قال أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الأكثرين هم الأسفلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وكسبه من طيب (قلت) هو في الصحيح غير قوله وكسبه من طيب أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال سمعت عمرو بن الحارث يقول حدثني دراج أبو السمح عن ابن حجيرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع مالا حراما ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن أبي عاصم النبيل حدثنا أبي حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك الأشجعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده عصا وأقناء معلقة في المسجد قنو منها حشف فطعن بالعصا في ذلك القنو ثم قال لو شاء رب هذه الصدقة لتصدق بأطيب منها إن صاحب هذه الصدقة ليأكل الحشف يوم القيامة ثم أقبل علينا فقال يا أهل المدينة لتذرنها للعوافي هل تدرون ما العوافي قلنا الله ورسوله أعلم قال الطير والسباع باب تفاوت أجر الصدقة أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني بدمشق حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سبق درهم مائة ألف درهم فقال رجل وكيف ذاك يا رسول الله قال رجل له مال كثير أخذ من عرضه مائة ألف درهم تصدق بها ورجل ليس له إلا درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به

[214]

باب الصدقة بجميع المال أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال إني لعند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء رجل بمثل البيضة من ذهب قد أصابها من بعض المعادن فقال يا رسول الله خذ هذه مني صدقة فوالله ما أصبح لي مال غيرها قال فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم فجاء من الشق الآخر فقال له مثل ذلك فأعرض عنه النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاءه من قبل وجهه فأخذها منه فحذفه بها حذفة لو أصابه عقره أو أوجعه ثم قال يأتي أحدكم بجميع ما يملك فيتصدق به ثم يقعد فيتكفف الناس إنما الصدقة عن ظهر غنى خذ عنا مالك لا حاجة

لنا به أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثنا عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين ثم قال تصدقوا فتصدقوا فأعطاه صلى الله عليه وسلم ثوبين مما تصدقوا ثم قال تصدقوا فألقى هو أحد ثوبيه فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع وقال انظروا إلى هذا دخل المسجد بهيئة بذة فرجوت أن تفطنوا له فتصدقوا عليه فلم تفعلوا فقلت تصدقوا فأعطوه ثوبين ثم قلت تصدقوا فألقى أحد ثوبيه خذ ثوبك وانتهره أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا كثير بن عبيد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة أن جده أبا لبابة حين تاب الله عليه في تخلفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيما كان سلف قبل ذلك في امور وجد عليه فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله إني أهجر داري التي أصبت فيها وأنتقل إليك فأساكنك كل وإني أنخلع من مالي كله صدقة إلى الله وإلى رسوله فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم يجزيك من ذلك الثلث

[215]

باب ما جاء في المسألة أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أحمد بن المقدام حدثنا إسماعيل بن علية حدثنا داود الطائي عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة قال قال له الحجاج ما يمنعك أن تسألني فقال قال سمرة بن جندب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذه المسألة كد يكد بها الرجل وجهه فمن شاء أبقى على وجهه ومن شاء ترك إلا إن يسأل الرجل ذا سلطان أو ينزل به أمر لا يجد منه بدا أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن شعبة عن عبد الملك بن عمير (قلت) فذكر بإسناده نحوه باختصار قصة الحجاج إلا أنه قال إنما المسألة كدوح يكدح بها الرجل وجهه أخبرنا أحمد بن مكرم البرتي ببغداد حدثنا علي ابن المديني حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني ربيعة بن يزيد حدثني أبو كبشة السلمي أنه سمع سهل بن الحنظلية الأنصاري صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الأقرع وعيينة سألا شيئا فأمر معاوية أن يكتب به لهما وختمهما رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بدفعهما إليهما فأما عيينة فقال ما فيه فقال فيه الذي أمرت به فقبله وعقده في عمامته وكان أحكم الرجلين وأما الأقرع فقال أحمل صحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المتلمس فأخبر معاوية رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم لحاجته فمر ببعير مناخ على باب المسجد في أول النهار ثم مر به في آخر النهار وهو في مكانه فقال أين صاحب هذا البعير فابتغي فلم يوجد فقال اتقوا الله في هذه البهائم اركبوها صحاحا وكلوها سمانا كالمتسخط أنفا إنه من سأل شيئا وعنده ما يغنيه فإنما يستكثر من جمر جهنم قالوا يا رسول الله وما يغنيه قال ما يغديه أو يعشيه أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا علي ابن المديني فذكر بإسناده نحوه أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سأله وله أوقية فهو ملحف قال قلت الياقوتة ناقتي خير من أوقية قال والأوقية أربعون درهما

[216]

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل يأتيني منكم فيسألني فأعطيه فينطلق وما يحمل في حضنه إلا النار أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم ذهبا إذ أتاه رجل فقال يا رسول الله أعطني فأعطاه ثم قال زدني فزاده (ثلاث مرار) ثم ولى مدبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيني الرجل يسألني فأعطيه ثم يسألني فأعطيه (ثلاث مرات) ثم يولي مدبرا وقد جعل في ثوبه نارا إذا انقلب إلى أهله أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن طريف البجلي حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن عمر بن الخطاب أنه دخل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله رأيت فلانا يشكر ذكر أنك أعطيته دينارين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن فلانا قد أعطيته ما بين العشرة إلى المائة فما شكره وما يقوله إن أحدكم ليخرج من عندي بحاجته متأبطها وما هي إلا النار قال قلت يا رسول الله لم تعطيهم قال يأبون إلا أن يسألوني ويأبى الله لي البخل أخبرنا أبو عروبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحراني حدثنا يحيى بن السكن حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال قال عمر بن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الناس ليثرى ماله فإنما هو رضف من النار يلهبه من شاء فليقل ومن شاء فليكثر

[217]

باب فيمن أعطى شيئا بإشراف أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن هشام بن عروة بن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن هذا المال خضرة حلوة فمن أعطيناه منها شيئا بطيب نفس منا وحسن طعمة منه من غير شرف أو من غير شره نفس بورك له فيه ومن أعطيناه منها شيئا بغير طيب نفس منا وحسن طعمة منه وإشراف نفس كان غير مبارك له فيه أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد بن سنوطا عن خولة بنت قيس قالت أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقربنا إليه طعاما فوضع يده فيه فوجده حارا فقال حس وقال ابن آدم إن أصابه برد قال حس وإن أصابه حر قال حس ثم تذاكر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمزة بن عبد المطلب الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الدنيا خضرة حلوة فمن أخذها بحقها بورك له فيها ورب متخوض فيما شاءت نفسه في مال الله ورسوله له النار يوم القيامة (قلت) في الصحيح طرف من آخره أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن يحيى بن سعيد حدثه قلت فذكر بإسناده نحوه أخصر منه باب فيمن جاءه معروف من غير سؤال أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا المقرى حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدي الجهني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده فإنما هو رزق ساقه الله إليه أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست أنبأنا يحيى بن موسى خت حدثنا المقرى حدثنا سعيد بن أبي أيوب فذكر بإسناده نحوه أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن عبد الله بن يزيد المعافري حدثه عن قبيصة بن ذؤيب أن عمر بن الخطاب أعطى السعدي ألف دينار فأبى أن يقبلها وقال

لنا عنها غنى فقال له عمر إني قائل لك ما قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ساق الله إليك رزقا من غير مسألة ولا إشراف نفس فخذه فإن الله أعطاك (قلت) هو في الصحيح بنحوه من غير قوله ألف دينار

[218]
باب الصدقة عن الميت أخبرنا أحمد بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل بن سعيد بن سعد بن عبادة عن أبيه عن جده قال خرج سعد بن عبادة مع النبي صلى الله عليه وسلم وحضرت أمه الوفاة بالمدينة فقيل لها أوصي قالت فيم أوصي إنما المال مال سعد فتوفيت قبل أن يقدم سعد فلما قدم سعد ذكر ذلك له فقال يا رسول الله هل ينفعها أن أتصدق عنها فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم فقال سعد حائط كذا وكذا صدقة عليها لحائط سماه باب في سقي الماء أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا الحسين بن حريث حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة قال قلت يا رسول الله أي الصدقة أفضل قال سقي الماء أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دنا رجل إلى بئر فنزل فشرب منها وعلى البئر كلب يلهث فرحمه فنزع أحد خفيه فسقاه فشكر الله له فأدخله الجنة أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع أن سراقة بن جعشم قال يا رسول الله الضالة ترد على حوضي فهل لي فيها أجر إن سقيتها قال اسقها فإن في كل ذات كبد حرى أجر

[219]
باب فيما يؤجر فيه المسلم أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن حازم قال سمعت زبيدا اليامي يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من منح منحة أو سقى لبنا أو أهدى زقاقا كان له عتق رقبة أو قال نسمة أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد المهري عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس قيل يا رسول الله من أين لنا صدقة نتصدق بها فقال إن أبواب الخير لكثيرة التسبيح والتحميد والتكبير والتهليل والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وتميط الأذى عن الطريق وتسمع الأصم وتهدي الأعمى وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف فهذا كله صدقة منك على نفسك أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني أبو كثير السحيمي عن أبيه قال سألت أبا ذر قلت دلني على عمل إذا عمل العبد به دخل الجنة قال سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تؤمن بالله قلت يا رسول الله إن مع الإيمان عملا قال يرضخ مما رزقه الله قلت وإن كان معدما لا شئ له قال يقول معروفا بلسانه قلت فإن كان عيبا لا يبلغ عنه لسانه قال فيعين مغلوبا قلت فإن كان ضعيفا لا قدرة له قال فليصنع لأخرق قلت فإن كان أخرق فالتفت إلي فقال ما تريد أن تدع في صاحبك شيئا من الخير فليدع الناس من أذاه قلت والله إن هذا كله ليسير فقال والذي نفسي بيده ما من عبد يعمل بخصلة منها يريد بها ما عند الله تعالى إلا أخذت بيده يوم القيامة حتى يدخل الجنة

[220]
أخبرنا محمد بن نصر بن نوفل بمرو بقرية سنج حدثنا أبو داود السنجي حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه أخيك صدقة لك وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة وإرشادك الرجل في أرض الضلالة لك صدقة وبصرك للرجل الردئ البصر لك صدقة وإماطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عبد الله بن الرومي حدثنا النضر بن محمد فذكر بإسناده تبسمك في وجه أخيك صدقة فقط أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة حدثنا أبو جرى الهجيمي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية فعلمنا شيئا ينفعنا الله به فقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقى ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة ولا يحبها الله وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإن أجره لك ووباله على من قاله (قلت) وقد تقدم حديث أبي قتادة في العلم خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث ولد صالح يدعو له وصدقة وعلم باب فيمن دل على خير أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال ما عندي ما أعطيك ولكن ائت فلانا فأتاه الرجل فأعطاه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو عامله أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن خالد العسكري حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان يعني الأعمش فذكره

[221]
كتاب الصيام باب في رؤية الهلال أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سمعت عائشة تقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره ثم يصوم لرؤية رمضان فإن غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم أعرابي فقال أبصرت الهلال الليلة فقال تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله قال نعم فقال قم يا بلال فناد في الناس فليصوموا غدا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي حدثنا مروان بن محمد عن ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال تراءى الناس الهلال فرأيته فأخبرت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصام وأمر الناس بصيامه باب في هلال شوال أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن عمومة له شهدوا عند النبي صلى الله عليه وسلم على رؤية الهلال فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يخرجوا لعيدهم من الغد باب النهي عن تقدم شهر رمضان بصيام أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد إملاء أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصوموا قبل رمضان صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته فإن حالت

دونه غيابة فعدوا ثلاثين أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يحيى بن السكن حدثنا يحيى بن كثير حدثنا شعبة عن سماك فذكر نحوه وفيه قصة

[222]
أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا الحسن بن خبيب بن ندبة حدثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا كان النصف من شعبان فأفطروا حتى يجئ رمضان أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد عن العلاء فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال لا صوم بعد النصف من شعبان حتى يجئ رمضان أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا أبو خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحاق عن صلة بن زفر قال كنا عند عمار بن ياسر فأتى بشاة مصلية فقال كلوا فتنحى بعض القوم وقال إني صائم فقال عمار من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم باب فيمن صام رمضان وتحفظ فيه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله عن يحيى بن أيوب عن عبد الله بن قرط عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ بما ينبغي له أن يتحفظ كفر ما قبله باب ما جاء في السحور أخبرنا أحمد بن أبي الحسن بن أبي الصغير بمصر حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا إدريس بن يحيى عن عبد الله بن إدريس عن عبد الله بن عياش بن عباس عن عبد الله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين

[223]
أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك حدثني عبد الله بن سلام عن راشد بن سعد عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو الغداء المبارك يعني السحور أخبرنا أبو يعلى حدثنا القواريري حدثنا ابن مهدي أخبرنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرباض بن سارية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يدعو إلى السحور في شهر رمضان فقال هلموا إلى الغداء المبارك أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير حدثنا محمد بن موسى المدني عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم سحور المؤمن التمر أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا إبراهيم بن راشد الأدمي حدثنا محمد بن بلال عن عمران القطان عن قتادة عن عقبة بن وساج عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تسحروا ولو بجرعة من ماء باب تأخير السحور وتعجيل الفطر أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث سمع عطاء بن أبي رباح يحدث عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نؤخر سحورنا ونعجل فطورنا وأن نمسك أيماننا على شمائلنا في صلاتنا أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني قرة بن عبد

الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل أحب عبادي إلي أعجلهم فطرا

[224]
أخبرنا أبو يعلى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا هشيم حدثنا منصور بن زاذان عن خبيب بن عبد الرحمن عن عمته أنيسة بنت خبيب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا وإن كانت الواحدة منا ليبقى عليها الشئ من سحورها فتقول لبلال أمهل حتى أفرغ من سحوري أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن ابن أم مكتوم يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال وكان بلال لا يؤذن حتى يرى الفجر أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال الدين ظاهرا ما عجلوا الفطر إن اليهود والنصارى يؤخرون أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بخبر غريب حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن حميد عن أنس قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ولو على شربة من ماء أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزال أمتي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم (قلت) له في الصحيح ما عجلوا الفطر باب على أي شئ يفطر أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر فإن لم يجد فليحس حسوة من ماء أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وجد تمرا فليفطر عليه ومن لا يجد فليفطر على الماء

[225]
باب دعوة الصائم وغيره أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا فرح بن رواحة المنبجي حدثنا زهير بن معاوية عن سعيد الطائي عن أبي المدله عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم وفي نسخة دعوة الصائم حتى يفطر باب فيمن فطر صائما أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن يحيى القطان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من فطر صائما كتب له مثل أجره لا ينقص من أجره شئ باب اللغو من الصائم أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن عمه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الصيام ليس من الأكل والشرب فقط إنما الصيام من اللغو والرفث فذكر الحديث باب في الصائم يجهل عليه أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن عجلان مولى المشمعل عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تساب وأنت صائم وإن سابك أحد فقل إني صائم وإن كنت قائما فاجلس (قلت) هو في

الصحيح بنحوه غير قوله وإن كنت قائما فاجلس أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر قال حدثني الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن شتم أحدكم وهو صائم فليقل إني صائم تنهى بذلك عن مراجعة الصائم

[226]

باب في الحجامة للصائم أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابة أن أبا أسماء الرحبي حدثه عن ثوبان مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لثماني عشرة خلت من رمضان إلى البقيع فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل يحتجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا عاصم عن أبي قلابة عن أبي الأشعث عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس قال بينما أنا أمشي مع النبي صلى الله عليه وسلم في ثماني عشرة خلت من رمضان إذ حانت منه التفاتة فأبصر رجلا يحتجم فقال صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بندار حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس فذكر نحوه أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفطر الحاجم والمحجوم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن عمار حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا جعفر بن برقان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر أبا طيبة أن يأتيه مع غيبوبة الشمس فأمره أن يضع المحاجم مع إفطار الصائم فحجمه ثم سأله كم خراجك فقال صاعين فوضع النبي صلى الله عليه وسلم عنه صاعا

[227]

باب القبلة للصائم أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي زكريا بن أبي زائدة عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن محمد بن الأشعث عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمس من وجهي شيئا وأنا صائمة أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي الأنصاري عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال هششت فقبلت وأنا صائم فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لقد صنعت اليوم أمرا عظيما قال وما هو قلت قبلت وأنا صائم فقال صلى الله عليه وسلم أرأيت لو مضمضت من الماء قلت إذا لا يضر قال فنعم باب في الصائم يأكل ناسيا أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا إبراهيم بن محمد بن مرزوق الباهلي بالبصرة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أفطر في شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة باب في الصائم يقئ أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بحران حدثنا عمي الوليد بن عبد الملك حدثنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذرعه القئ وهو صائم فليس عليه قضاء ومن استقاء فليقض أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو موسى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت أبي حدثنا حسين المعلم حدثنا ابن أبي كثير أن أبا

عمرو الأوزاعي حدثه أن يعيش بن الوليد حدثه أن معدان بن طلحة حدثه أن أبا الدرداء حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قاء فأفطر فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال صدق أنا صببت له وضوءا

[228]
باب الصوم في السفر أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نهر من ماء وهو على بغلته والناس صيام والمشاة كثير فقال اشربوا فجعلوا ينظرون إليه فقال اشربوا فإني أيسركم فجعلوا ينظرون فحول وركه فشرب وشرب الناس أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن الجريري فذكر نحوه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو داود الحفري حدثنا سفيان الثوري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بطعام بمر الظهران فقال لأبي بكر وعمر كلا فقالا إنا صائمان فقال ارحلوا لصاحبتكما اعملوا لصاحبتكما أدنوا فكلا أخبرنا الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني بنسأ وعمر بن سعيد الطائي بمنبج والحسين بن عبد الله بن يزيد الرافقي بالرقة ومحمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان وعبد الله بن محمد بن سلم القرياني ببيت المقدس ومحمد بن الفضل الكلاعي بحمص ومحمد بن المعافى بن أبي حنظلة الساحلي بصيداء في آخرين قالوا حدثنا محمد بن المصفى حدثنا محمد بن حرب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس من البر الصيام في السفر أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا الحسين بن محمد الذارع حدثنا أبو محصن حصين بن نمير حدثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يحب أن تؤتى رخصه كما يحب أن تؤتى عزائمه

[229]
باب فيمن يقول صمت رمضان كله وقمته أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي ببغداد حدثنا علي ابن المديني حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا المهلب بن أبي حبيبة حدثنا الحسن عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم صمت رمضان كله وقمته قال فلا أدري أكره التزكية أو قال لا بد من غفلة أو رقدة باب الإعتكاف أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر وابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة وعن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله (قلت) أخرجته لحديث أبي هريرة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان فسافر فلم يعتكف فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين يوما أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن أبي عدي عن حميد عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان مقيما يعتكف العشر الأواخر من رمضان فإذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين باب في قيام رمضان حدثنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو قدامة

عبيد الله بن سعيد حدثنا ابن فضيل عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن أبي ذر قال صمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان فلم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى ذهب شطر الليل فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه فقال ان من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلته ثم لم يصل بنا حتى بقي ثلاث من الشهر فقام بنا في الثالثة وجمع أهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا أن يفوتنا الفلاح قلت وما الفلاح قال السحور

[230]

أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي حدثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في شهر رمضان ثماني ركعات وأوتر فلما كانت الليلة القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا أن يخرج فيصلي بنا فأقمنا فيه حتى أصبحنا فقلنا يا رسول الله رجونا أن تخرج فتصلي بنا فقال إني كرهت أو خشيت أن يكتب عليكم الوتر أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب أنبأنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد فقال صلى الله عليه وسلم ما هؤلاء فقيل أناس ليس معهم قرآن وأبي بن كعب يصلي بهم وهم يصلون بصلاته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصابوا أو نعم ما صنعوا أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا يعقوب القمي حدثنا عيسى بن جارية حدثنا جابر بن عبد الله قال جاء أبي بن كعب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله كان مني الليلة شئ في رمضان قال وما ذاك يا أبي قال نسوة في داري قلن إنا لا نقرأ القرآن فنصلي بصلاتك قال فصليت بهن ثماني ركعات ثم أوترت قال قال فكان شبه الرضا ولم يقل شيئا باب ما جاء في ليلة القدر حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ذكرنا ليلة القدر عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال كم مضى من الشهر فقلنا مضى اثنان وعشرون يوما وبقي ثمان فقال لا بل مضى اثنان وعشرون يوما وبقي سبع الشهر تسع وعشرون يوما فالتمسوها الليلة

[231]

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل ابن علية عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال ذكرت ليلة القدر عند أبي بكرة فقال ما أنا بطالبها إلا في العشر الأواخر بعد حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول التمسوها في العشر الأواخر في سبع يبقين أو خمس يبقين أو ثلاث يبقين أو في آخر ليلة وكان لا يصلي في العشرين إلا كصلاته في سائر السنة فإذا دخلت العشر اجتهد أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي عن شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن معاوية عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليلة القدر ليلة سبع وعشرين أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال حدثني مالك بن مرثد عن أبيه قال جلست إلى أبي ذر عند الجمرة الوسطى فدنوت منه حتى كادت ركبتي تمس ركبته فقال أخبرني عن ليلة القدر فقال أنا كنت أسأل الناس عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر تكون في زمان الأنبياء ينزل عليهم الوحي فإذا قبضوا رفعت قال بل هي إلى يوم القيامة فقلت يا رسول الله أخبرني في أي الشهر هي قال إن الله لو أذن لي لأخبرتكم بها فالتمسوها في العشر الأواخر في إحدى السبعين ولا تسألني عنها بعد مرتك

هذه قال فأقبل على أصحابه يحدثهم فلما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم استطلق به الحديث قلت أقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني في أي السبعين هي قال فغضب علي غضبا لم يغضب علي مثله وقال لا أم لك هي تكون في السبع الأواخر أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله الزيادي حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني كنت أريت ليلة القدر ثم نسيتها وهي في العشر الأواخر وهي طلقة بلجة لا حارة ولا باردة كأن فيها قمرا يفضح كواكبها لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها

[232]

باب فيمن صام رمضان وستا من شوال أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا يحيى بن الحارث الذماري عن أبي أسماء الرحبي عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان وستا من شوال فقد صام السنة باب فضل الصوم أخبرنا عمران بن موسى السختياني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال أنشأ رسول الله صلى الله عليه وسلم جيشا فأتيته فقلت له يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال اللهم سلمهم وغنمهم فغزونا فسلمنا وغنمنا حتى ذكر مثل ذلك ثلاث مرات قال ثم أتيته فقلت يا رسول الله أتيتك تترى ثلاث مرات أسألك أن تدعو الله لي بالشهادة فقلت اللهم سلمهم وغنمهم فسلمنا وغنمنا يا رسول الله فمرني بعمل أدخل به الجنة قال عليك بالصوم فإنه لا مثل له قال فكان أبو أمامة لا يرى في بيته الدخان نهارا إلا إذا نزل بهم ضيف حدثنا أبو عروبة بحران حدثنا بندار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت أبا نصر الهلالي عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال قلت يا رسول الله دلني على عمل قال عليك بالصوم فإنه لا عدل له أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن رمح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أن مطرفا رجل من بني عامر بن صعصعة حدثني أن عثمان بن أبي العاص دعا بلبن ليسقيه فقال مطرف إني صائم فقال عثمان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال وسمعته يقول صيام حسن ثلاثة أيام من كل شهر باب في صيام عاشوراء وعرفة أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن محمد بن صيفي الأنصاري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هل منكم أحد طعم اليوم قالوا منا من كان طعم ومنا من لم يطعم فقال من لم يطعم منكم فليصم ومن طعم فليتم بقية يومه وآذنوا أهل العروض فليتموا بقية يومهم

[233]

أخبرنا أبو خليفة حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أسماء بن حارثة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى قومه فقال مر قومك فليصوموا هذا اليوم قلت فإن وجدتهم قد طعموا قال فليتموا آخر يومهم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا إسماعيل ابن علية حدثنا عبد الله بن أبي نجيح عن أبيه قال سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة فقال حججت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يصمه وحججت مع أبي بكر فلم يصمه وحججت مع أبي عمر فلم يصمه وحججت مع عثمان فلم يصمه وأنا لا أصومه ولا آمر به ولا أنهى عنه باب الصوم في شعبان أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أو

لرجل آخر أصمت من شهر شعبان شيئا قال لا قال فإذا أفطرت فصم يومين أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا مهدي بن ميمون عن ثابت فذكر بإسناده نحوه إلا أنه لم يذكر شعبان وقال فيه فصم يوما أو يومين باب فيمن يصوم الدهر أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل له إن فلانا لا يفطر نهارا الدهر إلا ليلا فقال صلى الله عليه وسلم لا صام ولا أفطر

[234]

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبيد بن سعيد قال سمعت شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام الأبد فلا صام ولا أفطر باب في الصوم والإفطار أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد الطويل قال سئل أنس عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يصوم من الشهر حتى نرى أن لا يريد أن يفطر منه شيئا ويفطر من الشهر حتى نرى أن لا يريد أن يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيته مصليا ولا نائما إلا رأيته نائما باب ما جاء في صيام السبت والأحد أخبرنا أيو يعلى حدثنا الحكم بن موسى حدثنا مبشر بن إسماعيل عن حسان بن نوح قال سمعت عبد الله بن بسر المازني صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ترون يدي هذه بايعت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمعته يقول لا تصوموا يوم السبت إلا فيما فرض عليكم ولو لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليه أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن منصور المروزي حدثنا سلمة بن سليمان قال أنبأنا ابن المبارك أنبأنا عبد الله بن محمدا بن عمر بن علي عن أبيه أن كريبا مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس وناسا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثوني إلى أم سلمة أسألها أي الأيام كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر لصيامها قالت يوم السبت والأحد فرجعت إليهم فأخبرتهم فكأنهم أنكروا ذلك فقاموا بأجمعهم إليها فقالوا إنا بعثنا إليك هذا في كذا وذكر أنك قلت كذا فقالت صدق إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثر ما كان يصوم من الأيام السبت والأحد وكان يقول إنهما عيدان للمشركين وأنا أريد أن أخالفهم

[235]

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله يعني ابن المبارك أنبأنا عبد الله بن محمد فذكر نحوه باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن يحيى القطان عن فطر عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أنبأنا الفضل بن موسى عن فطر فذكر نحوه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بأرنب قد شواها وجاء معها بأدمها فوضعها بين يديه فأمسك رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يأكل وأمسك أصحابه فلم يأكلوا وأمسك الأعرابي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يمنعك أن تأكل قال إني أصوم ثلاثة أيام من الشهر قال إن كنت صائما فصم أيام الغر أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة حدثني أنس بن سيرين سمعت عن المنهال بن ملحان عن أبيه أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم

فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر بصيام البيض يقول هي صيام الدهر أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا فياض بن زهير حدثنا وكيع عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه وكان النبي ص مسح على رأسه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال صيام الدهر وقيامه بدل وإفطاره أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن إبراهيم عن قرة بن خالد حدثنا

[236]

أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا بالمربد فإذا أنا برجل أشعث الرأس بيده قطعة أديم أحمر فقلنا له كأنك رجل من أهل البادية قال أجل فقلنا له ناولنا هذه القطعة الأديم التي في يدك فأخذناها فقرأنا ما فيها فإذا فيها من محمد رسول الله إلى بني زهير أعطوا الخمس من الغنيمة وسهم النبي والصفي وأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله قال فقلنا من كتب لك هذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلنا ما سمعت منه شيئا قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر قال فقلنا له أسمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أراكم تتهموني والله لا أحدثكم بشئ ثم ذهب (قلت) وتقدم حديث عثمان بن أبي العاص في باب فضل الصوم باب صيام يوم من الشهر أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا شعبة عن زياد بن فياض عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن الصوم فقال صم يوما من كل شهر ولك أجر ما بقي (قلت) فذكر الحديث وبقيته في الصحيح باب في الصائم المتطوع يفطر أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أملاه علينا حدثني جرير بن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت أصبحت أنا وحفصة صائمتين متطوعتين فأهدي لنا طعام فأفطرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صوما يوما مكانه باب في الصائم الصابر والطاعم الشاكر أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد العابد الطاحي بالبصرة حدثنا نصر بن علي حدثنا معتمر بن سليمان عن معمر بن راشد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر

[237]

باب في الصائم يؤكل عنده أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن حبيب بن زيد الأنصاري قال سمعت امرأة يقال لها ليلى تحدث عن أم عمارة بنت كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها فدعت له بطعام فقال لها تعالي فكلي فقالت إني صائمة فقال إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة باب صوم المرأة أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس حدثنا حامد بن يحيى البلخي حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصومن امرأة سوى شهر رمضان وزوجها شاهد إلا بإذنه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة فذكره سوى ذكر رمضان (قلت) له طريق في عشرة النساء أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ويفطرني إذا صمت ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع

الشمس قال وصفوان عنده فسأله عما قالت فقال أما قولها يضربني إذا صليت فإنها تقرأ بسورتين وقد نهيتها عنهما فقال النبي ص لو كانت سورة واحدة لكفت الناس قال وأما قولها يفطرني إذا صمت فإنها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب ولا أصبر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ لا تصوم امرأة إلا بإذن زوجها قال وأما قولها لا أصلي الصبح حتى تطلع الشمس فإنا أهل بيت لا نكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا استيقظت فصل

[238]
باب النهي عن إفراد يوم الجمعة بالصوم أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على جويرية بنت الحارث يوم الجمعة وهي صائمة فقال صمت أمس قالت لا قال فتريدين أن تصومي غدا قالت لا قال فأفطري باب في العيدين وأيام التشريق أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن يزيد الفراء حدثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر عن النبي ص قال يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام هن أيام أكل وشرب أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا هشيم حدثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيام التشريق أيام طعم

[239]
كتاب الحج باب فيمن مضت عليه خمسة أعوام وهو غني ولم يحج أو يعتمر أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله إن عبدا أصححت له جسمه ووسعت عليه في المعيشة تمضي عليه خمسة أعوام لا يفد إلي لمحروم باب الحج عن العاجز والاعتمار عنه أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أويس عن أبي رزين العقيلي أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أبي سنه كبير لا يستطيع الحج والعمر والظعن فقال حج عن أبيك واعتمر باب فيمن حج عن غيره أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة بن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول لبيك عن شبرمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شبرمة قال اخ لي أو قرابة قال هل حججت قط قال لا قال فاجعل هذه عن نفسك ثم احجج عن شبرمة باب في فضل الحج أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي حدثنا محمد بن عمر بن الهياج حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي حدثني عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال جاء رجل من الأنصار إلى النبي ص فقال يا رسول الله كلمات أسأل

[240]
عنهن قال اجلس وجاء آخر من ثقيف فقال يا رسول الله كلمات أسأل عنهن فقال صلى الله عليه وسلم سبقك الأنصاري فقال الأنصاري إنه رجل غريب وإن للغريب حقا فابدأ به فأقبل على الثقفي فقال إن شئت أنبأتك عما كنت تسألني وإن شئت تسألني وأخبرك فقال يا رسول الله أجبني عما كنت أسألك قال جئت تسألني عن الركوع والسجود

والصلاة والصوم فقال لا والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا قال فإذا ركعت فضع راحتيك على ركبتيك ثم فرج بين أصابعك ثم اسكن حتى يأخذ كل عضو مأخذه وإذا سجدت فمكن جبهتك ولا تنقر نقرا وصل أول النهار وآخره فقال يا نبي الله فإن أنا صليت بينهما قال فأنت إذا مصل وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة فقام الثقفي ثم أقبل على الأنصاري فقال إن شئت أخبرتك عما جئت تسأل وإن شئت تسألني وأخبرك فقال لا يا نبي الله أخبرني بما جئت أسألك قال جئت تسألني عن الحاج ما له حين يخرج من بيته وما له حين يقوم بعرفات وما له حين يرمي الجمار وما له حين يحلق رأسه وما له حين يقضي آخر طواف البيت فقال يا نبي الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت مما كان في نفسي شيئا قال فإن له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب له بها حسنة أو حط عنه بها خطيئة فإذا وقف بعرفة فإن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا فيقول انظروا إلى عبادي شعثا غبرا اشهدوا أني قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كانت عدد قطر السماء ورمل عالج وإذا رمى الجمار لا يدري أحد ما له حتى يتوفاه يوم القيامة وإذا قضى آخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه باب في الحجاج والعمار والغزاة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن سهل الجعفري حدثنا عمران بن عيينة حدثنا عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الغازي في سبيل الله والحاج إلى بيت الله والمعتمر وفد الله دعاهم فأجابوه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب حدثني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي

[241]

باب الاستمتاع من البيت أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا سفيان بن حبيب عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استمتعوا من هذا البيت فإنه هدم مرتين ويرفع في الثالثة باب المتابعة بين الحج والعمرة وفضل ذلك أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي أنبأنا أحمد بن حنبل حدثنا سليمان بن حبان قال سمعت عمر بن قيس عن عاصم يعني بن أبي النجود عن شقيق عن عبد الله يعني ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تابعوا بين الحج والعمرة فإنهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة باب الخروج من طريق والرجوع من غيره أخبرنا أبو عروبة حدثنا هارون بن موسى الفروي حدثنا عبيد الله بن الحارث الجمحي عن عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى مكة خرج من طريق الشجرة وإذا رجع رجع من طريق المعرس باب ما يقول إذا خرج إلى السفر وإذا رجع 2 أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل اللهم إني أعوذ بك من الضبنة في السفر والكآبة في المنقلب اللهم اقبض لنا الأرض وهون علينا السفر فإذا أراد الرجوع قال آيبون تائبون عابدون لربنا ساجدون فإذا دخل بيته قال توبا توبا لربنا أوبا لا يعاد علينا حوبا

[242]

أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق عن الربيع عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر قال آيبون تائبون

عابدون لربنا حامدون أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن مطر عن أبي إسحاق قال سمعت البراء فذكر نحوه باختصار عابدون باب أدب السفر أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الإبل حقها وإذا سافرتم في السنة فأسرعوا السير عليها وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فإنها مأوى الهوام باب الاشتراط في الإحرام أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وهي شاكية فقال لها حجي واشترطي أن محلي حيث حبستني باب التلبية أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي لبيد عن المطلب بن عبد الله حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فقال يا محمد مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها من شعار الحج أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في تلبيته لبيك إله الحق لبيك باب ما جاء في الهدي أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو خازم حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن ناجية الخزاعي وكان صاحب بدن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن قال انحرها ثم ألق نعلها في دمها ثم خل بينها وبين الناس فليأكلوها

باب الاشتراك في الهدي أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن سماعة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بقرة أخبرنا أبو عروبة حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن سبعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليشترك النفر في الهدي باب ما جاء في الصيد للمحرم وجزائه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله عن جرير بن خازم قال سمعت عبيد الله بن عبيد بن عمير يقول حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الضبع قال هي صيد وفيها كبش (قلت) وله طريق أخرى تأتي إن شاء الله أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي بخبر غريب حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال قلت لزيد بن أرقم أما علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أهدي له عضو صيد وهو محرم فرده قال نعم أخبرنا ابن الجنيد حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري قال بينما نحن نسير مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ببعض أثناء الروحاء وهم حرم إذا حمار معقور فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فيوشك صاحبه أن يأتيه فجاء رجل من بهز هو الذي عقر الحمار فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقسمه بين الناس

[244]
أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك بن أنس عن يحيى بن سعيد قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عيسى بن طلحة بن عبيد الله عن عمير بن سلمة الضمري أنه أخبره عن البهزي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يريد مكة حتى إذا كان بالروحاء إذا حمار وحشي عقير فذكر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعوه فأوشك أو فيوشك أن يأتي صاحبه فجاء البهزى وهو صاحبه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر فقسمه بين الرفاق ثم مضى حتى إذا كان بالأثاية بين الرويثة والعرج إذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر رجلا يقف عنده لا يرميه أحد من الناس حتى تجاوزه أخبرنا أحمد بن زهير بتستر ومحمد بن الحسين بن مكرم البزاز بالبصرة شيخان حافظان قالا حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى أنبأنا عبيد الله بن عمر عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا قتادة الأنصاري على الصدقة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه محرمون حتى نزلوا بعسفان بثنية الغزال فإذا هم بحمار وحش فجاء أبو قتادة وهو حل فنكسوا رؤوسهم كراهية أن يحدوا أبصارهم فيفطن فرآه فركب فرسه وأخذ الرمح فسقط منه السوط فقال ناولنيه فقلنا لا نعينك عليه فحمل عليه فعقره قال ثم جعلوا يشوون منه ثم قالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا وكان تقدمهم فلحقوه فسألوه فلم ير به بأسا وأظنه قال هل معكم منه شئ شك عبيد الله باب ما جاء في القرآن أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن ابن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال كثيرا ما كنت آتي الصبي بن معبد أنا ومسروق نسأله عن هذا الحديث قال كنت امرءا نصرانيا فأسلمت فأهللت بالحج والعمرة فسمعني سلمان بن ربيحة وزيد بن صوحان وأنا أهل بهما بالقادسية فقالا لهذا أضل من بعير أهله فكأنما حمل علي بكلامهما جبل حتى قدمت مكة فأتيت عمر بن الخطاب وهو بمنى فذكرت ذلك له فأقبل عليهما فلامهما وأقبل علي فقال هديت لسنة نبيك صلى الله عليه وسلم مرتين

[245]
أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا سفيان فذكر نحوه باختصار أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول حدثني أبو عمران الجوني أنه حج مع مواليه قال فأتيت أم سلمة فقلت يا أم المؤمنين إني لم أحج قط فبأيهما أبدأ بالحج أو بالعمرة فقالت إن شئت فاعتمر قبل أن تحج وإن شئت فبعد أن تحج فذهبت إلى صفية فقالت لي مثل ذلك فرجعت إلى أم سلمة فأخبرتها بقول صفية فقالت أم سلمة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا آل محمد من حج منكم فليهل بعمرة في حج أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا المقري حدثنا حيوة وذكر أبو يعلى آخر معه قالا سمعنا يزيد بن أبي حبيب فذكر نحوه أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن أيوب بن موسى عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال إنا عند ثفنات ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عند المسجد فلما استوت به قال لبيك بحجة وعمرة معا وذلك في حجة الوداع (قلت) لأنس حديث في الصحيح غير هذا

أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن الحارث عن حميد عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس فذكر نحوه بإختصار

[246]
أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا أبو ضمرة عن حميد الطويل عن أنس فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الأشعث أن الحسن حدثهم عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرن بين الحج والعمرة وقرن القوم معه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جمع بين الحج والعمرة كفاه لهما طواف واحد ولا يحل حتى يوم النحر ثم يحل منهما جميعا أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا ابن أبي عمر العدني حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى وأيوب السختياني وعبيد الله بن عمر عن ابن عمر أنه جمع بين الحج والعمرة وطاف لهما سبعا وسعى بين الصفا والمروة سبعا وقال هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب في المتعة بالعمرة إلى الحج أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني محمد بن عبد الله بن نوفل أنه سمع الضحاك بن قيس في حجة معاوية بن أبي سفيان يقول لا يفتى بالتمتع بالعمرة إلى الحج إلا من جهل أمر الله تعالى فقال له سعد بن أبي وقاص بئس ما قلت يا ابن أخي لقد فعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ففعلناه معه أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شهاب فذكر نحوه باب فسخ العمرة إلى الحج أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا احمد بن إسحاق الحضرمي حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما قدم مكة أمرهم أن يحلوا إلا من كان معه الهدي قال ونحر رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع بدنات قياما

[247]
باب ما جاء في الطواف أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المتوكل بن أبي السرى حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بالبيت صلاة إلا أن الله أباح فيه المنطق فمن نطق فلا ينطق إلا بخير أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا بشر بن السرى حدثنا الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عوف قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم كيف صنعت في استلام الحجر فقلت استلمت وتركت فقال صلى الله عليه وسلم أصبت أخبرنا الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني أبو العباس حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطا أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يحيى القطان عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن السائب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول بين الركن والحجر ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار أخبرنا هارون بن عيسى بن السكين ببلد حدثنا عباس بن محمد بن حاتم حدثنا أبو غسان حدثنا عبد السلام بن حرب عن شعبة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم شرب ماء في

الطواف أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه أن ابن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من طاف بالبيت أسبوعا لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة وكتب له بها حسنة ورفع له بها درجة

[248]

باب ما جاء في الحجر الأسود والمقام أخبرنا علي بن محمد بن بسطام بالبصرة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا رجاء بن صبيح المحرشي حدثنا مسافع بن شيبة الحجبي قال سمعت عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو مسند ظهره إلى الكعبة الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة ولولا أن الله طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل حدثنا أبو خيثمة حدثنا الحسن بن موسى حدثنا ثابت أبو زيد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذا الحجر لسانا وشفتين يشهد لمن استلمه يوم القيامة بحق وفي رواية ليبعثن الله هذا الركن يوم القيامة له عينان فذكر نحوه باب ما جاء في الوقوف بعرفة والمزدلفة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد بن مروان العقيلي حدثنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن أفضل أم عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول انظروا إلى عبادي جاءوا شعثا غبرا حاجين جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي فلم ير يوم أكثر عتيقا من النار من يوم عرفة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن مجاهد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يباهي بأهل عرفات ملائكة السماء فيقول انظروا إلى عبادي هؤلاء جاءوني شعثا غبرا

[249]

أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا أبو نصر التمار عبد الملك بن عبد العزيز القشيري في شوال سنة سبع وعشرين ومائتين حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي حسين عن جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عرفات موقف وارفعوا عن عرنة وكل مزدلفة موقف وارفعوا عن محسر وكل فجاج منى منحر وكل أيام التشريق ذبح أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن معمر الديلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحج عرفات فمن أدرك عرفة ليلة جمع قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك أيام منى ثلاثة أيام فمن تعجل في يومين فلا إثم عليه أخبرنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي بالبصرة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند وإسماعيل وزكريا عن الشعبي عن عروة بن مضرس قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو واقف بالمزدلفة فقال من صلى صلاتنا هذه ثم أقام معنا وقد وقف قبل ذلك بعرفات ليلا أو نهارا فقد تم حجه باب ما جاء في الرمي والحلق أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا عوف عن زياد بن حصين قال حدثني أبو العالية قال حدثني ابن عباس قال قال رسول الله صلى

الله عليه وسلم غداة العقبة وهو واقف على راحلته هات القط لي فلقطت له حصيات وهي حصا الخذف فلما وضعتهن في يده قال نعم بأمثال هؤلاء فارموا بأمثال هؤلاء فارموا بأمثال هؤلاء فارموا وإياكم والغلو في الدين فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين

[250]
أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله أن رجلا قال يا رسول الله ذبحت قبل أن أرمي فقال ارم ولا حرج فقال آخر يا رسول الله حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فقال آخر طفت قبل أن أرمي يا رسول الله فقال ارم ولا حرج أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي حدثنا ابن إسحاق حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت أفاض رسول الله صلى الله عليه وسلم حين صلى الظهر ثم رجع إلى منى فأقام بها أيام التشريق الثلاث يرمي الجمار حين تزول الشمس بسبع حصيات كل جمرة ويكبر مع كل حصاة تكبيرة ويقف عند الأولى وعند الوسطى ببطن الوادي فيطيل القيام وينصرف إذا رمى الكبرى ولا يقف عندها وكانت الجمار من آثار إبراهيم صلى الله عليه وسلم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمي الجمرة الأولى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ثم يتقدم فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى كذلك ثم يأخذ ذات الشمال فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ثم ينصرف ويقول هكذا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل باب رمي الرعاء أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن عاصم بن عدي عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص للرعاء أن يرموا يوما ويدعوا يوما باب الخطبة أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا الهرماس بن زياد الباهلي قال أبصرت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي وأنا مردف وراءه على جمل وأنا صبي صغير فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس على ناقته العضباء بمنى

[251]
باب طواف الوداع أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح حدثنا عمي الوليد بن مسرح حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال من حج فليكن آخر عهده بالبيت إلا الحيض رخص لهن رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في العمرة أخبرنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم أربع عمر عمرة الحديبية وعمرة القضاء من قابل وعمرة الجعرانة وعمرته التي مع حجته أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال لما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين اعتمر من الجعرانة ثم أمر أبا بكر على تلك الحجة باب العمرة في رمضان أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو إسماعيل المؤدب حدثنا يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال جاءت أم سليم إلى النبي صلى الله عليه

وسلم فقالت حج أبو طلحة وابنه وتركاني فقال يا أم سليم إن عمرة في رمضان تعدل حجة معي (قلت) هو في الصحيح بنحوه من غير تسمية لأبي طلحة وابنه وأم سليم وقوله تعدل حجة معي من غير شك باب العمرة من بيت المقدس أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني سليمان بن سحيم مولى آل خنيس عن يحيى بن أبي سفيان الأخنسي عن أمه أم حكيم بنت أمية بن الأخنس عن أم سلمة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهل من المسجد الأقصى بعمرة غفر له ما تقدم من ذنبه قال فركبت أم حكيم إلى بيت المقدس حتى أهلت منه بعمرة

[252]

باب الصلاة في الكعبة أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا ابن جريج قال حدثني محمد بن عباد بن جعفر حديثا يرفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن السائب قال حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفتح وصلى في الكعبة فخلع نعليه فوضعهما عن يساره ثم افتتح سورة المؤمنين فلما بلغ ذكر موسى أو عيسى أخذته سعلة فركع (قلت) هو في الصحيح غير صلاته في الكعبة باب الصلاة في المساجد الثلاثة أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا يحيى بن حماد أنبأنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أنه قال خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحبار فجلست معه فحدثني عن التوراة وحدثته عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان فيما حدثته أن قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة فيه خلق آدم وفيه أهبط وفيه تيب عليه وفيه مات وفيه تقوم الساعة وما من دابة إلا وهي مسبحة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفقا من الساعة إلا الجن والإنس وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه

[253]

قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقلت بل في كل جمعة قال فقرأ كعب التوراة فقال صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال من أين أقبلت فقلت من الطور فقال لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت إليه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تعمل المطي إلا إلى ثلاثة مساجد إلى المسجد الحرام وإلى مسجدي هذا وإلى مسجد إيليا أو مسجد بيت المقدس شك أيهما قال فقال أبو هريرة ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له قال كعب ذلك في كل سنة يوم فقال عبد الله بن سلام كذب كعب قلت ثم قرأ التوراة فقال بل هي في كل جمعة فقال عبد الله بن سلام صدق كعب ثم قال عبد الله بن سلام قد علمت أية ساعة هي قال أبو هريرة فقلت له أخبرني بها ولا تضنن علي فقال عبد الله هي آخر ساعة في يوم الجمعة قال أبو هريرة وكيف تكون في آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي وتلك ساعة لا يصلى فيها فقال عبد الله بن سلام ألم يقل رسول الله صلى الله عليه وسلم من جلس ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصليها قال أبو هريرة بلى قال فهو ذلك (قلت) في الصحيح بعضه (قلت) وتأتي أحاديث في الصلاة في المسجد

الحرام ومسجد المدينة وبقية مساجدها في فضلها وكذلك مسجد بيت المقدس باب فضل مكة أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي أبو العباس بعسقلان حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن عقيل عن الزهري أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عبد الله بن حمراء الزهري قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته واقفا بالحزورة يقول والله إنك لخير أرض الله وأحب أرض الله إلى الله ولولا أني أخرجت منك ما خرجت أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا فضيل بن الحسن الجحدري حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير وأبي الطفيل عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أطيبك من بلد وأحبك إلي ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك

[254]

باب الصلاة في المسجد الحرام أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام وصلاة في ذلك أفضل من مائة صلاة في هذا يعني في مسجد المدينة (قلت) ويأتي أحاديث الصلاة في مسجد المدينة الشريفة في فضل المدينة باب ما جاء في زمزم أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل حين ركض زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء قال النبي صلى الله عليه وسلم رحم الله هاجر لو تركتها كانت عينا معينا باب في وادي السرر أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الديلي عن محمد بن عمران الأنصاري عن أبيه أنه قال عدل إلي عبد الله بن عمر وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال ما أنزلك تحت هذه السرحة فقلت أردت ظلها فقال هل غير ذلك قلت لا ما أنزلني غير ذلك فقال عبد الله بن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كنت بين الأخشبين من منى ونفخ بيده نحو المشرق فإن هناك واديا يقال له السرر فإن هناك سرحة سر تحتها سبعون نبيا (قلت) ساقط من المتن فان هناك سرحة

[255]

باب علامة هدم الكعبة أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسحاق بن سليمان الرازي قال سمعت ابن أبي ذئب يذكر عن سعيد بن سمعان أنه سمع أبا هريرة يحدث أبا قتادة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبايع لرجل بين الركن والمقام ولن يستحل هذا البيت إلا أهله فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب ثم تظهر الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا وهم الذين يستخرجون كنزه (قلت) في الصحيح بعضه باب فضل مدينة سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وإسحاق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قالوا حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت بالمدينة فإني أشفع لمن مات بها أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن الصميتة امرأة من بني ليث سمعها تحدث صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من استطاع أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها فإنه من يمت بها يشفع له أو يشهد له أخبرنا صالح بن الأصبغ بن عامر

التنوخي بمنبج حدثنا أحمد بن حرب الطائي حدثنا يحيى بن سليم حدثنا عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها

[256]
باب في منبره صلى الله عليه وسلم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال قوائم منبري رواتب في الجنة باب في مسجده صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق الطالقاني حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال ودع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فقال أين تريد قال أريد بيت المقدس فقال النبي صلى الله عليه وسلم صلاة في هذا المسجد أفضل من مائة صلاة في غيره إلا المسجد الحرام حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا ربيعة بن عثمان حدثنا عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد قال اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى فقال أحدهما هو مسجد المدينة وقال الآخر هو مسجد قباء فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقال هو مسجدي هذا باب ما جاء في مسجد قباء أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا شبابة حدثنا عاصم بن سويد حدثني داود بن إسماعيل الطائي عن ابن عمر أنه شهد جنازة بالأوساط في دار سعد بن عبادة فأقبل ماشيا إلى بني عمرو بن عوف بفناء الحارث بن الخزرج فقيل له أين تؤم يا أبا عبد الرحمن قال أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صلى فيه كان كعدل عمرة باب فيمن أخاف أهل المدينة أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا حمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن إسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء عن محمد بن جابر بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أخاف أهل المدينة أخافه الله

[257]
باب خروج أهل المدينة منها أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يوسف بن يونس بن حماس عن عمه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لنتركن فلا المدينة على أحسن ما كانت حتى يدخل الكلب فيغذى عل بعض سواري المسجد أو على المنبر (قلت) فذكر الحديث أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراء أنبأنا سلم بن جنادة حدثنا أبي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آخر قرية في الإسلام خرابا المدينة باب الصلاة في مسجد بيت المقدس أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الملك بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم أنبأنا الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن سليمان بن داود عليهما السلام سأل الله ثلاثا فأعطاه اثنتين وأرجو أن يكون قد أعطاه الثالثة سأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه وسأله حكما يواطئ حكمه فأعطاه إياه وسأله من أتى هذا البيت يريد بيت المقدس لا يريد به إلا الصلاة فيه أن يخرج منه كيوم ولدته أمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرجو أن يكون الله قد أعطاه الثالثة

[258]

كتاب الأضاحي باب ما جاء في يوم الأضحى وعشر ذي الحجة أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنا يزيد بن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت بيوم الأضحى عيدا جعله الله لهذه الأمة فقال رجل أفرأيت إن لم أجد إلا منيحة أنثى فأضحي بها قال لا ولكن تأخذ من شعرك وتقلم أظفارك وتحلق عانتك وتقص شاربك فذلك تمام أضحيتك عند الله أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ثور بن يزيد حدثنا راشد بن سعد عن عبد الله بن لحي عن عبد الله بن قرط قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الأيام عند الله تعالى يوم النحر ويوم القر أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد بن مروان العقيلي حدثنا هشام هو الدستوائى عن أبي الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مامن أيام أفضل عند الله تعالى من أيام عشر ذي الحجة قال فقال رجل يا رسول الله هن أفضل أم عدتهن جهادا في سبيل الله قال هن أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله قلت فذكر الحديث وقد تقدم بتمامه في يوم عرفة باب ما لا يجزئ في الأضحية أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يجوز من الضحايا أربع العوراء البين عورها والعرجاء البين عرجها والمريضة البين مرضها والعجفاء التي لا تنقى أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن فذكر نحوه

[259]

باب الأضحية بالجذع أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه أن معاذ بن عبد الله الجهني حدثه عن عقبة بن عامر قال ضحينا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الجذع من الضأن أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عمارة بن عبد الله بن طعمة عن سعيد بن المسيب عن زيد بن خالد الجهني قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم في أصحابه غنما للضحايا فأعطاني عتودا من المعز فجئت به فقلت يا رسول الله إنه جذع فقال ضح به باب ما جاء في البقر والإبل أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الحسين بن واقد عن علباء بن أحمر عن عكرمة عن ابن عباس قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فحضر النحر فاشتركنا في البقرة سبعة وفي البعير سبعة أو عشرة باب فيمن ذبح قبل الصلاة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل حدثنا عبد الأعلى عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن رجلا ذبح قبل أن يصلي النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يجزئ عن أحد يذبح حتى يصلي أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر الأنصاري المازني أنه ذبح أضحيته قبل أن يغدو يوم الأضحى وأنه ذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يعيد أضحية أخرى

[260]

أخبرنا النضر بن محمد حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا بن أبي زائدة حدثني فراس عن الشعبي عن البراء أن رسول الله صلى الله عليه

وسلم قال من وجه قبلتنا وصلى صلاتنا ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي فقال خالي أبو بردة يا رسول الله إني نسكت عن ابن لي قال ذلك شئ عجلته لأهلك قال فإن عندي جذعة قال ضح بها فإنها خير نسيكتيك (قلت) للبراء حديث في الصحيح غير هذا أخبرنا عمر بن سعيد الطائي بمنبج حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن بشير بن يسار أن أبا بردة بن نيار ذبح قبل أن يذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى فزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره أن يعيد أضحية أخرى قال أبو بردة لا أجد إلا جذعا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن لم تجد إلا جذعا فاذبحه باب إلى كم يأكل من لحم أضحيته أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق عن زينب عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لحوم الأضاحي فوق ثلاثة أيام ثم رخص أن يأكل ويدخر قال فقدم قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدري فقدموا إليه من قديد الأضحى فقال أليس قد نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو سعيد إنه قد حدث فيه بعدك أمر كان نهانا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن نحبسه فوق ثلاثة أيام ثم رخص أن نأكل وندخر (قلت) حديث أبي سعيد في الصحيح خاليا عن حديث قتادة بن النعمان باب ما جاء في العقيقة أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن وهب أخبرني محمد بن عمرو قال أبو حاتم وهو اليافعي شيخ ثقة مصري عن ابن جريج عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حسن وحسين يوم السابع وسماهما وأمر أن يماط عن رأسه الأذى

أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا يوسف بن سعيد حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت كانوا في الجاهلية إذا عقوا عن الصبي خضبوا قطنة بدم العقيقة فإذا حلقوا رأس الصبي وضعوها على رأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجعلوا مكان الدم خلوقا أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا بشر بن المفضل عن ابن خثيم عن يوسف بن ماهك قال دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن فسألناها عن العقيقة فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم في العقيقة قال عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة لا يضركم ذكرانا كن أو إناثا أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني عطاء عن حبيبة بنت ميسرة بن أبي خيثم عن أم كرز فذكر نحوه إلا أنه قال عن الغلام شاتان مكافئتان قال فقلت له يعني عطاء ما المكافئتان قال مثلان وذكرانهما منه أحب إلي من إناثهما أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن قتادة عن أنس بن مالك قال عق رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حسن وحسين بكبشين باب ما جاء في الوليمة وإجابة الدعوة أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا حامد بن يحيى البلخي وابن أبي عمر العدني قالا حدثنا سفيان عن وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أولم على صفية بسويق وتمر أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم الأيلي حدثنا ابن وهب عن عمر بن محمد العمري أن نافعا حدثه أن ابن عمر كان إذا دعي ذهب إلى الداعي فإن كان صائما دعا بالبركة ثم انصرف وإن كان مفطرا جلس فأكل قال نافع قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعيتم إلى كراع فأجيبوا

[262]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عمر بن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أجيبوا الداعي ولا تردوا الهدية ولا تضربوا المسلمين أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو دعيت إلى ذراع لأجبت ولو أهدي إلي لقبلت أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود عن أنس بن مالك قال صنع بعض عمومتي لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما وقال إني أحب أن تأكل في بيتي وتصلي فيه فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم وإذا في البيت فحل من تلك الفحول فأمر بجانب منه فكنس ثم رش فصلى وصلينا معه باب أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين أنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنا كنا نذبح ذبائح فنأكل منها ونطعم من جاءنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بأس بذلك باب ما جاء في الصيد والذبائح باب في الضبع والأرنب والضب أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير عن عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله قال سألته عن الضبع آكله فقال نعم فقلت أصيد هو قال نعم فقلت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم

[263]
أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن الشعبي عن محمد بن صفوان الأنصاري أنه صاد أرنبين فذبحهما بمروة فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فأمره بأكلهما أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا أرضا كثيرة الضباب ونحن مرملون فأصبناها فكانت القدور تغلى بها فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا فقلنا ضباب أصبناها فقال إن أمة من بني إسرائيل مسخت وأنا أخشى أن تكون هذه فأمر فكفأناها وإنا لجياع باب النهي عن الذبح لغير منفعة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو عبيدة الحداد عن خلف بن مهران حدثنا عامر الأحول عن صالح بن دينار عن عمرو بن الشريد قال سمعت الشريد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من قتل عصفورا عبثا عج إلي الله يوم القيامة يا رب إن فلانا قتلني عبثا ولم يقتلني منفعة باب النهي عن صبر البهائم أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة عن محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن الأشج عن عبيد بن يعلى سمعه يقول سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صبر الدابة (قلت) وله طريق يأتي في الجهاد باب النهي عن المثلة بالحيوان أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال هل تنتج إبل قومك صحاحا آذانها فتعمد إلى الموسى فتقطع آذانها وتشق جلودها وتقول هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلك قلت نعم قال فكل ما آتاك الله حل ساعد الله أشد من ساعدك وموسى الله أشد من موساك

[264]
باب النهي عن ذبيحة الشريطة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن معمر عن عمرو بن عبد الله عن عكرمة عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن شريطة الشيطان قال عكرمة كانوا يقطعون منها الشئ اليسير ثم يدعونها حتى تموت ولا يقطعون الودج فنهى عن ذلك باب فيمن يدرك ذكاته والذبح بالمروة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن خادما لكعب بن مالك كانت ترعى غنمه بسلع فأرادت شاة منها أن تموت فلم تجد حديدة تذكيها فذكتها بمروة فسئل عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بأكلها أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت حاضر بن المهاجر بن عيسى الباهلي سمعت سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت أن ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة فسألوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم بأكلها فأكلوها باب ذكاة الجنين أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا علي بن أنس العسكري حدثنا أبو عبيدة الحداد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ذكاة الجنين ذكاة أمه

[265]
باب ما نهى عن قتله أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراء حدثنا بشر بن الوليد الكندي حدثنا حبان بن علي العنزي عن ابن جريج وعقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل أربعة الهدهد والصرد والنملة والنحلة باب ما أمر بقتله أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عجلان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما سالمناهن منذ حاربناهن يعني الحيات ومن ترك قتل شئ منهن خيفة فليس منا أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحيات مسخ الجن كما مسخت الخنازير والقردة (قلت) وقد تقدم الأمر بقتل الحية والعقرب في الصلاة من حديث أبي هريرة في باب ما يجوز من العمل في الصلاة أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف أبو حمزة حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل حية فله سبع حسنات ومن قتل وزغة فله حسنة أخبرنا عمران بن موسى السختياني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة أنها دخلت على عائشة فرأت في بيتها رمحا موضوعا فقالت يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا قالت نقتل به الأوزاغ فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا أن إبراهيم صلى الله عليه وسلم لما ألقي في النار لم تكن دابة في الأرض إلا أطفأت النار عنه غير الوزغ فإنه كان ينفخ عليه فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتله

[266]
باب فيما ورد في الكلاب أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر قال

سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لولا أن الكلاب أمة من الأمم لأمرت بقتلها ولكن اقتلوا الكلب الأسود البهيم فإنه شيطان كتاب البيوع

[267]
باب في طلب الرزق أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تستبطئوا الرزق فإنه لن يموت العبد حتى يبلغه آخر رزق هو له فأجملوا في الطلب أخذ الحلال وترك الحرام أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الوليد بن شجاع السكوني حدثنا بن وهب فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن ابن عمر قال جاء سائل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا تمرة عائرة فأعطاها إياه وقال النبي صلى الله عليه وسلم خذها لو لم تأتها لأتتك أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست والحسن بن سفيان الشيباني بنسأ ومحمد بن العباس المزني بجرجان وعمرو بن محمد بن بجير الهمداني بصفد ومحمد بن المعافى بن أبي حنظلة بصيداء ومحمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان وعبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس وعمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق في آخرين قالوا حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سلام بن شرحبيل قال سمعت حبة وسواء ابني خالد يقولان أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يعمل عملا يبني بناء فلما فرغ دعانا فقال لا تنافسا في الرزق ما تهزهزت رؤوسكما فإن الإنسان تلده أمه أحمر وهو ليس عليه قشر ثم يعطيه الله ويرزقه

[268]
باب في المال الصالح للرجل الصالح أخبرنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا نصر بن علي أخبرنا أبو الحسن الزبير حدثنا موسى بن علي قال سمعت أبي أنه سمع عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو نعم المال الصالح للرجل الصالح باب في موانع الرزق أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ولا يرد القدر إلا الدعاء ولا يزيد في العمر إلا البر باب في الكسب الطيب أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عمارة بن عمير قال كان في حجر عمة لي ابن لها يتيم وكان يكتسب فكانت تحرج أن تأكل من كسبه فسألت عن ذلك عائشة فقالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولد الرجل من كسبه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحاق الأزرق عن شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أطيب ما أكل الرجل من كسبه وإن ولده من كسبه أخبرنا أبو يعلى حدثنا شريح بن يونس حدثنا أبو معاوية عن الأعمش فذكر نحوه

[269]

باب في مال الولد أخبرنا إسحاق بن إبراهيم التاجر بمرو حدثنا حصين بن المثنى المروزي حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم يخاصم أباه في دين عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم أنت ومالك لأبيك باب ما جاء في التجار أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري ثم الزرقي عن أبيه عن جده رفاعة أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى البقيع والناس يتبايعون فنادى يا معشر التجار فاستجابوا له ورفعوا إليه أبصارهم فقال إن التجار يبعثون يوم القيامة فجارا إلا من اتقى الله وبر وصدق باب في الهين اللين أخبرنا احمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما يحرم على النار كل هين لين قريب سهل أخبرنا عمر بن محمد الهمداني بالصغد حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن هشام فذكر نحوه إلا أنه قال ألا أخبركم بمن يحرم على النار قالوا بلى يا رسول الله فذكر نحوه باب في الحلف في البيع أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن حجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمير عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة يبغضهم الله البياع الحلاف والفقير المختال والشيخ الزاني والإمام الجائر

[270]

أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا ابن أبي فديك عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير عن أبي سعيد قال مر أعرابي بشاة فقلت تبيعها بثلاثة دراهم فقال لا والله ثم باعها فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال باع آخرته بدنياه باب خيار المتبايعين أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان حدثنا سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع بيعا فوجب له فهو بالخيار على صاحبه ما لم يفارقه إن شاء أخذ وإن شاء ترك فإن فارقه فلا خيار له أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو ثور حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رجلا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يبايع وفي عقدته ضعف فأتى أهله نبي الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا نبي الله احجر على فلان فإنه يبايع وفي عقدته ضعف فدعاه نبي الله صلى الله عليه وسلم فنهاه عن البيع فقال يا نبي الله لا أصبر عن البيع فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم إن كنت غير تارك للبيع فقال ها وها ولا خلابة أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء فذكر نحوه باب الإقالة أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أقال مسلما عثرته أقاله الله عثرته يوم القيامة أخبرنا أبو طالب أحمد بن داود بن هلال بالمصيصة حدثنا محمد بن حرب المديني حدثنا إسحاق الفروي عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة فذكر نحوه إلا أنه قال من أقال مسلما بيعته أقاله الله عثرته يوم القيامة

[271]

باب في الكيل والوزن أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا أبو أحمد الزبيري عن حنظلة وحدثنا سفيان عن حنظلة بن أبي سفيان عن طاوس

عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الوزن وزن مكة والمكيال مكيال المدينة باب ما نهى عنه من التسعير وغيره أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن عبد الجبار حدثنا الدراوردي عن داود بن صالح بن دينار التمار عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن يهوديا قدم زمن النبي صلى الله عليه وسلم بثلاثين حمل شعير وتمر فسعر مدا بمد النبي صلى الله عليه وسلم بدرهم وليس في الناس يومئذ طعام غيره وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاما فأتى النبي صلى الله عليه وسلم الناس يشكون إليه غلاء السعر فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال لألقين الله من قبل أن أعطى أحدا من مال أحد من غير طيب نفس إنما البيع عن تراض ولكن في بيوعكم خصالا أذكرها لكم لا تضاغنوا ولا تناجشوا ولا تحاسدوا ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ولا يبيعن حاضر لباد والبيع عن تراض وكونوا عباد الله إخوانا باب ما جاء في الغش والخديعة أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا عثمان بن الهيثم بن الجهم حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من غشنا فليس منا والمكر والخداع في النار باب ما نهى عنه في البيع عن الشروط وغيرها أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد عن ابن جريج أنبأنا عطاء عن عبد الله بن عمرو بن العاص أنه قال يا رسول الله إنا نسمع منك أحاديث أفتأذن لنا أن نكتبها قال نعم فكان أول ما كتب كتاب النبي صلى الله عليه وسلم إلى أهل مكة لا يجوز شرطان في بيع واحد ولا بيع وسلف جميعا ولا بيع ما لم يضمن ومن كان مكاتبا على مائة درهم فقضاها إلا عشرة دراهم فهو عبد أو على مائة أوقية فقضاها إلا أوقية فهو عبد

[272]

أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبدة بن سليمان حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيعتين في بيعة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من باع بيعتين في بيعة فله أو كسهما أو الربا أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا أبي عن سفيان عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال صفقتان في صفقة ربا وأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بإسباغ الوضوء أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود أنه قال لا يحل صفقتان في صفقة وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه باب بيع الحيوان بالحيوان نسيئة أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيئة باب بيع الثنيا أخبرنا أحمد بن محمد بن زهير بتستر حدثنا زياد بن أيوب حدثنا عباد

[273]

ابن العوام حدثنا سفيان بن حسين عن يونس بن عبيد عن عطاء عن جابر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الثنيا إلا أن تعلم باب بيع الغرر أخبرنا عمران بن موسى السختياني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الغرر باب في ماء الفحل أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن عسب الفحل أخبرنا الحسين بن

عبد الله القطان بالرقة حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا سفيان قال سمع عمرو أبا المنهال عن إياس بن عبد الله المزني وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الماء لا يدري عمرو أي ماء هو باب في ثمن الكلب وغيره أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر ابن شميل أنبأنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مهر البغي وثمن الكلب والسنور وكسب الحجام من السحت باب في ثمن الخمر أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة وثابت وآخر معهم كلهم عن أنس بن مالك قال لما حرمت الخمر إني يومئذ أسقى أحد عشر رجلا قال فأمروني فكفأتها وكفأ الناس آنيتهم بما فيها حتى كادت السكك تمتنع من ريحها قال أنس وما خمرهم يومئذ إلا البسر والتمر مخلوطين فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه قد كان عندي مال يتيم فاشتريت به خمرا أفترى أن أبيعه فأرد على اليتيم ماله فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها ولم يأذن لي النبي صلى الله عليه وسلم في بيع الخمر

[274]

باب في المبيع قبل القبض أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني أبو الزناد عن عبد الله بن جبير عن ابن عمر قال قدم رجل من الشام بزيت فساومته فيمن ساومه من التجار حتى ابتعته منه فقام إلى رجل فأربحني حتى أرضاني فأخذت بيده لأضرب عليها فأخذ رجل بذراعي من خلفي فالتفت إليه فإذا زيد بن ثابت فقال لا تبعه حتى تحوزه إلى رحلك فأن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ذلك فأمسكت يدي باب كسب الحجام أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب قال حدثني الليث عن ابن شهاب عن ابن محيصة أن أباه استأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم في خراج الحجام فأبى أن يأذن له فلم يزل به حتى قال أطعمه رقيقك وأعلفه ناضحك باب بيع العرايا أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أذن للعرايا أن يبيعوها بخرصها يقول الوسق والوسقين والثلاثة والأربعة باب ما جاء في الرهن أخبرنا آدم بن موسى بجوار الري حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي حدثنا إسحاق بن الطباع عن ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغلق الرهن له غنمه وعليه غرمه

[275]

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن الوليد بن صبح حدثنا آدم حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال رهن رسول الله صلى الله عليه وسلم درعا له عند يهودي على طعام بدينار فما وجد ما يفكها حتى مات صلى الله عليه وسلم باب الخراج بالضمان أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق أنبأنا جعفر بن عون حدثنا ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف قال كان بيني وبين شركاء لي عبد فاحتوينا بيتا وكان بعض الشركاء غائبا فقدم وأبى أن يجيزه فخاصمناه إلى هشام فقضى بالغلام والخراج وكان الخراج بلغ ألفا فأتيت عروة بن الزبير فأخبرته فقال أخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قضى أن الخراج بالضمان فأتيت هشاما فأخبرته فرده ولم يرد الخراج أخبرنا الحسين بن عبد

الله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخراج بالضمان باب فيمن باع عبدا أو نخلا أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء حدثنا محمود بن خالد الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان الهمداني عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وعن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع عبدا وله مال فله ماله وعليه دينه إلا أن يشترك المبتاع ومن أبر نخلا فباعه بعد تأبيره فله ثمرته إلا أن يشترط المبتاع (قلت) حديث ابن عمر في الصحيح من غير ذكر دين العبد باب فيمن يبيع بنقد ويأخذ غيره أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال كنت أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في بيت حفصة فقلت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وآخذ الدراهم وأبيع بالدراهم وآخذ الدنانير فقال صلى الله عليه وسلم لا بأس إذا أخذتها بسعر يومها وافترقتما وليس بينكما شئ

[276]

باب أجرة الراقي وغيره أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن زكريا عن عامر عن خارجة بن الصلت التميمي عن علاقة بن صحار السليطي التميمي أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم ثم أقبل راجعا من عنده فمر على قوم عندهم رجل موثق بالحديد فقال أهله إنه قد حدثنا أن ملكهم هذا قد جاء بخير فهل عندك شئ ترقيه فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ فأعطوني مائة شاة فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذها فلعمري لمن أكل برقية باطل فقد أكلته برقية حق أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد أنبأنا زكريا بن أبي زائدة التميمي عن عمه فذكر نحوه إلا أنه قال فان صاحبكم بدل قولهم ملكهم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا القواريري أنبأنا أبو معشر البراء حدثنا عبد الله بن الأخنس عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس أن نفرا من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم مروا بحي من أحياء العرب وفيهم لديغ أو سليم فقالوا هل فيكم من راق فانطلق رجل منهم فرقاه على شاة فبرأ فلما أتى أصحابه كرهوا ذلك وقالوا أخذت على كتاب الله أجرا فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر بذلك فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل فسأله فقال يا رسول الله إنا مررنا بحي من أحياء العرب فيهم لديغ أو سليم فقالوا هل فيكم من راق فرقيته بفاتحة الكتاب فبرأ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله جل وعلا

[277]

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر إلى مغارب الشمس وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط قال فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط قال فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لي من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين قال فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن كنا أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من عملكم شيئا قالوا لا قال فإنه فضلي أوتيه من أشاء باب ما جاء في

المزارعة أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال كنا نكري الأرض على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على الأرض من السواقي من الزرع وبما سقى بالماء فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك ورخص لنا أن نكريها بالذهب والورق أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزي أنبأنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لم يذر المخابرة فليأذن بحرب من الله ورسوله قلت لجابر حديث في الصحيح غير هذا باب النهي أن يقول الرجل زرعت أخبرنا أبو يعلى حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي حدثنا مخلد بن الحسين حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقولن أحدكم زرعت ولكن ليقل حرثت قال أبو هريرة ألم تسمع إلى قول الله تبارك وتعالى أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون

[278]

باب إحياء الموات أخبرنا سليمان بن الحسن بن يزيد بن المنهال ابن أخي حجاج بن المنهال بالبصرة حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحيا أرضا ميتة فله فيها أجر وما أكلت العافية منها فهو له صدقة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى القطان عن هشام بن عروة قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج قال سمعت جابر بن عبد الله فذكر نحوه أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا حماد بن سلمة عن هشام فذكره أخبرنا أحمد بن علان بأذنه حدثنا محمد بن يحيى الزماني حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر فذكره باب ما جاء في الملح أخبرنا أبو خليفة حدثنا قيس بن حفص الدارمي حدثنا محمد بن يحيى بن قيس المازني حدثنا أبي عن ثمامة بن شراحيل عن سمي بن قيس عن سمير بن عبد المدان عن أبيض بن حمال أنه وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه فأقطعه الملح فلما أدبر قال رجل يا رسول الله أتدري ما أقطعته إنما أقطعته الماء العد قال فرجع فيه قال وسألته عما يحمى من الأراك قال ما لم تبلغه أخفاف الإبل باب في فضل الماء أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن محمد بن إسحاق عن محمد بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمنع نقع البئر يعني فضل الماء

[279]

أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا حيوة حدثني أبو هانئ أن ابن أبي سعيد مولى بني غفار قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا فضل الماء ولا تمنعوا الكلأ فيهزل المال ويجوع العيال باب فيمن مر على ماشية أو بستان أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أتى أحدكم على راعي إبل فليناد يا راعي الإبل ثلاثا فإن أجابه وإلا فليحلب وليشرب ولا يحملن وإذا أتى أحدكم على بستان فليناد يا صاحب الحائط فإن أجابه وإلا فليأكل ولا يحملن قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فصدقة باب ما جاء في

الهدية أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلم بن خالد عن موسى بن عقبة عن أمه عن أم كلثوم عن أم سلمة قالت لما تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني قد أهديت إلى النجاشي حلة وأواق مسك ولا أراه إلا قد مات وستر الهدية فإن كان كذلك فهي لك قالت فكان كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مات النجاشي وردت الهدية فدفع النبي صلى الله عليه وسلم إلى كل امرأة من نسائه أوقية مسك ودفع الحلة وسائر المسك إلى أم سلمة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا داود بن رشيد حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي أو دوسي أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن إسماعيل ابن علية حدثنا يونس بن محمد حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن أعرابيا وهب للنبي صلى الله عليه وسلم فأثابه عليها قال رضيت قال لا فزاده وقال رضيت قال نعم فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد هممت ألا أتهب إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقفي

[280]

باب الهبة للأولاد أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر ابن سليمان قال قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عامرا حدثه أن النعمان بن بشير قال إن والدي بشير بن سعد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن عمرة بنت رواحة نفست بغلام وإني سميته نعمان وإنها أبت أن تربيه حتى جعلت له حديقة لي هي أفضل مالي وأنها قالت أشهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد غيره قال نعم قال لا تشهدني إلا على عدل فإني لا أشهد على جور أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمرو بن شعيب عن طاوس سمع ابن عباس وابن عمر يقولان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو هبة ثم يرجع فيها إلا الوالد فيما يعطي ولده باب في العمرى والرقبى أخبرنا محمد بن موسى التيمي بالمصيصة حدثنا أبو قدامة حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا سليم بن حبان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعمر أرضا فهي لوارثه أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا محمد بن عبد الله بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار فذكر بإسناده نحوه أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ترقبوا أموالكم فمن أرقب شيئا فهو للذي أرقبه والرقبى أن يقول الرجل هذا لفلان ما عاش فإن مات فلان فهو لفلان

[281]

باب ما جاء في الشفعة أخبرنا الحر بن سليمان بطرابلس حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا الماجشون عن مالك عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة فيما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال جار الدار أحق بالدار باب ما جاء في الربا أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن الحارث بن عبد الله أن ابن مسعود

قال آكل الربا وموكله وكاتبه وشاهداه إذا علموا به والواشمة والمستوشمة للحسن ولاوي الصدقة والمرتد أعرابيا بعد هجرته ملعونون على لسان محمد صلى الله عليه وسلم يوم القيامة باب ما جاء في القرض أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يحيى بن معين حدثنا معتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل أبي معاذ عن أبي حريز أن إبراهيم حدثه عن الأسود بن يزيد أنه كان يستقرض من تاجر فإذا خرج عطاؤه قضاه فقال الأسود إن شئت أخرت علينا فإنه قد كانت علينا حقوق في هذا العطاء فقال له التاجر لست فاعلا فنقده الأسود خمسمائة درهم حتى إذا قبضها فقال له التاجر إني سمعتك تحدث عن عبد الله بن مسعود أن نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقول من أقرض الله مرتين كان له مثل أجر إحداهما لو تصدق به أخبرنا محمد بن محمد بن عدي حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا محاضر بن المورع حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة

[282]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة عن ميمونة أنها كانت تدان فقال لها أهلها في ذلك ووجدوا عليها فقالت لا أترك الدين وقد سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من أحد يدان دينا يعلم الله أنه يريد قضاءه إلا أداه الله عنه في الدنيا باب ما جاء في الدين أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا أبي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجنازة ليصلي عليها فقال أعليه دين قالوا نعم دينارين قال ترك لها وفاء قالوا لا قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة هما إلي يا رسول الله قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة بن ربعي فذكر نحوه أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه فذكر نحوه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثني إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يصلي على أحد مات وعليه دين فأتى بميت فقال أعليه دين قالوا نعم دينارين فقال صلى الله عليه وسلم صلوا على صاحبكم فقال أبو قتادة هما علي يا رسول الله فلما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم قال أنا أولى بكل مؤمن من نفسه فمن ترك دينا فعلي ومن ترك مالا فلورثته

[283]
باب حسن المطالبة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا ابن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر وعائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من طلب حقا فليطلبه في عفاف واف أو غير واف باب في المطل حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع أنبأنا وبرة بن أبي دليلة الطائفي حدثنا محمد بن ميمون بن مسيكة وأثنى عليه خيرا عن عمرو بن الشريد عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لي الواجد يحل عرضه

وعقوبته باب فيمن أفلس ومتاع البائع عنده أخبرنا عمران بن موسى السختياني حدثنا سلمة بن شيث حدثنا الحسن ابن محمد بن أعين حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا عدم الرجل فوجد البائع متاعه بعينه فهو أحق به باب ما جاء في الغصب أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان ابن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي حميد الساعدي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه قال ذلك لشدة ما حرم الله من مال المسلم على المسلم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الربيع بن عبد الله عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله أن يحفره إلى سبع أرضين ثم يطوقه يوم القيامة حتى يقضي بين الناس

[284]

باب فيما تفسده المواشي أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن حرام بن محيصة عن أبيه أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فأفسدت فيه فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل الأرض حفظها بالنهار وعلى أهل المواشي حفظها بالليل باب ما جاء في اللقطة أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سعيد بن عامر حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف عن عياض بن حماد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من التقط لقطة فليشهد ذوي عدل ولا يكتم ولا يغير فإن جاء صاحبها فهو أحق بها وإلا فهو مال الله يؤتيه من يشاء أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا أبان حدثنا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن أبي مسلم الجذمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ضالة المسلم حرق النار أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد الطويل عن الحسن عن مطرف عن أبيه قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم رهط من بني عامر فقالوا يا رسول الله إنا نجد في الطريق هوامي من الإبل فقال النبي صلى الله عليه وسلم ضالة المسلم حرق النار باب في لقطة الحاج أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى على لقطة الحاج قال ابن وهب ولقطة الحاج أن يتركها حتى يجدها صاحبها

[285]

باب ما جاء في العارية وغيرها أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن خالد العسكري حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام عن قتادة عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتتك رسلي فأعطهم أو ادفع إليهم ثلاثين بعيرا أو ثلاثين درعا قال قلت العارية مؤداة يا رسول الله قال نعم أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الجراح بن مليح البهراني حدثنا حاتم بن حريث الطائي قال سمعت أبا أمامة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم العارية مؤداة والمنحة مردودة ومن وجد لقطة مصراة فلا يحل له صرارها حتى يريها

[286]

كتاب الأيمان والنذور باب في الحلف أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو الشعثاء هو علي بن الحسين الواسطي حدثنا أبو معاوية عن بشار بن كدام عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما الحلف حنث أو ندم باب فيما يحلف به وما نهى عن الحلف به أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحلفوا بآبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالأنداد ولا تحلفوا إلا بالله ولا تحلفوا إلا وأنتم صادقون أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة قال كنت عند ابن عمر فحلف رجل بالكعبة فقال ابن عمر ويحك لا تفعل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من حلف بغير الله فقد أشرك أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال حلفت باللات والعزى فقال أصحابي قلت هجرا فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن العهد كان قريبا وحلفت باللات والعزى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل لا إله إلا الله وحده ثلاثا ثم اتفل عن يسارك ثلاثا وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ولا تعد باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا حلف على يمين لم يحنث حتى نزلت كفارة اليمين فقال صلى الله عليه وسلم لا أحلف على يمين فأوى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني

أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة وإبراهيم بن أبي أمية بطرسوس قالا حدثنا عمر بن يزيد السياري حدثنا مسلم بن خالد الزنجي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن عمه عن عمران بن حصين قال أتى أبو موسى الأشعري رسول الله صلى الله عليه وسلم يستحمله لنفر من قومه فقال والله لا أحملهم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنهب من إبل ففرقها فبقي منها خمس عشرة فقال أين عبد الله بن قيس فقال ذا هو فقال خذ هذه فاحمل عليها قومك فقال يا رسول الله إنك كنت قد حلفت قال وإن كنت قد حلفت أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا بشر بن الحكم حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن أبي معيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على ملك يمينه أن يضربه فكفارته تركه ومع الكفارة حسنة باب الاستثناء أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا عمر بن يزيد السياري حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فاستثنى فهو بالخيار إن شاء مضى وإن شاء ترك غير حنث أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عيسى بن مثرود الغافقي حدثنا ابن وهب عن سفيان عن أيوب فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال من حلف فقال إن شاء الله لم يحنث أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسي حدثنا نوح بن حبيب حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف فقال إن شاء الله فقد استثنى

باب الاستثناء المنفصل أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري وأبو يعلى قالا حدثنا عبد الغفار عن عبد الله الزبيري حدثنا علي بن مسهر عن معمر عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا والله لأغزون قريشا ثم سكت فقال إن شاء الله باب في لغو اليمين أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا حسان بن إبراهيم عن إبراهيم الصائغ قال سألت عطاء عن اللغو في اليمين فقال قالت عائشة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هو كلام الرجل كلا والله وبلى والله باب في اليمين الآثمة أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا حكيم بن سيف الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين فاجرة يقتطع بها مال امرئ مسلم فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة قالوا يا رسول الله وإن كان شيئا يسيرا قال وإن كان قضيبا من أراك أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا عمر بن عبد الوهاب الرياحي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن عمر بن عطاء عن عبيد بن جريج عن الحارث بن البرصاء قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يمشي بين الجمرتين من الجمار يقول من أخذ شبرا من مال امرئ مسلم فليتبوأ بيتا من النار أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع بن الحارث بن سليمان عن كردوس الثعلبي عن الأشعث بن قيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين ليقتطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله أجذم (قلت) هو في الصحيح غير قوله لقي الله أجذم

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق عن محمد بن زيد عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله بن أنيس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أكبر الكبائر الإشراك بالله وعقوق الوالدين واليمين الغموس والذي نفسي بيده لا يحلف رجل على مثل جناح بعوضة إلا كانت نكتة في قلبه يوم القيامة أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن هشام بن عتبة بن أبي وقاص عن عبيد بن نسطاس عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف على منبري هذا بيمين آثمة تبوأ مقعده من النار باب ما جاء في النذر أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح حدثني الحسين بن واقد حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض مغازيه فجاءت جارية سوداء فقالت يا نبي الله إني نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب على رأسك بالدف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نذرت فافعلي وإلا فلا قالت إني كنت نذرت فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضربت بالدف أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد عن يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال لئن عدت تسألني القسمة لم أكلمك أبدا وكل مال لي في رتاج الكعبة فقال عمر بن الخطاب إن الكعبة لغنية عن مالك كفر عن يمينك وكلم أخاك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يمين عليك ولا نذر في معصية ولا قطيعة رحم ولا فيما لا تملك

كتاب القضاء أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن عبد الله بن وهب أن عثمان بن عفان قال لابن عمر اذهب فكن قاضيا قال أو تعفيني يا أمير المؤمنين قال اذهب فاقض بين الناس قال تعفيني يا أمير المؤمنين قال عزمت عليك إلا ذهبت فقضيت قال لا تعجل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من عاذ بالله فقد عاذ معاذا قال نعم قال فإني أعوذ بالله أن أكون قاضيا قال وما يمنعك وقد كان أبوك يقضي قال لأني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من أهل النار ومن كان قاضيا فقضى بالجور كان من أهل النار ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق أو بعدل سأل التقلب كفافا فما أرجو منه بعد ذا باب ما جاء في الرشا أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الراشي والمرتشي في الحكم باب حكم الحاكم أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما أنا بشر ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فإنما أقطع له قطعة من النار باب فيمن يعين على الباطل أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا المؤمل أنبأنا سفيان أنبأنا سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير تردى في بئر فهو ينزع منها بذنبه

[291]

باب في الصلح أخبرنا محمد بن الفتح السمسار بسمرقند حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا مروان بن محمد الطاطري حدثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الصلح جائز بين المسلمين إلا صلحا أحل حراما أو حرم حلالا باب التخيير أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان بن زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي ميمونة شهد أبا هريرة خير غلاما بين أبيه وأمه وقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم خير غلاما بين أبويه باب تعارض البينتين أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة أن رجلين ادعيا دابة فأقام كل واحد منهما شاهدين فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهما نصفين باب في الصيد يقع في الحبل فيفر به أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا محمد بن سليمان بن مشمول قال سمعت القاسم بن مخول البهزي ثم السلمي قال سمعت أبي وكان قد أدرك الجاهلية والإسلام يقول نصبت حبائل لي بالأبواء فوقع في حبل منها ظبي فأفلت به فخرجت في أثره فوجدت رجلا قد أخذه فتنازعنا فيه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه نازلا بالأبواء تحت شجرة يستظل بنطع فاختصمنا

[292]

إليه فقضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم بيننا شطرين فقلت يا رسول الله نلقى الإبل وبها لبون وهي مصراة وهم محتاجون قال ناد صاحب الإبل ثلاثا فإن جاء وإلا فاحلل صرارها ثم اشرب ثم صر وأبق للبن دواعيه قلت يا رسول الله الضوال ترد علينا هل لنا أجر أن نسقيها قال نعم في كل ذات كبد حرى أجر ثم أنشأ رسول الله صلى الله عليه

وسلم يحدثنا قال سيأتي على الناس زمان خير المال فيه غنم بين المسجدين تأكل من الشجر وترد الماء يأكل صاحبها من رسلها ويشرب من ألبانها ويلبس من أصوافها أو قال أشعارها والفتن ترتكس بين جراهيم : العرب والله قلت يا رسول الله أوصني قال أقم الصلاة وآت الزكاة وصم رمضان وحج البيت واعتمر وبر والديك وصل رحمك واقر الضيف وأمر بالمعروف وانه عن المنكر وزل مع الحق حيث زال

[293]
كتاب العتق باب في المملوك يحسن عبادة ربه وينصح لسيده أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي أن أبا النضر أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيده وعفيف متعفف ذو غنى أو مال باب التخفيف عن الخادم أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو هانئ حدثني عمرو بن حريث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما خففت عن خادمك من عمله كان لك أجرا في موازينك أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن يسار حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن محمد بن عجلان عن بكير الأشج عن عجلان عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف إلا ما يطيق فإن كلفتموهم فأعينوهم ولا تعذبوا عباد الله خلقا أمثالكم (قلت) في الصحيح بعض أوله باب العتق أخبرنا أحمد بن عمير أبو الحسن بدمشق حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني عبد الله بن سالم الأشعري حدثني إبراهيم بن أبي عبلة قال كنت جالسا بأريحا فمر بي واثلة بن الأسقع متوكئا على عبد الله بن الديلمي فأجلسه ثم جاء إلي فقال عجبت مما حدثني به هذا الشيخ يعني واثلة قلت ما حدثك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتاه نفر من بني سليم فقالوا يا رسول الله إن صاحبا لنا قد أوجب فقال النبي صلى الله عليه وسلم أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار

[294]
أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن الشريد بن سويد الثقفي قال قلت يا رسول الله إن أمي أوصت أن أعتق عنها رقبة وعندي جارية سوداء قال ادع بها فجاءت فقال من ربك قالت الله قال من أنا قالت أنت رسول الله قال أعتقها فإنها مؤمنة أخبرنا محمد بن محمود بن عدي بنسأ حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الصمد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فإن الله عز وجل جاعل وقاء كل عظم من عظام محرره عظما من عظامه من النار وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جل وعلا جاعل وقاء كل عظم من عظام محررها عظما من عظامها من النار أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبد الله بن موسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن طلحة الإيامي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب قال جاء أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله علمني عملا يدخلني الجنة قال لئن كنت أقصرت الخطبة لقد أعرضت المسألة أعتق النسمة وفك الرقبة قال أليستا واحدة قال لا عتق النسمة أن تفرد بعتقها وفك الرقبة أن تعطي في ثمنها والمنحة الوكوف والفئ على ذي الرحم القاطع فإن لم تطق ذلك فأطعم الجائع واسق الظمآن وأمر بالمعروف وانه عن المنكر

فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير باب عتق العبد المتزوج قبل زوجته أخبرنا أحمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن موهب عن القاسم بن محمد عن عائشة أنه كان لها غلام وجارية زوج فأرادت أن تعتقهما فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعتقتيهما فابدئي بالغلام قبل الجارية

[295]

باب فيمن أعتق شركا في عبد أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد بن مسلم أنبأنا أبو معبد عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر وعن عطاء عن جابر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق عبدا وله فيه شريك وله وفاء فهو حر ويضمن نصيب شركائه بقيمة عدل لما أساء شركهم وليس على العبد شئ (قلت) حديث ابن عمر في الصحيح بمعناه باب ما جاء في الكتابة أخبرنا عمر بن محمد بن عمر الهمداني حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال اشترت عائشة بريرة من الأنصار لتعتقها واشترطوا أن يجعل لهم ولاؤها فشرطت ذلك فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته بذلك فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله وكان لبريرة زوج فخيرها رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شاءت أن تمكث مع زوجها كما هي وإن شاءت فارقته ففارقته ودخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وفيه رجل شاة أو يد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا تطبخوا لنا هذا اللحم فقالت تصدق به على بريرة فاهدته غير لنا فقال اطبخوا فهو لنا صدقة ولنا هدية أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت لما سبى رسول الله صلى الله عليه وسلم سبايا بني المصطلق وقعت جويرية بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن الشماس ولابن عمه فكاتبت على نفسها وكانت امرأة حلوة ملاحة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تستعينه في كتابتها فوالله ما هو إلا أن وقفت على باب الحجرة فرأيتها كرهتها وعرفت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سيرى منها مثل ما رأيت فقالت يا رسول الله كان من الأمر ما قد عرفت فكاتبت على نفسي فجئت أستعين رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال

[296]

رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ما هو خير من ذلك قالت وما هو قال أتزوجك وأقضي عنك كتابتك فقالت نعم قال قد فعلت فلما بلغ المسلمين ذلك قالوا أصهار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلوا ما كان في أيديهم من سبايا بني المصطلق قالت فلقد أعتق بتزويجها به كذا وكذا أهل بيت من بني المصطلق قالت فما أعلم امرأة أعظم بركة على قومها منها باب احتجاب المرأة من مكاتبها إذا كان عنده ما يؤدى أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني نبهان مولى أم سلمة أن أم سلمة كاتبته فبقي من كتابته ألفا درهم قال نبهان كنت أمسكها لكي لا تحتجب عني أم سلمة قالت فحجت فرأيتها في البيداء فقالت لي من ذا فقلت أنا أبو يحيى فقالت أي بني تدعو لي ابن أخي محمد بن عبد الله بن أبي أمية ويعطى في مكاتبتك الذي لي عليك وأنا أقرئ عليك السلام قال فبكيت وصحت وقلت والله لا أدفعهما إليه أبدا قالت أي بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا كان عند مكاتب إحداكن ما يقضي عنه فاحتجبي منه فوالله لا تراني إلا أن تراني في الآخرة باب في أمهات الأولاد أخبرنا أبو يعلى حدثنا

أبو خيثمة حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمعت جابر بن عبد الله يقول كنا نبيع سرارينا أمهات أولادنا والنبي صلى الله عليه وسلم حي فينا فلا يرى بذلك بأسا أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله قال كنا نبيع أمهات أولادنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر فلما كان عمر نهانا عن بيعهن

[297]
باب فيمن تولى غير مواليه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادعى إلى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني حصين عن أبي سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تولى إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار

[298]
كتاب الوصايا باب فيمن يتصدق عند الموت أخبرنا محمد بن الحسين بن مرداس بالأبلة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي عن أبي الدرداء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يتصدق عند الموت مثل الذي يهدي بعد ما يشبع باب فيما أوصى به سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس قال كان آخر وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغرغر بها في صدره وملكان يقبض بها لسانه الصلاة الصلاة اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم أخبرنا بكر بن أحمد بن شعيب الطاحي العابد بالبصرة حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا أبي عن شعبة عن قرة بن خالد عن قرة بن موسى الهجيمي عن سليم بن جابر الهجيمي قال انتهيت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو محتب في بردة له وإن هدبها لعلى قدميه قلت يا رسول الله أوصني قال عليك باتقاء الله ولا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقى وكلم أخاك ووجهك منبسط وإياك وإسبال الرداء فإنها من المخيلة ولا يحبها الله تعالى وإن امرؤ عيرك بشئ يعلمه فيك فلا تعيره بشئ تعلمه فيه دعه يكن وباله عليه وأجره لك ولا تسبن شيئا قال فما سببت بعد دابة ولا إنسانا باب فيما أمر الله تعالى به الأنبياء صلى الله عليهم أن يبلغوه العباد أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير أن زيدا حدثه أن أباه حدثه أن الحارث الأشعري حدثه يعني أبا مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله جل وعلا أمر يحيى

[299]
بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن وأن عيسى قال له إن الله أمرك بخمس كلمات تعمل بهن فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم قال أي أخي إني أخاف إن لم آمرهم أن أعذب أو يخسف بي قال فجمع الناس في بيت المقدس حتى امتلأ وجلسوا على الشرفات فوعظهم وقال أن الله جل وعلا أمرني بخمس كلمات أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ومثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا بخالص ماله بذهب أو ورق فقال له هذه داري وهذا عملي فجعل العبد

يعمل ويؤدي إلى غير سيده فأيكم يسره أن يكون عبده هكذا وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا وأمركم بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن العبد إذا لم يلتفت استقبله جل وعلا بوجهه وأمركم بالصيام وإنما مثل ذلك كمثل رجل معه صرة فيها مسك وعنده عصابة يسره أن يجدوا ريحها فإن ريح الصائم عند الله أطيب من ريح المسك وأمركم بالصدقة وإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وأرادوا أن يضربوا عنقه فقال هل لكم أن أفدي نفسي فجعل يعطيهم القليل والكثير ليفك نفسه منهم وأمركم بذكر الله فإن مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره فأتى على حصن حصين فأحرز نفسه فيه فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا آمركم بخمس أمرني الله بها الجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من جثا جهنم قال رجل وإن صام وصلى قال وإن صام وصلى فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله

[300]

كتاب الفرائض باب في الصبي يستهل أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف القطيعي حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استهل الصبي صلى عليه وورث باب في الجدة أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن إسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب أنه قال جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله من شئ وما علمت لك في سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا فارجعي حتى أسأل الناس فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبة حضرت رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاها السدس فقال هل معك غيرك فقام محمد بن مسلمة الأنصاري فقال مثل ما قال المغيرة فأنفذ لها أبو بكر السدس ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب تسأله ميراثها فقال ما لك في كتاب الله من شئ وما كان القضاء الذي قضى به إلا لغيرك وما أنا بزائد في الفرائض شيئا ولكن هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فيه فهو لكما وأيتكما خلت به فهو لها باب ما جاء في الخال أخبرنا أبو خليفة حدثنا حفص بن عمر الحوضي عن شعبة عن بديل بن ميسرة عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدام عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من ترك كلا فإلينا ومن ترك مالا فلورثته وأنا وارث من لا وارث له والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بمصر حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي حدثنا راشد بن سعد عن ابن عابد أن المقدام حدثهم فذكر نحوه

[301]

أخبرنا أبو يعلى حدثنا القواريري حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال كتب عمر رضوان الله عليه إلى أبي عبيدة أن علموا صبيانكم العوم ومقاتلتكم الرمي قال وكانوا يختلفون بين الأغراض قال فجاء سهم غرب فأصاب غلاما فقتله ولم يعلم للغلام أهل إلا خاله فكتب أبو عبيدة إلى عمر فذكر له شأن الغلام إلى من يدفع عقله فكتب إليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله ورسوله مولى من لا مولى له والخال وارث من لا وارث له

[302]
كتاب النكاح باب ما جاء في التزويج واستحبابه أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن حفص ابن أخي أنس بن مالك عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمر بالباءة وينهى عن التبتل نهيا شديدا ويقول تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم الأنبياء يوم القيامة باب فيما يرغب فيه من النساء وما ينهى عنه أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا المستلم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قرة عن معقل بن يسار أن رجلا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني أصبت امرأة ذات جمال وإنها لا تلد قال لا تزوجها فنهاه ثم أتاه الثانية فنهاه ثم أتاه الثالثة فنهاه وقال تزوجوا الودود الولود فإني مكاثر بكم أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي حدثنا علي بن المديني حدثنا يزيد بن هارون فذكر بإسناده نحوه أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا علي بن سعيد السوسي حدثنا خالد بن مخلد حدثنا محمد بن موسى الفطري عن سعد بن إسحاق عن عمته قالت حدثني أبو سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنكح المرأة على مالها وتنكح المرأة على جمالها وتنكح المرأة على دينها خذ ذات الدين والخلق تربت يمينك أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع من السعادة المرأة الصالحة والمسكن الواسع والجار الصالح والمركب الهني وأربع من الشقاء الجار السوء والمرأة السوء والمركب السوء والمسكن الضيق

[303]
باب في الحسب أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى القطيعي قال حدثني زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحساب هذه الدنيا الذي يذهبون إليه لهذا المال أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا سويد بن نصر بن سويد المروزي حدثنا علي بن حسين بن واقد عن أبيه فذكر نحوه باب النظر إلى من يريد أن يتزوجها أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو خازم عن سهل بن محمد بن أبي حثمة عن عمه سليمان بن أبي حثمة قال رأيت محمد بن مسلمة يطارد بنت الضحاك على أجار من أجاجير المدينة يبصرها فقلت له أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس أن المغيرة بن شعبة خطب امرأة فقال صلى الله عليه وسلم اذهب فانظر إليها فإنه أجدر أن يؤدم بينكما أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلاد بن أسلم حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال قيل يا رسول الله ألا تتزوج في الأنصار قال إن في أعينهم شيئا باب الاستئمار أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فقد أذنت وإن أبت لم تكره

[304]
أخبرنا أبو يعلى في عقبه حدثنا عبد الله بن عامر حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا مصعب بن المقدام حدثنا زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تستأمر اليتيمة في نفسها فإن سكتت فهو رضاها وإن أبت فلا جواز عليها أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله بن معمر حدثني صالح بن كيسان عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ليس لولي مع الثيب أمر واليتيمة تستأمر وصمتها إقرارها (قلت) له في الصحيح الأيم أحق بنفسها من وليها والبكر تستأذن ولم يذكر اليتيمة أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معمر قال سمعت محمدا عن أبي سلمة عن فاطمة بنت قيس أنها كانت عند رجل من بني خزيمة فطلقها البتة فلما حلت خطبها معاوية وأبو الجهم فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم معاوية لا شئ له وأما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه فأين أنتم عن أسامة فكأن أهلها كرهوا ذلك فقالت لا أنكح إلا من قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فنكحته (قلت) هو في الصحيح خلا من قوله فكأن أهلها كرهوا ذلك الخ باب ما جاء في الولي والشهود أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عمرو بن عثمان الرقي عن زهير بن معاوية عن أبي إسحاق فذكره

[305]
أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة والحسن بن سفيان وعبد الله بن محمد ابن ماهك والرياني حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا شريك عن أبي إسحاق فذكره أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا هلال بن بشر حدثنا أبو عتاب الدلال حدثنا أبو عامر الخزاز عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نكاح إلا بولي أخبرنا عمر بن محمد الهمداني من أهل كنانة حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا نكاح إلا بولي وشاهدي عدل وما كان من نكاح على غير ذلك فهو باطل فإن تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له أخبرنا ابن خزيمة حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى حدثنا يعلى بن عبيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان بن موسى عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل مرتين ولها ما أعطاها بما أصاب منها فإن كانت بينهما خصومة فذلك إلى السلطان والسلطان ولي من لا ولي له باب الكفاءة أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسيد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا بني بياضة أنكحوا أبا هند وانكحوا إليه وكان حجاما باب ما جاء في الرضاع أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أم سلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة والمصتان

[306]
أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا محمد بن دينار الطاحي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير عن الزبير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحرم المصة والمصتان ولا الإملاجة ولا الإملاجتان أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن هشام بن عروة عن أبيه عن حجاج بن حجاج الأسلمي عن أبيه أنه قال يا رسول الله ما يذهب عني مذمة الرضاع قال الغرة العبد أو الأمة أخبرنا أبو يعلى حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام بن عروة (قلت) فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال عن حجاج بن حجاج عن أبيه قال قلت يا رسول الله وقال غرة عبد أو أمة باب ما جاء في الصداق أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى عن رجاء بن الحارث عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرهن أيسرهن صداقا أخبرنا محمد بن جبريل السهروري بطرسوس حدثنا الربيع حدثنا ابن وهب عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عروة عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم من يمن المرأة تسهيل أمرها وقلة صداقها قال عروة وأنا أقول من عندي ومن شؤمها تعسير أمرها وكثرة صداقها أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا هاشم بن القاسم الحراني حدثنا محمد ابن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النكاح أيسره (قلت) فذكر الحديث

[307]
أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني بجرجان حدثنا أبو معمر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إني تزوجت امرأة فقال كم أصدقتها قال أربع أواق فقال النبي صلى الله عليه وسلم أربع أواق كأنما تنحتون الفضة من عرض هذا الجبل أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا عوف وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال خطبنا عمر فقال ألا لا تغلوا صداق النساء فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان أولاكم وأحقكم بها محمد صلى الله عليه وسلم ما أصدق امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية وأخرى تقولونها من قتل في مغازيكم مات فلان شهيدا فلا تقولوا ذاك ولكن قولوا كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو كما قال محمد صلى الله عليه وسلم من قتل في سبيل الله أو مات في سبيل الله فهو في الجنة أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا داود بن قيس الفراء عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال كان صداقنا إذ كان فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر أواق أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال خطب أبو طلحة أم سليم فقالت له يا أبا طلحة ما مثلك يرد ولكني امرأة مسلمة وأنت رجل كافر ولا يحل لي أن أتزوجك فإن تسلم فذاك مهري لا أسألك غيره فأسلم فكانت له فدخل بها (قلت) فذكر الحديث وهو بتمامه في الجنائز في باب الاسترجاع باب فيمن تزوج ولم يعين الصداق أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا هاشم بن القاسم الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النكاح أيسره

[308]
وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أترضى أن أزوجك فلانة قال نعم قال لها أترضين أن أزوجك فلانا قالت نعم فزوجها النبي صلى الله عليه وسلم ولم يفرض لها صداقا فدخل بها ولم يعطها شيئا فلما حضرته الوفاة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم زوجني فلانة ولم أعطها شيئا وقد أعطيتها سهمي من خيبر وكان له سهم بخيبر فأخذته فباعته فبلغ مائة ألف أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة أن قوما أتوا عبد الله بن مسعود فقالوا جئناك لنسألك عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يجمعهما الله حتى مات فقال عبد الله ما سئلت عن شئ منذ فارقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أشد علي من هذه فأتوا غيري فاختلفوا إليه شهرا ثم قالوا له في آخر ذلك من نسأل إن لم نسألك وأنت لعيبة أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البلد ولا نجد غيرك فقال ابن مسعود سأقول فيها بجهد رأيي إن كان صوابا فمن الله وإن كان خطأ فمني لها مهر نسائها لا وكس ولا شطط ولها الميراث وعليها العدة أربعة أشهر وعشرا وذلك بحضرة ناس من أشجع فقام رجل يقال له معقل بن سنان الأشجعي فقال أشهد أنك قضيت بمثل الذي قضى به رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق فما رؤي عبد الله فرح بشئ بعد الإسلام كفرحه بهذه القصة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا مصعب بن المقدام حدثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة بن الأسود عن عبد الله فذكر نحوه إلا أنه قال فقام فلان الأشجعي ولم يسمه أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله فذكر نحوه باختصار باب في حق المرأة واليتيم أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول على المنبر أحرج مال الضعيفين اليتيم والمرأة

[309]
باب ما جاء في نكاح المتعة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لما خرج نزل ثنية الوداع فرأى مصابيح وسمع نساء يبكين فقال ما هذا فقالوا يا رسول الله نساء كانوا تمتعوا منهن أزواجهن فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هدم أو قال حرم المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث باب ما جاء في الشغار أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج أن عباس بن عبد الله بن عباس أنكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته وأنكحه عبد الرحمن ابنته وقد كانا جعلاه صداقا فكتب معاوية بن أبي سفيان وهو خليفة إلى مروان يأمره بالتفريق بينهما وقال في كتابه هذا الشغار وقد نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عنه أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى أنبأنا عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا شغار في الإسلام أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا جلب ولا جنب ولا شغار ومن انتهب نهبة فليس منا باب ما جاء في نكاح المحرم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج

النيلي حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض نسائه وهو محرم واحتجم وهو محرم

[310]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني وخلف بن هشام البزار قالا حدثنا حماد بن زيد حدثنا مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة حلالا وبنى بها حلالا وكنت الرسول بينهما أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حماد بن زيد فذكر نحوه أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمان حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الجبار بن نبيه بن وهب عن أبيه عن أبان بن عثمان عن عثمان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا يخطب ولا يخطب عليه (قلت) هو في الصحيح غير قوله ولا يخطب عليه باب النهي أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي ببغداد حدثنا علي بن المديني حدثنا المعتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عكرمة حدثه عن ابن عباس قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تزوج المرأة على العمة والخالة قال إنكن إذا فعلتن ذلك قطعتن أرحامكن باب فيمن أسلم وتحته أختان أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي وهب الجيشاني عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال قلت يا رسول الله إني أسلمت وتحتي أختان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق أيتهما شئت باب فيمن أسلم وتحته أكثر من أربع نسوة أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن أمية عن معمر عن الزهري عن سالم عن أبيه أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وتحته عشر نسوة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اختر منهن أربعا فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه فبلغ ذلك عمر فلقيه فقال إني أظن أن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذف في نفسك ولعلك لا تمكث إلا قليلا وأيم الله لتردن نساءك ولترجعن في مالك أو لأورثنهن أحمد منك ولآمرن بقبرك فيرجم كما رجم قبر أبي رغال

[311]
أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى عن معمر فذكر نحوه باختصار ما كان في زمن عمر إلا أنه قال أمسك أربعا وفارق سائرهن أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عيسى بن يونس عن معمر فذكر نحوه باب في الزوجين يسلمان أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك بن عكرمة عن ابن عباس أن امرأة أسلمت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء زوجها فقال يا رسول الله إنها قد كانت أسلمت معي فردها عليه باب لفظ التزويج أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا هاشم بن القاسم الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير النكاح أيسره وقال النبي صلى الله عليه وسلم لرجل أترضى أن أزوجك فلانة قال نعم قال لها أترضين أن أزوجك فلانا قالت نعم فزوجها صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث باب تزويج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي ح وأخبرنا ابن خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا يزيد بن هارون قال يزيد أنبأنا وقال

[312]
إبراهيم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصابته مصيبة فليقل إنا لله وإنا إليه راجعون اللهم عندك أحتسب مصيبتي فآجرني فيها وأبدلني بها خيرا منها فلما مات أبو سلمة قلتها فجعلت كلما بلغت أبدلني خيرا منها قلت في نفسي ومن خير من أبي سلمة فلما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر فخطبها فلم تزوجه ثم بعث إليها عمر فلم تزوجه فبعث إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم وسلم عمر بن الخطاب يخطبها عليه قالت أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني امرأة غيرى وأني امرأة مصيبة وليس أحد من أوليائي شاهدا فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال ارجع إليها فقل لها أما قولك إني امرأة غيرى فأسأل الله أن يذهب غيرتك وأما قولك إني امرأة مصبية فتكفين صبيانك وأما قولك إنه ليس أحد من أوليائي شاهدا فليس من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك فقالت لابنها قم يا عمر فزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم فزوجه فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتيها ليدخل بها فإذا رأته أخذت ابنتها زينب فجعلتها في حجرها فينقلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلم بذلك عمار بن ياسر وكان أخاها من الرضاعة فجاء إليها فقال أين هذه المقبوحة التي قد آذيت بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذها فذهب بها فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخل عليها فجعل يضرب ببصره في جوانب البيت فقال ما فعلت زينب فقالت جاء عمار فأخذها فذهب بها فبنى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا أنقصك مما أعطيت فلانة رحايين بعد وجرتين ومرفقة حشوها ليف وقال إن سبعت لك سبعت لنسائي أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثنا الليث عن ابن مسافر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت هاجر عبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان وهي امرأته إلى أرض الحبشة فلما قدم أرض الحبشة مرض فلما حضرته الوفاة أوصى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم حبيبة وبعث بها النجاشي مع شرحبيل بن حسنة باب ما يدعى به للذي يريد الزواج أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا نصر بن مرزوق حدثنا يحيى بن حسان حدثنا الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أراد الرجل أن يتزوج قال له بارك الله لك وبارك عليك

[313]
باب إعلان النكاح أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد الله بن الأسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعلنوا النكاح باب في حق المرأة على الزوج أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع عن يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما حق المرأة على الزوج قال يطعمها إذا طعم ويكسوها إذا اكتسى ولا يضرب الوجه ولا يقبح ولا يهجر إلا في البيت أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن الخطاب البلدي الزاهد حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي صلى الله عليه وسلم فرأينها سيئة الهيئة فقلن ما لك ما في قريش رجل أغنى من بعلك قالت ما لنا منه شئ أما نهاره فصائم وأما ليله فقائم قال فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فلقيه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عثمان أما لك في أسوة قال وما ذاك يا رسول الله فداك أبي وأمي قال أما أنت فتقوم الليل وتصوم النهار وإن لأهلك عليك حقا وإن

لجسدك عليك حقا صل ونم وصم وأفطر قال فأتتهم المرأة بعد ذلك كأنها عروس فقيل لها مه قالت أصابنا ما أصاب الناس أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت دخلت امرأة عثمان بن مظعون واسمها خولة بنت حكيم على عائشة وهي بذة الهيئة فسألتها عائشة ما شأنك قالت زوجي يقوم الليل ويصوم النهار فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فلقي النبي صلى الله عليه وسلم عثمان بن مظعون فقال يا عثمان إن الرهبانية لم تكتب علينا أما لك في أسوة حسنة فوالله إني لأخشاكم لله وأحفظكم لحدوده صلى الله عليه وسلم

[314]

باب في حق الزوج على المرأة أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا جعفر بن عون حدثنا ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن نهار العبدي عن أبي سعيد الخدري قال جاء رجل بابنة له إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه ابنتي قد أبت أن تتزوج فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم أطيعي أباك فقالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرني ما حق الزوج على الزوجة فقال النبي صلى الله عليه وسلم حق الزوج على زوجته أن لو كانت به قرحة فلحستها ما أدت حقه فقالت والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبدا فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تنكحوهن إلا بإذنهن أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم الشيباني عن ابن أبي أوفى قال لما قدم معاذ بن جبل من الشام سجد للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا قال يا رسول الله قدمت الشام فرأيتهم يسجدون لبطارقتهم وأساقفتهم فأردت أن أفعل ذلك بك قال فلا تفعل فإني لو أمرت شيئا أن يسجد لشئ لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها والذي نفسي بيده لا تؤدي المرأة حق ربها حتى تؤدي حق زوجها أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل حائطا من حوائط الأنصار فإذا فيه جملان يضربان ويرعدان فاقترب رسول الله صلى الله عليه وسلم منهما فوضعا جرانهما بالأرض فقال من معه يسجد لك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد ولو كان أحد ينبغي له أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبيد بن عبيد بن جناد الحلبي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن زيد بن رفيع عن حزام بن حكيم بن حزام عن حكيم بن حزام قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم النساء ذات يوم فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن وقال إن منكن من تدخل الجنة وجمع أصابعه ومنكن حطب جهنم وفرق بين أصابعه فقالت الماردة أو المارداة ولم ذاك يا رسول الله قال تكفرن العشير وتكثرن اللعن وتسوفن الخير

[315]

أخبرنا أبو عروبة حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال والعشير الزوج أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يحدث عن وائل بن مهانة عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للنساء تصدقن فإنكن أكثر أهل النار قالت امرأة ليست من علية النساء بم أو لم قال لأنكن تكثرن اللعن وتكفرن

العشير قال عبد الله ما من ناقصات العقل والدين أغلب على الرجال ذوي الأمر على أمرهم من النساء قيل وما نقصان عقلها ودينها قال أما نقصان عقلها فإن شهادة امرأتين بشهادة رجل وأما نقصان دينها فإنه يأتي على إحداهن كذا وكذا يوم لا تصلي فيه صلاة واحدة أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال حدثني أبي قال سمعت نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتجئه يقول وإن كانت على التنور أخبرنا عبد الله بن احمد بن موسى الجواليقي بعسكر مكرم حدثنا داهر بن نوح الأهوازي حدثنا همام محمد بن الزبرقان حدثنا هدبة بن المنهال عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلت المرأة خمسها وصامت شهرها وحصنت فرجها وأطاعت بعلها دخلت من أي أبواب الجنة شاءت أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان وعدة قالوا حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة ولا يرفع لهم إلى السماء حسنة العبد الآبق حتى يرجع إلى مواليه فيضع يده في أيديهم والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى والسكران حتى يصحو

[316]

باب في إتيان الرجل أهله أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد مولى المهري عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لك في جماع زوجتك أجر فقيل يا رسول الله وفي شهوة يكون أجر قال نعم أرأيت لو كان لك ولد قد أدرك ثم مات أكنت محتسبه قال نعم قال أنت خلقته قال بل الله خلقه قال أنت كنت هديته قال بل الله هداه قال أكنت ترزقه قال بل الله كان يرزقه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ضعه في حلاله وأقرره فإن شاء الله أحياه وإن شاء أماته ولك أجر باب النهي عن الإتيان في الدبر أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال سمعت أبي عن ابن الهاد أن عبد الله بن حصين الوائلي حدثه أن هرمي بن عبد الله الواقفي حدثه أن خزيمة بن ثابت الخطمي حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لا يستحي من الحق لا تأتوا النساء في أعجازهن أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن عبد الله بن علي بن السائب حدثه أن حصين بن محصن حدثه أن هرمي حدثه فذكر نحوه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا معاوية حدثنا عاصم الأحول عن عيسى بن خطاب عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق أن رجلا قال يا رسول الله إنه يخرج من أحدنا الرويحة قال إذا فسا أحدكم فليتوضأ ولا تأتوا النساء في أعجازهن أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ينظر الله إلى رجل أتى امرأة في دبرها

[317]

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال لا ينظر الله إلى رجل أتى رجلا أو امرأة في دبرها باب ما جاء في وطء المرضع أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي خيثمة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الملك بن حميد بن أبي عتبة عن محمد بن المهاجر عن أبيه عن أسماء

بنت يزيد بن السكن قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تقتلوا أولادكم سرا فإن قتله يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه باب ما جاء في القسم أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا أحمد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول اللهم هذا فعلي فيما أملك فلا تلمني فيما لا أملك أخبرنا ابن خزيمة حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي حدثنا أبو العميس عن أبيه عن عائشة قالت اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نساؤه انظر حيث تحب أن تكون فيه فنحن نأتيك فقال صلى الله عليه وسلم وكلكم على ذلك قلن نعم فانتقل إلى بيت عائشة فمات فيه صلى الله عليه وسلم باب في غيرة النساء أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت له امرأتان فمال مع إحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط

باب في عشرة النساء أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عوف عن أبي رجاء عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المرأة خلقت من ضلع فإن أقمتها كسرتها فدارها تعش بها أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا حيوة عن ابن الهاد عن مسلم بن الوليد عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تصوم وزوجها شاهد إلا بإذنه ولا تأذن لرجل في بيتها وهو له كاره وما تصدقت من صدقة فله نصف صدقتها وإنما خلقت من ضلع أخبرني علي بن أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا محمد بن عبيد بن سعيد الأسدي حدثنا سفيان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت سابقني النبي صلى الله عليه وسلم فسبقته فلبثنا حتى إذا أرهقني اللحم سابقني النبي صلى الله عليه وسلم فسبقني فقال صلى الله عليه وسلم هذه بتلك أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا وخياركم خيارهم لنسائهم أخبرنا محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن الفضل الكلاعي حدثنا هشام بن عبد الملك ويحيى بن عثمان قالا حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي وإذا مات صاحبكم فدعوه باب ما جاء في الغيرة وغيرها أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا محمد بن أبي عدي عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي عن ابن عتيك الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما الغيرة التي يحب فالغيرة في الله وأما الغيرة التي يبغض فالغيرة في غير الله وإن من الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فأما الخيلاء التي يحب الله أن يتخيل العبد بنفسه عند القتال وأن يتخيل عند الصدقة وأما الخيلاء التي يبغض الله فالخيلاء لغير الدين

باب استعذار الذي الرجل من امرأته أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السري حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن يحيى بن سعيد بن العاص عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم استعذر أبا بكر من عائشة ولم يظن النبي صلى الله عليه وسلم أن ينال منها بالذي نال منها فرفع أبو بكر يده فلطمها وصك في صدرها فوجد من ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا أبا بكر ما أنا بمستعذرك منها بعد هذا أبدا باب ضرب النساء أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثني أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا أبو عاصم حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس أن الرجال استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في ضرب النساء فأذن لهم فضربوهن فبات فسمع صوتا عاليا فقال ما هذا فقالوا أذنت للرجال في ضرب النساء فضربوهن فنهاهم وقال خيركم خيركم لأهله وأنا من خيركم لأهلي أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن إياس بن أبي ذباب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تضربوا إماء الله فذئر النساء وساءت أخلاقهن على أزواجهن فجاء عمر فقال قد ذئر النساء منذ نهيت عن ضربهن فقال النبي صلى الله عليه وسلم فاضربوا قال فضرب الناس نساءهم تلك الليلة فأتى نساء كثير يشتكين الضرب فقال النبي صلى الله عليه وسلم حين أصبح لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة كلهن يشتكين الضرب وايم الله لا تجدون أولئك خياركم

[320]

باب الإيلاء أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا مسلمة بن علقمة حدثنا داود بن أبي هند عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة باب فيمن أفسد امرأة على زوجها أو عبدا على سيده أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا هناد بن السرى حدثنا وكيع عن الوليد بن ثعلبة عن ابن بريدة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبب زوجة امرئ أو مملوكه فليس منا ومن حلف بالأمانة فليس منا أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا معاوية بن هشام حدثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من خبب عبدا على أهله فليس منا ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا

[321]

كتاب الطلاق أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير بأس فحرم عليها رائحة الجنة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا جرير بن حازم عن الزبير بن سعيد حدثنا عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده يعني ركانة أنه طلق امرأته البتة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما أردت قال واحدة قال آلله قال آلله قال هي ما أردت أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال أحدكم يلعب بحدود الله يقول قد طلقت قد ارتجعت باب في المطلقة ثلاثا أخبرنا عمر بن سعيد أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن المسور بن رفاعة القرظي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعة بن سموأل طلق امرأته نعيمة بنت وهب

في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا فنكحها عبد الرحمن بن الزبير فلم يستطع أن يمسها ففارقها فأراد رفاعة أن ينكحها وهو زوجها الأول الذي كان طلقها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فنهاه أن يتزوجها وقال لا تحل حتى تذوق العسيلة باب الرجعة أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراء أنبأنا مسروق بن المرزبان حدثنا ابن أبي زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن عمر رضوان الله عليه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلق حفصه ثم راجعها

[322]

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يونس بن بكير حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال ما يبكيك لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد طلقك إنه قد كان طلقك ثم راجعك من أجلي وايم الله لئن كان طلقك لا كلمتك كلمة أبدا باب الخلع أخبرنا عمر بن سعيد أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته عن حبيبة بنت سهل الأنصارية أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج إلى صلاة الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابه في الغلس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنك فقالت لا أنا ولا ثابت بن قيس لزوجها فلما جاء ثابت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه حبيبة بنت سهل فذكرت ما شاء الله أن تذكر قالت حبيبة يا رسول الله كل ما أعطاني عندي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لثابت خذ منها فأخذ منها وجلست في أهلها باب العدد أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لفاطمة بنت قيس اذهبي إلى أم شريك ولا تفوتينا بنفسك أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إبراهيم بن طهمان قال حدثني بديل عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن أم سليم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصفر من الثياب ولا الممشقة ولا الحلى ولا تختضب ولا تكتحل أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السنابل قال وضعت سبيعة بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين أو خمس وعشرين ليلة فلما وضعت تشوقت للأزواج فعيب ذلك عليها فذكر ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما يمنعها وقد انقضى أجلها

[323]

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى عن أبي سلمة قال سئل ابن عباس عن امراة وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة فقال ابن عباس آخر الأجلين فقال أبو سلمة فقلت أنا قال الله وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن عباس كريبا إلى أزواج النبي صلى الله عليه وسلم فسألهن هل سمعتن عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك سنة فأرسلن إليه إن سبيعة الأسلمية وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة فزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم (قلت) هو في الصحيح من حديث أم سلمة فقط أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة أنه سمع عمته زينب تحدث عن قريعة أن زوجها كان في قرية من قرى المدينة وأنه تبع أعلاجا فقتلوه فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت الوحشة وذكرت أنها في

منزل ليس لها وأنها استأذنته أن تأتي إخوتها بالمدينة فأذن لها ثم أعادها فقال لها امكثي في بيته الذي جاء فيه نعيه حتى يبلغ الكتاب أجله أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن سعد بن إسحاق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أن القريعة بنت مالك بن سنان وهي أخت أبي سعيد أخبرتها أنها أتت رسول الله صلى الله عليه وسلم تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدرة فإن زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا حتى إذا كانوا بطرف القدوم أدركهم فقتلوه فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أرجع إلى أهلي فإن زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة لي فقالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فانصرفت حتى إذا كنت في الحجرة أو في المسجد دعاني أو أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم

فدعيت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي فقال امكثي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله قالت فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا قالت فلما كان عثمان أرسل إلي فسألني عن ذلك فأخبرته فاتبعه وقضى به باب عدة أم الولد أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الأعلى عن سعيد عن مطر عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص قال لا تلبسوا علينا سنة نبينا صلى الله عليه وسلم عدة أم الولد عدة المتوفى عنها زوجها باب الظهار أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف عن عبد الله بن سلام عن خولة بنت ثعلبة قالت في والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله جل وعلا صدر آية المجادلة قالت كنت عنده وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر قالت فدخل علي يوما فراجعته في شئ فغضب وقال أنت علي كظهر أمي ثم خرج فجلس في نادي قومه ساعة ثم دخل علي فإذا هو يريدني على نفسي فقلت والذي نفس خويلة بيده لا تخلص إلي وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه قالت فواثبني فامتنعت منه فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف فألقيته عني ثم خرجت إلى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابا ثم خرجت حتى جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلست بين يديه فذكرت له ما لقيت منه فجعلت أشكو إليه ما ألقى من سوء خلقه قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فأبلى الله فيه قالت فوالله ما برحت حتى نزل القرآن فتغشى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان يتغشاه ثم سرى عنه فقال يا خولة قد أنزل الله فيك وفي صاحبك قالت ثم قرأ علي قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما إلى قوله وللكافرين عذاب أليم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مريه فليعتق رقبة قالت قلت

يا رسول الله ما عنده ما يعتق قال فليصم شهرين متتابعين قالت فقلت يا رسول الله إنه شيخ كبير ما به صيام قال فيطعم ستين مسكينا قالت فقلت يا رسول الله ما ذاك عنده قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنا سنعينه بفرق من تمر قالت وأنا يا رسول الله سأعينه بفرق آخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أصبت أو أحسنت فاذهبي فتصدقي به عنه واستوصي بابن عمك خيرا فقالت ففعلت باب اللعان أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن الهاد عن عبد الله بن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سمع النبي صلى الله عليه

وسلم يقول حين أنزلت آية الملاعنة أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شئ ولن يدخلها الله جنته وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رءوس الأولين والآخرين باب الولد للفراش أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا محمد بن قدامة المصيصي حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر

[326]

كتاب الأطعمة باب التسمية على الطعام وآداب الأكل أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة حدثنا ابن أبي زائدة عن أبي أيوب الإفريقي عن عاصم عن المسيب بن رافع عن حارثة بن وهب الخزاعي قال حدثتني حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه ويجعل شماله لما سوى ذلك أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي الشيخ الصالح حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا محمد بن سواء حدثنا هشام بن عروة عن أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم اجلس يا بني وسم الله وكل بيمينك وكل مما يليك قال فوالله ما زالت إكلتي لأن بعد أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبادة حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة حدثنا أبي عن أبيه فذكر نحوه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا عمر بن علي المقدمي قال سمعت موسى الجهني يقول أخبرني القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسي أن يذكر الله في أول طعامه فليقل حين يذكر بسم الله في أوله وآخره فإنه يستقبل طعاما جديدا ويمنع الخبيث ما كان يصيب منه أخبرنا أحمد بن خلف بن عبد الله السمرقندي حدثنا عيسى بن أحمد حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام الدستوائي عن بديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل طعاما في ستة نفر فجاء أعرابي فأكله بلقمتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه لو كان سمى الله لكفاكم فإذا أكل أحدكم طعاما فليذكر اسم الله عليه فإن نسي في أوله فليقل بسم الله أوله وآخره

[327]

أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بأربع ونهانا عن خمس إذا رقدت فأغلق بابك وأوك سقاءك وخمر إناءك وأطف مصباحك فإن الشيطان لا يفتح بابا ولا يحل وكاء ولا يكشف غطاء وإن الفأرة والفويسقة تحرق على أهل البيت بيتهم ولا تأكل بشمالك ولا تشرب بشمالك ولا تمش في نعل واحدة ولا تشتمل الصماء ولا تحتب والإزار مفضى (قلت) هو في الصحيح غير من قوله ولا تأكل بشمالك الخ أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي بعسكر مكرم حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن جابر أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته من يده فليمط ما رابه منها وليطعمها ولا يدعها للشيطان ولا يمسح يده بالمنديل حتى يلعق يده فإن الرجل لا يدري في أي طعامه يبارك له فإن الشيطان يرصد الناس أو الإنسان على كل شئ حتى عند مطعمه أو طعامه ولا يرفع الصحفة حتى يلعقها أو يلعقها فإن في آخر الطعام البركة باب تغطية الطعام حتى تذهب حرارته أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت

أبي بكر أنها كانت إذا ثردت غطته شيئا حتى يذهب فوره ثم تقول إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه أعظم للبركة باب الاجتماع على الطعام أخبرنا الهيثم بن خلف الدوري ببغداد حدثنا ابن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن وحشي بن حرب بن وحشي بن حرب عن أبيه عن جده وحشي بن حرب قال قالوا يا رسول الله إنا نأكل ولا نشبع قال تجتمعون على طعامكم أو تتفرقون قالوا نتفرق قال اجتمعوا على طعامكم واذكروا اسم الله يبارك لكم فيه

[328]

باب الأكل من جوانب القصعة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عطاء بن السائب قال دعينا إلى طعام ومعنا سعيد بن جبير وزاذان وأبو البختري ومقسم فأتينا بالطعام فقال سعيد بن جبير سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة بين أوسط الطعام فكلوا من حافتيه باب إطعام من ولي مشقة الطعام أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله سئل عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والخدمة أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يدعوه قال نعم باب فيما يكفي الإنسان من الأكل والشرب أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا محمد بن حرب الأبرش حدثنا سليمان بن سليم الكناني عن صالح بن يحيى بن المقدام بن معد يكرب عن أبيه عن جده المقدام قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما ملأ آدمي وعاء شرا من بطن حسبك يا ابن آدم لقيمات يقمن صلبك فإن كان ولا بد فثلث طعام وثلث شراب وثلث نفس أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر عن المقدام بن معد يكرب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما ملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن حسب ابن آدم أكلات فذكر نحوه باب الإنصاف في الأكل إذا كان الطعام مشتركا أخبرنا عبد الله بن محمد بن الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة قال كنت في أصحاب الصفة فبعث إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمر عجوة فكبت بيننا فجعلنا نأكل الثنتين من الجوع وجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه إني قد قرنت فاقرنوا

[329]

باب ما يقول عقيب الأكل والشرب أخبرنا أبو يعلى حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن أبي عقيل القرشي عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن أبي أيوب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أكل أو شرب قال الحمد لله الذي أطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال دعا رجل من الأنصار النبي صلى الله عليه وسلم قال فانطلقنا معه فلما طعم وغسل يديه قال الحمد لله الذي يطعم ولا يطعم من علينا فهدانا وأطعمنا وسقانا وكل بلاء حسن أبلانا الحمد لله الذي أطعم من الطعام وسقى من الشراب وكسى من العري وهدى من الضلالة وبصر من العمى وفضل على كثير ممن خلق تفضيلا الحمد لله رب العالمين باب ما يقول إذا أفطر عند أحد أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا هشام بن عمار حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال أفطر رسول الله صلى الله عليه وسلم عند سعد فقال أفطر عندكم الصائمون وصلت عليكم الملائكة وأكل طعامكم الأبرار باب الغسل من الطعام

أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من بات وفي يده غمر فعرض له عارض فلا يلومن إلا نفسه

[330]
باب في الذباب يقع في الطعام أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى القطان حدثنا ابن أبي ذئب حدثني سعيد بن خالد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء باب في البطيخ والرطب أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميدا يحدث عن أنس بن مالك قال إن النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ أو البطيخ بالرطب الشك من أحمد أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان بمنبج حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل البطيخ بالرطب أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن هشام بن عروة فذكر نحوه باب ما جاء في الجبن أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن موسى خت حدثنا إبراهيم بن عيينة حدثنا عمرو بن منصور عن الشعبي عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بجبنة من جبن تبوك فدعا بالسكين فسمى وقطع باب إطعام الطعام أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعبدوا الرحمن وأفشوا السلام وأطعموا الطعام تدخلوا الجنان

[331]
باب في لحم الخيل أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني بمكة حدثنا الطفاوي عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر قال أمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحوم الخيل ونهانا عن لحوم الحمر الأهلية باب ما جاء في الثوم أخبرنا سليمان بن الحسن العطار حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة حدثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في دار أبي أيوب فأتي بطعام فيه ثوم فلم يأكل منه وأرسل إلى أبي أيوب فلم يأكل منه أبو أيوب إذ لم ير فيه أثر النبي صلى الله عليه وسلم ثم أتاه فسأله عنه فقال يا رسول الله أحرام هو قال لا ولكن كرهته من أجل الريح قال فإني أكره ما كرهت (قلت) تقدمت أحاديث في الصلاة نحو هذا باب ما جاء في لبن الجلالة وغيره أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن خلاد الباهلي أبو بكر حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي حدثنا سعيد عن قتادة عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبن الجلالة وعن المجثمة باب في الفأرة تقع في السمن أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الفأرة تقع في السمن فتموت قال إن كان جامدا ألقى ما حولها وأكله وإن كان مائعا لم يقربه

[332]
كتاب الأشربة باب استعذاب الماء أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي حدثنا الدراوردي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا باب النهي عن النفخ

في الشراب وعن الشرب من ثلمة القدح أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني قرة بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الشرب من ثلمة القدح وأن ينفخ في الشراب أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أيوب بن حبيب مولى سعد بن أبي وقاص عن أبي المثنى الجهني قال كنت عند مروان بن الحكم فدخل عليه أبو سعيد الخدري فقال له مروان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن النفخ في الشراب فقال أبو سعيد نعم قال له رجل يا رسول الله إني لا أروى من نفس واحد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأبن القدح عن فيك ثم تنفس قال فإني أرى القذاة فيه قال فأهرقها أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يشرب الرجل من في السقاء وأن يتنفس في الإناء (قلت) هو في البخاري غير التنفس في الإناء باب الشرب قائما والأكل أخبرنا محمد بن أحمد الرياني حدثنا سلم بن جنادة حدثنا حفص بن غياث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كنا نأكل ونحن نمشي ونشرب قياما على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم

أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق حدثنا هشام بن يونس بن وائل بن واضح اللؤلؤي وسلم بن جنادة قالا حدثنا حفص بن غياث فذكر بإسناده نحوه أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عمران بن حدير عن أبي البزري يزيد بن عطارد عن ابن عمر فذكر نحوه إلا أنه قال ونأكل ونحن نسعى أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عيينة عن يزيد بن جابر عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جدة له يقال لها كبشة أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فشرب من فم قربة وهو قائم فقامت إليه فقطعته فأمسكته باب ما جاء في الخمر وتحريمها أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة حدثنا أبو إسحاق السبيعي عن البراء بن عازب قال مات ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما حرمت قال ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كيف بأصحابنا ماتوا وهم يشربونها فنزلت هذه الآية ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الآية أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب قال أنبأنا حيوة قال حدثني مالك بن خير الزيادي أن مالك بن سعد التجيبي حدثه أنه سمع ابن عباس يقول أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاه جبريل فقال يا محمد إن الله لعن الخمر وعاصرها ومعتصرها وحاملها والمحمولة إليه وشاربها وبائعها ومبتاعها وساقيها ومسقاها أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا الفضل بن سليمان حدثنا عمر بن سعيد عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن

بن الحارث بن هشام عن أبيه عبد الرحمن بن الحارث قال سمعت عثمان بن عفان خطبنا قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اجتنبوا أم الخبائث فإنه كان رجل ممن قبلكم يتعبد ويعتزل الناس فعلقته امرأة فأرسلت إليه خادما إنا ندعوك لشهادة فدخل فطفقت كلما يدخل بابا أغلقته دونه حتى إذا أفضى إلى امرأة وضيئة جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر فقالت إنا لم ندعك لشهادة ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام أو تقع علي أو تشرب كأسا من الخمر فإن أبيت صحت بك وفضحتك قال فلما رأى أنه لا

بد له من ذلك قال اسقني كأسا من هذا الخمر فسقته كأسا من الخمر فقال زيديني فلم يزل حتى وقع عليها وقتل النفس فاجتنبوا الخمر فإنه والله لا يجتمع إيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبدا ليوشكن أحدهما يخرج صاحبه باب من أي شئ الخمر أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عامرا حدثه أن النعمان بن بشير خطب الناس بالكوفة فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والحنطة والشعير والذرة وإني أنهاكم عن كل مسكر باب الخمر داء لا شفاء فيها أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا غسان بن الربيع عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد الحضرمي قال قلت يا رسول الله إن بأرضنا أعنابا نعتصرها ونشرب منها قال لا تشرب قلت أفنشفي بها المرضى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك داء وليس بشفاء باب فيمن شرب الخمر أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات

[335]

دخل النار فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا فإن مات دخل النار فإن تاب تاب الله عليه فإن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الخبال يوم القيامة قالوا يا رسول الله وما طينة الخبال قال عصارة أهل النار باب في مدمن الخمر أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا عبيد الله بن حراش حدثنا العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لقي الله مدمن خمر لقيه كعابد وثن أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي ابن المديني حدثنا معتمر بن سليمان أنه قرأ على الفضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن أبا بردة حدثه عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يدخلون الجنة مدمن الخمر وقاطع الرحم ومصدق بالسحر ومن مات مدمن الخمر سقاه الله جل وعلا من نهر الغوطة قيل وما نهر الغوطة قال نهر يجري من فروج المومسات يؤدي أهل النار ريح فروجهن أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة حدثنا المعتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل عن أبي حريز عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة مدمن خمر ولا مؤمن بسحر ولا قاطع رحم قال أبو حاتم الفضيل هو ابن ميسرة أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة ولد زانية ولا منان ولا عاق ولا مدمن خمر أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن مهدي حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن شريك عن جابان فذكر نحوه

[336]

باب فيمن يستحل الخمر أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب أخبرني معاوية بن صالح قال حدثني حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مريم قال تذاكرنا الطلا فدخل علينا عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا فقال حدثني أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يشرب ناس من أمتي

الخمر يسمونها بغير اسمها يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات يخسف الله بهم الأرض ويجعل منهم القردة والخنازير باب في قليل ما أسكر كثيره أخبرنا حاجب بن الركين بدمشق حدثنا رزق الله بن موسى حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قليل ما أسكر كثيره حرام أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن قليل ما أسكر كثيره أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا علي بن ميمون العطار حدثنا خالد بن حبان عن سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن أوس قال سمعت معاوية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر على كل مؤمن حرام أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا مهدي بن ميمون عن أبي عثمان عن القاسم عن عائشة أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول كل مسكر حرام وما أسكر الفرق منه فملء الكف منه حرام (قلت) هو في الصحيح غير ذكر الفرق

[337]

حدثنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه أن عمر بن الحكم حدثه عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن ناسا من أهل اليمن قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعلمهم الصلاة والسنن والفرائض فقالوا يا رسول الله إن لنا شرابا نصنعه من القمح والشعير فقال صلى الله عليه وسلم الغبيرا قالوا نعم قال فلا تطعموه فلما كان بعد يومين فلما أرادوا أن ينطلقوا سألوا عنه فقال الغبيرا قالوا نعم قال فلا تطعموه باب ما جاء في الأوعية أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت فأما الدباء فكان يخترط عناقيد العنب فيجعله في الدباء ثم يدفنها حتى تموت وأما الحنتم فجرار كنا نؤتى فيها بالخمر من الشام وأما النقير فإن أهل المدينة يعمدون إلى أصول النخلة فينقرونها فيجعلون فيها الرطب والبسر فيدفنونها في الأرض حتى تموت وأما المزفت فهذه الزقاق التي فيها الزفت أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد حدثنا قتادة حدثنا غير واحد ممن لقي الوفد وذكر أبو نضرة أنه حدث عن أبي سعيد الخدري أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا حي من ربيعة وإن بيننا وبينك كفار مضر وإنا لا نقدر عليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر ندعو إليه من وراءنا من قومنا وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به وعملنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع آمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتعطوا الخمس من المغنم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير قالوا يا رسول الله وما علمك بالنقير قال الجذع تنقرونه وتلقون فيه من القطيعاء أو التمر ثم تصبون عليه الماء كي يغلي فإذا سكن شربتموه فعسى أحدكم أن يضرب ابن عمه بالسيف قال وفي القوم رجل به ضربة كذلك قال كنت أخبأها حياء من

[338]

رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا ففيم تأمرنا أن نشرب يا نبي الله قال اشربوا في الأسقية الأدم التي يلاث على أفواهها قالوا يا رسول الله أرضنا كثيرة الجرذان لا تبقى بها أسقية الأدم قال وإن أكلتها الجرذان مرتين أو ثلاثا ثم قال نبي الله صلى الله عليه وسلم

لأشج عبد القيس إن فيك لخصلتين يحبهما الله الحلم والأناة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل حدثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس عن النبيذ في الدباء والحنتم والمزفت والنقير والمزادة المجبوبة قال انبذ في سقائك وأوكه واشربه حلوا طيبا فقال رجل يا رسول الله ائذن لي في مثل هذه وأشار النضر بكفه قال إذا تجعلها مثل هذه وأشار النضر بباعه (قلت) هو في مسلم باختصار من قوله واشربه حلوا إلى آخره واختصار المزادة المجبوبة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا روح بن عبادة حدثنا الحجاج بن حسان التيمي حدثنا المثنى العبدي أبو منازل أحد بني غنم عن الأشج العصري أنه أتى النبي صلى الله عليه وسلم في رفقة من عبد القيس ليزوزوه وقد فأقبلوا فلما قدموا رفع لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فأناخوا ركابهم فابتدر القوم ولم يلبسوا إلا ثياب سفرهم وأقام العصري فعقل ركائب أصحابه وبعيره ثم أخرج ثيابه من عيبته وذلك بعين رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أقبل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم إن فيك لخلتين يحبهما الله ورسوله قال ما هما قال الأناة والحلم قال شئ جبلت عليه أو شئ أتخلقه قال لا بل شئ جبلت عليه قال الحمد لله ثم قال صلى الله عليه وسلم معشر عبد القيس ما لي أرى وجوهكم قد تغيرت قالوا يا نبي الله نحن بأرض وخمة وكنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا فلما نهيتنا عن الظروف فذلك الذي ترى في وجوهنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الظروف لا تحل ولا تحرم ولكن كل مسكر حرام وليس أن تجلسوا فتشربوا حتى إذا متلأت العروق تفاخرتم فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف فتركه أعرج قال وهو يومئذ في القوم الأعرج الذي أصابه ذلك

[339]
كتاب الطب باب التداوي أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أنبأنا ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء جهله من جهله وعلمه من علمه أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس عن مسعر وسفيان هو الثوري عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تداووا عباد الله فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء إلا السام والهرم (قلت) وله طريق يأتي في حسن الخلق أطول من هذه أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن عبد الله حدثني محمد بن مسلم حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال يا رسول الله أرأيت دواء يتداوى به ورقى يسترقى بها وأشياء نفعلها هل ترد من قدر الله قال يا كعب بل هي من قدر الله قال أبو حاتم وعمرو بن الحارث حمصي ثقة وليس هو بالمصري باب التداوي بالحرام أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الشيباني عن حسان بن مخارق قال قالت أم سلمة اشتكت ابنة لي فنبذت لها في كوز فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يغلي فقال ما هذا فقلت إن ابنتي اشتكت فنبذت لها هذا فقال صلى الله عليه وسلم إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام (قلت) وتقدم حديث طارق بن سويد في الأشربة

[340]
باب ما جاء في ألبان البقر أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد

الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء فعليكم بألبان البقر فإنها ترم من كل الشجر باب في الحجامة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن أبا هند حجم النبي صلى الله عليه وسلم في اليافوخ فقال صلى الله عليه وسلم يا معشر الأنصار أنكحوا أبا هند وانكحوا إليه وقال إن كان في شئ مما تداويتم به فالحجامة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم على الأخدعين والكاهل باب ما جاء في الكمأة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي سعيد الخدري قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يده أكمؤ فقال هؤلاء من المن وماؤها شفاء للعين باب ما جاء في الكي أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا ابن أبي فديك عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بابن زرارة أن يكوى

أخبرنا أبو خليفة حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كوى أسعد بن زرارة من الشوكة أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث بن سعد أنبأنا أبو الزبير عن جابر قال رمى يوم الأحزاب سعد فقطع أكحله فنزعه فانتفخت يده فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار فنزفه فحسمه رسول الله صلى الله عليه وسلم بالنار أخرى أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحاق قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله قال جاء ناس فسألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صاحب لهم أن يكووه فسكت ثم سألوه ثلاثا فسكت فكره ذلك أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن خلاد الباهلي حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي حدثنا شعبة قال سمعت قتادة يحدث عن الحسن عن عمران بن حصين قال نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الكي فاكتوينا فما أفلحنا ولا أنجحنا أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان بن منصور عن مجاهد عن عقار بن المغيرة بن شعبة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من اكتوى أو استرقى فقد برئ من التوكل أخبرنا محمد بن جعفر بن الأشعث بسمرقند ويعقوب بن سفيان ببخارى قالا حدثنا محمد بن عيسى بن حبان حدثنا شعيب بن حرب عن عثمان بن واقد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت أمة الجنة بقضها وقضيضها كانوا لا يكتوون ولا يسترقون وعلى ربهم يتوكلون باب فيمن تعلق شيئا أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا مبارك بن فضالة عن الحسن عن عمران بن حصين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في يد رجل حلقة من صفر فقال ما هذا قال من الواهنة قال ما تزيدك إلا وهنا انبذها عنك فإنك إن تمت وهي عليك وكلت إليها

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا موسى بن حبان حدثنا عثمان ابن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز عن الحسن عن عمران بن حصين أنه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي عضده حلقة من صفر فقال ما هذه قال من الواهنة قال أيسرك أن توكل إليها انبذها عنك أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا فضيل عن العلاء بن المسيب عن فضيل بن عمرو عن يحيى بن الجزار قال دخل عبد الله على امرأة وفي عنقها شئ معقود فجذبه فقطعه ثم قال لقد أصبح آل عبد الله أغنياء أن يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ثم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الرقى والتمائم والتولة شرك قالوا يا أبا عبد الرحمن هذه الرقى والتمائم قد عرفناها فما التولة قال شئ تصنعه النساء يتحببن إلى أزواجهن أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح أن خالد بن عبد الله المعافري حدثه عن مشرح بن عاهان أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من علق تميمة فلا أتم الله له ومن علق ودعة فلا ودع الله له باب في الرقى أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا إسحاق بن سليمان عن الجراح بن الضحاك عن كريب الكندي قال أخذ بيدي علي بن الحسين فانطلقنا إلى شيخ من قريش يقال له ابن خيثمة يصلي إلى اسطوانة فجلسنا إليه فلما رأى عليا انصرف إليه فقال له علي حدثنا حديث أمك في الرقية فقال حدثتني أمي أنها كانت ترقى في الجاهلية فلما جاء الإسلام قالت لا أرقي حتى أستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتت فاستأذنته فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ارقى ما لم يكن فيها شرك

أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال حدثني أبي عن جده محمد بن حاطب عن أمه جميلة بنت المجلل قالت أقبلت بك من أرض الحبشة حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبخة ففنى الحطب فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك فأتيت بك النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله هذا محمد بن حاطب وهو أول من سمى بك قالت فتفل رسول الله صلى الله عليه وسلم في فيك ومسح على رأسك ودعا لك وقال أذهب الباس رب الناس واشف أنت الشافي لا شفاء إلا شفاؤك شفاء لا يغادر سقما قالت فما قمت بك من عنده إلا وقد برئت يدك أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل حدثنا شعبة حدثنا سماك بن حرب قال سمعت محمد بن حاطب يقول انصبت على يدي قدر فأحرقتها فذهبت بي أمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيناه وهو في الرحبة فأحفظ أنه قال أذهب الباس رب الناس وأكثر علمي أنه قال أنت الشافي لا شافي إلا أنت أخبرنا السختياني حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد الحرازي عن عبد الرحمن بن السائب بن أخي ميمونة أن ميمونة قالت يا ابن أخي ألا أرقيك برقية رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قالت بسم الله أرقيك والله يشفيك من كل داء فيك أذهب الباس رب الناس اشف أنت الشافي لا شافي إلا أنت أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني داود بن عبد الرحمن المكي عن عمرو بن يحيى المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه دخل عليه فقال اكشف الباس رب الناس عن ثابت بن قيس بن شماس ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله في فدح فيه ماء فصبه علي أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا

أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها وامرأة تعالجها أو ترقيها فقال عالجيها بكتاب الله

[344]

أخبرنا السختياني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا ابن ثوبان أخبرني عمير بن هانئ قال سمعت جنادة بن أبي أمية يقول سمعت عبادة بن الصامت يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن جبريل رقاه وهو يوعك فقال بسم الله أرقيك من كل داء يؤذيك من كل حاسد إذا حسد ومن كل عين وسم والله يشفيك أخبرنا محمد بن علان بأذنه حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا أبو الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت رخص رسول الله صلى الله عليه وسلم في الرقية من الحية والعقرب (قلت) هو في الصحيح باختصار العقرب أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب حدثنا ملازم بن عمرو قال حدثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال لذعتني علي عقرب عند النبي صلى الله عليه وسلم فرقاني ومسحها أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا بشر بن الوليد الكندي حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك البكري عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت كنت أعوذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بدعاء كان جبريل عليه السلام يعوذه به إذا مرض اذهب الباس رب الناس بيدك الشفاء لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما فلما كان في مرضه الذي توفي فيه جعلت أعوذه بهذا الدعاء فقال صلى الله عليه وسلم ارفعي يدك فإنها كانت تنفعني في المدة (قلت) هو في الصحيح باختصار باب ما جاء في العين أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول اغتسل أبي سهل بن حنيف بالخرار فنزع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر قال وكان سهل رجلا أبيض حسن الجلد قال فقال عامر بن ربيعة ما رأيت كاليوم ولا جلد عذراء فوعك سهل مكانه فاشتد وعكه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبر أن سهلا وعك وأنه غير رائح

[345]

معك يا رسول الله فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره سهل بالذي كان من شأن عامر بن ربيعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم علام يقتل أحدكم أخاه ألا بركت إن العين حق توضأ له فتوضأ له عامر بن ربيعة فراح سهل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس به بأس أخبرنا عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب بحمص حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي أنبأنا إسحاق بن يحيى الكلبي حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أن عامر بن ربيعة أخا بني عدي بن كعب رأى سهل بن حنيف (قلت) فذكر نحوه وقال فيه فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عامر بن ربيعة فتغيظ عليه وقال علام يقتل أحدكم أخاه ألا برك اغتسل له فغسل له فراح سهل مع الركب ليس به بأس قال والغسل أن يؤتى بالقدح فيدخل الغاسل كفيه جميعا فيه ثم يغسل وجهه في القدح ثم يدخل يده اليمنى فيغسل صدره في القدح ثم يدخل فيغسل ظهره ثم يأخذ بيده اليسرى يفعل مثل ذلك ثم يغسل ركبتيه وأطراف أصابعه من ظهر القدم ويفعل ذلك بالرجل اليسرى ثم يعطى ذلك الإناء قبل أن يضعه بالأرض الذي أصابته العين ثم يمج فيه ويتمضمض ويهريق على وجهه ويصب على رأسه ويكفئ حتى القدح من وراء ظهره باب ما جاء في الطيرة أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن زيد عن عوف عن حبان بن مخارق

أبي يعلى عن قطن بن قبيصة بن مخارق عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العيافة والطيرة والطرق من الجبت أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدي أنبأنا سفيان الثوري عن سلمة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك وما منا إلا ولكن الله يذهبه بالتوكل (قلت) قول وما منا الخ من قول ابن مسعود أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير بن معاوية عن عتبة بن حميد قال حدثني عبد الله ابن أبي بكر أنه سمع أنس بن مالك يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة والطيرة على من يتطير وإن يك في شئ ففي الدار والفرس والمرأة (قلت) في الصحيح طرف من أوله

[346]

باب ما جاء في الفأل أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الفأل ويكره الطيرة أخبرنا أبو يعلى أنبأنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن ابن بريدة عن أبيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يتطير من شئ غير أنه كان إذا أراد أن يأتي أرضا يسأل عن اسمها فإن كان حسنا رؤي البشر في وجهه وإن كان قبيحا رؤي ذلك في وجهه باب اقروا الطير أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أقروا الطير على مكناتها باب لا عدوى أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا طيرة ولا عدوى ولا هامة ولا صفر فقال رجل يا رسول الله إنا لنأخذ الشاة الجرباء فنطرحها في الغنم فتجرب الغنم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن أعدى الأول أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا مجاهد بن موسى المخرمي حدثنا يونس بن محمد حدثنا مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال أخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيد مجذوم فأدخلها معه في القصعة فقال كل بسم الله ثقة بالله وتوكلا عليه

[347]

كتاب اللباس باب اللباس الحسن والنظافة أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا قشف الهيئة فقال هل لك من مال فقلت نعم قال من أي المال قلت من كل قد آتاني الله من الإبل والرقيق والغنم قال إذا آتاك الله مالا فلير عليك قال قلت يا رسول الله أرأيت رجلا أنزلت به فلم يكرمني ولم يقرني فتراني أجزيه بما يصنع قال لا بل اقره أخبرنا سليمان بن الحسن بن يزيد العطار حدثنا هدبة بن خالد العبسي حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص (قلت) فذكر نحوه إلا أنه قال إن الله إذا أنعم على العبد نعمة أحب أن ترى عليه أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة أنمار قال فبينما أنا نازل تحت شجرة إذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقلت يا رسول الله هلم إلى الظل قال فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جابر فقمت إلى غرارة لنا فالتمست فيها فإذا فيها جرو قثاء فكسرته ثم قربته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم من أين لكم هذا فقلت خرجنا به يا رسول الله من المدينة قال جابر وعندنا صاحب لنا نجهزه ليرعى ظهرنا قال فجهزته ثم ذهب ليذهب في الظهر وعليه بردان له قد خلقا قال فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أما له ثوبان غير هذين قال فقلت يا رسول الله له ثوبان في العيبة كسوته إياهما قال فادعه فمره فليلبسهما ثم ولى ليذهب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ماله ضرب الله عنقه أليس هذا خيرا فسمعه فقال الرجل يا رسول الله في سبيل الله فقتل الرجل في سبيل الله أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني حبب إلي الجمال فما أحب أن يفوقني فيه أحد في شراك فمن الكبر هو قال لا إنما الكبر من سفه الحق وغمص الناس

[348]

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم زائرا في منزلنا فرأى رجلا شعثا فقال أما كان هذا يجد ما يسكن به شعره ورأى رجلا عليه ثياب وسخة فقال أما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه باب في الثياب البيض أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا وهيب عن ابن خثيم يعني عبد الله بن عثمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال البسوا من ثيابكم البياض وكفنوا فيها موتاكم فإنها من خير ثيابكم وإن من خير أكحالكم الإثمد يجلوا البصر وينبت الشعر أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان فذكر بعضه إلا أنه قال خير أكحالكم الإثمد عند النوم أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني حدثنا العباس بن الوليد حدثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان فذكر نحوه باختصار أيضا باب ما يقول إذا استجد ثوبا أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا الوليد بن شجاع عن عيسى بن يونس عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استجد ثوبا سماه باسمه فقال اللهم أنت كسوتني هذا فلك الحمد أسألك من خيره وخير ما صنع له وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له

[349]

باب لبس الصوف أخبرنا بكر بن أحمد حدثنا نصر بن علي حدثنا نوح بن قيس عن قتادة عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال لابنه أبي بردة لقد رأيتنا ونحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو أصابتنا مطرة تشممت تعالى منا ريح الضأن باب ما جاء في السراويل أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال جلبت أنا ومخرفة العبدي بزا من هجر فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فساومنا سراويل وعنده وزان يزن بالأجر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم زن وأرجح باب ما جاء في الإزار فإن أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا محمد بن هشام بن أبي حرة حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا عبيد الله بن عمر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال ذكر الإزار فأتيت أبا سعيد الخدري فقلت أخبرني عن الإزار فقال أجل بعلم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقيه لا جناح عليه فيما بينه وبين الكعبين وما أسفل من ذلك ففي النار من جر إزاره بطرا لم ينظر الله إليه أخبرنا الفضيل بن الحباب الجمحي حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن العلاء فذكر نحوه أخبرنا أبو

خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي فقال ها هنا موضع الإزار فإن أبيت فها هنا ولا حق للإزار في الكعبين أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن حذيفة فذكر نحوه

[350]
أخبرنا أبو يعلى أخبرنا موسى بن محمد بن حبان حدثنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف عن شريك عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن عقبة عن المغيرة بن شعبة قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بحجزة سفيان بن أبي سهل فقال يا سفيان لا تسبل إزارك فإن الله لا يحب المستكبر أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة حدثنا أبو جرى الهجيمي قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية فعلمنا شيئا ينفعنا الله به فقال لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط وإياك وإسبال الإزار فإنه من المخيلة ولا يحبها الله وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإن أجره لك ووباله على من قاله (قلت) وقد تقدم حديث سليم بن جابر الهجيمي في الوصايا بأتم من هذا أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي بكر بن نافع عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته أن أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين ذكر الإزار فالمرأة يا رسول الله قال ترخى شبرا قالت أم سلمة إذا ينكشف عنها قال فذراع لا تزيد عليه باب البداءة باليمين في اللباس والوضوء أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بميامنكم أخبرنا ابن قحطبة حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا لبس قميصا بدأ بميامنه

[351]
باب فيما يحرم على النساء مما يصف البشرة وغيره أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا عبد الله بن عياش بن عباس قال سمعت أبي يقول سمعت عيسى بن هلال الصدفي وأبا عبد الرحمن الحبلي يقولان سمعنا عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون في آخر أمتي رجال يركبون على سرج كأشباه الرجال ينزلون على أبواب المساجد نساؤهم كاسيات عاريات على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف العنوهن فإنهن ملعونات لو كان وراءكم أمة من الأمم خدمهن نساؤكم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم باب في الرجل يلبس لبسة المرأة أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل يلبس لبسة المرأة والمرأة تلبس لبسة الرجل أخبرنا الخليل بن أحمد بواسط حدثنا جابر الكردي حدثنا منصور بن سلمة الخزاعي وسأله أحمد بن حنبل حدثنا سليمان بن بلال فذكر نحوه باب ما جاء في الحجاب أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن نبهان حدثه أن أم سلمة حدثته أنها كانت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم وميمونة قالت فبينا نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه

وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبا منه فقالتا يا رسول الله أليس هو أعمى فما يبصرنا ولا يعرفنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألستما تبصرانه باب ما جاء في الوسائد أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم الثقفي حدثنا سلم بن جنادة حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأيته متكئا على وسادة على يساره

[352]

باب في البيت المزوق أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يدخل بيتا مزوقا وفي نسخة مرقوما باب ما جاء في الحرير والذهب وغير ذلك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح حدثني حفص الليثي قال أشهد على عمران بن حصين لحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن لبس الحرير وعن التختم بالذهب وعن الشرب في الحناتم أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا رقية حدثه قال سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر يخطب الناس يقول يا أيها الناس أما لكم في العصب والكتان ما يغنيكم عن الحرير وهذا رجل يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قم يا عقبة فقام عقبة بن عامر وأنا أسمع فقال إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار وأشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من لبس الحرير في الدنيا أنى يلبسه في الآخرة أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة المعافري حدثه أنه سمع عقبة بن عامر الجهني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمنع أهله الحلية والحرير ويقول إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا

[353]

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سريج بن يونس حدثنا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصفر أخبرنا الحسين بن أبي معشر بحران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن عبد الله بن زرير عن علي بن أبي طالب أن النبي صلى الله عليه وسلم أخذ حريرا فجعله في يمينه وأخذ ذهبا فجعله في شماله ثم رفع يده وقال هذان حرام على ذكور أمتي باب فيما دعت إليه الضرورة من ذلك أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا أبو الأشعث عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفجة بن أسعد جده أنه أصيب أنفه يوم الكلاب في الجاهلية واتخذ أنفا من ورق فأنتن عليه فأمره النبي صلى الله عليه وسلم أن يتخذ أنفا من ذهب باب ما جاء في الخاتم أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراء أنبأنا محمد بن العلاء الهمداني حدثنا يزيد بن الحباب حدثنا عبد الله بن مسلم أبو طيبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من حديد فقال ما لي أرى عليك حلية أهل النار فطرحه ثم جاء وعليه خاتم من شبه فقال ما لي أجد منك ريح الأصنام فقال يا

رسول الله من أي شئ أتخذه قال من ورق ولا تتمه مثقالا أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا عثمان بن عمر عن مالك بن مغول عن سليمان الشيباني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فلبسه وقال شغلني هذا عنكم منذ اليوم فرمى به

[354]
أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الله بن الحارث المخزومي حدثنا ابن جريج قال حدثني زياد بن سعد أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك أخبره أنه رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم في يده يوما خاتما من ذهب فاضطرب الناس الخواتيم فرمى به وقال لا ألبسه أبدا (قلت) له في الصحيح نحوه من غير قوله من ذهب أخبرنا أبو يعلى حدثنا المقدمي ورحمويه عمر حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي ثعلبة قال قعد إلى النبي صلى الله عليه وسلم رجل وعليه خاتم من ذهب فقرع النبي صلى الله عليه وسلم يده بقضيب كان في يده ثم غفل عنه فألقى الرجل خاتمه ثم نظر إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين خاتمك قال ألقيته قال أظننا قد أوجعناك وأغرمناك أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن رجلا قدم من نجران إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه خاتم من ذهب فأعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسأله عن شئ فرجع الرجل إلى امرأته فحدثها فقال إن لك شأنا فارجع إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وألق الخاتم فلما استأذن له وسلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد عليه السلام فقال يا رسول الله أعرضت عني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنك جئتني وفي يدك جمرة من نار فقال يا رسول الله لقد جئت إذا بجمر كثير وكان قد قدم علينا من البحرين فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما جئت به غير مغن عنا شيئا إلا ما أغنت عنا حجارة الحرة ولكنه متاع الحياة الدنيا فقال الرجل اعذرني في أصحابك لا يظنون أنك سخطت علي بشئ فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وعذره وأخبر أن الذي كان منه إنما كان لخاتمه باب فيما نهى عنه من جر الإزار وخاتم الذهب وغير ذلك أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا معتمر بن سليمان وشعبة عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرملة عن ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كره عشرا تغيير الشيب وخاتم الذهب والضرب بالكعاب والرقى إلا بالمعوذات والتمائم وجر الإزار والمصفرة والمتبرج النبي بالزينة لغير محلها وعزل الماء عن محله

[355]
باب ما جاء في الطيب أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة باب طيب المرأة لغير زوجها أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا النضر بن شميل عن ثابت بن عمارة الحنفي عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية وكل عين زانية باب تغيير الشيب أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر بن راشد عن

الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم

[356]
أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن أحمد بن أبي شعيب حدثنا محمد بن سلمة عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال جاء أبو بكر بأبي قحافة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناه تكرمة لأبي بكر قال فأسلم ورأسه ولحيته كالثغامة بياضا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروهما وجنبوه السواد باب ما جاء في الشيب أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجة وكان يسمى شعبة الصغير حدثنا محمد بن حمير حدثنا ثابت بن عجلان عن سليمان بن عامر قال سمعت عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة أخبرنا محمود بن عدي أنبأنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تنتفوا الشيب فإنه نور يوم القيامة من شاب شيبة كتب له بها حسنة وحط عنه بها سيئة ورفع له بها درجة باب ما جاء في الترجل أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا سهل بن صالح حدثنا يحيى القطان عن هشام عن الحسن عن عبد الله بن المغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الترجل إلا غبا

[357]
باب الأخذ من الشعر والظفر أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شريح بن يونس حدثنا عبيدة بن حميد حدثني يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يأخذ من شاربه فليس منا أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع نافعا يحدث عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الفطرة قص الشارب وتقليم الأظفار وحلق العانة باب ما جاء في الصور أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا إسماعيل بن عبد الكريم قال أخبرني إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه قال حدثنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها فلم يدخلها النبي صلى الله عليه وسلم حتى محيت كل صورة أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله بن نجي عن أبيه قال سمعت عليا يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة ولا كلب ولا جنب أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصور في البيت أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن رافعا مولى الشفاء أخبره قال دخلت أنا وعبد الله بن أبي طلحة على أبي سعيد الخدري نعوده فقال لنا أبو سعيد أخبرنا

رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه تماثيل أو صورة شك إسحاق أيهما قال أبو سعيد

[358]
أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل حدثنا يونس بن أبي إسحاق قال سمعت مجاهدا يقول حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني جبريل فقال إني كنت أتيتك البارحة فلم يمنعني أن أدخل البيت الذي كنت فيه إلا أنه كان في البيت تمثال رجل وكان في البيت ستر فيه تماثيل وكان في البيت كلب فأمر أن يقطع رأس التمثال وجعل منه وسادتان وأمر بالكلب فأخرج وكان الكلب جروا للحسن والحسين تحت نضد لهم قال ثم أتاني جبريل فما زال يوصيني بالجار حتي ظننت أنه سيورثه أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن أبي سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق السبيعي عن مجاهد فذكر بإسناده بعضه باب ما جاء في الجرس أخبرنا علي بن أحمد بن عمران الجرجاني بحلب حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة حدثنا القعنبي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقطع الأجراس أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الإبل يوم بدر أخبرنا علي بن إبراهيم بن الهيثم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا إسحاق بن الفرات عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال أخبرني نافع أن سالم بن عبد الله أخبره أن أبا الجراح مولى أم حبيبة حدث عبد الله بن عمرو عن أم حبيبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العير التي فيها الجرس لا تصحبها الملائكة أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا فرج بن حبيب حدثنا يحيى القطان حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع فذكر بإسناده نحوه

[359]
كتاب الحدود باب الستر على المسلمين والغض عن عوراتهم أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث حدثنا إبراهيم بن نشيط الوعلاني عن كعب بن علقمة عن دخين أبي الهيثم كاتب عقبة بن عامر قال قلت لعقبة بن عامر إن لنا جيرانا يشربون الخمر وأنا داع الشرط ليأخذوهم قال لا تفعل وعظهم وهددهم قال إني نهيتهم فلم ينتهوا وإني داع الشرط ليأخذوهم فقال عقبة ويحك لا تفعل فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا موءودة في قبرها أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السختياني ببغداد ومحمد بن عبد الرحمن الدغولي قالا حدثنا محمود بن آدم حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الحسين بن واقد عن أوفى بن دلهم عن نافع عن ابن عمر قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فنادى بصوت رفيع وقال يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه لا تؤذوا المسلمين ولا تعيروهم ولا تطلبوا عثراتهم فإنه من يطلب عورة المسلم يطلب الله عورته ومن يطلب الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته ونظر ابن عمر يوما إلى البيت فقال ما أعظمك وأعظم حرمتك وللمؤمن أعظم عند الله حرمة منك أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا إسحاق بن منصور ومحمد بن سهل بن عسكر قالا حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن معاوية قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنك إن اتبعت عورات الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم قال يقول

أبو الدرداء كلمة سمعها معاوية من رسول الله صلى الله عليه وسلم نفعه الله بها باب فيمن لا حد عليه أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رفع القلم عن ثلاثة عن النائم حتى يستيقظ وعن الغلام حتى يحتلم وعن المجنون حتى يفيق

[360]
أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال مر على بمجنونة بني فلان قد زنت أمر عمر برجمها فردها علي وقال لعمر يا أمير المؤمنين أترجم هذه قال نعم قال أو ما تذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رفع القلم عن ثلاثة عن المجنون المغلوب على عقله وعن النائم حتى يستيقظ وعن الصبي حتى يحتلم قال صدقت فخلى عنها باب الخطأ والنسيان والاستكراه أخبرنا وصيف بن عبد الله الحافظ بأنطاكية أنبأنا الربيع بن سليمان المرادي حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله يتجاوز عن أمتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه باب حد البلوغ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي قال كنت فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ فشكوا في أمن الذرية أنا أم من المقاتلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فإن كان أنبت الشعر فاقتلوه وإلا فلا تقتلوه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا جرير بن عبد الحميد فذكر نحوه ولم يذكر الرفع أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا هشيم عن عبد الملك بن عمير فذكر نحوه باب فيمن لا قطع عليه وفيما لا قطع فيه أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا مؤمل بن إهاب حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على منتهب ولا مختلس ولا خائن قطع

[361]
أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا محمد بن بشار حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان عن أبي الزبير فذكر نحوه ولم يذكر المنتهب أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا مؤمل بن إهاب حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر فذكر المنتهب فقط وقال ومن انتهب فليس منا أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا عبد الجبار بن العلاء العطار حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان أن غلاما سرق وديا من حائط فرفع إلى مروان فأمر بقطعه فقال رافع بن خديج إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا قطع في ثمر ولا كثر باب الحد كفارة أخبرنا محمد بن علي الصيرفي بالبصرة حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسماء عن عبادة بن الصامت قال أخذ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أخذ على النساء وقال من أصاب منكم أو منهن حدا فعجلت له عقوبته فهو كفارة ومن أخر عنه فأمره إلى الله إن شاء رحمه وإن شاء عفا عنه باب إقامة الحدود أخبرنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن قدامة حدثنا ابن علية عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحا

[362]

أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا ابن المبارك حدثنا عيسى بن يزيد عن أبي زرعة فذكر نحوه باب النهي عن المثلة أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا إسماعيل بن علية عن يونس بن عبيد عن الحسن قال قال رجل لعمران بن حصين إن عبدا لي أبق وإني نذرت إن أصبته لأقطعن يده قال لا تقطع يده فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم فينا فيأمرنا بالصدقة وينهانا عن المثلة باب النهي عن التحريق بالنار أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي إسحاق الدوسي عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتم هبار بن الأسود ونافع بن عبد القيس فحرقوهما بالنار ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعد ذلك لا يعذب بها الا الله ولكن إن لقيتموهما فاقتلوهما باب حد الزنا أخبرنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم قال وحدثنا الحسن بن سعد ابن بنت علي بن الحسين بن واقد حدثنا جدي علي بن الحسين بن واقد حدثنا أبي حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال من كفر بالرجم فقد كفر بالرحمن وذلك قول الله يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفو عن كثير فكان مما أخفوا آية الرجم أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك بن عمير عن أبي المليح الهذلي عن أبي موسى الأشعري قال جاءت امرأة إلى نبي الله صلى الله عليه وسلم قد أحدثت وهي حبلى فأمرها نبي الله صلى الله عليه وسلم أن تذهب حتى تضع ما في بطنها فلما

وضعت جاءت فأمرها أن تذهب حتى تفطمه ففعلت ثم جاءت فأمرها أن تدفع ولدها إلى أناس ففعلت ثم جاءت فسألها إلى من دفعته فأخبرته أنها دفعته إلى فلان فأمره أن تأخذه وتدفعه إلى أناس من الأنصار ثم إنها جاءت فأمرها أن تشد عليها ثيابها ثم إنه صلى الله عليه وسلم أمر بها فرجمت ثم إنه كفنها وصلى عليها ثم دفنها فبلغ نبي الله صلى الله عليه وسلم ما يقوله الناس فقال لقد تابت توبة لو قسمت توبتها بين سبعين رجلا من أهل المدينة لوسعتهم أخبرنا عبد الله عن محمد عن إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أنبأنا أبو الزبير أن عبد الرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول جاء الأسلمي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشهد على نفسه بالزنا أربع شهادات بالزنا يقول أتيت امرأة حراما وفي ذلك يعرض عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أقبل في الخامسة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنكتها قال نعم قال هل غاب ذلك منك فيها كما يغيب المرود في المكحلة والرشاء في البئر فقال نعم فقال هل تدري ما الزنا قال نعم أتيت منها حراما كما يأتي الرجل من امرأته حلالا قال فما تريد بهذا القول قال أريد أن تطهرني فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يرجم فرجم فسمع رجلين من الأنصار يقول أحدهما لصاحبه انظر إلى هذا الذي ستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رجم رجم الكلب قال فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم عنهما ثم سار ساعة فمر بجيفة حمار شائل برجله فقال أين فلان وفلان فقالا نحن ذا يا رسول الله فقال لهما كلا من جيفة هذا الحمار فقالا يا رسول الله غفر الله لك من يأكل من هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نلتما من عرض هذا الرجل آنفا أشد من أكل هذه الجيفة فوالذي نفسي بيده إنه الآن في أنهار الجنة (قلت) لأبي هريرة في الصحيح حديث بغير هذا السياق أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن الحارث البزار حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي

أنيسة عن أبي الزبير المكي عن عبد الرحمن الهضهاض الدوسي عن أبي هريرة قال جاء ماعز بن مالك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الأبعد قد زنا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وما يدريك ما الزنا ثم أمر به فطرد وأخرج فذكر نحوه

[364]
أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما رجم ماعز بن مالك قال لقد رأيته يتخضخض في أنهار الجنة باب فيمن نكح ذات محرم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء قال لقيت خالي أبا بردة ومعه الراية فقلت له إلى أين فقال أرسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل تزوج امرأة أبيه أن أقتله أو أضرب عنقه باب ما جاء في شارب الخمر أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا شبابة بن سوار حدثنا ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا سكر الرجل فاجلدوه ثم إن سكر فاجلدوه ثم إن سكر فاجلدوه ثم إن سكر الرابعة فاضربوا عنقه أخبرنا أبو يعلى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم بن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من شرب الخمر فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاجلدوه فإن عاد فاقتلوه أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا شعيب بن إسحاق حدثنا ابن أبي عروبة عن عاصم بن بهدلة عن ذكوان أبي صالح عن معاوية بن أبي سفيان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاجلدوهم ثم إذا شربوا فاقتلوهم باب التعزير وسقوطه عن ذوي الهيئات أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن عبد الجبار ومحمد بن الصباح وقتيبة بن سعيد قالوا حدثنا أبو بكر بن نافع العمري عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقيلوا ذوي الهيئات زلاتهم

[365]
باب فيمن ارتد عن الإسلام أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت حميدا قال سمعت أنسا قال كان رجل يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم وكان قرأ البقرة وآل عمران وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران عد فينا ذا شأن وكان النبي صلى الله عليه وسلم يملي عليه غفورا رحيما فيكتب عفوا غفورا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اكتب ويملي عليه عليما حكيما فيكتب سميعا بصيرا فيقول النبي صلى الله عليه وسلم اكتب أيهما شئت فارتد فلحق بالمشركين فقال أنا أعلمكم بمحمد إن كنت لأكتب ما شئت فمات فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأرض لن تقبله قال أبو طلحة فأتيت تلك الأرض التي مات فيها وقد علمت أن الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم كما قال فوجدته منبوذا فقلت ما شأن هذا فقالوا دفناه فلم تقبله الأرض

[366]
كتاب الديات باب لا يجني أحد على أحد أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا عبيد الله بن إياد بن لقيط عن إياد بن لقيط عن عمه أبي رمثة قال انطلقت مع أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما رأيته قال أبي من هذا قلت لا

أدري قال هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاقشعررت حين قال ذلك وكنت أظن أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يشبه الناس فإذا له وفرة بها ردع من حناء وعليه بردان أخضران فسلم عليه أبي فأخذ يحدثنا ساعة قال ابنك هذا قال إي ورب الكعبة أشهد به قال إن ابنك هذا لا يجني عليك ولا تجني عليه ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تزر وازرة وزر أخرى ثم نظر إلى السلعة التي بين كتفيه فقال يا رسول الله إني كأطب الرجال ألا أعالجها قال طبيبها الذي خلقها باب أعف الناس قتلة أهل الإسلام أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حامد بن يحيى البلخي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم عن هني بن نويرة عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن أعف الناس قتلة أهل الإيمان باب النهي عن المثلة تقدم في الحدود باب النهي عن التحريق بالنار تقدم في الحدود أيضا باب دية الجنين أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر الأعين حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت امرأتان ضرتان فرمت إحداهما الأخرى بحجر فماتت المرأة فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم على العاقلة الدية فقالت عمتها إنها قد أسقطت يا رسول الله غلاما قد نبت شعره فقال أبو القاتلة إنها كاذبة إنه والله ما استهل ولا شرب ولا أكل فمثله يطل فقال النبي صلى الله عليه وسلم سجع الجاهلية غرة قال ابن عباس اسم إحداهما مليكة والأخرى أم غطيف (قلت) على حاشية للكتاب القاتلة مليكة والمقتولة أم غطيف قاله أبو نعيم والخطيب

[367]

وإن أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن عمر رضوان الله عليه ناشد الناس في الجنين فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى فقتلتها وجنينها فقضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه بغرة عبد أو أمة وأن تقتل بها باب دية شبه العمد أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عباس بن الوليد النرسي حدثنا وهيب بن خالد عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح مكة قال لا إله إلا الله صدق وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده إلا إن كل مأثرة تحت قدمي هاتين إلا السدانة والسقاية ألا إن قتيل الخطأ شبه العمد قتيل السوط والعصا مغلظة مائة من الإبل فيها أربعون في بطونها أولادها باب في الأصابع والأسنان أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن غالب التمار قال سمعت مسروق بن أوس يحدث أنه سمع أبا موسى الأشعري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأصابع سواء قلت عشر عشر قال نعم أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا الحسن بن ناصح الخلال بغدادي حدثنا علي بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الأسنان سواء والأصابع سواء

[368]

باب في الشجة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا فياض بن زهير حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث أبا جهم بن حذيفة مصدقا فلاحه رجل في صدقته فضربه فشجه فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا القود يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فلم يرضوا فقال لكم كذا وكذا فرضوا فقال أرضيتم قالوا نعم باب

فيمن قتل معاهدا أخبرنا أبو يعلى حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قتل معاهدا في عهده لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي حدثنا حماد بن زيد عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قتل نفسا معاهدا بغير حقها لم يرح رائحة الجنة وإن ريح رائحة الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرفلة كما عن أبي بكرة فذكر نحوه باختصار أخبرنا أبو خليفة حدثنا أحمد بن يحيى بن حميد الطويل حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أبي بكرة فذكر نحوه

[369]

كتاب الامارة باب الخلافة أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد الجوهري حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جمهان عن سفينة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الخلافة بعدي ثلاثون سنة ثم تكون ملكا قال أمسك خلافة أبي بكر رضي الله عنه سنتين وعمر رضوان الله عليه عشر وعثمان رضي الله عنه ثنتي عشرة وعلي رضي الله عنه ست قال علي بن الجعد قلت لحماد بن سلمة سفينة القائل أمسك قال نعم أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن سعيد بن جمهان عن سفينة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخلافة ثلاثون سنة وسائرهم ملوك باب الناس تبع لقريش أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لي على قريش حقا وإن لقريش عليكم حقا ما حكموا فعدلوا وائتمنوا فأدوا واسترحموا فرحموا أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا فياض بن زهير حدثنا عبد الرزاق فذكر بإسناده نحوه باب ما جاء في العدل أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين المقسطون على أهليهم وأولادهم وما ولوا

[370]

باب أدب الحاكم أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الجوزي عن عكرمة عن علي قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ببراءة فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا غلام حديث السن فأسأل عن القضاء ولا أدري ما أجيب قال ما بد من ذلك أن تذهب بها أنا أو أنت قال قلت إن كان ولا بد أذهب أنا فقال انطلق فاقرأها على الناس فإن الله تعالى يثبت لسانك ويهدي قلبك ثم قال إن الناس سيتقاضون إليك فإذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتى تسمع كلام الآخر فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق باب إعانة الله للقاضي العدل أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا عمران القطان عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله مع القاضي ما لم يجر باب فيمن يرضى الله بسخط الناس أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أرضى الله بسخط الناس كفاه الله ومن أسخط الله برضا الناس

وكله الله إلى الناس أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا المحاربي عن عثمان بن واقد العمري عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من التمس رضا الله بسخط الناس رضي الله عنه وأرضى الناس عنه ومن التمس رضا الناس بسخط الله سخط الله عليه وأسخط الناس عليه باب ما جاء في السمع والطاعة أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه أن سهيل بن ذكوان حدثه أن أباه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال آمركم بثلاث وأنهاكم عن ثلاث آمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وتعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وتطيعوا لمن ولاه الله عليكم أمركم وأنهاكم عن قيل وقال وكثرة السؤال وإضاعة المال

---

[371]
أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد أبي بكر عن مالك عن سهيل فذكر نحوه أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا مدرك بن سعيد الفزاري قال سمعت حبان أبا النصر يقول حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ومنشطك ومكرهك وأثرة عليك وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك فذكر الحديث وهو في الصحيح غير قوله وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك أخبرنا الصوفي ببغداد حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا مدرك بن سعيد الفزاري فذكر بإسناده نحوه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل حدثنا كهمس بن الحسن التميمي حدثنا أبو السليل ضريب بن نقير القيسي قال قال أبو ذر جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يتلو هذه الآية ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب حتى نعست فقال يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم ثم قال يا أبا ذر كيف تصنع إذا أخرجت من المدينة قلت إلى السعة والدعة أكون حمامة من حمام مكة قال فكيف تصنع إذا أخرجت من مكة قلت إلى السعة والدعة أرض الشام الأرض المقدسة قال فكيف تصنع إذا أخرجت منها قال والذي بعثك بالحق آخذ سيفي فأضعه على عاتقي فقال النبي صلى الله عليه وسلم أو خير من ذلك تسمع وتطيع لعبد حبشي مجدع أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلمي عن عمه عن أبي ذر قال أتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا نائم في مسجد المدينة فضربني برجله وقال ألا أراك نائما فيه قلت يا رسول الله غلبتني عيناي فذكر نحوه باختصار

---

[372]
أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل أنبأنا شعبة حدثنا أبو عمران الجوني سمع عبد الله بن الصامت يقول قدم أبو ذر على عثمان من الشام فقال يا أمير المؤمنين افتح الباب حتى يدخل الناس أتحسبني هو من قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه هم شر الخلق والخليقة والذي نفسي بيده لو أمرتني أن أقعد لما قمت ولو أمرتني أن أكون قائما لقمت ما أمكنتني رجلاي ولو ربطتني على بعير لم أطلق نفسي حتى تكون أنت تطلقني ثم استأذنه أن يأتي الربذة فأذن له فأتاها فإذا عبد يؤمهم فقالوا أبو ذر فنكص العبد فقيل له تقدم فقال أوصاني خليلي أن أسمع وأطيع ولو لعبد حبشي مجدع الأطراف أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا

هدبة بن خالد القيسي حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله جل وعلا أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل يعملوا بهن وأن عيسى قال له إن الله أمرك بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل يعملوا بهن فإما أن تأمرهم وإما أن آمرهم قال أي أخي إني أخاف إن لم آمرهم أن أعذب أو يخسف بي قال فجمع الناس في بيت المقدس حتى امتلأ وجلسوا على الشرفات فوعظهم وقال إن الله جل وعلا أمرني بخمس كلمات أعمل بهن وآمركم أن تعملوا بهن أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ومثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا بخالص ماله بذهب أو ورق وقال له هذه داري وهذا عملي فجعل العبد يعمل ويؤدي إلى غير سيده فأيكم يسره أن يكون عبده هكذا وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا وآمركم

بالصلاة فإذا صليتم فلا تلتفتوا فإن العبد إذا لم يلتفت استقبله جل وعلا بوجهه وآمركم بالصيام وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صرة فيها مسك وعنده عصابة يسره أن يجدوا ريحها فإن الصيام عند الله أطيب من ريح المسح وآمركم بالصدقة وإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وأرادوا أن يضربوا عنقه فقال هل لكم أن أفدي نفسي فجعل يعطيهم القليل والكثير ليفك نفسه منهم وآمركم بذكر الله فإن مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعا في أثره فأتى على حصن حصين فأحرز نفسه فيه فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا آمركم بخمس أمرني الله بها بالجماعة والسمع والطاعة والهجرة والجهاد في سبيل الله فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع ومن دعا بدعوى جاهلية فهو من جثا جهنم قال رجل وإن صام وصلى قال وإن صام وصلى فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله باب ما جاء في الوزراء أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا موسى بن مروان الرقي حدثنا الوليد عن زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا جعل له وزير صدق إن نسي ذكره وإن ذكر أعانه وإذا أراد غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره وإن ذكر لم يعنه باب فيمن أمر بمعصية أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن أبا سعيد الخدري قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم علقمة بن مجزز المدلجي على بعث أنا فيهم فخرجنا حتى إذا كنا على رأس غزاتنا وفي بعض الطريق استأذنته طائفة فأذن لهم وأمر عليهم عبد الله بن حذافة السهمي وكان من أصحاب بدر وكانت فيه دعابة فكنت فيمن رجع معه فبينا

نحن في الطريق نزل منزلا فأوقد القوم نارا يصطلون بها ويصنعون عليها صنيعا لهم إذ قال لهم عبد الله بن حذافة أليس لي عليكم السمع والطاعة قالوا نعم قال فإنما آمركم بشئ إلا فعلتموه قال فإني أعزم عليكم بحقي وطاعتي إلا توثبتم في هذه النار قال فقام ناس حتى إذا ظن أنهم واثبون فيها قال أمسكوا عليكم أنفسكم إنما أضحك معكم فلما قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكروا ذلك له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمركم بمعصية فلا تطيعوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث أنبأنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال العدوي حدثنا بشر بن عاصم الليثي عن عقبة بن مالك قال وكان من رهطه قال

بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية فسلحت رجلا منهم سيفا فلما انصرفنا ما رأيت مثل ما لامنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أعجزتم إذ أمرت عليكم رجلا فلم يمض لأمري الذي أمرت به أو نهيت عنه أن تجعلوا مكانه آخر يمضي أمري الذي أمرت به أو نهيت عنه باب أخذ حق الضعيف من الشديد أخبرنا محمد بن أبي الطاهر بن أبي الدميك ببغداد حدثنا علي ابن المديني حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف تقدس أمة لا يؤخذ من شديدهم لضعيفهم (قلت) لهذا الحديث طريق أطول من هذا في كتاب البعث في الحساب والقصاص باب ما جاء في الأمراء أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون وسيكون من بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن أنكر برئ ومن أمسك سلم ولكن من رضي وتابع

[375]

أخبرنا ابن سلم في عقبه حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثله أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة (قلت) فذكر نحوه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي أنبأنا جرير بن عبد الحميد عن رقبة بن مصقلة عن جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليأتين عليكم أمراء يقربون شرار الناس ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها فمن أدرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جابيا ولا خازنا أخبرنا أحمد بن عبد الله بحران حدثنا النفيلي موسى بن أعين عن معمر عن هشام بن حسان عن أبي حازم مولى أبي رهم الغفاري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل للأمراء ليتمنين أقوام أنهم كانوا معلقين بذوائبهم بالثريا وأنهم لم يكونوا ولوا شيئا قط أخبرنا ابن قتيبة والحسن بن سفيان قالا حدثنا إبراهيم بن هشام الغساني حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عمرو بن قيس السكوني عن عدي بن عدي الكندي قال بينا أبو الدرداء يوما يسير شاذا من الجيش إذ لقيه رجلان شاذان من الجيش فقال يا هذان إنه لم يكن ثلاثة في مثل هذا المكان إلا أمروا عليهم فليتأمر أحدكم قالوا أنت أبا الدرداء قال بل أنتما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من والي ثلاثة إلا لقي الله مغلولة يمينه فكه عدله أو غله جوره أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني عامر العقيلي أن أباه أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرض علي أول ثلاثة يدخلون النار أمير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله وفقير فخور

[376]

أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله سائل كل راع عما استرعاه حفظ أم ضيع حتى يسأل الرجل عن أهل بيته أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا الوليد حدثنا عمر بن العلاء اليشكري عن صالح بن سرج عن عمران بن حطان عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يدعى القاضي

العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أنه لم يقض بين اثنين في عمره
باب في الأئمة المضلين أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف أبو حمزة حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال قال نبي الله صلى الله عليه وسلم إني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا عاصم بن محمد عن عامر بن السمط عن معاوية بن إسحاق بن طلحة قال حدثني ثم استكتمني أن أحدث به ما عاش معاوية فذكر عامر قال سمعته وهو يقول حدثني عطاء بن يسار وهو قاضي المدينة قال سمعت ابن مسعود وهو يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيكون أمراء من بعدي يقولون ما لا يفعلون ويفعلون ما لا يؤمرون فمن جاهدهم بيده فهو مؤمن ومن جاهدهم بلسانه فهو مؤمن ومن جاهدهم بقلبه فهو مؤمن لا إيمان بعده قال عطاء فحين سمعت الحديث منه انطلقت إلى عبد الله بن عمر فأخبرته فقال ائت ابن مسعود يقول هكذا كالمدخل عليه في حديثه قال عطاء فقلت هو مريض فما يمنعك أن تعوده قال فانطلق بنا إليه قال فانطلق

[377]
وانطلقت معه فسأله عن شكواه ثم سأله عن الحديث قال فخرج ابن عمر وهو يقلب كفه وهو يقول ما كان ابن أم عبد يكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الظلم والفحش أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظلم فإن الظلم هو الظلمات عند الله يوم القيامة وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفاحش والمتفحش وإياكم والشح فإن الشح دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم وقطعوا أرحامهم واستحلوا محارمهم باب في الذين يعذبون الناس أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة أن حكيم بن حزام مر بعمير بن سعد وهو يعذب الناس في الجزية في الشمس فقال يا عمير إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا قال اذهب فخل سبيلهم باب في إمارة الصبيان أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا زكريا ابن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عامر بن شهر قال كلمتان سمعتهما ما أحب أن لي بواحدة منهما الدنيا وما فيها إحداهما من النجاشي والأخرى من النبي صلى الله عليه وسلم فأما التي سمعتها من النجاشي فإنا كنا عنده إذ جاء ابن له من الكتاب فعرض لوحة قال وكنت أفهم بعض كلامهم فمر بآية فضحكت فقال ما الذي أضحكك فوالذي نفسي بيده لنزلت من عند ذي العرش إن عيسى ابن مريم قال إن اللعنة تكون في الأرض إذا كانت أمارة الصبيان والذي سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول اسمعوا من قريش ودعوا فعلهم

[378]
باب فيمن يدخل على الأمراء السفهاء ويعينهم على ظلمهم أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني بجرجان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر عن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا كعب أعيذك بالله من امارة السفهاء إنها ستكون أمراء من دخل عليهم فأعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ولن يرد علي الحوض ومن

لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وسيرد علي الحوض يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار والناس غاديان فمبتاع نفسه فمعتق رقبته أو موبقها يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن خثيم فذكر نحوه إلا أنه قال لا يهتدون بهديي ولا يستنون بسنتي أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن تسعة خمسة وأربعة أحد الفريقين من العرب والآخر من العجم فقال اسمعوا وهل سمعتم أنه يكون بعدي أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد علي الحوض ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد علي الحوض أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني حدثنا محمد بن عصام بن يزيد بن مرة بن عجلان حدثنا أبي حدثنا سفيان عن أبي حصين فذكر نحوه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا الملائي حدثنا سفيان عن أبي حصين فذكر نحوه

[379]

أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا حاتم بن أبي صغيرة أبو يونس القشيري عن سماك بن حرب عن عبد الله بن حباب عن أبيه قال كنا قعودا على باب النبي صلى الله عليه وسلم فخرج علينا فقال اسمعوا قلنا قد سمعنا قال اسمعوا قلنا قد سمعنا قال اسمعوا قلنا قد سمعنا قال إنه سيكون من بعدي أمراء فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم فإنه من صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم لم يرد علي الحوض أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا المقدمي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن سليمان بن أبي سليمان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سيكون من بعدي أمراء يغشاهم غواش من الناس فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فانا منه برئ وهو مني برئ ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأنا منه وهو مني باب الكلام عند الأمير أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر ببغداد حدثنا علي بن خشرم حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن عمرو بن علقمة عن علقمة بن وقاص أنه مر به رجل من أهل المدينة له شرف وهو جالس بسوق المدينة فقال علقمة يا فلان إن لك حرمة وإن لك حقا وإني رأيتك تدخل على هؤلاء الأمراء فتكلم عندهم وإني سمعت بلال بن الحارث صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه إلى يوم يلقاه وإن أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها سخطه يوم القيامة قال علقمة انظر ويحك ماذا تقوله وما تتكلم به فرب كلام قد منعنيه ما سمعت من بلال بن الحارث

[380]

كتاب الجهاد باب ما جاء في الهجرة أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب أن عمرو بن عبد الرحمن ابن أخي يعلى ابن منية حدثه أن أباه أخبره أن يعلى بن منية قال جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم بأبي فقلت له يا رسول الله بايع أبي على الهجرة فقال رسول الله صلى

الله عليه وسلم بل أبايعه على الجهاد فقد انقطعت الهجرة أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا محمد بن الوليد بن الزبيدي عن الزهري عن صالح بن بشير بن فديك أن فديكا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا فديك أقم الصلاة وآت الزكاة واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت (قلت) هكذا قال عن صالح أن فديكا ولم يقل عن فديك فظاهره الإرسال أخبرنا عمر بن محمد بن الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الله بن العلاء بن زبر عن بسر بن عبيد الله عن عبد الله بن محيريز عن عبد الله بن وقدان القرشي وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر وكان يقال له عبد الله بن السعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار أخبرنا أبو يعلى حدثنا بندار حدثنا ابن أبي عدي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش وإياكم والشح فإنما أهلك من كان قبلكم الشح أمرهم بالقطيعة فقطعوا أرحامهم وأمرهم بالفجور ففجروا وأمرهم بالبخل فبخلوا فقال رجل يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال أن يسلم المسلمون من لسانك ويديك قال يا رسول الله فأي الهجرة أفضل قال أن تهجر ما كره ربك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الهجرة هجرتان هجرة الحاضر وهجرة البادي أما البادي فيجيب إذا دعى ويطيع إذا أمر وأما الحاضر فهو أعظمهما بلية وأعظمها أجرا

[381]

أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الأصبهاني حدثنا محمد بن عصام بن يزيد ابن عجلان حدثنا أبي حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة فذكر بعضه باب فضل الهجرة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة قد أمنوا من الفزع قال أبو سعيد الخدري والله لو حبوت بها أحدا لحبوت بها قومي باب في فضل الجهاد أخبرنا خلاد بن محمد بن خالد الواسطي بنهر سابس على دجلة حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن عن مجاهد عن أبي هريرة أنه كان في الرباط ففزعوا إلى الساحل ثم قيل لا بأس فانصرف الناس وبقي أبو هريرة واقفا فمر به إنسان فقال ما يوقفك يا أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان وكان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم الذي لا يفتر صلاة ولا صياما حتى يرجعه الله إلى أهله بما يرجعه إليهم من غنيمة أو أجر أو يتوفاه فيدخله الجنة

[382]

أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قالوا يا رسول الله أخبرنا بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله قال لا تطيقونه قالوا يا رسول الله أخبرنا فليتنا نطيقه قال مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القانت بآيات الله لا يفتر من صوم ولا صدقة حتى يرجع

المجاهد إلى أهله أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهد في سبيله بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وهو أعلى الجنة وفوقه العرش ومنه تفجر أنهار الجنة أخبرنا عمر بن محمد الهمداني بالصغد حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني أبو وهب الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي أنه سمع فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا زعيم والزعيم الحميل لمن آمن وأسلم وهاجر ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله ببيت في ربض الجنة وببيت في وسط الجنة وببيت في أعلى غرف الجنة فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلبا ولا من الشر مهربا يموت حيث شاء أن وسلم يموت أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله حدثنا عتبة بن أبي حكيم حدثنا حصين بن حرملة المهري حدثني أبو المصبح المقرائي قال بينا نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمي إذ مر مالك بجابر بن عبد الله وهو يمشي يقود بغلا له فقال له مالك أي أبا عبد الله اركب فقد حملك الله فقال جابر أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول

من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فسار حتى إذا كان حيث يسمعه الصوت ناداه بأعلى صوته يا أبا عبد الله اركب فقد حملك الله فعرف جابر الذي يريد فرفع صوته فقال أصلح دابتي وأستغني عن قومي وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار فتواثب الناس عن دوابهم فما رأيت يوما أكثر ماشيا منه أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلمة حدثني عبد الله بن سلام قال جلست في نفر من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت أيكم يأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيسأله عن أي الأعمال أحب إلى الله قال فهبنا أن يسأله منا أحد قال فأرسل إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يفردنا رجلا رجلا لم يتخط غيرنا فلما اجتمعنا عنده أومأ بعضنا إلى بعض لأي شئ أرسل إلينا وفزعنا أن يكون نزل فينا فقرأ علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم سبح لله ما في السماوات وما في الأرض وهو العزيز الحكيم يا أيها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون قال فقرأها من فاتحتها إلى خاتمتها ثم قرأ يحيى من فاتحتها إلى خاتمتها وقرأ الأوزاعي من فاتحتها إلى خاتمتها وقرأ الوليد من فاتحتها إلى خاتمتها أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث عن ابن أبي هلال أن عبد الله بن يحيى بن سالم حدثه عن عون بن عبد الله بن عتبة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال بينا نحن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ سمع القوم وهم يقولون أي الأعمال أفضل يا رسول الله قال إيمان بالله ورسوله وجهاد في سبيله وحج مبرور ثم سمع نداء في الوادي يقول أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله قال وأنا أشهد وأشهد أن لا يشهد بها أحد إلا برئ من الشرك أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا عبدة بن سليمان حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه وغزو لا غلول فيه وحج مبرور قال أبو هريرة حجة مبرورة تكفر خطايا سنة (قلت) لأبي هريرة حديث في الصحيح غير هذا

[384]
أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله حدثنا أبو معن حدثنا أبو عقيل عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال قال عثمان بن عفان في مسجد الخيف بمنى أيها الناس إني سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا كنت كتمتكموه ضنا بكم وقد بدا لي أن أبذله نصيحة لله ولكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه فلينظر كل امرئ منكم لنفسه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا ابن أبي ذئب أو ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج عليهم وهم جلوس في مجلس فقال ألا أخبركم بخير الناس منزلا قالوا بلى يا رسول الله قال رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل ألا أخبركم بالذي يليه قلنا بلى يا رسول الله قال امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس أو أخبركم بشر الناس قلنا بلى يا رسول الله قال الذي يسأل بالله ولا يعطي به أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن عطاء بن يسار فذكر نحوه باختصار ألفاظ أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي حدثنا الليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب عن قيس بن رافع القيسي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن عبد الله بن عمرو عن معاذ بن جبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامنا على الله ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على الله ومن جلس في بيته لم يغتب إنسانا كان ضامنا على الله أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد عن عبد الرحمن بن ثابت بن أبي ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة

[385]
أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط أنبأنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ولا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان بجرجان حدثنا محمد بن ميمون الخياط حدثنا سفيان عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع دخان جهنم وغبار في سبيل الله في منخري مسلم أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجتمع الكافر وقاتله في النار أبدا أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو عقيل الثقفي حدثنا موسى بن المسيب أخبرني سالم بن أبي الجعد عن سبرة ابن أبي الفاكه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام فقال تسلم وتذر دينك ودين آبائك فعصاه فأسلم فغفر له فقعد

له بطريق الهجرة فقال تهاجر وتذر دارك وأرضك وسماءك فعصاه فهاجر فقعد له بطريق الجهاد فقال تجاهد وهو جهد النفس والمال فتقاتل فتقتل فتنكح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله أن يدخله

[386]

الجنة أو قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة أو وقصته دابة كان حقا على الله أن يدخله الجنة باب فيمن ثبت عند الهزيمة أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله أما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم وبينه فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به ونزلوا فوضعوا رؤوسهم قام يتملقني ويتلو آياتي ورجل كان في سرية فلقوا العدو فهزموا وأقبل بصدره حتى يقتل أو يفتح له وثلاثة يبغضهم الله الشيخ الزاني والفقير المختال والغني الظلوم أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة حدثنا غندر حدثنا شعبة فذكر بإسناده نحوه باب النية في الجهاد أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن مكرز رجل من أهل الشام من بني عامر بن لؤي بن غالب عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي عرضا من الدنيا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أجر له فأعظم ذلك الناس فقالوا للرجل عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فلعلك لم تفهمه فقال الرجل يا رسول الله رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا قال لا أجر له فأعظم ذلك الناس وقالوا عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له الثالثة رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يبتغي من عرض الدنيا قال لا أجر له أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن جبلة بن عطية عن يحيى بن الوليد عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من غزا ولا ينوي في غزاته إلا عقالا فله ما نوى

[387]

باب فيمن يؤيد بهم الإسلام أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكين بواسط حدثنا إسحاق بن زريق الرسعني حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني حدثنا رباح بن زيد عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤيدن الله هذا الدين بقوم لا خلاق لهم أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا حميد بن الربيع حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليؤيدن الله هذا الدين بالرجل الفاجر باب ما جاء في الشهادة أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال قال رجل يا رسول الله أي الجهاد أفضل قال أن يعقر جوادك ويهراق دمك أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبيدة حدثنا الدراوردي عن سهيل ابن أبي صالح عن محمد بن مسلم بن عائذ عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أن رجلا جاء إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يصلي فقال حين انتهى إلى الصف اللهم إني أسألك أفضل ما تؤتي عبادك الصالحين فلما قضى النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة قال من المتكلم آنفا قال الرجل أنا يا رسول الله قال إذا يعقر جوادك وتستشهد في سبيل الله

تعالى أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني عامر العقيلي عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد وعبد نصح سيده وأحسن عبادة ربه وضعيف متضعف وفي نسخة وعفيف متعفف وأول ثلاثة يدخلون النار فأمير مسلط وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله فيه وفقير فخور

[388]

أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثنا الحارث بن فضيل الأنصاري عن محمود بن لبيد الأنصاري عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشهداء على بارق نهر بباب الجنة في قبة خضراء يخرج إليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط حدثنا جعفر بن مسافر التنيسي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا الوليد بن رباح الذماري عن نمران بن عتبة الذماري قال دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام صغار فمسحت رؤوسنا وقالت أبشروا يا بني فإني أرجو أن تكونوا في شفاعة أبيكم فإني سمعت أبا الدرداء يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته أخبرنا روح بن عبد المجيب ببلد الموصل حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد الشهيد من مس القتل إلا كما يجد أحدكم من مس القرصة أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا صفوان بن عمرو أن أبا المثنى الأملوكي حدثه أنه سمع عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال القتل ثلاثة رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل فذلك الشهيد المحتجر عنه في جنة الله تحت عرشه لا يفضله النبيون إلا بفضل درجة النبوة ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا ثم جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى لقي العدو وقاتل حتى يقتل فتلك مصمصة محت ذنوبه وخطاياه إن السيف محاء الخطايا وأدخل من أي أبواب الجنة شاء فإن لها ثمانية أبواب ولجهنم سبعة وبعضها أفضل من بعض ورجل منافق جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى لقي العدو وقاتل حتى قتل فذلك في النار إن السيف لا يمحو النفاق

[389]

باب فيمن خرج في سبيل الله أو سأل الله تعالى الشهادة أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر السكسكي أن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جرح جرحا في سبيل الله جاء يوم القيامة ريحه ريح المسك ولونه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ومن سأل الله الشهادة مخلصا أعطاه اله أجر شهيد وإن مات على فراشه باب جامع فيمن هو شهيد أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن عبيد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث وهو عبد الله بن عبد الله أخو أمه أن جابر بن عتيك أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه فصاح به فلم يجبه فاسترجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال غلبنا عليك يا أبا الربيع فصاحت النسوة وبكين وجعل ابن عتيك يسكتهن فقال له النبي صلى الله عليه وسلم دعهن فإذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب يا رسول الله قال إذا مات قالت ابنته والله إني لأرجو أن

تكون شهيدا فإنك كنت قد قضيت جهازك فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته وما تعدون الشهادة قالوا القتل في سبيل الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله المبطون شهيد والغريق شهيد وصاحب ذات الجنب شهيد والمطعون شهيد وصاحب الحريق شهيد والذي يموت تحت الهدم شهيد والمرأة تموت بجمع شهيد باب دوام الجهاد أخبرنا أبو يعلى داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير عن النواس بن سمعان قال فتح على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح فأتيته فقلت يا رسول الله سيبت الخيل ووضعوا السلاح وقد وضعت الحرب أوزارها وقالوا لا قتال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبوا الآن جاء القتال الآن جاء القتال إن الله عز وجل يزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم ويرزقكم الله منهم حتى يأتي أمر الله على ذلك وعقر دار المؤمنين بالشام

[390]

باب الجهاد بما قدر عليه أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال جاهدوا المشركين بأيديكم وألسنتكم باب فيمن جهز غازيا أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من جهز غازيا في سبيل الله أو خلفه في أهله كتب له مثل أجره حتى انه لا ينقص من أجر الغازي شئ باب الاستعانة بدعاء الضعفاء أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر حدثني زيد بن أرطاة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابغوني ضعفاءكم فإنكم إنما ترزقون وتنصرون بضعفائكم باب النهي عن الاستعانة بالمشركين أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن مهدي عن مالك عن الفضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عروة عن عائشة أن رجلا من المشركين لحق بالنبي صلى الله عليه وسلم ليقاتل معه فقال صلى الله عليه وسلم ارجع فإنا لا نستعين بمشرك

[391]

باب استئذان الأبوين في الجهاد أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رجلا هاجر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال يا رسول الله إني هاجرت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد هجرت الشرك ولكنه الجهاد هل لك أحد باليمن قال أبوين قال أذنا لك قال لا قال ارجع فاستأذنهما فإن أذنا لك فجاهد وإلا فبرهما باب فيمن حبسهم العذر عن الجهاد أخبرنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حميد عن أنس قال لما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك ودنا من المدينة قال إن بالمدينة لأقواما ما سرتم من مسير ولا قطعتم من واد إلا كانوا معكم فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال نعم حبسهم العذر باب ما جاء في الرباط أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا حيوة بن شريح حدثني أبو هانئ الخولاني أن عمرو بن مالك الجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال كل ميت يختم على عمله إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة ويأمن فتنة القبر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه لله جل وعلا أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد

السلام ببيروت حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي حدثنا سويد بن عبد العزيز عن أبي وهب عن مكحول عن خالد بن معدان عن عتبة بن الندر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا انباط غزوكم وكثرت العزائم واستحلت الغنائم فخير جهادكم الرباط

[392]
باب الدعاء إلى الإسلام أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد الطاحي حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى بكر بن وائل أن أسلموا تسلموا قال فما قرأه منهم إلا رجل منهم من بني ضنة فهم يسمون بني الكاتب أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر السمان حدثنا أبو عاصم عن عوف عن قسامة بن زهير قال قال الأشعري لما نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم وأنذر عشيرتك الأقربين وضع إصبعه في أذنيه ورفع صوته وقال يا بني عبد مناف قال ثم ساق الحديث أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا علي بن بحر حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا حميد عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ينطلق بصحيفتي هذه إلى قيصر وله الجنة فقال رجل من القوم وإن لم يقتل قال وإن لم يقتل فانطلق الرجل به فوافق قيصر وهو يأتي بيت المقدس قد جعل له بساط لا يمشي عليه غيره فرمى بالكتاب على البساط وتنحى فلما انتهى قيصر إلى الكتاب أخذه ثم دعا رأس الجاثليق وأقرأه فقال ما علمي في هذا الكتاب إلا كعلمك فنادى قيصر من صاحب الكتاب فهو آمن فجاء الرجل فقال إذا قدمت فأتني فلما قدم أتاه فأمر قيصر بأبواب قصره فغلقت ثم أمر مناديا فنادى ألا إن قيصرا تبع محمدا وترك النصرانية فأقبل جنده وقد تسلحوا حتى أطافوا بقصره فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم قد ترى أني خائف على مملكتي

[393]
ثم أمر مناديا فنادى ألا إن قيصر قد رضي عنكم وإنما اختبركم لينظر كيف صبركم على دينكم فارجعوا فانصرفوا وكتب قيصر إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم إني مسلم وبعث إليه بدنانير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين قرأ الكتاب كذب عدو الله ليس بمسلم وهو على النصرانية وقسم الدنانير (قلت) ويأتي حديث في دعاء النبي صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام في كتاب المغازي والسير باب النهي عن قتل الرسل أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب أنه أتى عبد الله يعني ابن مسعود فقال ما بيني وبين أحد من العرب إحنة وإني مررت بمسجد لبني حنيفة فإذا هم يؤمنون بمسيلمة فأرسل إليهم عبد الله فحربهم فاستتابهم غير ابن النواحة قال له سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لولا أنك رسول لضربت عنقك وأنت اليوم لست برسول فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه في السوق ثم قال من أراد أن ينظر إلى ابن النواحة فلينظر إليه قتيلا في السوق أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج أن الحسن بن علي بن أبي رافع حدثه أن أبا رافع أخبره أنه جاء بكتاب من قريش إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم ألقى في قلبي الإسلام فقلت يا رسول الله لا أرجع إليهم أبدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ولكن ارجع إليهم فإن كان في قلبك الذي في قلبك الآن فارجع قال فرجعت إليهم ثم إني أقبلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قال بكير وأخبرني أن أبا

رافع كان قبطيا باب تبليغ الإسلام أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر قال سمعت سليم بن عامر يقول سمعت المقداد بن الأسود يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يبقى على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر إلا أدخل الله عليهم كلمة الإسلام يعز عزيز أو يذل ذليل

[394]

أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بدمشق حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر فذكر نحوه باب ما جاء في الخيل والنفقة عليها أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عرعرة بن البرند حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر وأبي قتادة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الخيل الأدهم الأقرح الأرثم المحجل ثلاثا طلق اليد اليمنى قال يريد فإن لم يكن أدهم فكميت على هذه الشية أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو حيان التيمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمى الأنثى من الخيل فرسا أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن نعيم بن زياد أنه سمع أبا كبشة صاحب النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الخيل معقود في نواصيها الخير وأهلها معانون عليها والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل المنفق على الخيل كالمتكفف بالصدقة فقلنا لمعمر ما المتكفف بالصدقة قال الذي يعطي بكفه باب فيمن أطرق فرسا أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا كثير بن عبيد المذحجي حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن أبي كبشة الأنماري أنه أتاه فقال أطرقني فرسك فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أطرق فرسا فعقب له الفرس كان له كأجر سبعين فرسا حمل عليها في سبيل الله وإن لم يعقب كان له كأجر فرس حمل عليه في سبيل الله

[395]

باب المسابقة أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت ابن أبي ذئب يحدث عن نافع بن أبي نافع عن أبي هريرة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لا سبق إلا في خف أو حافر أو نصل باب النهي عن إنزاء الحمر على الخيل أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن زرير عن علي قال أهديت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بغلة فأعجبته فقلنا يا رسول الله لو أنزينا الحمار على خيلنا فجاءت مثل هذه فقال إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون باب ما جاء في الحمى أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا يحيى بن معين حدثنا علي بن عباس حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حمى إلا لله ولرسوله أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم حمى البقيع لخيل المسلمين أخبرنا أبو خليفة حدثنا قيس بن حفص الدارمي حدثنا محمد بن يحيى بن قيس المازني حدثنا أبي عن ثمامة بن شراحيل عن سمي بن قيس عن شمير بن عبد المدان عن أبيض بن حمال أنه وفد إلى

رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستقطعه فأقطعه الملح فلما أدبر قال رجل يا رسول الله أتدري ما أقطعته إنما أقطعته الماء العد قال فرجع فيه قال وسألته عما يحمى من الأراك قال ما لم تبلغه خفاف الإبل

[396]
باب ما جاء في الرمي أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال قلنا لكعب بن مرة يا كعب حدثنا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واحذر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة فقال له عبد الرحمن بن النحام وما الدرجة يا رسول الله قال أما إنها ليست بعتبة أمك ما بين الدرجتين مائة عام وبسنده إلى كعب بن مرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة أخبرنا محمد بن محمود بنسأ حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي قال حاصرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائف فسمعته يقول من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة قال فبلغت يومئذ ستة عشر سهما أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو موسى الزمن حدثنا ابن أبي عدي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وأسلم يرمون فقال ارموا بني إسماعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع ابن الأدرع فأمسك القوم قسيهم قالوا من كنت معه غلب قال ارموا وأنا معكم كلكم باب في النفقة في سبيل الله أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا زائدة عن الركين بن الربيع عن الربيع بن عميلة يعني أباه عن يسير بن عميلة عن خريم بن فاتك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف

[397]
أخبرنا حاجب بن الركين الفرغاني بدمشق أنبأنا أبو عمرو الدوري حفص بن عمر بن عبد العزيز المقري حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن عيسى بن المسيب عن نافع عن ابن عمر قال لما نزلت مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رب زد أمتي فنزلت إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب أخبرنا محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال قال صعصعة بن معاوية لقيت أبا ذر بالربذة وقد أورد رواحل له فسقاها ثم أصدرها وقد علق قربة في عنق راحلة له منها ليشرب منها ويسقي أصحابه وذلك خلق من أخلاق العرب فقلت له يا أبا ذر ما لك قال مالي عملي فقلت له يا أبا ذر ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال سمعته يقول من أنفق زوجين من ماله ابتدرته حجبة الجنة قلت يا أبا ذر ما هذان الزوجان فقال إن كان رجلا فرجلان وإن كانت خيلا ففرسان وإن كانت إبلا فبعيران حتى عد أصناف المال كله قلت إيه يا أبا ذر فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة بن خالد عن الحسن فذكر نحوه أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير حدثنا الحسن فذكر نحوه باختصار أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله عن جرير فذكر نحوه باب في عون الله تعالى المجاهد ونحوه

أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة حق على الله عونهم المجاهد في سبيل الله والناكح يريد أن يستعفف والمكاتب يريد الأداء

[398]

باب فيمن أظل رأس غاز أو جهزه أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا المقرئ حدثنا ليث بن سعد حدثنا أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقة العدوي عن عمر بن الخطاب أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أظل رأس غاز أظله الله يوم القيامة ومن جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره ومن بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة باب فيما نهى عن قتله أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن المرقع بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة فمر بامرأة مقتولة والناس عليها فقال ما كانت لتقاتل أدرك خالدا فقال لا تقتل ذرية ولا عسيفا أخبرنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن عبد الجبار حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الخزامي حدثنا أبو الزناد عن المرقع بن صيفي عن جده رباح بن الربيع قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاة وعلى مقدمة الناس خالد بن الوليد فإذا امرأة مقتولة على الطريق فجعلوا يتعجبون من خلقها قد أصابتها المقدمة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقف عليها فقال هاه ما كانت هذه تقاتل أدرك خالدا فلا يقتلن ذرية ولا عسيفا أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة فنهى عن قتل النساء والصبيان

[399]

أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا السري بن يحيى أبو الهيثم وكان عاملا حدثنا الحسن عن الأسود بن سريع وكان شاعرا وكان أول من قص في هذا المسجد قال أفضى بهم القتل إلى أن قتلوا الذرية فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال أو ليس خياركم أولاد المشركين ما من مولود إلا يولد على فطرة الإسلام حتى يعرف فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حمى إلا لله ولرسوله وسألته عن أولاد المشركين أنقتلهم معهم قال نعم فإنهم منهم ثم نهى عن قتلهم يوم حنين (قلت) هو في الصحيح غير النهي عن قتل الذرية باب النهي عن قتل الصبر أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عبيد بن يعلى أنه قال غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد فأتى بأربعة أعلاج من العدو فأمر بهم فقتلوا صبرا بالنبل فبلغ ذلك أبا أيوب فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهى عن قتل الصبر والذي نفسي بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد فأعتق أربع رقاب باب ما يقول إذا غزا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال حدثني أبي حدثنا المثنى بن سعيد عن قتادة عن أنس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قال اللهم أنت عضدي ونصيري وبك أقاتل باب خروج النساء في الغزو أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا الصلت بن مسعود

الجحدري حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك عن أم سليم قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو بنا نسوة من الأنصار نسقي الماء ونداوي الجرحى

[400]
باب في خير الجيوش والسرايا أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس بن يزيد الأيلي يحدث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الأصحاب أربعة وخير السرايا أربعمائة وخير الجيوش أربعة آلاف ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة باب كيف النزول في المنازل أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر أنه سمع مسلم بن مشكم أبا عبيد الله يقول حدثنا أبو ثعلبة الخشني قال كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان قال فلم ينزلوا بعد منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى لو بسط عليهم ثوب لعمهم باب الرأي في الحرب أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه في غزوة ذات السلاسل فسأله أصحابه أن يوقدوا نارا فمنعهم فكلموا أبا بكر فكلمه فقال لا يوقد أحد منهم نارا إلا قذفته فيها قال فلقوا العدو فهزموهم فأرادوا أن يتبعوهم فمنعهم فلما انصرف ذلك الجيش ذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وشكوه إليه فقال يا رسول الله إني كرهت أن آذن لهم أن يوقدوا نارا فيرى عدوهم قلتهم وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد فيعطفوا عليهم فحمد رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره

[401]
باب الخيلاء في الحرب وعند الصدقة أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد ومحمد بن شعيب قالا حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال من الغيرة ما يحب الله ومنها ما يبغض الله ومن الخيلاء ما يحب الله ومنها ما يبغض الله فالغيرة التي يحب الله الغيرة في الريبة والغيرة التي يبغض الله الغيرة في غير ريبة والخيلاء التي يحب الله اختيال الرجل بنفسه عند القتال وعند الصدقة والأختيال الذي يبغض الله الخيلاء في الباطل باب ما جاء في الجرأة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي حدثنا حيوة بن شريح قال سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول حدثني أسلم أبو عمران مولى لكندة قال كنا بمدينة الروم فاخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم وخرج إليهم مثله أو أكثر وعلى أهل مصر عقبة بن عامر صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم فصاح به الناس وقالوا سبحان الله تلقي بنفسك إلى التهلكة فقام أبو أيوب الأنصاري فقال أيها الناس إنكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار إنا لما أعز الله الإسلام وكثر ناصريه قلنا بعضنا لبعض سرا من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن اموالنا قد ضاعت وإن الله قد أعز الإسلام وكثر ناصريه فلو أقمنا في أموالنا فأصلحنا ما ضاع منها فأنزل الله عز وجل يرد علينا ما قلنا وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين فكانت التهلكة الإقامة في أموالنا وإصلاحها وتركنا الغزو وما زال أبو أيوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن في أرض الروم

[402]
باب في الغنائم أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم تحل الغنائم لأحد من سود الرؤوس قبلكم كانت تنزل من السماء نار فتأكلها فلما كان يوم بدر وقع الناس في الغنائم فأنزل الله لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة أنبأنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير مولى لآبي اللحم قال شهدت خيبر وأنا عبد مملوك فقلت يا رسول الله سهمي فأعطاني سهما وقال تقلد وأعطاني من خرثى المتاع أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا ابن أبي السرى حدثنا شعيب بن إسحاق حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وجه جيشا فغنموا طعاما وعسلا فلم يخمسه النبي صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في السلب أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم قال أبو قتادة يا رسول الله ضربت رجلا على حبل العاتق وعليه درع فأجهضت فقال رجل أنا أخذتها فأرضه منها وأعطنيها وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يسأل شيئا إلا أعطاه أو سكت فسكت صلى الله عليه وسلم فقال عمر رضوان الله عليه والله لا ينعمها الله على أسد من أسده ويعطيكها فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال صدق عمر (قلت) قصة أبي قتادة في الصحيح من حديث أبي قتادة وهذا الحديث كله من حديث أنس قلت وله طرق تأتي في غزوة خيبر

[403]
باب ما جاء في النفل أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا أبو عمر النحاس عيسى بن محمد حدثنا ضمرة بن رجاء بن أبي سلمة قال سمعت عمرو بن شعيب وسليمان يذكران النفل فقال عمرو لا نفل بعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له سليمان بن موسى شغلك أكل الزبيب بالطائف حدثنا مكحول عن زياد بن جارية اللخمي عن حبيب بن مسلمة الفهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نفل في البدأة الربع بعد الخمس وفي الرجعة الثلث بعد الخمس باب أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسحاق التاجر بمرو حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا ابن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أتاه الفئ قسمه من يومه فأعطى الآهل حظين وأعطى العزب حظا باب فيما غلب عليه الكفار من أموال المسلمين أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال ذهبت له فرس فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وأبق له عبد فلحق بالروم فظهر عليه المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي صلى الله عليه وسلم باب ما ينهى عنه من استعمال شئ من الغنيمة قبل القسمة أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سليم التجيبي عن حنش بن عبد الله الشيباني عن رويفع بن ثابت الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عام خيبر من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن دابة من المغانم فيركبها حتى إذا أعجفها ردها في المغانم ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبسن ثوبا من المغانم حتى إذا أخلقه رده في المغانم

[404]
باب ما جاء في الغلول أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المنهال الضرير وأمية بن بسطام قالا حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن سعدان بن أبي طلحة عن ثوبان عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من جاء يوم القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة الكبر والغلول والدين أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا أبو إسحاق الفزاري حدثنا عبد الله بن شوذب قال حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمرو قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب مغنما أمر بلالا فنادى في الناس فيجئ الناس بغنائمهم فيخمسه ويقسمه فأتاه رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال أما سمعت بلالا ينادي ثلاثا قال نعم قال فما منعك أن تجئ به فاعتذر إليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كن أنت الذي تجئ يوم القيامة فلن أقبله منك أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم فذكر نحوه باب النهي عن النهبة أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم وكان شهد حنينا قال سمعت منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين ينهى عن النهبة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبيد الله بن حصين أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من انتهب نهبة فليس منا

[405]
باب النهي عن الغدر أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا محمد بن يزيد حدثنا شعبة عن أبي الفيض عن سليم بن عامر قال كان بين معاوية وبين الروم عهد وكان يسير وهو يريد إذا انقضى العقد أن يغدر بهم فإذا شيخ يقول الله أكبر الله أكبر لا غدر فإذا هو عمرو بن عبسة فسألته فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا كان بين قوم عقد فلا تحل عقده حتى يمضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن زائدة قال حدثني إسماعيل السدي عن رفاعة القتباني عن عمرو بن الحمق قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أيما رجل أمن رجلا على دمه ثم قتله فأنا من القاتل برئ وإن كان المقتول كافرا

[406]
كتاب المغازي والسير باب دعاء النبي صلى الله عليه وسلم الناس إلى الإسلام وما لقيه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في سوق ذي المجاز وعليه حلة حمراء وهو يقول يا أيها الناس قولوا لا إله إلا الله تفلحوا ورجل يتبعه يرميه بالحجارة وقد أدمى عرقوبيه وكعبيه وهو يقول يا أيها الناس لا تطيعوه فإنه كذاب فقلت من هذا فقيل هذا غلام من بني عبد المطلب قلت فمن هذا الذي يتبعه يرميه بالحجارة قيل هذا عمه عبد العزى أبو لهب فلما أظهر الله الإسلام خرجنا في ركب حتى نزلنا قريبا من المدينة ومعنا ظعينة لنا فبينما نحن قعود إذ أتانا رجل عليه بردان أبيضان فسلم فقال من أين أقبل القوم قلنا من الربذة قال ومعنا جمل قال أتبيعون هذا الجمل قلنا نعم قال بكم قلنا بكذا وكذا صاعا من تمر قال فأخذه ولم يستنقصنا قال قد أخذته ثم توارى بحيطان المدينة فتلاومنا فيما بيننا فقلنا أعطيتم جملكم رجلا لا تعرفونه قال فقالت الظعينة لا تلاوموا فإني رأيت وجه رجل لم يكن لتخفركم إن ما رأيت أحدا أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه قال فلما كان من العشي

أتانا رجل فسلم علينا فقال أنا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم إليكم يقول إن لكم أن تأكلوا حتى تشبعوا وتكتالوا حتى تستوفوا قال فأكلنا حتى شبعنا وكلنا حتى استوفينا قال ثم قدمنا المدينة من الغد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب على المنبر وهو يقول يد المعطي العليا وابدأ بمن تعول أمك وأباك وأختك وأخاك ثم أدناك أدناك فقام رجل فقال يا رسول الله هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا قتلانا في الجاهلية فخذ لنا ثأرنا منه فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه حتى رأيت بياض إبطيه وقال ألا لا تجني أم على ولد ألا لا تجني أم على ولد أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن صفوان بن عمر قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه قال جلسنا إلى

[407]

المقداد بن الأسود يوما فمر به رجل فقال طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله صلى الله عليه وسلم والله لوددنا أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت فاستغضب فجعلت أعجب ما قال إلا خيرا ثم أقبل إليه فقال ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري لو شهده كيف كان يكون فيه والله لقد حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم أقوام كبهم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه أو لا تحمدون الله إذ أخرجكم تعرقون ربكم مصدقين لما جاء به نبيكم صلى الله عليه وسلم كفيتم البلاء بغيركم والله لقد بعث النبي صلى الله عليه وسلم على أشد حال بعث عليها نبي من الأنبياء وفترة وجاهلية ما يرون أن دينا أفضل من عبادة الأوثان فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل وفرق بين الوالد وولده حتى إن كان الرجل ليرى ولده أو والده أو أخاه كافرا وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان يعلم أنه إن هلك دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار وأنها التي قال الله جل وعلا الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قرة أعين الآية أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عمرو بن العاص قال ما رأيت قريشا أرادوا قتل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا يوما رأيتهم وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي عند المقام فقام إليه عقبة بن أبي معيط فجعل رداءه في عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبتيه صلى الله عليه وسلم وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول قال وأقبل أبو بكر رضي الله عنه يشتد حتى أخذ بضبعي رسول الله صلى الله عليه وسلم من ورائه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال يا معشر قريش أما والذي نفسي بيده ما أرسلت لكم إلا بالذبح وأشار بيده إلى حلقه فقال له أبو جهل يا محمد ما كنت جهولا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت منهم (قلت) ويأتي حديث ابن عباس بنحو هذا في غزوة بدر

[408]

باب البيعة على الحرب أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة سبع سنين يتبع الناس بمنازلهم بعكاظ ومجنة والموسم بمنى يقول من يؤويني وينصرني حتى أبلغ رسالات ربي حتى إن الرجل ليرحل من اليمن أو من مصر فيأتيه قومه فيقولون احذر غلام قريش لا يفتنك ويمشي بين رجالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع حتى بعثنا الله له من يثرب فآويناه وصدقناه فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن وينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه حتى لم يبق دار من دور الأنصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام ثم إنا اجتمعنا فقلنا حتى متى نترك رسول الله

صلى الله عليه وسلم يطرد في جبال مكة ويخاف فرحل إليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه مكة في الموسم فواعدناه بيعة العقبة فاجتمعنا عندها من رجل ورجلين حتى توافينا فقلنا يا رسول الله على ما نبايعك قال تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل وعلى النفقة في العسر واليسر وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر وإن تقولها لا تبالي في الله لومة لائم وعلى أن تنصروني وتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبناءكم ولكم الجنة فقمنا إليه فبايعناه وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو من أصغرهم فقال رويدا يا أهل يثرب فإنا لم نضرب أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن إخراجه اليوم منازعة العرب كافة وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف فإما أن تصبروا على ذلك وأجركم على الله وإما أنكم تخافون من أنفسكم جبنا فبينوا ذلك فهو أعذر لكم فقالوا امط عنا فوا الله لا ندع هذه البيعة أبدا فقمنا إليه فبايعناه فأخذ علينا وشرط أن يعطينا على ذلك الجنة باب الهجرة ونزول آية القتال أخبرنا حاجب بن الركين بدمشق حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا إسحاق بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما أخرج النبي صلى الله عليه وسلم من مكة قال أبو بكر أخرجوا نبيهم إنا لله وإنا إليه راجعون ليهلكن أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وأن الله على نصرهم لقدير قال فعرفت أنها ستكون

[409]
باب في غزوة بدر أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله أنهم كانوا يوم بدر بين كل ثلاثة بعير وكان زميلي رسول الله صلى الله عليه وسلم علي وأبو لبابة فإذا حانت عقبة النبي صلى الله عليه وسلم قالا اركب ونحن نمشي فيقول صلى الله عليه وسلم ما أنتما بأقوى مني وما أنا بأغنى عن الأجر منكما أخبرنا أبو يعلى حدثنا الأزرق بن علي أبو الجهم حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يوسف بن أبي إسحاق عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب أن عليا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أصبح ببدر من الغد أحيا تلك الليلة كلها وهو مسافر أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسي حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن أبي إسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضوان الله عليه قال ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ولقد رأيتنا وما فينا قائم إلا رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا مسلم ابن خالد الزنجي حدثني ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن اكملأ إلا من قريش اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى ونائلة وإساف لو قد رأينا محمدا لقمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله فأقبلت ابنته فاطمة تبكي حتى دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت هذا الملأ من قومك قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك قاموا إليك فقتلوك فليس منهم رجل إلا عرف نصيبه من ديتك قال يا بنية ائتني بوضوء فتوضأ ثم دخل المسجد فلما رأوه قالوا ها هو ذا فخفضوا أبصارهم وسقطت أذقانهم في صدورهم فلم يرفعوا إليه بصرا ولم يقم إليه منهم رجل

[410]
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضة من تراب وقال شاهت الوجوه ثم حصبهم فما أصاب رجلا منهم من ذلك الحصا حصاة إلا قتل يوم بدر أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا

محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثني محمد بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول الدمشقي عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فلقي العدو فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة من المسلمين باب في غنيمة بدر وغيرها أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثني محمد بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول الدمشقي عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى بدر فلقي العدو فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة من المسلمين يقتلونهم وأحدقت طائفة برسول الله صلى الله عليه وسلم واستولت طائفة على العسكر والنهبة فلما كفى الله العدو ورجع الذين طلبوهم قالوا لنا النفل نحن طلبنا العدو وبنا نفاهم الله وهزمهم وقال الذين أحدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم والله ما أنتم أحق به منا هو لنا نحن أحدقنا برسول الله صلى الله عليه وسلم لئلا ينال العدو منه غرة قال الذين استولوا على العسكر والنهب والله ما أنتم بأحق به منا هو لنا فأنزل الله تعالى يسألونك عن الأنفال الآية فقسمها رسول الله صلى الله عليه وسلم بينهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفلهم إذا خرجوا بادئين الربع وينفلهم إذا قفلوا الثلث وقال أخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين وبرة من جنب بعير ثم قال يا أيها الناس إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس والخمس مردود عليكم فأدوا الخيط والمخيط وإياكم والغلول فإنه عار على أهله يوم القيامة وعليكم بالجهاد في سبيل الله فإنه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكره الأنفال ويقول ليرد قوي المؤمنين على ضعيفهم

باب في أسرى بدر أخبرنا حاجب بن الركين بدمشق حدثنا رزق الله بن موسى حدثنا أبو داود الجعدي حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن سفيان بن سعيد عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عكرمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن جبريل عليه السلام هبط على النبي صلى الله عليه وسلم فقال له خيرهم يعني أصحابه في الأسارى إن شاءوا القتل وإن شاءوا الفداء على أن يقتل العام المقبل منهم عدتهم قالوا الفداء ويقتل منا عدتهم باب في غزوة أحد أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا الفضل بن موسى حدثنا عيسى بن عبيد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال حدثني أبي بن كعب قال لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وسبعون ومنهم ستة فيهم حمزة فمثلوا بهم فقالت الأنصار لئن أصبنا منهم يوما لنربين عليهم فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله تعالى وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ولئن صبرتم لهو خير للصابرين فقال رجل لا قريش بعد اليوم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كفوا عن القوم غير أربعة باب في غزوة الحديبية أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو عمار حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة أنه كان قائما على رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم بالسيف وهو متلثم وعنده عروة فجعل عروة يتناول لحية النبي صلى الله عليه وسلم ويجذبه فقال المغيرة لعروة لتكفن يدك عن لحيته أو لا ترجع إليك قال فقال عروة من هذا قال هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة فقال عروة يا غدر ما غسلت رأسك من غدرتك بعد

باب ما جاء في خيبر أخبرنا خالد بن النضر بن عمر القرشي المعدل أبو يزيد بالبصرة حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عبيد الله بن عمر فيما يحسب أبو سلمة عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتل أهل خيبر حتى ألجأهم إلى قصرهم فغلب على الأرض والنخل والزرع فصالحوه على أن يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله صلى الله عليه وسلم الصفراء والبيضاء ويخرجون منها فاشترط عليهم أن لا يكتموا شيئا ولا يغيبوا شيئا فإن فعلوا فلا ذمة لهم ولا عصمة فغيبوا مسكا فيه مال وحلي لحيي بن أخطب كان احتمله معه إلى خيبر حين أجليت النضير فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعم حيى ما فعل مسك حيى الذي فيه جاء به من النضير فقال أذهبته النفقات والحروب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم العهد قريب والمال أكثر من ذلك فدفعه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الزبير فمسه بعذاب وكان حيي قبل ذلك قد دخل خربة فقال قد رأيت حييا يطوف في خربة ها هنا فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة فقتل رسول الله صلى الله عليه وسلم ابني حقيق وأحدهما زوج صفية بنت حيي بن أخطب وسبى رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءهم وذراريهم وقسم أموالهم للنكث الذي نكثوا وأراد أن يجليهم منها فقالوا يا محمد دعنا نكون في هذه الأرض نصلحها وتقوم عليها ولم يكن لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا لأصحابه غلمان يقومون عليها وكانوا لا يتفرغون أن يقوموا عليها فأعطاهم خيبر على أن لهم الشطر من كل نخل وزرع وسنى ما بدا لرسول الله صلى الله عليه وسلم وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم كل عام يخرصها عليهم ويضمنهم الشطر قال فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شدة خرصه وأرادوا أن يرشوه فقال يا أعداء الله أتطعموني السحت والله لقد جئتكم من عند أحب الناس إلي ولأنتم أبغض الناس إلي من عدتكم من القردة والخنازير ولا يحملني بغضي إياكم وحبي إياه على أن لا أعدل عليكم فقالوا بهذا قامت السماوات والأرض قال ورأى رسول الله صلى الله عليه وسلم بعيني صفية بنت حيي خضرة فقال يا صفية ما هذه الخضرة فقالت كان رأسي في حجر أبي

حقيق وأنا نائمة فرأيت كأن قمرا وقع في حجري فأخبرته بذلك فلطمني وقال تمنين ملك يثرب قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم من أبغض الناس إلي قتل زوجي وأبي وأخي فما زال يعتذر إلي ويقول إن أباك ألب علي العرب وفعل وفعل حتى ذهب ذلك من نفسي وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي كل امرأة من نسائه ثمانين وسقا من تمر كل عام وعشرين وسقا من شعير فلما كان زمن عمر بن الخطاب غشوا المسلمين وألقوا ابن عمر من فوق بيت فقال عمر بن الخطاب من كان له سهم من خيبر فليحضر حتى نقسمها بينهم فقسمها عمر بينهم فقال رئيسهم لا تخرجنا دعنا نكون فيها كما أقرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر فقال عمر لرئيسهم أتراني سقط عني قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أفضت بك راحلتك نحو الشام يوما ثم يوما وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر قال الحجاج بن علاط يا رسول الله إن لي بمكة مالا وإن لي بها أهلا وإني أريد أن آتيهم فأنا في حل إن نلت منك أو قلت شيئا فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقول ما شاء فأتى إلى امرأته حين قدم فقال اجمعي لي ما كان عندك فإني أريد أن أشتري من غنائم محمد وأصحابه فإنهم قد استبيحوا وأصيبت أموالهم قال وفشا ذلك بمكة فأوجع

المسلمين وأظهر المشركون فرحا وسرورا فبلغ العباس بن عبد المطلب فعقر في مجلسه وجعل لا يستطيع أن يقوم قال معمر فأخبرني الجزري عن مقسم قال فأخذ العباس ابنا له يقال له قثم وكان يشبه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلقى فوضعه على صدره وهو يقول حبي قثم شبيه ذي الأنف الأشم برغم من رغم قال معمر قال ثابت عن أنس ثم أرسل غلاما له إلى الحجاج بن علاط ويلك ما جئت به وماذا تقول فما وعد الله خير مما جئت به قال الحجاج لغلامه اقرأ أبا الفضل السلام وقل له فليخل لي بعض بيوته لآتيه فإن الخبر على ما يسره فجاء غلامه فلما بلغ الباب قال أبشر يا أبا الفضل فإن الخبر على ما يسرك فوثب العباس فرحا حتى قبل بين عينيه ثم جاء العباس فأخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد افتتح خيبر وغنم

أموالهم وجرت سهام الله في أموالهم واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية بنت حيي فأخذها لنفسه وخيرها بين أن يعتقها فتكون زوجته أو تلحق بأهلها فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته ولكني جئت لمال لي ها هنا أردت أن أجمعه وأذهب فاستأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذن لي أن أقول ما شئت فأخف عني ثلاثا ثم اذكر ما بدا لك قال فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي ومتاع جمعته فدفعته إليه ثم استمر فلما كان بعد ثلاث أتي العباس امرأة الحجاج فقال ما فعل زوجك فأخبرته أنه قد ذهب وقالت لا يحزنك الله أبا الفضل لقد شق علينا الذي بلغك قال أجل لا يحزنني الله ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا وقد أخبرني الحجاج أن الله قد فتح خيبر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وجرت سهام الله فيها واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه فإن كانت لك حاجة في زوجك فالحقي به قالت أظنك والله صادقا قال فإني صادق والأمر على ما أخبرتك قال ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل قال لم يصبني إلا خير بحمد الله قد أخبرني الحجاج أن خيبر فتحها الله على رسوله وجرت فيها سهام الله واصطفى رسول الله صلى الله عليه وسلم صفية لنفسه وقد سألني أن أخفي عنه ثلاثا وإنما جاء ليأخذ مالا كان له ثم يذهب قال فرد الله الكآبة التي كانت بالمسلمين على المشركين وخرج المسلمون من كان دخل بيته مكتئبا حتى أتوا العباس فأخبرهم الخبر فسر المسلمون ورد الله ما كان من كآبة أو غيظ أو خزي على المشركين باب ما جاء في غزوة الفتح أخبرنا الحسين بن مصعب بمرو بقرية سلج صلى حدثنا محمد بن عمر بن الهياج حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي حدثني عبيدة بن الأسود حدثنا القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال كانت خزاعة حلفاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت بنو بكر رهط من بني كنانة خلفاء لأبي سفيان قال وكانت بينهم موادعة أيام الحديبية فأغارت بنو بكر على خزاعة في تلك المدة فبعثوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم يستمدونه فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم

ممدا لهم في شهر رمضان فصام حتى بلغ قديدا ثم أفطر وقال ليصم الناس في السفر ويفطروا فمن صام أجزأ عنه صومه ومن أفطر وجب عليه القضاء ففتح الله مكة فلما دخلها أسند ظهره إلى الكعبة وقال كفوا السلاح إلا خزاعة عن بكر حتى جاءه رجل فقال يا رسول الله إنه قتل رجل بالمزدلفة فقال إن هذا الحرم حرام عن أمر الله لم يحل لمن كان قبلي ولا يحل لمن بعدي وإنه لم يحل لي إلا ساعة واحدة وإنه لا يحل لمسلم أن يشهر فيه سلاحا وأنه لا يختلى خلاه ولا يعضد شجره ولا ينفر صيده فقال رجل يا رسول

الله إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر وإن أعتى الناس على الله ثلاثة من قتل في حرم الله أو قتل غير قاتله أو قتل بذحل الجاهلية فقام رجل فقال يا رسول الله إني وقعت على جارية بني فلان وإنها ولدت لي فأمر بولدي فليرد إلى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بولدك لا يجوز هذا في الإسلام والمدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم بينة الولد للفراش وبفي العاهر الأثلب فقال رجل يا رسول الله وما الأثلب قال الحجر فمن عهر بامرأة لا يملكها أو امرأة قوم آخرين فولدت له فليس بولده لا يرث ولا يورث والمؤمنون يد على من سواهم تتكافأ دماؤهم يعقد عليهم أولهم ويرد عليهم أقصاهم ولا يقتل مؤمن بكافر ولا ذو عهد في عهده ولا يتوارث أهل ملتين ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ولا تسافر ثلاثا مع غير ذي محرم ولا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت لما وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم بذي طوى قال أبو قحافة لابنة له من أصغر ولده أي بنية أظهريني على أبي قبيس قالت وقد كف بصره فأشرفت به عليه فقال أي بنية ماذا ترين قالت أرى سوادا مجتمعا قال تلك الخيل قالت وأرى رجلا يسعى بين ذلك السواد مقبلا ومدبرا قال ذلك يا بنية الوازع يعني الذي يأمر الخيل ويتقدم إليها ثم قالت قد والله انتشر السواد فقال

قد والله دفعت الخيل فأسرعي بي إلى بيتي فانخطت وقال به فتلقاه الخيل قبل أن يصل بيته وفي عنق الجارية طوق لها من ورق فتلقاها رجل فاقتطعه من عنقها قالت فلما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخل المسجد أتاه أبو بكر رضي الله عنه بأبيه يقوده فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هلا تركت الشيخ في بيته حتى اكون أنا آتيه قال أبو بكر يا رسول الله هو أحق أن يمشي إليك من أن تمشي إليه فأجلسه بين يديه ثم مسح صدره ثم قال له أسلم فأسلم قالت ودخل به أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكأن رأسه ثغامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم غيروا هذا من شعره ثم قام أبو بكر وأخذ بيد أخته فقال أنشد الله والإسلام طوق أختي فلم يجبه أحد فقال يا أخيه احتسبي طوقك فإن الأمانة اليوم في الناس لقليل أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح مكة ولواؤه أبيض أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا عاصم بن عمر عن ابن دينار عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة وجد بها ثلاثمائة وستين صنما فأشار بعصاه إلى كل صنم منها وقال صلى الله عليه وسلم جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا فيسقط الصنم ولا يمسه أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت أنبأنا محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا موسى بن عقبة عن عبد الله عن ابن عمر قال طاف رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته القصوى يوم الفتح واستلم الركن بمحجنه وما وجد لها مناخا في المسجد حتى أخرجت إلى بطن الوادي فأنيخت ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد أيها الناس فإن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية يا أيها الناس إنما الناس رجلان بر تقي كريم على ربه وفاجر شقي هين على ربه ثم قرأ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا حتى قرأ الآية ثم قال أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم

[417]
باب في غزوة حنين أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا جعفر بن مهران السباك حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نعلم بمن يخبر بالقوم الذين خرجوا إلينا فاستقبلنا وادي حنين في عماية الصبح وهو واد اجوف من أودية تهامة إنما ينحدرون فيه انحدارا قال فوالله إن الناس ليتتابعون لا يعلمون بشئ إذ فجأتهم الكتائب من كل ناحية فلم ينتظر الناس أن انهزموا راجعين قال وانحاز رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات اليمين وقال أيها الناس أنا رسول الله أنا محمد بن عبد الله وكان أمام هوازن رجل ضخم على جمل أحمر في يده راية سوداء إذا أدرك طعن بها وإذا فاته شئ بين يديه رفعها لمن خلفه فرصد له علي بن أبي طالب ورجل من الأنصار كلاهما يريده قال فضرب على عرقوبي الجمل فوقع على عجزه وضرب الأنصاري ساقه فطرح قدمه بنصف ساقه فوقع وأقبل الناس حتى كانت الهزيمة وكان أخو صفوان بن أمية لأمه قال ألا بطل السحر اليوم وكان صفوان بن أمية يومئذ مشركا في المدة التي ضرب له رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له صفوان اسكت فض الله فاك فوالله لئن يربني رجل من قريش أحب إلي من أن يربني رجل من هوازن أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال إن هوازن جاءت يوم حنين بالشاء والإبل معهم فجعلوها صفين ليكثروا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فالتقى المسلمون والمشركون فولى المسلمون مدبرين كما قال الله جل وعلا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا عبد الله ورسوله فهزم الله المشركين ولم يضرب بسيف ولم يطعن برمح فقال النبي صلى الله عليه وسلم يومئذ من قتل كافرا فله سلبه فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم (قلت) فذكر الحديث وذكر قصة أبي قتادة فكتبته في باب في الغنيمة في الجهاد في أن السلب للقاتل

[418]
باب غزوة تبوك أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن فضالة بن عبيد قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فجهد الظهر جهدا شديدا فشكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بظهرهم من الجهد فتحين رسول الله صلى الله عليه وسلم مضيقا سار الناس فيه وهو يقول مروا بسم الله فجعل ينفخ بظهورهم وهو يقول اللهم احمل عليها في سبيلك فإنك تحمل على القوي والضعيف والرطب واليابس في البر والبحر قال فضالة فلما بلغنا المدينة جعلت تنازعنا أزمتها فقلت هذه دعوة رسول الله صلى الله عليه وسلم في القوي والضعيف فما بال الرطب واليابس فلما قدمنا الشام غزونا غزوة قبرص ورأيت السفن وما يدخل عرفت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن نافع بن جبير عن ابن عباس أنه قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن العسرة قال خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد فنزلنا منزلا أصابنا فيه عطش حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع حتى إن كان الرجل ليذهب يلتمس الماء فلا يرجع حتى نظن أن رقبته ستنقطع حتى إن الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده فقال أبو بكر الصديق يا رسول الله قد عودك الله في الدعاء خيرا فادع قال أتحب ذلك قال نعم قال فرفع يديه صلى الله عليه وسلم فلم يرجعها حتى

أظلت سحابة ثم سكبت فملأوا ما معهم ثم ذهبنا ننظر فلم نجدها جاوزت العسكر أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري أخبرني ابن أخي أبي رهم قال سمعت أبا رهم الغفاري يقول وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الذين بايعوا تحت الشجرة قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبوكا فلما قفلنا سرنا ليلة فسرت قريبا منه وألقى علي النعاس فطفقت أستيقظ وقد دنت راحلتي من راحلته فيفزعني دنوها خشية أن أصيب رجله في الغرز

[419]

فأزجر راحلتي حتى غلبتني عيني في بعض الليل فزحمت راحلتي راحلته في الغرز فأصبت رجله فلم أستيقظ إلا بقوله حس فرفعت رأسي وقلت استغفر لي يا رسول الله فقال سر فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يسألني عمن تخلف من بني غفار فأخبره فإذا هو قال ما فعل النفر السود الثطاط فحدثته بتخلفهم فقال ما فعل النفر السود الجعاد القطاط أو القصار الذين لهم نعم بشبكة سرح فتذكرتهم في بني غفار فلم أذكرهم حتى ذكرت رهطا من أسلم فقلت يا رسول الله أولئك من أسلم وقد تخلفوا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فما يمنع أولئك حين تخلف أحدهم أن يحمل على بعض إبله امرءا نشيطا في سبيل الله إن أعز أهلي علي أن يتخلف عني المهاجرون والأنصار وأسلم وغفار باب فتح الحيرة والشام أخبرنا ابن أسلم حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدني حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثلت لي الحيرة كأنياب الكلاب وإنكم ستفتحونها فقام رجل فقال هب لي يا رسول الله ابنة بقيلة فقال هي لك فاعطوها إياه فجاء أبوها فقال أتبيعنيها فقال نعم قال بكم قال احتكم ما شئت قال بألف درهم قال قد أخذتها فقيل لو قلت ثلاثين ألفا قال وهل عدد أكثر من ألف (قلت) هكذا وقع في هذه الرواية أن الذي اشتراها أبوها وأن المشهور أن الذي اشتراها عبد المسيح أخوها والله أعلم أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد يعني ابن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عياض الأشعري قال شهدت اليرموك وعليها خمسة أمراء أبو عبيدة بن الجراح ويزيد بن أبي سفيان وشرحبيل بن حسنة وخالد بن الوليد وعياض وليس عياض صاحب الحديث الذي يحدث سماك عنه قال قال عمر رضي الله عنه إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة قال فكتبنا إليه أن قد جاش إلينا الموت واستمددناه فكتب إلينا إنه قد جاءني كتابكم تستمدوني وإني

[420]

أدلكم على من هو أعز نصرا وأحضر جندا الله فاستنصروه فإن محمدا صلى الله عليه وسلم قد نصر بأقل من عددكم فإذا أتاكم كتابي فقاتلوهم ولا تراجعوني قال فقاتلناهم وهزمناهم وقتلناهم أربع فراسخ وأصبنا أموالا فتشاوروا فأشار عليهم عياض عن كل رأس عشرة فقال أبو عبيدة من يراهنني فقال شاب أنا إننا لم نغصب قال فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقزان وهي خلفه على فرس عربي باب فتح الاسكندرية أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن محمد بن عمرو عن أبيه عن جده قال قال عمرو بن العاص خرج جيش من المسلمين أنا أميرهم حتى نزلنا الاسكندرية فقال عظيم من عظمائهم أخرجوا إلينا رجلا يكلمني وأكلمه فقلت لا يخرج إليه غيري فخرجت ومعي ترجماني ومعه ترجمانه حتى وضع لنا منبرا فقال ما أنتم فقلت نحن العرب ونحن أهل الشوك والقرظ ونحن أهل بيت الله كنا أضيق الناس أرضا وأشد عيشا نأكل الميتة والدم ويغير بعضنا على بعض بأشد عيش عاش به الناس حتى خرج فينا رجل

ليس بأعظمنا يومئذ شرفا ولا أكثرنا مالا فقال أنا رسول الله إليكم يأمرنا بما لا نعرف وينهانا عما كنا عليه وكانت عليه آباؤنا فكذبناه ورددنا عليه مقالته حتى خرج إليه قوم من غيرنا فقالوا نحن نصدقك ونؤمن بك ونتبعك ونقاتل من قاتلك فخرج إليهم وخرجنا إليه فقاتلناهم فقتلنا وظهر علينا وتناول من يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم فلو يعلم من ورائي من العرب ما أنتم فيه من العيش لم يبق أحد حتى جاءكم وحتى يشرككم فيما أنتم فيه من العيش فضحك وقال إن رسولكم صدق قد جاءتنا رسلنا بالذي جاء به رسولكم فكنا عليه حتى ظهر فينا ملوك فجعلوا يعملون بأهوائهم ويتركون أمر الأنبياء فإن أنتم أخذتم بأمر نبيكم لم يقاتلكم أحد إلا غلبتموه ولم يشارركم أحد إلا ظهرتم عليه فإن فعلتم مثل الذي فعلنا وتركتم أمر نبيكم وعملتم مثل فعل الذين عملوا بأهوائهم فخلى بيننا وبينكم لم تكونوا أكثر عددا منا ولا أشد منا قوة قال عمرو بن العاص فما كلمت أحدا قط أذكى منه

[421]

باب فتح نهاوند أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثنا آدم ابن أبي إياس حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا زياد بن جبير بن حية قال أخبرني أبي أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال للهرمزان أما إذ أمنتني بنفسك فانصح لي وذلك أنه قال له تكلم لا بأس فأمنه فقال الهرمزان نعم إن فارس اليوم رأس وجناحان قال فأين الرأس قال نهاوند مع بيداد قال فإن معه أساورة كسرى وأهل أصفهان قال فأين الجناحان فذكر الهرمزان مكانا نسيه فقال الهرمزان اقطع الجناحين توهن الرأس فقال له عمر رضوان الله عليه كذبت يا عدو الله بل أعمد إلى الرأس فيقطعه الله فإذا قطعه الله عني انقطع عني الجناحان فأراد عمر أن يسير إليه بنفسه فقالوا نذكرك الله يا أمير المؤمنين أن تسير بنفسك إلى العجم فإن أصبت بها لم يكن للمسلمين نظام ولكن ابعث الجنود قال فبعث أهل المدينة وبعث فيهم عبد الله بن عمر بن الخطاب وبعث المهاجرين والأنصار وكتب إلى أبي موسى الأشعري أن سر بأهل البصرة وكتب إلى حذيفة بن اليمان أن سر بأهل الكوفة حتى تجتمعوا بنهاوند جميعا فإذا اجتمعتم فأميركم النعمان بن مقرن المزني فلما اجتمعوا بنهاوند أرسل إليهم بيداد أن أرسلوا إلينا يا معشر العرب رجلا منكم نكلمه فاختار الناس المغيرة بن شعبة قال أبي فكأني أنظر إليه رجل طويل أشعر أعور فأتاه فلما رجع إلينا سألناه فقال لنا إني وجدت العلج قد استشار أصحابه في أي شئ تأذنون لهذا العربي أبشارتنا وبهجتنا وملكنا أو نتقشف له فنزهده عما في أيدينا فقالوا بل نأذن له بأفضل ما يكون من الشارة والعدة فلما رأيتهم رأيت تلك الحراب والدرق يلمع منها البصر ورأيتهم قياما على رأسه فإذا هو على سرير من ذهب وعلى رأسه التاج فمضيت كما أنا ونكست رأسي لأقعد معه على

[422]

السرير قال فدفعت ونهرت فقلت إن الرسل لا يفعل بهم هذا فقالوا لي إنما أنت كلب أتقعد مع الملك فقلت لأنا أشرف في قومي من هذا فيكم قال فانتهرني وقال اجلس فجلست فترجم لي قوله فقال يا معشر العرب إنكم كنتم أطول الناس جوعا وأعظم الناس شقاء وأقذر الناس قذرا وأبعد الناس دارا وأبعده من كل خير وما كان منعني أن آمر هذه الأساورة حولي أن ينتظموكم بالنشاب إلا تنجسا لجيفتكم أنه لأنكم أرجاس فإن تذهبوا يخلى عنكم وإن تابوا نبوئكم وهو مصارعكم قال المغيرة فحمدت الله وأثنيت عليه وقلت والله ما أخطأت من صفتنا ونعتنا شيئا إن كنا لأبعد الناس دارا وأشد الناس جوعا وأعظم الناس شقاء وأبعد الناس من كل خير حتى بعث الله إلينا رسولا فوعدنا بالنصر

في الدنيا والجنة في الآخرة فلم نزل نتعرف من ربنا مذ جاءنا رسوله صلى الله عليه وسلم الفلاح والنصر حتى أتيناكم وإنا والله نرى لكم ملكا وعيشا لا نرجع إلى ذلك الشقاء أبدا حتى نغلبكم على ما في أيديكم أو نقتل في أرضكم فقال أما الأعور فقد صدقكم الذي في نفسه فقمت من عنده وقد والله أرعبت العلج جهدي فأرسل إلينا العلج إما أن تعبروا إلينا بنهاوند وإما أن نعبر إليكم فقال النعمان اعبروا فعبرنا فقال أبي فلم أر كاليوم قط إن العلوج يجيئون كأنهم جبال الحديد وقد تواثقوا أن لا يفروا من العرب وقد قرن بعضهم إلى بعض حتى كان سبعة في قران وألقوا حسك الحديد خلفهم وقالوا من فر منا عقره حسك الحديد فقال المغيرة بن شعبة حين رأى كثرتهم لم أر كاليوم قتيلا إن عدونا يتركون أن يتتاموا فلا تعجلوا أما والله لو أن الأمر إلي لقد أعجلتهم به قال وكان النعمان رجلا بكاء فقال قد كان الله جل وعز يشهدك أمثالها فلا يخزيك ولا تعدى موقفك وإني والله ما يمنعني أن أناجزهم إلا لشئ شهدته من رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا فلم يقاتل أول النهار لم يعجل حتى تحضر الصلوات وتهب الأرواح ويطيب القتال ثم قال النعمان اللهم إني أسألك أن تقر عيني بيوم يكون فيه عز الإسلام وأهله وذل الكفر وأهله ثم اختم لي على أثر ذلك بالشهادة ثم قال أمنوا رحمكم الله فأمنا وبكى فبكينا فقال النعمان إني هاز لوائي فيسروا السلاح ثم هازها الثانية فكونوا متيسرين لقتال عدوكم بإزائكم فإذا هززتها الثالثة فليحمل

[423]

كل قوم على من يليهم من عدوهم على بركة الله قال فلما حضرت الصلاة وهبت الأرواح كبر وكبرنا وقال ريح الفتح والله إن شاء الله وإني لأرجو أن يستجيب الله لي وأن يفتح علينا فهز اللواء فتيسروا ثم هزها الثانية ثم هزها الثالثة فحملنا جميعا كل قوم على من يليهم وقال النعمان إن أنا أصبت فعلى الناس حذيفة بن اليمان فإن أصيب حذيفة ففلان فإن أصيب فلان حتى عد سبعة آخرهم المغيرة بن شعبة قال أبي فوالله ما علمت من المسلمين أحدا يحب أن يرجع إلى أهله حتى يقتل أو يظفر وثبتوا لنا فلم نسمع إلا وقع الحديد على الحديد حتى أصيب في المسلمين عصابة عظيمة فلما رأوا صبرنا ورأونا لا نريد أن نرجع انهزموا فجعل يقع الرجل فيقع عليه سبعة في قران فيقتلون جميعا وجعل يعقرهم حسك الحديد خلفهم فقال النعمان قدموا اللواء فجعلنا نقدم اللواء فنقتلهم ونهزمهم فلما رأى النعمان قد استجاب الله له ورأى الفتح جاءته نشابة فأصابت خاصرته فقتلته فجاء أخوه معقل بن مقرن فسجى عليه ثوبا وأخذ اللواء فتقدم ثم قال تقدموا رحمكم الله فجعلنا نتقدم فنهزمهم ونقتلهم فلما فرغنا واجتمع الناس قالوا أين الأمير فقال معقل هذا أميركم قد أقر الله عينه بالفتح وختم له بالشهادة فبايع الناس حذيفة بن اليمان قال وكان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه بالمدينة يدعو الله وينتظر مثل صيحة الحبلى فكتب حذيفة إلى عمر بالفتح مع رجل من المسلمين فلما قدم عليه قال أبشر يا أمير المؤمنين بفتح أعز الله فيه الإسلام وأهله وأذل فيه الشرك وأهله وقال النعمان بعثك قال احتسب النعمان يا أمير المؤمنين فبكى عمر واسترجع فقال ومن ويحك قال وفلان وفلان حتى عد ناسا ثم قال وآخرين يا أمير المؤمنين لا تعرفهم فقال عمر رضوان الله عليه وهو يبكي لا يضرهم أن لا يعرفهم عمر لكن الله يعرفهم

[424]

كتاب التفسير سورة فاتحة الكتاب أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن آدم حدثنا غندر حدثنا علي ابن عبد الحميد المعنى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فنزل فمشى ورجل من

أصحابه إلى جنبه فالتفت إليه فقال ألا أخبركم بأفضل القرآن قال بلى فتلا عليه الحمد لله رب العالمين أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بن عبدان بعسكر مكرم وحده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في التوراة ولا في الإنجيل مثل أم القرآن وهي السبع المثاني قال الله وهي مقسومة بيني وبين عبدي ولعبدي ما سأل أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال سمعت سماك بن حرب قال سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى سورة البقرة أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أسيد بن حضير أنه قال يا رسول الله بينا أنا أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلفي فظننت أن فرسي انطلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ أبا عتيك قال فالتفت فإذا مثل المصباح مدلى بين السماء والأرض ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اقرأ أبا عتيك فقال يا رسول الله فما استطعت أن أمضي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك الملائكة تنزلت لقراءة سورة البقرة أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب

[425]

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أبي بكير عن زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة أي رب اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك قال إني أعلم ما لا تعلمون قالوا ربنا نحن أطوع لك من بني آدم قال الله لملائكته هلموا ملكين من الملائكة فننظر كيف يعملان قالوا ربنا هاروت وماروت قال اهبطا إلى الأرض فتمثلت لهما الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاآها فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تتكلما بهذه الكلمة من الإشراك قالا والله لا نشرك بالله أبدا فذهبت عنهما ثم رجعت إليهما ومعها صبي تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تقتلا هذا الصبي فقالا لا والله لا نقتله أبدا فذهبت ثم رجعت بقدح من خمر تحمله فسألاها نفسها فقالت لا والله حتى تشربا هذه الخمر فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي فلما أفاقا قالت المرأة والله ما تركتما من شئ أبيتماه علي إلا فعلتماه حين سكرتما فخيرا عند ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة فاختارا عذاب الدنيا أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال لما وجه النبي صلى الله عليه وسلم إلى الكعبة قالوا كيف بمن مات من إخواننا وهم يصلون نحو بيت المقدس فأنزل الله جل وعلا وما كان الله ليضيع إيمانكم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وكذلك جعلناكم أمة وسطا قال عدلا أخبرنا أبو عروبة حدثنا زيد بن أخزم حدثنا أبو داود حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت قريش قطان البيت وكانوا يفيضون من مني وكان الناس يفيضون من عرفات فأنزل الله تعالى ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

[426]

أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يونس بن محمد حدثنا يعقوب القمي حدثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال جاء عمر رضوان الله عليه إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما أهلكك قال حولت رحلي الليلة قال فلم

يرد عليه شيئا فأوحى الله إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم يقول أقبل وأدبر واتق الدبر والحيضة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني أبو جعفر محمد بن علي ونافع أن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدثهما أنه كان يكتب المصاحف أيام أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قال فاستكتبتني حفصة مصحفا وقالت إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأمليها عليك كما حفظتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فلما بلغتها جئتها بالورقة التي أكتبها فقالت اكتب حافظوا على الصلوات والصلاة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل حرف يذكر فيه القنوت فهو الطاعة أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني ابن أبي بن كعب أن أباه أخبره أنه كان لهم جرين فيه تمر فكان مما يتعاهده فوجده ينقص فحرسه ذات ليلة فإذا هو بدابة كهيئة الغلام المحتلم قال فسلم فرد السلام فقلت ما أنت جن أم إنس قال جن فقلت ناولني يدك فإذا يد كلب وشعر كلب فقلت هذا خلق الجن فقال لقد علمت الجن أن ما فيهم من هو أشد مني فقلت ما يحملك على ما صنعت

فقال بلغني أنك تحب الصدقة فأحببت أن أصيب من طعامك فقلت ما الذي يحرزنا منكم فقال هذه الآية آية الكرسي قال فتركته وغدا أبي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال صدق الخبيث أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله لا إكراه في الدين قال كانت المرأة من الأنصار لا يكاد يعيش لها ولد فتحلف لئن عاش لها ولد لتهودنه فلما أجليت بنو النضير إذا فيهم ناس من أبناء الأنصار فقالت الأنصار يا رسول الله أبناؤنا فأنزل الله هذه الآية لا إكراه في الدين قال سعيد بن جبير فمن شاء لحق بهم ومن شاء دخل في الإسلام أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن أبي قلابة عن الأشعث الصنعاني عن النعمان بن بشير أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الآيتان ختم بهما سورة البقرة لا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا الأزرق بن علي حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا خالد بن سعيد المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل شئ سناما وإن سنام القرآن سورة البقرة من قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام سورة آل عمران أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد فلحق بالشرك ثم ندم فأرسل إلى قومه أن سلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لي من توبة فأنزل الله كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات إلى قوله إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فإن الله غفور رحيم قال فأرسل إليه قومه فأسلم

أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقفيف صلى الله عليه وسلم حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا المخزومي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبيد الله بن عبد الله الأصم حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أرأيت جنة عرضها السماوات والأرض فأين النار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم أرأيت هذا الليل قد كان ثم ليس شئ أين جعل قال الله أعلم قال فإن الله يفعل ما يشاء سورة النساء أخبرنا ابن سلم أنبأنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا محمد بن شعيب عن محمد بن عمر العمري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله ذلك أدنى ألا تعولوا قال أن لا تجوروا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم كعب بن الأشرف مكة أتوه فقالوا نحن أهل السقاية والسدانة وأنت سيد أهل مكة فنحن خير أم هذا الصنبور المنبتر من قومه يزعم أنه خير منا فقال أنتم خير منه فنزلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شانئك هو الأبتر وأنزلت عليه ألم تر إلى الذين أوتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا المقرى حدثنا حرملة بن عمران التجيبي عن أبي يونس واسمه سليم بن جبير عن أبي هريرة أنه قال في هذه الآية إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها إلى قوله إن الله كان سميعا بصيرا رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع إبهاميه على أذنيه وإصبعيه الدعاءتين إذا على عينيه

[429]

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب حدثني أبي عن خالي الفلتان بن عاصم قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأنزل عليه وكان إذا أنزل عليه رام بصره وفرغ سمعه وقلبه مفتوحة عيناه لما يأتيه من الله فكنا نعرف ذلك فقال للكاتب اكتب لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فقام الأعمى فقال يا رسول الله ما ذنبنا فأنزل الله عليه فقلنا للأعمى إنه ينزل على النبي صلى الله عليه وسلم فبقي قائما ويقول أعوذ بالله من غضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم للكاتب اكتب غير أولي الضرر قلت في الأصح أعوذ بغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق رضوان الله عليه أنه قال يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية ليس بأمانيكم ولا أماني أهل الكتاب من يعمل سوءا يجز به الآية وكل شئ عملنا جزينا به فقال غفر الله لك يا أبا بكر ألست تمرض ألست تصيبك اللأواء قال قلت بلى قال هو ما تجزون به أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثني إسماعيل بن أبي خالد فذكر بإسناده نحوه أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن أبي يزيد حدثه عن عبيد بن عمير عن عائشة أن رجلا تلا هذه الآية من يعمل سوءا يجز به فقال إنا لنجزى بكل ما عملنا هلكنا إذا فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم يجزى به في الدنيا من مصيبة في جسده مما يؤذيه سورة المائدة أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا حسين بن علي الجعفي عن فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن الله يؤاخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا ولا يظلمنا شيئا وأشار بالسبابة والتي تليها

[430]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا علي بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت قريظة والنضير وكانت النضير أشرف من قريظة قال وكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به وإذا قتل النضيري رجلا من قريظة ودى بمائة وسق من تمر فلما بعث النبي صلى الله عليه وسلم قتل رجل من النضير رجلا من قريظة فقالوا ادفعوه إلينا لنقتله فقالوا بيننا وبينكم النبي صلى الله عليه وسلم فأتوه فنزلت وإن حكمت فاحكم بينهم بالقسط والقسط النفس بالنفس ثم نزلت أفحكم الجاهلية يبغون أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل منزلا نظروا أعظم شجرة يرونها فجعلوها للنبي صلى الله عليه وسلم فينزل تحتها وينزل أصحابه بعد ذلك في ظل الشجر فبينما هو نازل تحت شجرة وقد علق السيف عليها إذ جاء أعرابي فأخذ السيف من الشجرة ثم دنا من النبي صلى الله عليه وسلم وهو نائم فأيقظه فقال يا محمد من يمنعك مني الليلة فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله فأنزل الله يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك وإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس الآية أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن البراء قال مات ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم يشربون الخمر فلما نزل تحريمها قال ناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها فنزلت ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات سورة الأنعام أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمرى بالموصل حدثنا معلى بن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال خط لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خطا فقال هذا سبيل الله ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال وهذه سبل على كل سبيل منها شيطان يدعو إليه ثم تلا وإن هذا صراطي مستقيما فاتبعوه إلى آخر الآية

[431]
أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب حدثنا حماد بن زيد فذكر نحوه سورة الأنفال أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر قال سمعت داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا فتسارع الشبان وبقي الشيوخ تحت الرايات فلما فتح الله عليهم جاءوا يطلبون الذي جعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال لهم الأشياخ لا تذهبون به دوننا كنا ردءا لكم فأنزل الله هذه الآية فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم سورة براءة أخبرنا عمر بن محمد بن بجير الهمداني بالصغد حدثنا محمد بن بشار حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا وائل عن ابن مسعود قال كنا نتحامل على ظهورنا فيجئ الرجل بالشئ فيتصدق به فجاء رجل بنصف صاع وجاء آخر بشئ كثير فقالوا إن الله غني عن صدقة هذا وهذا مراء فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية سورة يونس أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس رفعه أحدهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن جبريل كان يدس في فم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله

[432]
سورة يوسف أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عمرو بن محمد القرشي حدثنا خلاد الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال أنزل القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلا عليهم زمانا فقالوا يا رسول الله لو قصصت علينا فأنزل الله تبارك وتعالى ألر تلك آيات الكتاب المبين إلى قوله نحن نقص عليك أحسن القصص فتلا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمانا فقالوا يا رسول الله لو حدثتنا فأنزل الله الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها الآية كل ذلك يؤمرون بالقرآن قال خلاد وزاد فيه حسن قالوا يا رسول الله ذكرنا فأنزل الله ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله يوسف لولا الكلمة التي قالها اذكرني عند ربك ما لبث في السجن ما لبث (قلت) فذكر الحديث سورة إبراهيم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عسفان بن الربيع حدثنا حماد بن سلمة عن شعيب بن الحبحاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بقناع عليه رطب فقال مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي أكلها كل حين بإذن ربها فقال هي النخلة ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الأرض ما لها من قرار قال هي الحنظلة قال شعيب فأخبرت بذلك أبا العالية فقال كذلك كنا نسمع

[433]
سورة الحجر أخبرنا محمد بن زهير بالأبلة حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا نوح بن قيس عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس أنه قال كانت تصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم امرأة حسناء من أحسن الناس وكان بعض القوم يتقدم في الصف الأول لئلا يراها ويستأخر بعضهم حتى يكون في المؤخر فكان إذا ركع نظر من تحت إبطه فأنزل الله عز وجل في شأنها ولقد علمنا المستقدمين منكم ولقد علمنا المستأخرين سورة كهيعص أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا قضى الأمر وهم في غفلة قال في الدنيا سورة طه أخبرنا أبو خليفة حدثنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله جل وعلا فإن له معيشة ضنكا قال عذاب القبر (قلت) وله طريق في الجنائز أطول من هذه سورة الحج أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال نزلت يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شئ عظيم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في مسير له فرفع بها صوته حتى ثاب

[434]
إليه أصحابه ثم قال أتدرون أي يوم هذا يوم يقول الله جل وعلا يا آدم يا آدم قم فابعث بعث النار من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فكبر ذلك على المسلمين فقال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا وأبشروا فوالذي نفسي بيده ما أنتم في الناس إلا

كالشاة في جنب البعير أو كالرقمة في ذراع الدابة وإن معكم لخليقتين ما كانتا في شئ قط إلا كثرتاه يأجوج ومأجوج ومن هلك من كفرة الإنس والجن سورة المؤمنين أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثنا أبي حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء أبو سفيان بن حرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد أنشدك الله والرحم فقد أكلنا العلهز يعني الوبر والدم فأنزل الله ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون سورة لقمان أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو عمرو الدوري حفص بن عمر بن عبد العزيز حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مفاتيح الغيب خمس لا يعلم ما تضع الأرحام أحد إلا الله ولا يعلم ما في غد إلا الله ولا يعلم متى يأتي المطر إلا الله وما تدري نفس بأي أرض تموت ولا يعلم متى تقوم الساعة إلا الله أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا إسماعيل بن جعفر (قلت) فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال ولا يعلم متى تقوم الساعة أحد إلا الله

[435]

سورة الأحزاب أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم بالبصرة حدثنا داود بن رشيد حدثنا أبو حفص الأبار عن منصور عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال لقيت أبي بن كعب فقلت له إن ابن مسعود كان يحك المعوذتين من المصاحف ويقول إنهما ليستا من القرآن فلا تجعلوا فيه ما ليس منه قال أبي قيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لنا فنحن نقول كم تقدرون سورة الأحزاب من آية قال قلت ثلاثا وسبعين آية قال أبي والذي يحلف به إن كانت لتعدل سورة البقرة ولقد قرأنا فيها آية الرجم الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم (قلت) في إسناده عاصم بن أبي النجود وقد ضعف سورة يس قلت تقدم في الجنائز اقرأوا على موتاكم يس سورة ص أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن يحيى بن سفيان قال حدثني الأعمش عن يحيى بن عمارة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال مرض أبو طالب فأتته قريش وأتى النبي صلى الله عليه وسلم يعوده وعند رأسه مقعد رجل فقام أبو جهل فقعد فيه فشكوا رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أبي طالب فقالوا إن ابن أخيك يقع في آلهتنا قال ما شأن قومك يشكونك يا ابن أخي قال يا عم إنما أردتهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب وتؤدي بها العجم الجزية فقال وما هي قال لا إله إلا الله فقاموا فقالوا أجعل الآلهة إلها واحدا قال ونزل ص والقرآن ذي الذكر إلى قوله إن هذا لشئ عجاب سورة الزخرف أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن أبي رزين عن أبي يحيى مولى عفرة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وإنه لعلم للساعة قال نزول عيسى بن مريم قبل يوم القيامة

[436]

سورة الجاثية أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سفيان بن عيينة قال كان أهل الجاهلية يقولون إنما يهلكنا الليل والنهار هو الذي يهلكنا ويميتنا ويحيينا قال الله تعالى وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل وعلا يؤذيني ابن آدم يسب الدهر أنا الدهر بيدي الأمر أقلب ليله ونهاره فإذا شئت قبضتهما (قلت) هو في الصحيح باختصار سورة الفتح أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن

غيلان حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر مرجعه من الحديبية قال النبي صلى الله عليه وسلم أنزلت علي آية أحب إلي مما على ظهر الأرض فقرأها عليهم فقالوا هنيئا مريئا يا نبي الله قد بين الله لك ما يفعل بك فماذا يفعل بنا فنزلت عليه ليدخل المؤمنين والمؤمنات جنات تجري من تحتها الأنهار حتى فوزا عظيما سورة الحجرات أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن الضحاك بن أبي جبيرة قال كانت لهم ألقاب في الجاهلية فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بلقبه فقيل له يا رسول الله إنه يكرهه فأنزل الله تعالى ولا تنابزوا بالألقاب بئس الإسم الفسوق بعد الإيمان قال وكانت الأنصار يتصدقون ويعطون ما شاء الله حتى أصابتهم سنة فأمسكوا فانزل الله وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين سورة الذاريات أخبرنا أبو يعلى حدثنا روح بن عبد المؤمن المقري حدثنا علي بن نصر حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن الأسود عن عبد الله قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم إني أنا الرزاق ذو القوة المتين

سورة الرحمن أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوزير بن صبيح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله كل يوم هو في شأن قال من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا ويرفع قوما ويضع آخرين سورة قد سمع أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا الأشجعي عن سفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه قال كم قلت شعيرة قال إنك لزهيد فنزلت أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية قال فبي خفف الله عن هذه الأمة أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة ببغداد بين السورين حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا قاسم بن يزيد الجرمي حدثنا سفيان الثوري عن عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة الأنماري عن علي بن أبي طالب قال لما نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي بن أبي طالب مرهم أن يتصدقوا قال يا رسول الله بكم قال بدينار قال لا يطيقونه قال بنصف دينار قال لا يطيقونه قال فبكم قال بشعيرة قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك لزهيد قال فأنزل الله أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات فإذ لم تفعلوا وتاب الله عليكم فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة قال فكان علي يقول فبي خفف الله عن هذه الأمة

سورة الملك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سورة في القرآن ثلاثون آية تستغفر لصاحبها حتى يغفر له تبارك الذي بيده الملك أخبرنا عبد الله بن محمد الأسدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة حدثكم شعبة (قلت) فذكره سورة قل أوحي إلي أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن مسعود قال

سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت الليلة أقرأ على الجن واقفا بالحجون سورة عبس أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت نزلت عبس وتولى في ابن أم مكتوم الأعمى قالت أتى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول يا نبي الله أرشدني قالت وعند النبي صلى الله عليه وسلم رجل من عظماء المشركين فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يعرض عنه ويقبل على الآخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا فلان أترى بما أقول بأسا فيقول لا فنزلت عبس وتولى سورة ويل للمطففين أخبرنا أحمد بن عبد الكريم حدثنا الحسن بن سعد ابن بنت علي بن الحسين بن واقد حدثنا أبي عن يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة كانوا من أخبث الناس كيلا فأنزل الله عز وجل ويل للمطففين فأحسنوا الكيل بعد ذلك

[439]

أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فإن هو نزع واستغفر وتاب صقلت فإن هو عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو الران الذي ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون سورة ألم نشرح أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أتاني جبريل فقال إن ربي وربك يقول لك كيف رفعت ذكرك قال الله أعلم قال إذا ذكرت ذكرت معي سورة الهمزة أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة حدثنا نوح حدثنا عبد الملك بن هشام الذماري حدثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم قرأ يحسب أن ماله أخلده سورة الإخلاص والمعوذتين أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثرة بن أشرس حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس أن رجلا كان يلزم قراءة قل هو الله أحد في الصلاة مع كل سورة وهو يؤم أصحابه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه فقال إني أحبها فقال حبها أدخلك الجنة أخبرنا أبو يعلى حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيري حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن أنس فذكر نحوه أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وذكر ابن سلم آخر معه عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم بن عمران أنه سمع عقبة بن عامر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو راكب فجعلت يدي على ظهر قدمه فقلت يا رسول الله أقرئني آيا من سورة هود وآيا من سورة يوسف فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ سورة أحب إلى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ قل أعوذ برب الفلق فإن استطعت أن لا تفوتك في صلاة فافعل

[440]

أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم أبي عمران عن عقبة بن عامر (قلت) فذكر نحوه إلا أنه قال إنك لن تقرأ شيئا أبلغ عند الله من قل أعوذ برب الفلق أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزار بالبصرة حدثنا عمر بن علي بن بحر حدثنا بدل بن المحبر حدثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسبي حدثنا الجريري عن أبي نضرة عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا جابر فقلت بأبي وامي ما أقرأ فقال اقرأ قل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس فقرأتهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ بهما فلن تقرأ بمثلهما باب

في أحرف القرآن أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن على سبعة أحرف عليما حكيما غفورا رحيما أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنزل القرآن على سبعة أحرف والمراء في القرآن كفر (ثلاثا) ما عرفتم منه فاعملوا به وما جهلتم منه فردوه إلى عالمه أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن عجلان عن أبي إسحاق الهمداني عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنزل القرآن على سبعة أحرف لكل آية منها ظهر وبطن

[441]

أبو يعلى حدثنا أبو همام حدثنا ابن وهب أنبأنا حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف زجر وأمر وحلال وحرام ومحكم ومتشابه وأمثال فأحلوا حلاله وحرموا حرامه وافعلوا ما أمرتم به وانتهوا عما نهيتم عنه واعتبروا بأمثاله واعملوا بمحكمه وآمنوا بمتشابهه وقولوا آمنا به كل من عند ربنا أخبرنا محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز حدثنا معمر بن سهل حدثنا عامر بن مدرك حدثنا إسرائيل بن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة الرحمن فخرجت إلى المسجد عشية فجلس إلي رهط فقلت لرجل اقرأ علي فإذا هو يقرأ أحرفا لا أقرأها فقلت من أقرأك قال أقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقنا حتى وقفنا على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت اختلفنا في قراءتنا فإذا وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه تغير ووجد في نفسه حين ذكرت الاختلاف وقال إنما هلك من كان قبلكم بالاختلاف فأمر عليا فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم فإنما أهلك من كان قبلكم الاختلاف قال فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حرفا لا يقرأه صاحبه باب تعاهد القرآن أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم استذكروا القرآن فلهو أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم من عقلها (قلت) فذكر الحديث وقد رواه مسلم موقوفا أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل ببست وعمر بن سعيد وعبد الله بن قحطبة قالوا حدثنا الحسن بن قزعة (قلت) فذكر بإسناده نحوه

[442]

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث وذكر ابن سلم آخر معه عن بكر بن سوادة عن ورقاء بن شريح عن سهل بن سعد قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن نقرأ فقال الحمد لله كتاب واحد وفيكم الأحمر وفيكم الأسود اقرءوه فقال قبل أن يقرأه أقوام يقومونه كما يقوم السهم يتعجل آخره ولا يتأجله أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب (قلت) فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا موسى بن علي بن رباح قال سمعت أبي يقول سمعت عقبة بن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلموا القرآن واقتنوه فوالذي نفسي بيده لهو أشد

تفصيا من المخاض من العقل باب فيمن يقرأ القرآن أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو عمار هو الحسين بن حريث المروزي حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد عن أبي هريرة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا وهم نفر فدعاهم فقال ما معكم من القرآن فاستقرأهم حتى مر على رجل منهم هو من أحدثهم سنا فقال ماذا معك يا فلان قال معي كذا وكذا وسورة البقرة قال ومعك سورة البقرة قال نعم قال اذهب فأنت أميرهم فقال رجل هو أشرفهم والذي كذا وكذا يا رسول الله ما يمنعني أن أتعلم القرآن إلا خشية أن لا أقوم به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعلم القرآن واقرأه وارقد فإن مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام كمثل جراب محشو مسكا يفوح ريحه على كل مكان ومن تعلمه فرقد وهو في جوفه فمثله كمثل جراب أوكى على مسك أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا ابن مهدي عن الثوري عن عاصم عن زر بن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال لصاحب القرآن يوم القيامة اقرأ وارق ورتل كما كنت ترتل في الدنيا مقدار الدنيا فإن منزلك عند آخر آية كنت تقرأها

[443]

باب القراءة بالجهر والإسرار أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ابن صالح عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة باب اتباع القرآن أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي قال خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبشروا وبشروا أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله قالوا نعم قال فإن هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به فإنكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا أخبرنا الحسين بن أبي معشر بحران حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال القرآن شافع مشفع وماحل مصدق من جعله أمامه قاده إلى الجنة ومن جعله خلف ظهره ساقه إلى النار

[444]

كتاب التعبير باب الرؤيا ثلاثة أصناف أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحكم بن موسى السمسار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا يزيد بن عبيدة قال حدثني أبو عبيدة مسلم بن مشكم عن عوف بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا ثلاثة تهويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ومنها ما يهم به الرجل في نفسه فيراه في منامه ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة فقلت له أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أنا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب رؤيا المؤمن أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا هشيم حدثنا يعلى بن عطاء حدثنا وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة والرؤيا على رجل طائر ما لم تعبر عليه فإذا عبرت وقعت وأحسبه قال لا يقصها إلا على واد أو ذي رأي أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حدس عن عمه أبي رزين العقيلي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرؤيا جزء من سبعين جزءا من النبوة والرؤيا معلقة برجل طائر ما لم يتحدث بها صاحبها فإذا حدث بها وقعت فلا تحدث بها إلا عالما أو ناصحا أو حبيبا أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن

عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن يعلى بن عطاء (قلت) فذكر نحوه بلفظ أربعين جزءا باختصار أخبرنا أحمد بن حمدان التستري بعبادان حدثنا علي بن سعيد المسروقي حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا جزء من سبعين جزءا من النبوة (قلت) له في الصحيح جزء من خمسة وأربعين أو ستة وأربعين

[445]
باب في رؤيا الأسحار أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيي حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أصدق الرؤيا بالأسحار باب فيما رآه النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر حدثني ابن جابر حدثني سليم بن عامر حدثني أبو أمامة الباهلي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا أنا نائم إذ أتاني رجلان فأخذا بضبعي فأتيا بي جبلا وعرا فقالا اصعد حتى إذا كنت في سواء الجبل فإذا أنا بصوت شديد فقلت ما هذه الأصوات قال هذا عواء أهل النار ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم معلقين بعراقيبهم مشققة أشداقهم تسيل أشداقهم دما فقلت من هؤلاء قيل هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم ثم انطلق بي فإذا أنا بقوم أشد شئ انتفاخا وأنتنه ريحا وأسوأه منظرا قلت من هؤلاء قال الزانون والزواني ثم انطلق بي فإذا أنا بنساء ينهش ثديهن الحيات قلت ما بال هؤلاء قيل هؤلاء اللاتي يمنعن أولادهن ألبانهن ثم انطلق بي فإذا أنا بغلمان يلعبون بين نهرين قلت من هؤلاء قيل هؤلاء ذراري المؤمنين ثم شرف بي شرفا فإذا أنا بثلاثة يشربون من خمر لهم قلت من هؤلاء قالوا إبراهيم وموسى وعيسى وهم ينتظرونك باب في رؤية النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة فإن الشيطان لا يتشبه بي أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن أبي وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أخبرني خزيمة بن ثابت بن خزيمة بن ثابت الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادته بشهادة رجلين أن خزيمة بن ثابت أري في النوم أنه سجد على جبهة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى خزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه قال فاضطبع له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال صدق رؤياك فسجد على جبهة النبي صلى الله عليه وسلم

[446]
باب رؤيا الصادق أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت قال قال أنس بن مالك كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الرؤيا فربما رأى الرجل الرؤيا فيسأل عنه إذا لم يعرفه فإذا أثنى عليه معروفا كان أعجب لرؤياه إليه فأتته امرأة فقالت يا رسول الله رأيت كأني أتيت فأخرجت من المدينة وأدخلت الجنة فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة فنظرت فإذا فلان وفلان وفلان فسمت اثنى عشر رجلا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية قبل ذلك فجئ بهم عليهم ثياب طلس تشخب أوداجهم فقيل اذهبوا بهم إلى نهر البيدخ قال فغمسوا فيه قال فخرجوا ووجوههم كالقمر ليلة البدر فأتوا بصحفة من ذهب فيها بسرة فأكلوا من بسره ما شاءوا ما يقلبوها من وجه إلا أكلوا من فاكهة ما أرادوا فأكلت معهم فجاء البشير من تلك السرية فقال كان من أمرنا كذا وكذا فأصيب فلان وفلان حتى عد اثني عشر رجلا فدعا رسول الله صلى

الله عليه وسلم بالمرأة فقال قصي رؤياك فقصتها فجعلت تقول جئ بفلان وفلان كما قال الرجل

[447]
كتاب القدر باب في أخذ الميثاق وما سبق في العباد أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن إدريس الأنصاري قالا حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد بن الخطاب أنه أخبره عن مسلم بن يسار الجهني أن عمر بن الخطاب سئل عن هذه الآية وإذ أخذ ربك من بني آدم من ظهورهم ذرياتهم وأشهدهم على أنفسهم ألست بربكم قالوا بلى الآية قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله خلق آدم ثم مسح على ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للجنة وبعمل أهل الجنة يعملون ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية فقال خلقت هؤلاء للنار وبعمل أهل النار يعملون فقال رجل يا رسول الله ففيم العمل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال أهل الجنة فيدخله به الجنة وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار أخبرنا سليمان بن الحسن بن المنهال ابن أخي الحجاج بن المنهال حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد قال حدثني عبد الرحمن بن قتادة السلمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول خلق الله آدم ثم أخذ الخلق من ظهره فقال هؤلاء في الجنة ولا أبالي وهؤلاء في النار ولا أبالي قال قائل يا رسول الله فعلى ماذا نعمل قال على مواقع القدر

[448]
باب فيما فرغ منه أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا أنس بن عياض حدثنا الأوزاعي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول قال عمر بن الخطاب يا رسول الله نعمل في شئ نأتنفه أم في شئ قد فرغ منه قال في شئ قد فرغ منه قال ففيم العمل قال يا عمر لا يدرك ذاك إلا بالعمل قال إذا نجتهد يا رسول الله أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر قال قلت يا رسول الله أنعمل لأمر قد فرغ منه أم لأمر نأتنفه قال بل لأمر قد فرغ منه قال ففيم العمل إذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عامل ميسر لعمله (قلت) لجابر في الصحيح أن سراقة هو السائل أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا ابن علية حدثنا روح بن القاسم عن أبي الزبير عن جابر أن سراقة بن جعشم قال يا رسول الله أخبرنا عن أمرنا كأننا ننظر إليه أبما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير أو بما يستأنف قال بل بما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير قال ففيم العمل إذا قال اعملوا فكل ميسر قال سراقة فلا أكون أبدا أشد اجتهادا في العمل مني الآن أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن هبيرة حدثه أن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله

أن يخلق نسمة قال ملك الأرحام معرضا يا رب أذكر أم أنثى فيقضي الله أمره ثم يقول يا رب أشقي أم سعيد فيقضي الله أمره ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النكبة ينكبها أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوزير بن صبيح حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فرغ الله إلى كل عبد من خمس من رزقه وأجله وعمله وأثره ومضجعه

[449]

باب أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا ابن المبارك عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي قال دخلت على عبد الله بن عمرو فقلت إنهم يزعمون أنك تقول الشقي من شقي في بطن أمه فقال لا أحل لأحد يكذب علي إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله خلق خلقه في ظلمة وألقى عليهم من نوره فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه ضل فلذلك أقول جف القلم على علم الله أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد فذكر بإسناده نحوه (قلت) وقد تقدم حديث الأسود بن سريع كل نسمة على فطرة الإسلام في الجهاد في باب ما نهى عن قتله باب في قضاء الله سبحانه للمؤمنين أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا حفص بن غياث عن عاصم الأحول عن ثعلبة بن عاصم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عجبت للمؤمن لا يقضي الله له شيئا إلا كان خيرا له باب فيمن كانت وفاته بأرض أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن إسماعيل بن إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة قال أيوب أو بها

[450]

باب فيما لم يقدر أخبرنا أبو يعلى من كتابه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عروة بن ثابت عن ثمامة عن أنس قال خدمت النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين فما بعثني في حاجة لم أتمها إلا قال لو قضى لكان أو لو قدر لكان باب ما قضى الله سبحانه على عباده فهو العدل أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن أبي سنان عن وهب بن خالد عن ابن الديلمي قال أتيت أبي بن كعب فقلت له وقع في نفسي شئ من القدر فحدثني بشئ لعله أن يذهبه عني من قلبي قال إن الله لو عذب أهل سماواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ولو أنفقت مثل أحد في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ولو مت على غير هذا لدخلت النار قال ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل قوله ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل قوله ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي صلى الله عليه وسلم مثل ذلك باب الأعمال بالخواتيم أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر قال سمعت أبا عبد رب يقول سمعت معاوية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما الأعمال بالخواتيم كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله وإذا خبث أعلاه خبث أسفله أخبرنا محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر فذكر بإسناده نحوه ولم يذكر الخواتيم أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا الحسن بن علي

الحلواني حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما الأعمال بالخواتيم

[451]
أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي عون حدثنا علي بن حجر السعدي خاله حدثنا إسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله قيل كيف يستعمله يا رسول الله قال يوفقه لعمل صالح قبل موته أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح أخبرني عبد الله بن جبير بن نفير عن أبيه قال سمعت عمرو بن الحمق الخزاعي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الله بعبد خيرا غسله قبل موته قيل وما غسله قبل موته قال يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا زيد بن الحباب (قلت) فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال يفتح له عمل صالح بين يدي موته يؤخذ به عنه فيحببه إلى أهله وجيرانه باب النهي عن الكلام في القدر والولدان أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يزيد بن صالح اليشكري ومحمد بن أبان الواسطي قالا حدثنا جرير بن حازم قال سمعت أبا رجاء العطاردي قال سمعت ابن عباس وهو على المنبر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يزال أمر هذه الأمة مواتيا أو مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان والقدر أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة وهارون بن معروف قالا حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك عن يحيى ابن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تجالسوا أهل القدر ولا تفاتحوهم باب في ذراري المؤمنين أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة حدثنا زيد بن الحباب حدثني ابن ثوبان عن عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذراري المؤمنين يكفلهم إبراهيم في الجنة

[452]
باب فيمن لم تبلغهم الدعوة وغيره أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم عن معاذ بن هشام حدثني أبي عن الأحنف عن الأسود بن سريع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربعة يحتجون يوم القيامة رجل أصم ورجل أحمق ورجل هرم ورجل مات في الفترة فأما الأصم فيقول يا رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئا وأما الأحمق فيقول يا رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفونني بالبعر وأما الهرم فيقول لقد جاء الإسلام وما أعقل وأما الذي مات في الفترة فيقول يا رب ما أتاني لك رسول فيأخذ مواثيقهم ليطيعنه فيرسل إليهم رسولا أن ادخلوا النار قال فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم بردا وسلاما

[453]
كتاب الفتن نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا أبي حدثنا ابن جابر قال سمعت أبا عبد رب يقول سمعت معاوية على المنبر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن مسكين اليمامي حدثنا بشر بن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر (قلت) فذكر نحوه

باب فيمن يجعل بأسهم بينهم نعوذ بالله من ذلك أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن خباب بن الأرت أن خبابا قال رمقت رسول الله صلى الله عليه وسلم في صلاة صلاها حتى كان مع الفجر فلما سلم رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلاته جاءه خباب فقال يا رسول الله بأبي أنت لقد صليت الليلة صلاة ما رأيتك صليت نحوها قال أجل إنها صلاة رغب ورهب سألت ربي ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة سألته ألا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا فأعطانيها وسألته أن لا يظهر علينا عدوا من غيرنا فأعطانيها وسألته أن لا يلبسنا شيعا فمنعنيها باب في وقعة الجمل أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع وعلي بن مسهر عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال لما أقبلت عائشة مرت ببعض مياه بني عامر طرقتهم فسمعت نباح الكلاب فقالت أي ماء هذا قالوا ماء الحوأب قالت ما أظنني إلا راجعة قالوا مهلا يرحمك الله تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله بك قالت ما أظنني إلا راجعة إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كيف بأحداكن تنبح عليها كلاب الحوأب

[454]

باب في ذهاب الصالحين أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن سحيما حدثه عن رويفع بن ثابت أنه قال قرب لرسول الله صلى الله عليه وسلم تمر ورطب فأكلوا منه حتى لم يبق منه شئ إلا نواه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتدرون ما هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال تذهبون الخير فالخير حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو الوليد بصيداء أنبأنا إسحاق بن سنان حدثنا جبارة بن محمد المزني حدثنا ابن أبي العشرين عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تنقون كما ينقى التمر من حثالته باب في افتراق الأمم أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود افترقت على إحدى وسبعين فرقة أو اثنتين وسبعين فرقة والنصارى على مثل ذلك وتفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن سنان بن أبي سنان الدؤلي وهم حلف بني الديل أخبره أنه سمع أبا واقد الليثي يقول وكان من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم مكة خرجنا معه قبل هوازن حتى مررنا على سدرة للكفار يعكفون حولها ويدعونها ذات أنواط قلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله أكبر إنها السنن هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى اجعل لنا إلها كما لهم آلهة قال إنكم قوم تجهلون ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستركبن أي سنن من قبلكم

[455]

باب تحريش الشيطان بين المصلين أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن إبليس قد يئس أن يعبده المصلون ولكنه في التحريش بينهم باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال قرأ أبو بكر الصديق هذه الآية يا أيها

الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ثم قال إن الناس يضعون هذه الآية على غير موضعها وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه أو قال المنكر فلم يغيروه أوشك أن يعمهم الله بعقاب أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس فذكر نحوه إلا أنه قال إذا رأوا المنكر فلم يغيروه من غير شك أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا عليه ولا يغيرون إلا أصابهم الله بعقاب قبل أن يموتوا أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن عبد الله بن جرير عن أبيه فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا ابن أبي فديك عن عمرو بن عثمان بن هانئ عن عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عن عائشة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم فعرفت في وجهه أن قد حضره شئ فتوضأ وما كلم أحدا فلصقت بالحجرة أسمع ما يقول فقعد على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال يا أيها الناس إن الله يقول لكم مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوني فلا أجيبكم وتسألوني فلا أعطيكم وتستنصروني فلا أنصركم فما زاد عليهن حتى نزل

[456]

أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم مخافة الناس أن يقول أو يتكلم بحق إذا رآه أو عرفه قال أبو سعيد فما زال بنا البلاء حتى صرنا وإنا لنبلغ في السر أخبرنا السامي حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي نضرة (قلت) فذكر نحوه أخبرنا الحسين بن سلم الأصبهاني بالري حدثنا محمد بن عصام بن جبر حدثنا أبي حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في قبة من أدم فيها أربعون رجلا فقال إنكم مفتوحون ومنصورون ومصيبون فمن أدرك ذلك الزمان منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ومن كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار أخبرنا عمران بن موسى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال سمعت يحيى بن سعيد الأنصاري يقول أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن بن معمر بن حزم عن نهار العبدي وكان ساكنا في بني النجار حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يذكر أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله جل وعلا يسأل العبد يوم القيامة حتى أنه ليقول له ما منعك إذ رأيت المنكر أن تنكره فإذا لقن الله عبدا حجته فيقول يا رب وثقت بك وفرقت من الناس أو فرقت من الناس ووثقت بك باب أنهلك وفينا الصالحون أخبرنا أحمد بن محمد بن المشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عمرو بن عثمان الرقي قال حدثنا زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قلت يا رسول الله إن الله إذا أنزل الله سطوته بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيهلكون بهلاكهم فقال يا عائشة إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نقمته وفيهم الصالحون فيصابون معهم ثم يبعثون على نياتهم

[457]

باب انصر أخاك ظالما أو مظلوما أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محفوظ بن أبي توبة حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو إسحاق الفزاري عن عاصم بن محمد بن زيد العمري قال

سمعت ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما قيل يا رسول الله بل أنصره مظلوما فكيف أنصره ظالما قال تمسكه عن الظلم فذلك نصرك إياه باب فيمن ينهى عن منكر ويفعل أنكر منه أخبرنا أبو عروبة حدثنا كثير بن عبيد قال حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عينه باب فيمن بقي في حثالة كيف يفعل أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنت يا عبد الله بن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس قال وذاك ما هم يا رسول الله قال ذاك إذا مرجت عهودهم وأماناتهم وصاروا هكذا وشبك بين أصابعه قال فكيف ترى يا رسول الله قال تعمل بما تعرف وتدع ما تنكر وتعمل بخاصة نفسك وتدع عوام الناس أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا ابن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم حدثني عمرو بن جارية اللخمي حدثنا أبو أمية الشعباني قال أتيت

[458]

أبا ثعلبة الخشني فقلت يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية لا يضركم من ضل إذا اهتديتم قال أما والله لقد سألت خبيرا سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال بل ائتمروا بالمعروف وتناهوا عن المنكر حتى إذا رأيت شحا مطاعا وهوى متبعا ودنيا مؤثرة وإعجاب كل ذي رأي برأيه فعليك نفسك ودع أمر العوام فإن من ورائكم أياما الصبر فيهن مثل قبض على الجمر للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلا يعملون مثل عمله قال وزادني غيره يا رسول الله أجر خمسين منهم فقال خمسين منكم باب لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق منصورة أخبرنا علي بن الحسين بن سلم الأصبهاني حدثنا محمد بن عاصم بن يزيد حدثنا أبي حدثنا شعبة بن الحجاج حدثنا معاوية بن قرة قال سمعت أبي يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال ناس من أمتي منصورون لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة فذكر نحوه أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال على هذا الأمر عصابة على الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله جل وعلا وهم على ذلك باب لا يتعاطى السيف وهو مسلول أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابرا يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم مر على قوم يتعاطون سيفا بينهم مسلولا فقال ألم أزجركم عن هذا ليغمده ثم يناوله أخاه

[459]

أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير فذكر نحوه أخصر منه باب فيمن أشار إلى مسلم بحديدة أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر حدثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة وإن كان أخاه لابيه وأمه باب النهي عن الرمي بالليل أخبرنا محمد بن الفتح العابد بسمرقند حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرى حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول

الله صلى الله عليه وسلم من رمانا بالليل فليس منا باب النهي عن قتال المسلمين
أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إني فرطكم على الحوض وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتتلن بعدي أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وعمر بن محمد بن بجير قالا حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت إسماعيل فذكر نحوه أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد قالا حدثنا الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد قال سمعت واثلة بن الأسقع يقول خرج علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يزعمون أني من آخركم وفاة إني من أولكم وفاة وتتبعوني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض

[460]
أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بدمشق حدثنا محمد بن عوف أنبأنا المغيرة حدثنا أرطاة بن المنذر قال حدثني ضمرة بن حبيب قال سمعت سلمة بن نفيل السكوني قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يوحى إليه فقال إني غير لابث فيكم ولستم لابثين بعدي إلا قليلا وستأتوني أفنادا يفني بعضكم بعضا وبين يدي الساعة موتان شديد وبعده شبوات الزلازل باب كيف يفعل في الفتن أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا مرحوم بن عبد العزيز حدثنا أبو عمران الجوني حدثنا عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وأردفني خلفه ثم قال أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس جوع شديد حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك قلت الله ورسوله أعلم قال تعفف قال يا أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس موت شديد حتى يكون البيت بالعبد كيف تصنع قال الله ورسوله أعلم قال اصبر يا أبا ذر أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضا حتى تغرق حجارة الزيت في الدماء كيف تصنع قال الله ورسوله أعلم قال اقعد في بيتك وأغلق عليك بابك قال أرأيت إن لم أترك قال ائت من أنت منه فكن فيهم قال فآخذ سلاحي قال إذا تشاركهم ولكن إن خشيت أن يروعك شعاع السيف فألق طرف ردائك على وجهك يبؤ بإثمك وإثمه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني فذكر نحوه باب علامة الفتن أخبرنا الحسن بن محمد بن أبي معشر حدثنا عثمان بن يحيى الفريابي حدثنا مؤمل ابن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن عبيد بن سنوطا عن خولة بنت قيس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا مشت أمتي المطيطاء وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض

[461]
أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام بن حوشب عن سليمان بن أبي سليمان عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تدور رحى الإسلام على خمس وثلاثين أو ست وثلاثين فإن هلكوا فسبيل من هلك وإن بقوا بقي لهم دينهم سبعين سنة باب فيما يكون من الفتن أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن كرياح الصيف القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي من استشرف لها استشرفته أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول ويل للعرب من شر قد اقترب

من فتنة عمياء صماء بكماء القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي ويل للساعي من الله يوم القيامة أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويصبح كافرا ويمسي مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا جعفر بن مهران السباك حدثنا عبد الوارث عن محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن بين يدي الساعة لفتنا كقطع الليل المظلم يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا القاعد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي خير من الساعي كسروا قسيكم وقطعوا أوتاركم واضربوا بسيوفكم الحجارة فإن دخل على أحدكم بيته فليكم ثنا كخير ابني آدم

[462]
أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي قال حدثني عبد الواحد بن قيس حدثني عروة بن الزبير حدثني كرز الخزاعي قال قال أعرابي يا رسول الله هل للإسلام من منتهى قال نعم من يرد الله به خيرا من عرب أو عجم أدخله عليهم قال ثم ماذا يا رسول الله قال ثم تقع فتن كالظلل قال كلا والله يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بلى والذي نفسي بيده لتعودن فيها أساود صما يضرب بعضكم رقاب بعض فخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعاب يتقي الله ويذر الناس من شره أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن خالد بن عبد الله الزيادي حدثه عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا يظهر النفاق وترفع الأمانة وتقبض الرحمة ويتهم الأمين ويؤتمن غير الأمين أناخ بكم الشرف الجون قالوا وما الشرف يا رسول الله قال فتن كقطع الليل المظلم باب قتال الترك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن معن عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين كأن أعينهم حدق الجراد عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرفة يجيئون حتى يربطوا خيولهم بالنخل

[463]
أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الوارث بن سعيد بن جمهان قال حدثني مسلم بن أبي بكرة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن ناسا من أمتي ينزلون بحائط يسمونه البصرة عندها نهر يقال له دجلة يكون لهم عليها جسر ويكثر أهلها ويكون من أمصار المهاجرين فإذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء قوم عراض الوجوه حتى ينزلوا على شاطئ النهر فيفرق أهلها على ثلاث فرق فأما فرقة فتأخذ أذناب الإبل والبرية ويهلكوا وأما فرقة فيأخذون لأنفسهم ويكفروا وأما فرقة فيجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء باب ما جاء في الملاحم أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا علي بن المديني حدثنا الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ذي مخبر ابن أخي النجاشي أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تصالحون الروم صلحا آمنا

حتى تغزوا أنتم وهم عدوا من ورائهم فتنصرون وتغنمون وتنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذي تلول فيقول قائل من الروم غلب الصليب ويقول قائل من المسلمين بل الله غلب فيثور المسلم إلى صليبهم وهو منه غير بعيد فيدقه ويثور الروم إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقه ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتتلون فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة فتقول الروم لصاحب الروم كفيناك العرب فيجمعون الملحمة فيأتون تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال قال مكحول وملنا معه إلى خالد بن معدان فحدثنا عن جرير بن نفير (قلت) فذكر نحوه باب ما جاء في المهدي أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا محمد بن إبراهيم أبو شهاب عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيت النبي صلى الله عليه وسلم

[464]
أخبرنا الفضل بن الحباب في عقبه حدثنا مسدد حدثنا محمد بن إبراهيم أبو شهاب حدثنا عاصم بن بهدلة عن زر عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأها قسطا وعدلا أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا عثمان بن شبرمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي وخلفه خلفي فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد أنبأنا عوف حدثنا أبو الصديق عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلما وعدوانا ثم يخرج رجل من أهل بيتي أو عترتي فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن مجاهد عن أم سلمة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يكون اختلاف عند موت خليفة يخرج رجل من قريش من أهل المدينة إلى مكة فيأتيه ناس من اهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام فيبتعثون إليه جيشا من أهل الشام فإذا كانوا بالبيداء خسف بهم فإذا بلغ الناس ذلك أتاه أهل الشام وعصائب من أهل العراق فيبايعونه وينشأ رجل من قريش أخواله من كلب فيبتعثون إليهم جيشا فيهزمونهم ويظهرون عليهم فيقسم بين الناس فيؤهم ويعمل فيهم بسنة نبيهم صلى الله عليه وسلم ويلقى الإسلام بجرانه إلى الأرض يمكث سبع سنين

[465]
باب في أمارات الساعة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوشك أن لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم وتظهر الفتن ويكثر الكذب ويتقارب الزمان وتتقارب الأسواق (قلت) فذكر الحديث وهو في الصحيح غير قوله ويكثر الكذب وتتقارب الأسواق أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا

هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خروج الآيات بعضها على بعض يتتابعن كما تتتابع الخرز أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال حدثني قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بحران حدثنا عمي الوليد بن عبد الملك حدثنا مخلد بن يزيد عن حفص بن ميسرة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تنقضي الدنيا حتى تكون عند لكع ابن لكع أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني زفر بن عبد الرحمن بن أردك عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال والذي نفس محمد بيده لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش والبخل ويخون الأمين ويؤتمن الخائن وتهلك الوعول وتظهر التحوت قالوا يا رسول الله وما الوعول والتحوت قال الوعول وجوه الناس وأشرافهم والتحوت الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم أخبرنا أحمد بن عبد الله بحران حدثنا النفيلي حدثنا زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان فتكون السنة كالشهر وتكون الشهر كالجمعة وتكون الجمعة كاليوم ويكون اليوم كالساعة وتكون الساعة كاحتراق السعفة أو الخوصة

[466]

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا عمي حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن حجاج السامي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكيم حدثنا أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا في الطريق تسافد الحمير قلت إن ذلك لكائن قال نعم ليكونن باب في المسخ وغيره أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري عن سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف باب في خروج النار أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ببغداد حدثنا علي بن المديني حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حمار عن أبي ذر قال أقبلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلنا ذا الحليفة وتعجل رجال إلى المدينة فباتوا بها فلما أصبحوا سأل عنهم فقيل تعجلوا إلى المدينة فقال تعجلوا إلى المدينة والنساء أما إنهم سيتركونها أحسن ما كانت وقال للذين تخلفوا معه معروفا ثم قال ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضئ لها أعناق الإبل وهي تبرك ببصرى كضوء النهار قال علي بصرى بالشام

[467]

أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبي جعفر عن رافع بن بشر السلمي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن تخرج نار من حبس سيل تسير مسير مطية الإبل تسير بالنهار وتكمن بالليل يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا قالت النار أيها الناس فقيلوا

راحت النار أيها الناس فروحوا من أدركته أكلته باب ما جاء في الكذابين والدجال أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا إسماعيل ابن عبد الكريم أخبرني إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن بين يدي الساعة كذابين منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعاء العنسي ومنهم صاحب حمير ومنهم الدجال وهو أعظمهم فتنة قال وقال أصحابي هم قريب من ثلاثين كذابا أخبرنا أحمد بن علي بن بسطام بالبصرة حدثنا عمرو بن العباس الأهوازي حدثنا محمد بن مروان العقيلي حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن معقل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إنه لم يكن نبي إلا حذر أمته الدجال وإني أنذركموه وإنه كائن فيكم أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عفان ابن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقة عن أبي عبيدة بن الجراح قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنه لم يكن نبي إلا وقد أنذر قومه الدجال وإني أنذركموه قال فوصفه لنا وقال لعله أن يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي قالوا يا رسول الله فكيف قلوبنا يومئذ قال مثلها اليوم أو خيرا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محاضر بن المورع عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن ابن عمر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الدجال وإني سأبين لكم شيئا تعلمون أنه أعود وإن ربكم ليس بأعور وإنه بين عينيه مكتوب كافر يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب (قلت) هو في الصحيح خلا من قوله وان بين عينيه الخ

أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الدجال فقال لفتنة بعضكم أخوف عندي من فتنة الدجال إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تتضع لفتنة الدجال فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها وإنه لا يضر مسلما مكتوب بين عينيه كافر بهجاوة به ك ف ر أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا محمد بن سلم بن وارة حدثنا محمد بن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن الشعبي عن بلال بن أبي هريرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج الدجال من ها هنا وأشار نحو المشرق أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبيد الله بن معاذ أنبأنا أبي حدثنا شعبة عن حبيب بن الزبير عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد الله بن خباب عن أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الدجال عينه حصى كزجاجة وتعوذوا بالله من عذاب القبر أخبرنا سليمان بن الحسن العطار حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه ذكر الدجال فقال أعور هجان أزهر كأن رأسه أصله أشبه الناس بعبد العزى بن قطن فإن هلك الهالك فإن ربكم ليس بأعور أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الله بن يزيد الأنصاري من بني عمرو بن عوف قال سمعت عمي مجمع بن جارية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقتل ابن مريم الدجال بباب لد أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا معاذ

ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأنبياء إخوة لعلات وأمهاتهم شتى وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم إنه نازل فاعرفوه فإنه رجل ينزع إلى الحمرة والبياض كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلة وإنه يدق الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال ويضع الجزية وإن الله يهلك في زمانه الملل كلها غير الإسلام ويهلك الله المسيح الضال الأعور الكذاب وتلقى الأمنة حتى يرعى الأسد مع الإبل والنمر مع البقر والذئاب مع الغنم وتلعب الصبيان مع الحيات لا يضر بعضهم بعضا أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة (قلت) فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلي عليه المسلمون أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يونس بن محمد حدثنا صالح ابن عمر أنبأنا عاصم بن كليب عن أبيه قال سمعت أبا هريرة يقول أحدثكم ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم الصادق المصدوق إن الأعور الدجال مسيح الضلالة يخرج من قبل المشرق في زمان اختلاف من الناس وفرقة فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من الأرض في أربعين يوما الله أعلم ما مقدارها الله أعلم ما مقدارها (مرتين) وينزل عيسى بن مريم فيؤمهم فإذا رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن حمده قتل الله الدجال وأظهر المؤمنين أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك فقلت يا رسول الله ذكرت الدجال قال فلا تبكين فإن يخرج وأنا حي أكفيكموه وإن مت فإن ربكم ليس بأعور وإنه يخرج معه اليهود فيسير حتى ينزل بناحية المدينة وهي يومئذ لها سبعة أبواب على كل باب ملكان فيخرج الله شرار أهلها فينطلق يأتي لدا فينزل عيسى بن مريم فيقتله ثم يلبث عيسى في الأرض أربعين سنة إماما عدلا وحكما مقسطا

باب في يأجوج ومأجوج أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا سريج بن يونس حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة قالت استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح من ردم يأجوج ومأجوج وحلق بيده عشرة قالت قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون الأودي عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا من الذرية إن من ورائهم أمما ثلاثا منسك وتاويل وتاريس لا يعلم عددهم إلا الله أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يحدث عن قتادة أن أبا رافع حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يحفرون في كل يوم حتى يكادوا أن يروا شعاع الشمس قالوا نرجع إليه غدا فيرجعون وهو أشد ما كان حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يبعثهم على الناس قالوا نرجع إليه غدا إن شاء الله فيرجعون إليه كهيئة ما تركوه فيحفرونه فيخرجون على الناس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيفر الناس منهم إلى حصونهم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري

ثم الظفري عن محمود بن لبيد أحد بني عبد الأشهل عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول تفتح يأجوج ومأجوج ويخرجون على الناس كما قال الله عز وجل وهم من كل حدب ينسلون وينحاز المسلمون عنهم إلى مدائنهم وحصونهم ويضمون إليهم مواشيهم ويشربون مياه الأرض حتى إن بعضهم ليمر بذلك النهر فيقولون قد كان ها هنا ماء مرة حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا في حصن أو مدينة قال قائلهم هؤلاء أهل الأرض قد فرغنا منهم بقي أهل السماء قال ثم يهز أحدهم حربته ثم يرمي بها إلى السماء فترجع إليه مختضبة دما للبلاء والفتنة فبينما هم على ذلك يبعث الله عز وجل دودا في أعناقهم كنغف الجراد الذي يخرج في أعناقها فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس فيقول المسلمون ألا رجل يشري لنا نفسه فينظر ما فعل هؤلاء العدو فيتجرد رجل منهم لذلك محتسبا لنفسه على أنه مقتول فيجدهم موتى بعضهم على بعض فينادي يا معشر المسلمين ألا أبشروا فإن الله قد كفاكم عدوكم فيخرجون من مدائنهم وحصونهم فيسرحون مواشيهم باب قبض روح كل مؤمن ورفع القرآن أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الغفار بن عبد الله حدثنا علي بن مسهر عن سعد بن طارق عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تبعث ريح حمراء من قبل اليمن فيكفت بها الله كل نفس تؤمن بالله واليوم الآخر وما ينكرها الناس من قلة من يموت فيها مات شيخ من بني فلان وماتت عجوز من بني فلان ويسرى على كتاب الله فيرفع إلى السماء فلا يبقى في الأرض منه آية وتقئ الأرض أفلاذ كبدها من الذهب والفضة ولا ينتفع بها بعد ذلك اليوم فيمر بها الرجل فيضربها برجله ويقول في هذه كان يقتل قبلنا وأصبحت اليوم لا ينتفع بها قال أبو هريرة أول قبائل العرب فناء قريش والذي نفسي بيده أوشك الرجل أن يمر على النعل وهي ملقاة في الكناسة فيأخذها بيده ثم يقول كانت هذه من نعال قريش في الناس

[472]
باب لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله

[473]
كتاب الأدب باب في الأكابر وتوقيرهم أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال البركة مع أكابركم أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن عكرمة وعن أبي بشر عن عكرمة عن ابن عباس رفعه إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من لم يوقر الكبير ويرحم الصغير ويأمر بالمعروف وينه عن المنكر باب ما جاء في الرفق أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا إسماعيل بن حفص الأيلي حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله رفيق يحب الرفق ويعطى على الرفق ما لا يعطى على العنف أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس حدثنا نوح بن حبيب البذشي القومسي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما كان الرفق في شئ قط إلا زانه ولا كان الفحش في شئ قط إلا شانه باب ما جاء في حسن الخلق أخبرنا أبو يعلى حدثنا قاسم بن أبي شيبة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد بن عبد الله عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال في مجلس ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيامة (ثلاث مرات يقولها) قلنا بلى يا رسول الله قال أحسنكم أخلاقا أخبرنا أبو يعلى حدثنا المقدمي حدثنا عمر بن علي المقدمي حدثنا داود بن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحبكم إلى وأقربكم مني في الآخرة أحاسنكم أخلاقا وأبغضكم إلي وأبعدكم مني في الآخرة أسوأكم أخلاقا المتشدقون المتفيهقون الثرثارون

[474]

أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند فذكر نحوه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جعفر بن عون عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال أطولكم أعمارا وأحسنكم أخلاقا أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي ابن المديني حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أثقل ما يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن وإن الله يبغض الفاحش البذئ أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير وشعيب بن مخزوم الحوضي قالا حدثنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم فذكر بعضه أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب عن حرملة بن عمران التجيبي أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال يا نبي الله أوصني قال اعبد الله ولا تشرك به شيئا قال يا نبي الله زدني قال إذا أسأت فأحسن قال يا نبي الله زدني قال استقم وليحسن خلقك (قلت) قول ابن حبان في سنده المقبري غلط وليس الراوي لهذا الحديث المقبري وإنما هو سعيد بن أبي سعيد المهري يكنى أبا السمط يرويه عن أبيه عن عبد الله بن عمرو في ترجمته رواه الخطيب في المتفق والمفترق

[475]

أخبرنا محمد بن جعفر الكرخي ببلد الموصل حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أكثر ما يدخل الناس الجنة قال تقوى الله وحسن الخلق قال ما أكثر ما يدخل الناس النار قال الأجوفان الفم والفرج أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر النيسابوري حدثنا علي بن خشرم أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا عثمان بن حكيم عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم كأن على رؤوسنا الرخم ما يتكلم منا متكلم إذ جاء ناس من الأعراب فقالوا يا رسول الله أفتنا في كذا أفتنا في كذا فقال أيها الناس إن الله قد وضع عنكم الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه فذاك الذي حرج وهلك قالوا أفنتداوى يا رسول الله قال نعم فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء غير داء واحد قالوا وما هو يا رسول الله قال الهرم قالوا فأي الناس أحب إلى الله يا رسول الله فقال أحب الناس إلى الله أحسنهم خلقا أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان حدثنا زياد بن علاقة فذكر نحوه باختصار إلا أنه قال قالوا يا رسول الله فما خير ما أعطى الإنسان قال خلق حسن أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا ابن إدريس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أكمل المؤمنين إيمانا أحسنهم خلقا

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا سليمان بن بلال أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن المؤمن ليدرك بخلقه درجة الصائم القائم أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست وعبد الله بن محمود بن سليمان السعدي المروزي قالا حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكي حدثنا مسلم بن خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كرم المرء دينه ومروءته عقله وحسبه خلقه

[476]

باب ما جاء في الحياء أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الفضل ابن موسى حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الحياء من الإيمان والإيمان في الجنة والبذاء من الجفاء والجفاء في النار أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد حدثنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة فذكر نحوه باب ما جاء في السلام أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا محمد بن جعفر يعني ابن أبي كثير عن يعقوب بن زيد التيمي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رجلا مر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في مجلس فقال سلام عليكم فقال عشر حسنات ثم مر آخر فقال سلام عليكم ورحمة الله فقال عشرون حسنة ثم مر رجل آخر فقال سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال ثلاثون حسنة فقام رجل من المجلس ولم يسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أوشك ما نسي صاحبكم إذا جاء أحدكم إلى المجلس فليسلم فإن بدا له أن يجلس فليجلس وإن قام فليسلم فليست الأولى بأحق من الآخرة أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب الرملي حدثنا المفضل بن فضالة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة فذكر بعضه أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري فذكر نحوه

[477]

أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو معاوية عن قنان بن عبد الله النهمي عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أفشوا السلام تسلموا أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يسلم الراكب على الماشي والماشي على القاعد والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب عن حميد بن هانئ عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليسلم الفارس على الماشي والماشي على القاعد والقليل على الكثير أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا يحيى حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن المقدام بن شريح بن هانئ أن هانئا لما وفد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم مع قومه فسمعهم يكنون هانئا أبا الحكم فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن الله هو الحكم وإليه الحكم فلم تكنى أبا الحكم قال قومي إذا اختلفوا في شئ رضوا بي حكما فحكمت بينهم فقال إن ذلك لحسن فما لك من الولد قال شريح وعبد الله ومسلم قال فأيهم أكبر قال شريح قال فأنت أبو شريح فدعا له ولولده فلما أراد القوم

الرجوع إلى بلادهم أعطى كل رجل منهم أرضا حيث أحب من بلاده قال أبو شريح يا رسول الله أخبرني بشئ يوجب لي الجنة قال طيب الكلام وبذل السلام وإطعام الطعام أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يزيد بن المقدام بن شريح عن أبيه المقدام عن أبيه شريح عن أبيه هانئ أبي شريح أنه قال يا رسول الله أخبرني بشئ يوجب لي الجنة قال عليك بحسن الكلام وبذل السلام أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن بكار حدثنا إسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم الأحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال إن أبخل الناس من بخل بالسلام وأعجز الناس من عجز عن الدعاء

[478]

باب السلام في الكتاب أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن أبي شريح حدثنا شبابة ابن سوار حدثنا ورقاء عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كتب إلى حبر تيماء يسلم عليه باب الرد على أهل الذمة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس أن يهوديا سلم على النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال السأم عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتدرون ما قال قالوا نعم سلم علينا قال لا إنما قال السأم عليكم أي تسأمون دينكم فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب فقولوا وعليك باب التواضع أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله في أعلى عليين ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في أسفل السافلين ولو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس عليه باب ولا كوة لخرج ما غيبه للناس كائنا ما كان باب الفخر بأهل الجاهلية أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا هارون بن موسى الجمال حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا هشام عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تفخروا بآبائكم في الجاهلية فوالذي نفس محمد بيده لما يدهده الجعل بمنخريه خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية

[479]

باب ما جاء في الأسماء أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا هشيم حدثنا داود بن عمرو عن عبد الله بن أبي زكريا عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم فأحسنوا أسماءكم أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن أبي إسحاق عن خيثمة قال كان اسم أبي عزيزا فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا خالد بن شمير حدثني بشير بن نهيك حدثني بشير بن الخصاصية وكان اسمه في الجاهلية زحم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما اسمك قال زحم قال أنت بشير فكان اسمه قال بينما أنا أمشي مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا ابن الخصاصية ما أصبحت تنقم على الله قلت ما أصبحت أنقم على الله شيئا كل خير فعل الله بي (قلت) فذكر الحديث وهو في الجنائز أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم مر بأرض تسمى عذرة فسماها خضرة باب ما جاء في العطاس أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن منصور عن

هلال بن يساف قال كنا مع سالم بن عبيد في غزاة فعطس رجل من القوم فقال السلام عليكم فقال سالم السلام عليك وعلى أمك فوجد الرجل في نفسه فقال له سالم كأنك وجدت في نفسك فقال ما كنت أحب أن تذكر أمي بخير ولا بشر فقال سالم كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سير فعطس رجل من القوم فقال السلام عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليك وعلى أمك إذا عطس أحدكم فليقل الحمد لله على كل حال أو قال الحمد لله رب العالمين وليقل له يرحمك الله وليقل هو يغفر الله لكم

---

[480]
أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال جلس رجلان عند النبي صلى الله عليه وسلم أحدهما أشرف من الآخر فعطس الشريف فلم يحمد الله وعطس الآخر فحمد الله فشمته رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشمته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن هذا ذكر الله فذكرته وأنت نسيت الله فنسيتك باب الصلاة على غير النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فنادته امرأة فقالت يا رسول الله صل علي وعلى زوجي فقال صلى الله عليك وعلى زوجك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبيد بن حسان حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس فذكر نحوه أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم أستعينه في دين كان على أبي فقال أتيكم فقلت للمرأة إن رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتينا فإياك أن تكلميه أو تؤذيه قال فأتى صلى الله عليه وسلم فذبحت له داجنا كان لنا قال يا جابر كأنك علمت حبنا اللحم فلما خرج قالت له المرأة يا رسول الله صل علي وعلى زوجي ففعل فقلت لها ألم أقل لك فقالت رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدخل بيتي ويخرج ولا يصلي علينا باب الجلوس على الطريق أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على مجلس الأنصار فقال إن أبيتم إلا أن تجلسوا فاهدوا السبيل وردوا السلام وأعينوا الملهوف

---

[481]
أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أن يجلسوا بأفنية الصعدات قالوا يا رسول الله إنا لا نستطيع ذلك ولا نطيقه قال إما لا فأدوا حقها قالوا وما حقها يا رسول الله قال رد التحية وتشميت العاطس إذا حمد الله وغض البصر وإرشاد السبيل باب الجلوس أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال كنا إذا أتينا النبي صلى الله عليه وسلم جلس أحدنا حيث ينتهي باب ما نهى عنه من الجلوس أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد قال مر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جالس وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقعد قعدة المغضوب عليهم قال ابن جريج وضع

راحتيه على الأرض باب فيمن قام من مجلسه ثم رجع إليه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا زهير بن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو احق به باب التحول إلى الظل أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه قال جاء أبي والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام في الشمس فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحول إلى الظل

[482]

باب الاضطجاع أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رجل مضطجع على بطنه فغمره برجله وقال إن هذه ضجعة لا يحبها الله أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن قيس بن طخفة الغفاري عن أبيه قال أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن في الصفة بعد المغرب فقال يا فلان انطلق مع فلان ويا فلان انطلق مع فلان حتى بقي خمسة أنا خامسهم فقال قوموا معي ففعلنا فدخلنا على عائشة وذلك قبل أن ينزل الحجاب فقال يا عائشة أطعمينا فقربت جشيشة ثم قال يا عائشة أطعمينا فقربت حيسا ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بعس فشرب ثم قال يا عائشة اسقينا فجاءت بعس دونه ثم قال إن شئتم نمتم عندنا وإن شئتم أتيتم المسجد فنمتم فيه قال فنمنا في المسجد فأتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في آخر الليل فأصابني نائما على بطني فركضني برجله فقال ما لك ولهذه النومة هذه نومة يكرهها الله أو يبغضها الله باب الاستلقاء أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني حدثنا هارون بن محمد بن بكار بن بلال حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه نهى أن يستلقي الرجل ويثني إحدى رجليه على الأخرى (قلت) ذكر أبا بكر بن حفص في الثقات وقال يروى عن أبي هريرة فالله أعلم باب ما جاء في المباشرة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع أنبأنا سفيان عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تباشر المرأة المرأة ولا الرجل الرجل إلا الوالد الولد

[483]

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رفع الحديث إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة باب ما جاء في المخنثين أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن هينا كان يدخل على أزواج النبي صلى الله عليه وسلم وكانوا لا يعدونه من أولي الإربة فدخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يومئذ ينعت امرأة أنها إذا أقبلت أقبلت بأربع وإذا أدبرت أدبرت بثمان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا أرى هذا يعلم ما ها هنا لا يدخل هذا عليكم وأخرجه وكان بالبيداء يدخل كل يوم جمعة يستطعم باب الاستئذان أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب بن الشهيد عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

رسول الرجل إلى الرجل إذنه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تأذن المرأة في بيت زوجها وهو شاهد إلا بإذنه أخبرنا أبو يعلى حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا يحيى القطان عن سليمان التيمي قال سمعت أبا صالح يقول جاء عمرو بن العاص إلى منزل علي يلتمسه فلم يقدر عليه ثم رجع فوجده فلما دخل كلم فاطمة فقال له علي ما أرى حاجتك إلا إلى المرأة قال أجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهانا أن ندخل على المغيبات باب دخول الأعمى أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن نبهان عن أم سلمة قالت كنت أنا وميمونة عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاء ابن أم مكتوم يستأذنه وذلك بعد أن ضرب الحجاب فقال قوما فقلنا إنه مكفوف لا يبصرنا فقال أفعمياوان أنتما ألستما تبصرانه

[484]

باب مشي النساء في الطريق أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا الصلت بن مسعود حدثنا مسلم ابن خالد حدثنا شريك بن أبي نمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس للنساء وسط الطريق باب ما جاء في الوحدة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا وكيع عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سار راكب بليل أبدا باب ما جاء في الغضب أخبرنا أبو يعلى أنبأنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو قال قلت يا رسول الله ما يمنعني من غضب الله تعالى قال لا تغضب أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام بن عروة حدثني أبي عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم قل لي قولا فأقلل قال لا تغضب فأعاد عليه قال لا تغضب أخبرنا أبو يعلى حدثنا شريح بن يونس حدثنا أبو معاوية حدثنا داود بن أبي هند عن أبي حرب بن الأسود عن أبي ذر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع

[485]

باب ما جاء في الفحش أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم فخرج مروان بن الحكم فقال تصلي إلى قبره فقال إني أحبه فقال له قولا قبيحا ثم أدبر فانصرف أسامة بن زيد فقال له يا مروان إنك آذيتني وإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الله يبغض الفاحش المتفحش وإنك فاحش متفحش أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السلمي أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله يبغض كل جعظري جواظ سخاب في الأسواق جيفة بالليل حمار بالنهار عالم بأمر الدنيا جاهل بأمر الآخرة باب في المستبين أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المستبان ما قالا فعلى البادئ منهما ما لم يعتد المظلوم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن

مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار قال قلت يا نبي الله الرجل يشتمني وهو دوني أعلي من بأس أن أنتصر منه قال المستبان شيطانان يتهاتران ويتكاذبان أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي حدثنا علي ابن المديني حدثنا يحيى القطان عن ابن أبي عروبة (قلت) فذكر نحوه

[486]
باب في ذي الوجهين أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حنظلة عن عمار بن ياسر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان ذا وجهين في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة باب في الشحناء أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء وابن قتيبة وغيره قالوا حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا أبو خليفة عتبة بن حماد عن الأوزاعي وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يطلع الله إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه إلا لمشرك أو مشاحن باب ما جاء في الهجران أخبرنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن هشام بن عامر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لمسلم أن يصارم مسلما فوق ثلاثة وإنهما ناكبان عن الحق ما كانا على صرامهما وإن أولهما فيئا يكون سبقه بالفئ كفارة له وإن سلم عليه فلم يقبل سلامه ردت عليه الملائكة ورد على الآخر الشيطان وإن ماتا على صرامهما لم يدخلا الجنة ولم يجتمعا في الجنة باب الاصلاح بين الناس أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أخبركم بأفضل من درجة الصيام والقيام قالوا بلى يا رسول الله قال إصلاح ذات البين وفساد ذات البين هي الحالقة

[487]
باب النهي عن سب الأموات أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا علي بن هاشم ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات صاحبكم فدعوه أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا كثير بن عبيد المذحجى هذا حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن هشام بن عروة فذكر بإسناده مثله أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبثر عن الأعمش عن مجاهد قال قالت عائشة ما فعل يزيد بن قيس لعنه الله قالوا قد مات قالت فأستغفر الله فقالوا لها ما لك لعنتيه ثم قلت أستغفر الله قالت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تسبوا الأموات فإنهم أفضوا إلى ما قدموا أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا معاوية بن هشام عن عمران بن أبي أنس عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذكروا محاسن موتاكم وكفوا عن مساوئهم أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الملائي وأبو داود الجعفري قالا حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة أنه سمع المغيرة بن شعبة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فتؤذوا الأحياء باب النهي عن سب الريح أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو قدامة حدثنا بشر بن عمر حدثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس ان رجلا لعن الريح عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم لا تلعن الريح فإنها مأمورة وليس أحد يلعن شيئا ليس له بأهل إلا رجعت عليه اللعنة

[488]
أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقة حدثنا موسى بن مروان عن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن ثابت الزرقي قال سمعت أبا هريرة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الريح من روح الله تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب فلا تسبوها وسلوا الله خيرها واستعيذوا من شرها باب النهي عن سب الديك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن عبيد بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الديك فإنه يدعو إلى الصلاة (قلت) وقد تقدم حديث في التفسير في سورة الجاثية في النهي عن سب الدهر باب المستشار مؤتمن أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المستشار مؤتمن باب الأخذ باليمين أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يعطي الرجل بشماله أو يأخذ بها باب الابتداء بالحمد في الأمور أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا شعيب بن إسحاق عن الأوزاعي عن قرة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع

[489]
باب فيمن لم يتشهد في الخطبة أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا حبان بن هلال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثني عاصم بن كليب قال حدثني أبي قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء باب الخروج إلى البادية أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبدو إلى هذه التلاع (قلت) فذكر الحديث باب ما يفعل في الليل وما يقول إذا سمع نهاق الحمير ونباح الكلاب أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى عن ابن إسحاق عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق الحمير بالليل فتعوذوا بالله فإنها ترى ما لا ترون وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل فإن الله جل وعلا يبث من خلقه في ليله ما شاء وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها فإن الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذكر اسم الله عليه وغطوا الجرار وأوكئوا القرب (قلت) في الصحيح منه من قوله وأجيفوا الأبواب إلى آخره باب إطفاء النار أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن آدم الجرجاني غندر حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال جاءت فارة فذهبت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم دعيها فجاءت بها فألقتها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم على الخمرة التي كان عليها قاعدا فأحرقت منها مثل موضع درهم فقال صلى الله عليه وسلم إذا نمتم فأطفئوا سرجكم فإن الشيطان يدل مثل هذه على مثل هذا فتحرقكم

[490]

باب لا يقال ما شاء الله وشاء فلان أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري حدثنا أبي حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال رأى رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في النوم أنه لقي قوما من اليهود فأعجبته هيئتهم فقال إنكم لقوم لولا أنكم تقولون عزير ابن الله قال وأنتم قوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد قال ورأى قوما من النصارى فأعجبته هيئتهم فقال إنكم لقوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله قال وأنتم قوم لولا أنكم تقولون ما شاء الله وشاء محمد فلما أصبح قص ذلك على النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أسمعها منكم فتؤذيني فلا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد باب حلب المواشي أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن يعقوب بن بحر عن ضرار بن الأزور قال بعثني أهلي بلقوح إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال فأتيته بها فأمرني أن أحلبها فحلبتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم دع داعي اللبن باب ما يقول إذا ركب أخبرنا ابن قتيبة يعني محمد بن الحسن حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا أسامة بن زيد أن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي حدثه أن أباه أخبره قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهر كل بعير شيطان فإذا ركبتموها فسموا الله ولا تقصروا عن حاجاتكم باب صاحب الدابة أحق بصدرها أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي ببغداد حدثنا علي ابن المديني حدثنا زيد بن الحباب أنبأنا الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا هو يمشي فقال له رجل على حمار اركبه يا رسول الله وتأخر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صاحب الدابة أحق بصدرها إلا أن تجعلها لي فجعله له فركب صلى الله عليه وسلم

[491]

باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه وكان أبوه من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اركبوا هذه الدواب سالمة ولا تتخذوها كراسي باب وسم الدواب أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحاق حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول مر حمار برسول الله صلى الله عليه وسلم قد كوى في وجهه يفور منخراه من دم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعن الله من فعل هذا ثم نهى عن الكي في الوجه والضرب في الوجه أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير فذكر نحوه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا غسان بن الربيع عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير فذكر نحوه باب اللعب بالحمام أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يتبع حمامة فقال شيطان يتبع شيطانة

[492]

باب ما جاء في الجن أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنا معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية حدير بن كريب عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الجن على ثلاثة أصناف صنف كلاب وحيات وصنف يطيرون في الهواء وصنف يحلون ويظعنون باب ما جاء في المداحين

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي حدثنا مروان بن محمد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم قال سمعت ابن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول احثوا في أفواه المداحين التراب باب ما جاء في البيان أخبرنا محمد بن علي الصيرفي بالبصرة أبو الطيب حدثنا ابن أبي الشوارب محمد بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة يعني عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فتكلم بكلام بين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من إن البيان سحرا وإن من الشعر حكما أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بدمشق حدثنا موسى بن سهل الرملي حدثنا عتبة بن السكن حدثنا الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول البيان من الله والعي من الشيطان وليس البيان كثرة الكلام ولكن البيان الفصل في الحق وليس العي قلة الكلام ولكن من سفه الحق باب اللعب أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت لما قدم وفد الحبشة على رسول الله صلى الله عليه وسلم قاموا يلعبون في المسجد قال الزهري وأخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال دخل عمر والحبشة يلعبون في المسجد فزجرهم عمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعهم يا عمر فإنما هم بنو أرفدة

[493]

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن الحبشة كانوا يزفنون بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتكلمون بكلام لا يفهمه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يقولون قال يقولون محمد عبد صالح باب ما جاء في الزمارة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع قال سمع ابن عمر صوت زمارة راع قال فجعل إصبعيه في أذنيه وعدل عن الطريق وجعل يقول يا نافع أتسمع فأقول نعم فلما قلت لا راجع الطريق ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعله باب ما جاء في الشعراء أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يوسف بن ماهك عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أعظم الناس فرية اثنان شاعر يهجو قبيلة بأسرها ورجل انتفى من أبيه باب ما جاء في الدف أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح حدثني الحسين بن واقد حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم من بعض مغازيه فجاءت جارية سوداء فقالت يا رسول الله إني نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب على رأسك بالدف فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نذرت فافعلي وإلا فلا قالت إني كنت نذرت فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضربت بالدف وقالت أشرق البدر علينا * من ثنيات الوداع وجب الشكر علينا * ما دعا لله داع

[494]

باب الغناء واللعب في العرس أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبيد الله بن سعد الزهري حدثنا عمي حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن إسحاق بن سهل بن أبي حثمة عن أبيه عن عائشة قالت كان في حجري جارية من الأنصار فزوجتها قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرسها فلم يسمع غناء ولا لعبا فقال يا عائشة هل غنيتم عليها أو لا تغنون عليها ثم قال

إن هذا الحي من الأنصار يحبون الغناء باب إن من الشعر حكما أخبرنا هارون بن عيسى بن السكين ببلد الموصل حدثنا علي بن حرب الطائي حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشعر حكمة باب في هجاء أهل الشرك أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال قلت يا رسول الله إن الله قد أنزل في الشعر ما قد أنزل فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه والذي نفسي بيده لكأنما ترمونهم نضح النبل أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب فذكر نحوه

[495]
أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي أخو أحمد حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل مكة قام أهل مكة سماطين قال وعبد الله بن رواحة يمشي ويقول خلو بني الكفار عن سبيله * اليوم نضربكم على تأويله ضربا يزيل الهام عن مقيله * ويذهل الخليل عن خليله * يا رب إني مؤمن بقيله فقال عمر يا ابن رواحة أتقول الشعر بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صلى الله عليه وسلم يا عمر هذا أشد عليهم من وقع النبل أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة آخذ بغرزه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله * قد أنزل الرحمن في تنزيله بأن خير القتل في سبيله

[496]
33 كتاب البر والصلة باب بر الوالدين أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو معاوية حدثنا محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا رسول الله أذنبت ذنبا كبيرا فهل لي من توبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك والدان قال لا قال ألك خالة قال نعم قال فبرها إذا أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أن رجلا أتى أبا الدرداء فقال إن أبي لم يزل بي حتى زوجني وإنه الآن يأمرني بطلاقها قال ما أنا بالذي آمرك أن تعق والديك ولا بالذي آمرك أن تطلق امرأتك غير أنك إن شئت حدثتك ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم سمعته يقول الوالد أوسط أبواب الجنة فحافظ على ذلك إن شئت أو دع قال فأحسب عطاء قال فطلقها أخبرنا الصوفي حدثنا علي بن الجعد عن الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال كانت تحتي امرأة وكنت أحبها وكان أبي يكرهها فأمرني بطلاقها فأبيت عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله طلقها أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا المقدمي حدثنا يحيى بن سعيد القطان وعمرو بن علي عن ابن أبي ذئب فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال عن حمزة بن عبد الله قال تزوج أبي امرأة وكرهها عمر فأمره بطلاقها فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أطع أباك أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رضا الله في رضا الوالد وسخط الله في سخط الوالد

[497]
أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهليهم فأصابتهم السماء فلجئوا إلى جبل فوقعت عليهم صخرة فقال بعضهم لبعض عفا الأثر ووقع الحجر ولا يعلم بمكانكم إلا الله ادعوا الله بأوثق أعمالكم فقال أحدهم اللهم إن كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجبني فطلبتها فأبت علي فجعلت لها جعلا فلما قربت نفسها تركتها فإن كنت تعلم أني إنما جعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان وكنت أحلب لهما في إنائهما فإذا أتيتهما وهما نائمان قمت حتى يستيقظا فإذا استيقظا شربا فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال ثلث الحجر وقال الثالث اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا يوما فعمل لي نصف النهار فأعطيته أجرا فتسخطه ولم يأخذه فوفرته عليه حتى صار من كل المال ثم جاء يطلب أجره فقلت خذ هذا كله ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فافرج عنا فزال الحجر وخرجوا يتماشون أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو معمر حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين آمين قيل يا رسول الله إنك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين فقال إن جبريل عليه السلام أتاني فقال لي من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين (قلت) في صحيح مسلم منه ما يتعلق ببر الوالدين بنحوه فقط

[498]
ظ 32029 ثم أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا ابن وهب حدثنا شبيب بن سعيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على عبد الله ابن أبي بن سلول وهو في ظل أجمة فقال قد غبر علينا ابن أبي كبشة فقال ابنه عبد الله بن عبد الله والذي أكرمك وأنزل عليك الكتاب لئن شئت لأتيتك برأسه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا ولكن بر أباك وأحسن صحبته أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن أسيد بن علي بن عبيد الساعدي عن أبيه عن أبي أسيد قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل من بني سلمة وأنا عنده فقال يا رسول الله إن أبوي هلكا فهل بقي علي من برهما شئ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الصلاة عليهما والاستغفار لهما وإيفاء عهودهما من بعدهما وإكرام صديقهما وصلة رحمهما التي لا رحم لك إلا من قبلهما قال الرجل ما أكثر هذا يا رسول الله وأطيبه قال فاعمل به أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حزم بن أبي حزم عن ثابت البناني عن أبي بردة قال قدمت المدينة فأتاني عبد الله بن عمر فقال أتدري لم أتيتك قال قلت لا قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أحب أن يصل أباه في قبره فليصل إخوان أبيه بعده وإن كان بين أبي عمر وبين أبيك إخاء وود فأحببت أن أصل ذاك (قلت) له حديث في الصحيح غير هذا باب في العقوق أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن محمد عن عبد الله بن يسار سمع سالم بن عبد الله يقول قال ابن عمر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة العاق لوالديه ومدمن الخمر والمنان ما أعطى باب صلة الرحم وقطعها

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله تبارك وتعالى أنا الرحمن خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي فمن وصلها وصلته ومن قطعها بتته

[499]
أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا فطر عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرحم معلقة بالعرش (قلت) فذكر الحديث أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير العبدي حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول يا رب إني قطعت إني أسئ إلي فيجيبها ربها أما ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك (قلت) له حديث في الصحيح غير هذا أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الصمد حدثنا شعبة فذكر نحوه إلا أنه قال إن الرحم شجنة من الرحمن فإذا كان يوم القيامة تقول أي رب إني ظلمت فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في مرضه أرحامكم أرحامكم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن الحسن عن أبي بكرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم وإن أهل البيت ليكونون فجرة فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون

[500]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن عيينة بن عبد الرحمن قال سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من ذنب أجدر أن يعجل لصاحبه العقوبة في الدنيا مع ما يدخر له في الآخرة من قطيعة الرحم والبغي أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله بن المبارك عن عيينة بن عبد الرحمن الغطفاني عن أبيه فذكر نحوه أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان حدثنا أبو داود عن الأسود بن شيبان عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بخصال من الخير أوصاني أن لا أنظر إلى من هو فوقي وأن أنظر إلى من هو دوني وأوصاني بحب المساكين والدنو منهم وأوصاني أن أصل رحمي وإن أدبرت وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مرا وأوصاني أن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فإنها كنز من كنوز الجنة أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طبخت قدرا فأكثر مرقها فإنه أوسع للأهل والجيران (قلت) في الصحيح نحوه من غير ذكر الأهل باب ما جاء في الأولاد أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن فطر عن شرحبيل بن سعد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم له ابنتان فيحن رسول إليهما ما صحبتاه أو صحبهما إلا أدخلتاه الجنة أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أيوب بن بشير بن سعد

الأعشى حتى أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتقى الله فيهن دخل الجنة

[501]
أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا المقدمي وإبراهيم بن الحسن العلاف قالا حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من عال ابنتين أو ثلاثا أو أختين أو ثلاثا حتى يبن أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين وأشار بأصبعيه السبابة والتي تليها (قلت) هو في الصحيح باختصار باب التسوية بين الأولاد أخبرنا عمر بن محمد حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عامرا حدثه أن النعمان بن بشير قال إن والدي بشير بن سعد أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن عمرة بنت رواحة نفست بغلام وإني سميته نعمان وإنها أبت أن تربيه حتى جعلت له حديقة هي أفضل مالي وإنها قالت أشهد النبي صلى الله عليه وسلم فقال له النبي صلى الله عليه وسلم هل لك ولد غيره قال نعم قال لا تشهدني إلا على عدل فإني لا أشهد على جور (قلت) في الصحيح بعضه باب ما جاء في المساكين والأرامل أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي عن مالك عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله وأحسبه قال وكالصائم لا يفطر وكالقانت ولا لا ينام باب ما جاء في الأيتام أخبرنا إبراهيم بن علي بن عمر بن عبد العزيز العمري بالموصل والحسن بن سفيان قالا حدثنا معلى بن مهدي حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي عامر الخراز عن عمرو بن دينار عن جابر قال قال رجل يا رسول الله مم أضرب منه يتيمي قال مما كنت ضاربا منه ولدك غير واق مالك بماله ولا متأثل من ماله مالا

[502]
باب ما جاء في الأصحاب والجيران أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس حدثه عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا ابن المبارك عن حيوة فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله بن المبارك حدثنا حيوة عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الأصحاب عند الله خيرهم عند الله لصاحبه وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره أخبرنا عمر بن إسماعيل بن أبي غيلان ببغداد حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن سويد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره (قلت) فذكر الحديث وقد تقدم في الطهارة في باب الحمام باب في أذى الجار أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش قال حدثني أبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إن فلانة ذكر من كثرة صلاتها وصيامها غير أنها تؤذي جيرانها بلسانها قال هي في النار قال إن فلانة ذكر من قلة صلاتها وصيامها وأنها ما تصدقت بأثوار أقط غير أنها لا تؤذي جيرانها قال هي في الجنة

[503]
أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه جارا له فقال النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث مرات اصبر ثم قال له في الرابعة أو الثالثة اطرح متاعك في الطريق ففعل قال فجعل الناس يمرون به ويقولون مالك فيقول آذاه جاره فجعلوا يقولون لعنه الله فجاء جاره فقال رد متاعك ولا والله ما أوذيك أبدا أخبرنا أحمد بن حمدان بن موسى التستري بعبادان حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة فإن جار البادية يتحول باب شهادة الجيران أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب الفراء بالبصرة حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت قال إذا سمعت جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت وإذا سمعتهم يقولون قد أسأت فقد أسأت أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو فديك عبد الله بن فضالة حدثنا عبد الرزاق فذكر نحوه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن محمد بن صفوان بن عبد الله عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول في خطبته بالنباوة أو البناوة من الطائف توشكون أن تعلموا أهل الجنة من أهل النار أو خياركم من شراركم ولا أعلمه إلا قال أهل الجنة من أهل النار فقال رجل من المسلمين بم يا رسول الله قال بالثناء الحسن والثناء السيئ أنتم شهداء بعضكم على بعض

[504]
باب ما جاء في الحلف أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أبو نعيم الحلبي عبيد بن هشام حدثنا جرير عن مغيرة عن أبيه عن شعبة بن التوأم أن قيس بن عاصم سأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحلف فقال لا حلف في الإسلام أخبرنا أبو يعلى حدثنا جعفر بن حميد الكوفي حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حلف في الإسلام وما كان في الجاهلية لم يزده الإسلام إلا شدة أو حدة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل ابن علية عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه عن عبد الرحمن بن عوف قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم شهدت مع عمومتي حلف المطيبين فما أحب أن لي حمر النعم وأني أنكثه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا معلى بن مهدي حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شهدت حلف قريش إلا حلف المطيبين وما أحب أن لي حمر النعم وأني كنت نقضته قال والمطيبون هاشم وأمية وزهرة ومخزوم باب حق المسلم على المسلم أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمرو القراريري حدثنا يحيى القطان حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن حكيم بن أفلح عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للمسلم على المسلم أربع خلال يعوده إذا مرض ويشهده إذا مات ويشمته إذا عطس ويجيبه إذا دعاه

[505]

باب في الرحمة أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا شعبة قال كتب إلي منصور وقرأته عليه فقلت له أقول حدثني فقال أليس إذا قرأته علي فقد حدثتك به قال سمعت أبا عثمان يحدث عن أبي هريرة قال سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق يقول إن الرحمة لا تنزع إلا من شقي باب الضيافة أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا زياد بن أيوب حدثنا ابن علية حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الضيافة ثلاثة أيام فما زاد فهو صدقة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السلمي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن أبيه قال قلت يا رسول الله مررت برجل فلم يضفني ولم يقرني أفأحتكم قال صلى الله عليه وسلم بل اقره باب فيمن يرجى خيره أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف على ناس جلوس فقال ألا أخبركم بخيركم من شركم قال فسكتوا قال ذلك ثلاث مرات فقال رجل بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا قال خيركم من يرجى خيره ويؤمن شره وشركم من لا يرجى خيره ولا يؤمن شره باب قضاء الحوائج أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وجماعة قالوا أنبأنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن رويم اللخمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان وصلة لأخيه المسلم إلى ذي سلطان في مبلغ بر أو تيسير عسر أجازه الله على الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام

باب شكر المعروف سمعت أبا خليفة يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول سمعت محمد بن زياد يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول لا يشكر الله من لا يشكر الناس أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من استعاذكم بالله فأعيذوه ومن سألكم بالله فأعطوه ومن دعاكم فأجيبوه ومن صنع إليكم معروفا فكافئوه فإن لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أن قد كافيتموه أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا محمد بن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش فذكره باختصار أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل الأنصاري عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من أولى معروفا فلم يجد له خيرا إلا الثناء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبي زور أخبرنا أحمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة حدثنا سلم بن جنادة حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن عمر بن الخطاب قال قلت للنبي صلى الله عليه وسلم إني رأيت فلانا يدعو ويذكر خيرا ويذكر أنك أعطيته دينارين قال لكن فلانا أعطيته ما بين كذا إلى كذا فما أثنى ولا قال خيرا باب مداراة الناس صدقة أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ومحمد بن الحسن بن قتيبة والحسين بن عبد الله بن يزيد في آخرين قالوا حدثنا المسيب بن واضح حدثنا يوسف بن أسباط عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مداراة الناس صدقة

[507]
أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي حدثنا عبد الله بن الرومي حدثنا النضر ابن محمد حدثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن مالك بن زيد عن أبيه عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تبسمك في وجه أخيك صدقة أخبرنا محمد بن نصر بمرو حدثنا أبو داود السجزي حدثنا النضر بن محمد باب لا حليم إلا ذو عثرة أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب ووهب بن يزيد قالا حدثنا عبد الله بن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا حليم إلا ذو عثرة ولا حكيم إلا ذو تجربة

[508]
كتاب علامات النبوة وذكر الأنبياء صلوات الله على نبينا وعليهم أجمعين باب في عدد الأنبياء والمرسلين وما نزل من الكتب أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقة وابن سلم واللفظ للحسن قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال دخلت المسجد فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس وحده فقال يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتين فقم فاركعهما فقمت فركعتهما ثم عدت فجلست إليه (قلت) فذكر الحديث بطوله في كتاب العلم قال فيه قلت يا رسول الله كم الأنبياء قال مائة ألف وعشرون ألفا قلت يا رسول الله كم الرسل من ذلك قال ثلاثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا (قلت) فذكر الحديث باب ذكر أبينا آدم صلى الله على نبينا وعليه أخبرنا أبو عروبة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم عطس فألهمه ربه أن قال الحمد لله قال له ربك يرحمك الله فلذلك سبقت رحمته غضبه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نفخ الله في آدم الروح فبلغ الروح رأسه عطس فقال الحمد لله رب العالمين فقال له تبارك وتعالى يرحمك الله أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

[509]
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال الحمد لله فحمد الله بإذن الله فقال له ربه يرحمك ربك يا آدم اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملأ منهم جلوس فسلم عليهم فقال السلام عليكم فقالوا وعليك السلام ورحمة الله ثم رجع إلى ربه فقال هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم وقال الله جل وعلا ويداه مقبوضتان اختر أيهما شئت فقال اخترت يمين ربي وكلتا يدي ربي يمين مباركة ثم بسطها فإذا فيها آدم وذريته فقال أي رب ما هؤلاء فقال هؤلاء ذريتك فإذا كل إنسان مكتوب عمره بين عينيه فإذا فيهم رجل أضوؤهم أو من أضوائهم لم لم يكتب له إلا أربعون سنة قال يا رب ما هذا قال هذا ابنك داود وقد كتبت له عمره أربعين سنة قال أي رب زده في عمره قال ذاك الذي كتبت له قال فإني جعلت له من عمري ستين سنة قال أنت وذاك اسكن الجنة فسكن الجنة ما شاء الله ثم أهبط منها وكان آدم يعد لنفسه فأتاه ملك الموت فقال له آدم قد عجلت قد كتب لي ألف سنة قال بلى ولكنك قد جعلت لابنك داود منها ستين سنة فجحد فجحدت ذريته ونسي فنسيت ذريته فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود أخبرنا محمد

بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عوف سمع قسامة بن زهير أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض فجاء بنو آدم على قدر الأرض منهم الأحمر والأسود والأبيض والأصفر وبين ذلك والسهل والحزن والخبيث والطيب أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى القطان عن عوف فذكر بإسناده نحوه أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا أبو توبة حدثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام قال سمعت أبا سلام قال سمعت أبا أمامة أن رجلا قال يا رسول الله أنبيا كان آدم قال نعم قال فكم كان بينه وبين نوح قال عشرة قرون

[510]

باب ما جاء في موسى الكليم صلى الله على نبينا وعليه وسلم أخبرنا الفضل بن محمد الجندي بمكة حدثنا علي بن زياد اللخمي حدثنا أبو قرة عن ابن جريج قال حدثني يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كأني أنظر إلى موسى بن عمران منهبطا من ثنية هرشى ماشيا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شريح بن يونس حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس الخبر كالمعاينة قال الله لموسى إن قومك صنعوا كذا وكذا فلم يبال فلما عاين ألقى الألواح أخبرنا حبيش بن عبد الله النيلي بواسط حدثنا أحمد بن سنان القطان حدثنا أبو داود حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المعاين كالمخبر أخبر الله موسى أن قومه فتنوا فلم يلق الألواح فلما رآهم ألقى الألواح باب ما جاء في زكريا صلى الله على نبينا وعليه وسلم أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان زكريا نجارا باب ما جاء في داود والمسيح صلى الله على نبينا وعليهما وسلم أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو همام حدثنا الوليد بن مسلم عن الهيثم بن حميد عن الوضين بن عطاء عن نضر بن علقمة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد قبض الله داود من بين أصحابه فما فتنوا ولابدلوا حدثنا ولقد مكث أصحاب المسيح على سنته وهديه مائتي سنة

[511]

باب ما جاء في نبي الله أيوب صلى الله علي نبينا وعليه وسلم أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا نافع بن يزيد عن عقيل بن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أيوب نبي الله صلى الله عليه وسلم لبث في بلائه ثماني عشرة سنة فرفضه القريب والبعيد إلا رجلين من إخوانه كانا يغدوان إليه ويروحان فقال أحدهما لصاحبه تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين فقال له صاحبه وما ذاك قال منذ ثماني عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به فلما راح إليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له فقال أيوب لا أدري ما تقول غير أن الله يعلم أني كنت أمر على الرجلين يتنازعان فيذكران الله وأرجع بيتي فاكفر عنهما كراهية أن يذكر الله إلا في حق قال وكان يخرج إلى حاجته فإذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده فلما كان ذات يوم أبطأ عليها فأوحى الله إلى أيوب في مكانه اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب فاستبطأته فبلغته فأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء فهو أحسن ما كان فلما رأته قالت أي بارك الله فيك هل رأيت نبي الله هذا المبتلى والله على

ذلك ما رأيت أحدا كان أشبه به منك إذ كان صحيحا قال إني أنا هو وكان له أبدران أبدر القمح وأبدر الشعير فبعث الله سحابتين فلما كانت إحداهما على أبدر القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاضت وأفرغت الأخرى على أبدر الشعير الورق حتى فاضت باب ما جاء في الخضر عليه السلام أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما سمي الخضر خضرا لأنه جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز تحته خضراء

كتاب علامات نبوة نبينا صلى الله عليه وسلم باب في أول أمره أنبأنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب قال أخبرني معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد بن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن العرباض بن سارية الفزاري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني عند الله مكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأخبركم بأول ذلك دعوة إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت حين وضعتني أنه خرج منها نور أضاءت لها منه قصور الشام أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا مسروق بن المرزبان حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن إسحاق عن جهضم بن أبي جهضم عن عبد الله بن جعفر عن حليمة أم رسول الله صلى الله عليه وسلم السعدية التي أرضعته قالت خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعاء بمكة على أتان لي قمراء في سنة شهباء لم تبق شيئا ومعي زوجي ومعنا شارف لنا والله إن تبض لنا بقطرة من لبن ومعي صبي لي لن ننام ليلتنا من بكائه ما في ثديي ما يغنيه فلما قدمنا مكة لم يبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فتأباه وإنما كنا نرجو كرامة الرضاعة من والد المولود وكان يتيما وكنا نقول يتيما ما عسى أن تصنع أمه به حتى لم يبق من صواحبي امرأة إلا أخذت صبيا غيري فكرهت أن أرجع ولم آخذ شيئا وقد أخذ صواحبي فقلت لزوجي والله لأرجعن إلى ذلك اليتيم فلآخذنه قالت فأتيته فأخذته ورجعت إلى رحلي فقال زوجي قد أخذتيه فقلت نعم والله وذلك أني لم أجد غيره فقال أصبت فلعل الله أن يجعل فيه خيرا قالت فوالله ما هو إلا أن جعلته في حجري أقبل عليه ثديي بما شاء الله من اللبن فشرب حتى روي وشرب أخوه تعني ابنها حتى روي وقام زوجي إلى شارفنا من الليل فإذا بها حافل فحلبنا من اللبن ما شئنا وشرب حتى روي وشربت حتى رويت وبتنا ليلتنا تلك شباعا وقد نام صبيانا قالت يقول أبوه تعني زوجها والله يا حليمة ما أراك

إلا قد أصبت نسمة مباركة قد نام صبينا وروي قالت ثم خرجنا قالت فوالله لخرجت أتاني أمام الركب حتى إنهم ليقولون ويحك كفي عنا أليست هذه بأتانك التي خرجت عليها فأقول بلى والله وهي قدامنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر بني سعد بن بكر فقدمنا على أجدب أرض فوالذي نفس حليمة بيده إن كانوا ليسرحون أغنامهم إذا أصبحوا ويسرح راعي غنمي فتروح بطانا لبنا حفلا وتروح أغنامهم جياعا ما بها من لبن قالت فنشرب ما شئنا من اللبن وما في الحاضر أحد يحلب قطرة ولا يجدها فيقولون لرعائهم ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعي حليمة فيسرحون في الشعب الذي نسرح فيه فتروح أغنامهم جياعا ما بها من لبن وتروح غنمي لبنا حفلا وكان صلى الله عليه وسلم يشب في اليوم شباب الصبي في شهر ويشب في الشهر شباب الصبي في سنة فبلغ سنة وهو غلام جفر قالت فقدمنا على أمه فقلت لها أو قال لها أبوه ردي علينا ابني فلنرجع به فإنا نخشى عليه وباء مكة قالت ونحن أضن شئ به مما رأينا من بركته قالت فلم نزل حتى

قالت ارجعا به فرجعنا به فمكث عندنا شهرين قالت فبينا هو وأخوه يوما خلف البيوت يرعيان بهما لنا إذ جاء أخوه يشتد فقال لي ولأبيه أدركا أخي القرشي قد جاءه رجلان فأضجعاه وشقا بطنه فخرجنا فانتهينا إليه وهو قائم منتقع لونه فاعتنقه أبوه واعتنقته ثم قلنا أي بني قال أتاني رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعاني ثم شقا بطني فوالله ما أدري ما صنعا قالت فاحتملناه ورجعنا به قالت يقول أبوه يا حليمة ما أرى هذا الغلام إلا قد أصيب فانطلقي فلنرده إلى أهله قبل أن يظهر به ما نتخوف عليه قالت فرجعنا به قالت أمه فما يردكما به وقد كنتما حريصين عليه قالت فقلت لا والله إلا أنا قد كفلناه وأدينا الحق الذي يجب علينا فيه ثم تخوفنا الأحداث عليه فقلنا يكون في أهله قالت أمه والله ما ذاك بكما فأخبراني خبركما وخبره قالت فوالله ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره قالت فتخوفتما عليه كلا والله إن لابني هذا شأنا ألا أخبركما عنه إني حملت به فلم أحمل حملا قط كان أخف علي ولا أعظم بركة منه ثم رأيت نورا كأنه شهاب خرج مني حين وضعته فلما وقع كما تقع الصبيان وقع واضعا يديه بالأرض رافعا رأسه إلى السماء دعاه والحقا بشأنكما

[514]

باب في أسمائه أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا روح حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في سكة من سكك المدينة أنا محمد وأحمد والحاشر والمقفى ونبي الرحمة باب في خاتم النبوة أنبأنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن أبي عاصم النبيل حدثنا عزرة بن ثابت حدثنا علباء بن أحمد اليشكري حدثنا أبو زيد قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ادن مني فامسح ظهري قال فكشفت عن ظهره وجعلت الخاتم بين أصبعي فغمزتها قيل وما الخاتم قال شعر مجتمع على كتفه أنبأنا نصر بن الفتح بن سالم المربعي العابد بسمرقند حدثنا رجاء بن مرجا الحافظ حدثنا إسحاق بن إبراهيم قاضي سمرقند حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر قال كان خاتم النبوة في ظهر رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل البندقة من لحم عليه مكتوب محمد رسول الله (قلت) اختلط على بعض الرواة خاتم النبوة بالخاتم الذي كان يختم به الكتب أنبأنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا عبد الرحيم بن سليمان حدثنا إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة قال ورأيت خاتمه عند كتفه مثل بيضة النعامة يشبه جسده (قلت) روى هذا في حديث في الصحيح في صفته صلى الله عليه وسلم وهو في الصحيح مثل بيضة الحمامة وهو الصواب باب مشي الملائكة خلف ظهره أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر بن عبد الله قال كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ اخرجوا ابن معه مشوا أمامه وتركوا ظهره للملائكة

[515]

باب في عصمته أنبأنا عمر بن محمد الهمداني قال حدثنا أحمد بن المقدام العجلي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال حدثنا محمد بن عبد الله بن قيس بن مخرمة عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما هممت بقبيح مما يهم به أهل الجاهلية إلا مرتين من الدهر كلتاهما عصمني الله منهما قلت لفتى كان معي من قريش بأعلى مكة في غنم يرعاها ابصر لي غنمي حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما يسمر الفتيان قال نعم فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة سمعت غناء وصوت

دفوف ومزامير قلت ما هذا قالوا فلان يتزوج فلانة رجل من قريش تزوج امرأة من قريش فلهوت بذلك الغناء وبذلك الصوت حتى غلبتني عيني فنمت فما أيقظني إلا مس الشمس فرجعت إلى صاحبي فقال ما فعلت فأخبرته ثم فعلت ليلة أخرى مثل ذلك فخرجت فسمعت مثل ذلك فقيل لي مثل ما قيل لي فسمعت كما سمعت حتى غلبتني عيني فما أيقظني إلا مس الشمس ثم رجعت إلى صاحبي فقال لي ما فعلت فقلت ما فعلت شيئا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما هممت بعدها بسوء مما يعمله أهل الجاهلية حتى اكرمني الله بنبوبة قوله أنبأنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة قال حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال حدثنا أبو عوانة حدثنا زياد بن علاقة عن شريك بن طارق قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من أحد إلا وله شيطان قالوا ولك يا رسول الله قال ولي إلا أن الله أعانني عليه فأسلم أنبأنا عبد الله بن محمد بن سلم قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من نبي إلا وله بطانتان بطانة تأمره بالمعروف وتنهاه عن المنكر وبطانة لا تألوه خبالا فمن وقى شرها فقد وقي

[516]

أنبأنا أبو يعلى حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا أبو أحمد الزبيري قال حدثنا عبد السلام بن حرب قال حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت تبت يدا أبي لهب جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعه أبو بكر فلما رآها أبو بكر قال يا رسول الله إنها امرأة بذيئة وأخاف أن تؤذيك فلو قمت قال إنها لن تراني فجاءت فقالت يا أبا بكر إن صاحبك هجاني قال لا وما يقول الشعر قالت أنت عندي مصدق وانصرفت فقلت يا رسول الله لم ترك قال لا لم يزل ملك يسترني منها بجناحيه أنبأنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن أبي ذباب عن عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عباد الله انظروا كيف يصرف الله عني شتمهم ولعنهم يعني قريشا قالوا كيف يا رسول الله قال يشتمون مذمما وأنا محمد ويلعنون مذمما وأنا محمد باب فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته أنبأنا الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة واللفظ للحسن قالا حدثنا محمد بن المتوكل وهو ابن أبي السرى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال قال عبد الله بن سلام ان الله تبارك وتعالى لما أراد هدى زيد بن سعية قال زيد إنه لم يبق من علامات النبوة شئ إلا وقد عرفتها في وجه محمد صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما فلبثت أتلطف له لأن أخالطه فأعرف حلمه وجهله فخرج يوما من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب فأتاه رجل على راحلته كالبدوي فقال يا رسول الله أهل قرية بني فلان أسلموا ودخلوا في الإسلام وكنت أخبرهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغدا وقد أصابتهم سنة وقحوط من الغيث وأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعا فإن رأيت أن

[517]

ترسل إليهم ما يعينهم فعلت فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى رجل عن جانبه أراه عمر فقال ما بقي منه شئ يا رسول الله قال زيد بن سعية فدنوت إليه فقلت له يا محمد هل لك أن تبيعني تمرا معلوما من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا قال لا يا يهودي ولكن أبيعك تمرا معلوما إلى أجل كذا وكذا ولا أسمي حائط بني فلان قلت نعم

فبايعني صلى الله عليه وسلم فأطلقت هميماني فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا فأعطاها الرجل وقال اعجل عليهم وأغثهم قال زيد بن سعية فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في جنازة رجل من الأنصار ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي في نفر من أصحابه فلما صلى على الجنازة دنا من جدار فجلس إليه فأخذت بمجامع قميصه ونظرت إليه بوجه غليظ ثم قلت ألا تقضيني يا محمد حقي فوالله ما علمتكم يا بني عبد المطلب مطل ولقد كان لي لمخالطتكم علم قال ونظرت إلى عمر بن الخطاب وعيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم رماني بنظره وقال أي عدو الله أتقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما أسمع وتفعل به ما أرى فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي هذا عنقك ورسول الله صلى الله عليه وسلم ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة ثم قال إنا كنا أحوج إلى غير هذا منك يا عمر أن تأمرني بحسن الأداء وتأمره بحسن التباعة اذهب به يا عمر فاقضه حقه وزده عشرين صاعا من غيره مكان مارعته فذهب بي عمر فقضاني حقي وزادني عشرين صاعا من تمر فقلت له ما هذه الزيادة قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أزيدكها مكان ما رعتك قلت أتعرفني يا عمر قال لا من أنت قلت زيد بن سعية قال الحبر قلت نعم الحبر قال فما دعاك إلى أن تقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما قلت وتفعل به ما فعلت قلت يا عمر كل علامات النبوة قد عرفتها في وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين نظرت إليه إلا اثنتين لم أخبرهما منه يسبق حلمه جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما فقد خبرتهما فأشهدك يا عمر أني قد رضيب بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا وأشهدك أن شطر مالي وإني لأكثرها مالا صدقة على أمة محمد صلى الله عليه وسلم فقال عمر أو على بعضهم فإنك لا تسعهم كلهم فقلت أو على بعضهم فرجع عمر وزيد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال زيد أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله وآمن به

وصدقه وشهد معه مشاهد كثيرة ثم توفي في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر رحم الله زيدا (قلت) يأتي حديث سلمان الفارسي في إسلامه رضي الله عنه أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون النخعي حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك الأشجعي قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم وكرهوا دخولنا عليهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر اليهود أروني اثني عشر رجلا يشهدون أن لا إله إلا الله وأني رسول الله يحيط الله عن كل يهودي تحت أديم السماء الغضب الذي كان عليه قال فما أجابه منهم أحد ثم رد عليهم فلم يجبه أحد ثم ثلث فلم يجبه أحد فقال أبيتم فوالله إني لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا المقفى آمنتم أو كذبتم ثم انصرف وأنا معه حتى دنا أن يخرج فإذا رجل من خلفنا يقول كما أنت يا محمد قال فقال ذلك الرجل أي رجل تعلموني فيكم يا معشر اليهود قالوا لا نعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله ولا أفقه منك ولا من أبيك من قبلك ولا من جدك قبل أبيك قال فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذي تجدونه في التوراة قالوا كذبت ثم ردوا عليه شرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذبتم لن يقبل قولكم أما آنفا فتثنون عليه من الخير ما أثنيتم وأما إذ آمن كذبتموه وقلتم فيه ما قلتم فلن يقبل قال فخرجنا ونحن ثلاثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا وعبد الله بن سلام فأنزل الله قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم الآية أنبأنا الحسن بن سفيان أنبأنا عبد العزيز بن سلام حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب حدثني أبي عن الفلتان بن عاصم قال كنا قعودا

مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد فشخص بصره إلى رجل يمشي في المسجد فقال يا فلان قال لبيك يا رسول الله قال أتشهد أني رسول الله قال لا قال أتقرأ التوراة قال نعم قال والإنجيل قال نعم قال والقرآن قال والذي نفسي بيده لو أشاء لقرأته قال ثم نشهده قال تجدني في التوراة والإنجيل

[519]

قال نجد مثلك ومثل أمتك ومخرجك وكنا نرجو أن تكون فينا فلما خرجت تخوفنا أن تكون أنت فنظرنا فإذا ليس أنت هو قال ولم ذاك قال إن معه من أمته تسعين ألفا ليس عليهم حساب ولا عذاب وإنما معك نفر يسير قال والذي نفسي بيده لأنا هو وإنها لأمتي وإنهم لأكثر من سبعين ألفا وسبعين ألفا وسبعين ألفا باب انشقاق القمر أنبأنا محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا ابن فضيل عن حصين عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة باب شهادة الذئب بنبوته أنبأنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا القاسم بن الفضل الحداني حدثنا الجريري حدثنا أبو نضرة حدثنا أبو سعيد الخدري قال بينا راع يرعى بالحرة إذ عرض ذئب لشاة من شياهه فجاء الراعي يسعى فانتزعها منه فقال للراعي ألا تتقي الله تحول بيني وبين رزق ساقه الله إلي قال الراعي العجب لذئب يتكلم والذئب مقع على ذنبه يكلمني بكلام الإنس فقال الذئب للراعي ألا أحدثك بأعجب من هذا هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الحرتين يحدث الناس بأنباء ما قد سبق فساق الراعي شاءه إلى المدينة فزواها في زاوية من زواياها ثم دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ما قال الذئب فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال للراعي فأخبر الناس ما قال الذئب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدق الراعي ألا إن من أشراط الساعة كلام السباع الإنس والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس ويكلم الرجل نعله وعذبة سوطه ويخبره فخذه بحدث أهله بعده باب شهادة الشجر وانقيادها له أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا ابن فضيل عن أبي حيان عن عطاء عن ابن عمر قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسير فأقبل

[520]

أعرابي فلما دنا منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين تريد قال إلى أهلي قال هل لك إلى خير قال ما هو قال تشهد أن لاإله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله قال هل من شاهد على ما تقول قال صلى الله عليه وسلم هذه الشجرة فدعاها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي في شاطئ الوادي فأقبلت تخد الأرض خدا حتى قامت بين يديه فاستشهدها ثلاثا فشهدت أنه كما قال ثم رجعت إلى منبتها ورجع الأعرابي إلى قومه وقال إن يتبعوني أتيتك بهم وإلا رجعت إليك وكنت معك أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا سليمان الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال جاء رجل من بني عامر إلى النبي صلى الله عليه وسلم كأنه يداوي ويعالج فقال يا محمد إنك تقول أشياء هل لك أن أداويك قال فدعاه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الله ثم قال له هل لك أن أريك آية وعنده نخل وشجر فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عذقا منها فأقبل إليه وهو يسجد ويرفع رأسه ويسجد ويرفع رأسه حتى انتهى إليه صلى الله عليه وسلم فقام بين يديه ثم قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ارجع إلى مكانك فرجع إلى مكانه فقال العامري والله لا أكذبك بشئ تقوله أبدا ثم قال يا عامر بن صعصعة والله لا أكذبه بشئ

بقوله قال والعذق النخلة باب النهي عن سؤال الآيات أنبأنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني مسلم بن خالد عن أبي خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال لما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم الحجر قال لا تسألوا نبيكم الآيات هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم آية فكانت الناقة ترد عليهم من هذا الفج وتصدر من هذا الفج فيشربون من لبنها يوم ورودها مثل ما نحبهم من مائهم فعقروها فوعدوا ثلاثة أيام وكان وعد الله غير مكذوب فأخذتهم الصيحة فلم يبق منهم تحت أديم السماء رجل إلا أهلكته إلا رجل من الحرم منعه الحرم من عذاب الله قالوا يا رسول الله من هو قال أبو رغال أبو ثقيف

---

[521]
أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن إسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير عن عبد الله بن عمرو أنهم كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فمروا على قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف وهو امرؤ من ثمود منزله بحراء فلما أهلك الله قومه بما أهلكهم الله به منعه مكانه من الحرم وأنه خرج حتى بلغ هاهنا مات فدفن ودفن معه غصن من ذهب فابتدرناه فاستخرجناه باب في صفته صلى الله عليه وسلم أنبأنا السختياني حدثنا أبو كريب حدثنا إسحاق بن منصور عن إبراهيم بن يوسف عن أبي إسحاق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنهم خلقا وخلقا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير أنبأنا عبد الله بن قحطبة حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن حميد عن أنس قال كان لون رسول الله أسمر (قلت) الظاهر أنه اشتبه على الراوي أزهر بأسمر أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن مطرف عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم لبس خميصة سوداء فقالت عائشة ما أحسنها عليك يا رسول الله يشوب بياضها سوادك ويشوب سوادها بياضك فثار منها ريح فألقاها قالت وكان تعجبه الريح الطيبة أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن علي بن أبي طالب أنه كان إذا وصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان عظيم الهامة أبيض مشربا حمرة عظيم اللحية طويل المسربة شثن الكفين والقدمين إذا مشى كأنما يمشي في صبب لم أر مثله قبله ولا بعده صلى الله عليه وسلم أنبأنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الشمس تجري في وجهه وما رأيت أسرع مشية من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما الأرض تطوى له إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث

---

[522]
أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال رأيت شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة بيضاء في مقدمه أنبأنا محمد بن زهير بالأبلة حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي حدثنا يحيى بن آدم فذكر نحوه باب في الخصائص أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة من ثريد فيها ثوم لم يأكل منها وأرسل إلى أبي أيوب وكان أبو أيوب

يضع يده حيث يرى أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم وضع يده فلما لم ير أثر يد رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأكل وأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إني لم أر أثر يدك فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيها ريح الثوم ومعي ملك أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام من غير أهله سأل عنه فإن قيل هدية أكل وإن قيل صدقة قال كلوا ولم يأكل أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان قال سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تنام عيني ولا ينام قلبي

[523]

أنبأنا أبو يعلى حدثنا هارون بن عبد الله الحمال حدثنا ابن أبي فديك عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي عن عوف بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أعطيت أربعا لم يعطهن أحد كان قبلنا وسألت ربي الخامسة فأعطانيها كان النبي يبعث إلى قومه ولا يعدوها وبعثت إلى الناس وأهيب منا عدونا مسيرة شهر وجعلت لي الأرض طهورا ومساجد وأحل لنا الخمس ولم يحل لأحد كان قبلنا وسألت ربي الخامسة سألته أن لا يلقاه عبد من أمتي يوحده إلا أدخله الجنة فأعطانيها (قلت) وأحاديث الشفاعة في كتاب البعث أنبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا عبد الله بن رجاء المكي عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال قالت عائشة ما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى حل له من النساء ما شاء باب في فضله أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا عمرو بن عثمان الكلاعي حدثنا موسى بن أعين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله يعني ابن سلام قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض وأول شافع بيدي لواء الحمد تحته آدم فمن دونه أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا خيرنا وابن خيرنا ويا سيدنا وابن سيدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستفزنكم الشيطان أنا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم باب حسن خلقه صلى الله عليه وسلم أنبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يحيى بن عقيل قال سمعت ابن أبي أوفى يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر الذكر ويقل اللغو ويطيل الصلاة ويقصر الخطبة وكان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشي مع الأرملة والمسكين فيقضي له حاجته

[524]

أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق أنبأنا الفضل بن موسى فذكر نحوه أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال قلت لعائشة كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في أهله قالت كان أكرم الناس لم يكن فاحشا ولا سخابا في الأسواق ولا يجزي بالسيئة السيئة ولكن يعفو ويصفح أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو

عبد الرحمن الأذرمي عبد الله بن محمد بن إسحاق حدثنا أبو قطن حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس قال ما رأيت رجلا التقم أذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فينحى رأسه حتى ينحى الرجل رأسه وما رأيت رجلا قط أخذ بيد رسول الله صلى الله عليه وسلم فيترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يترك أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة سألها رجل هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل في بيته قالت نعم كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخصف نعله ويخيط ثوبه ويعمل في بيته ما يعمل أحدكم في بيته أنبأنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا هشام بن عروة فذكر نحوه أنبأنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا حسين بن مهدي أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة قال قلت لعائشة فذكر نحوه إلا أنه قال ويرقع دلوه أنبأنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ابن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة أنها سئلت ما كان عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته قالت ما كان إلا بشرا من البشر كان يفلي ثوبه ويحلب شاته ويخدم نفسه صلى الله عليه وسلم

[525]

باب في زهده وتواضعه وما عرض عليه صلى الله عليه وسلم أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو معمر حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال جلس جبريل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فنظر إلى السماء فإذا ملك ينزل فقال له جبريل هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة فلما نزل قال يا محمد أرسلني إليك ربك أملكا أجعلك أم عبدا رسولا قال له جبريل تواضع لربك يا محمد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا بل عبدا رسولا أنبأنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرني الحسين بن داود حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أوتيت مقاليد الدنيا على فرس أبلق عليه قطيفة من سندس أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر ابن سليمان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخر شيئا لغد أنبأنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش عن أم سلمة قالت دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ساهم الوجه قالت حسبت ذلك من وجع قلت ما لي أراك صلى الله عليه وسلم ساهم الوجه قال من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا بالأمس ولم نقسمها أنبأنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال دخلت أنا وعروة بن الزبير على عائشة فقالت لو رأيتما نبي الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم في مرض له فكانت له عندي ستة دنانير أو سبعة فأمرني أن أفرقها فشغلني وجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى عافاه الله قالت ثم سألني عنها فقلت لا والله قد كان شغلني وجعك قالت فدعا بها فوضعها في كفه ثم قال ما ظن نبي الله لو لقي الله وهذه عنده

[526]

أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه يا عائشة ما فعلت بالذهب فذكر نحوه أنبأنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن أبي حازم عن

أبي سلمة فذكر نحوه أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا وهب عن أبي هانئ أنه سمع علي بن رباح يقول سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس يقول يا أيها الناس كان نبيكم صلى الله عليه وسلم أزهد الناس في الدنيا وأصبحتم أرغب الناس فيها باب زيارته لأصحابه أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور الأنصار ويسلم على صبيانهم ويمسح رؤوسهم باب الشفاء بريقه أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا الحسين بن حريث حدثنا علي بن حسين بن واقد حدثني أبي قال حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تفل في رجل عمرو بن معاذ حين قطعت رجله فبرأ باب بركته في الطعام أنبأنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يحيى بن سليم حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل مران حيث صالح قريشا بلغ أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن قريشا تقول إنما بايع أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ضعفا وهولا فقال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم لو نحرنا ظهرنا فأكلنا لحومها وشحومها وحسونا من المرق أصبحنا غدا إذا غدونا عليهم وبنا جمام قال لا ولكن ائتوني بما فضل من أزوادكم فبسطوا أنطاعا ثم صبوا عليها ما فضل من أزوادهم فدعا لهم النبي صلى الله عليه وسلم بالبركة فأكلوا حتى تضلعوا شبعا ثم كفتوا له ما فضل من أزوادهم في جربهم (قلت) فذكر الحديث

أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الظهراني بالري حدثنا روح بن خالد المقري حدثنا محمد بن سنان العوفي قلت وفي الأصل العوسي ذلك بدل العوفي حدثنا سليم بن حبان قال سمعت أبي يقول قال أبي هريرة أتت علي ثلاثة أيام لم أطعم فجئت أريد الصفة فجعلت أسقط فجعل الصبيان يقولون جن أبو هريرة قال فجعلت أناديهم وأقول بل أنتم المجانين حتى انتهينا إلى الصفة فوافقت رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة من ثريد فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها فجعلت أتطاول كي يدعوني حتى قام القوم وليس في القصعة إلا شئ في نواحي القصعة فجمعه صلى الله عليه وسلم فصارت لقمة فوضعه على أصابعه فقال لي كل بسم الله فوالذي نفسي بيده ما زلت آكل منها حتى شبعت أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا سليمان التيمي عن أبي العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة من ثريد فوضعت بين يدي القوم فتعاقبوها إلى الظهر من غدوة يقوم قوم ويجلس آخرون فقال رجل لسمرة أكانت تمد فقال سمرة من أي شئ تتعجب ما كانت تمد إلا من هاهنا وأشار بيده إلى السماء أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن مهاجر أبي مخلد عن أبي العالية عن أبي هريرة قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بتمرات قد صففتهن في يدي فقلت يا رسول الله ادع الله لي فيهن بالبركة فدعا لي فيهن بالبركة وقال إن أردت أن تأخذ منهن شيئا فأدخل يدك ولا تنثره نثرا قال أبو هريرة فحملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقا في سبيل الله وكنا نطعم منه ونطعم حتى انقطع مني ليالي عثمان

أنبأنا ابن خزيمة حدثنا علي بن مسلم حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال حدثني دكين بن سعيد المزني قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركب من مزينة فقال لعمر بن الخطاب انطلق فجهزهم فقلت يا رسول الله إن هي إلا آصع من تمر فانطلق فاخرج مفتاحا من خزنته ففتح الباب فإذا مثل الفصيل الرابض من التمر فأخذنا منه حاجتنا فالتفت إليه وإني لمن آخرهم كأننا لم نرزأه تمرة أنبأنا أبو عروبة حدثنا بندار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن جابر قال توفي أبي وعليه دين فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يعرفوا أن فيه وفاء فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال إذا جددته ووضعته فآذني فلما جددته ووضعته في المربد آذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر فجلس فدعا له بالبركة وقال ادع غرماءك وأوفهم فما تركت أحدا له على أبي دين إلا قضيته وفضل لي ثلاثة عشر وسقا عجوة قال فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة المغرب فذكرت ذلك له فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا قد علمنا إذ صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صنع ذلك أن يكون ذلك أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال ذبحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فقال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله إنما للشاة ذراعان قال أما إنك لو ابتغيته لوجدته باب في مرض سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ووفاته ودفنه أنبأنا الفضل بن الحباب حدثنا علي بن المديني أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت عميس قالت أول ما اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت ميمونة فاشتد مرضه حتى أغمي عليه قالت وتشاوروا في لده فلدوه فلما أفاق قال ما هذا إلا فعل نساء جئن من هاهنا وأشار إلى أرض الحبشة وكانت بنت عميس فيهن فقالوا كنا نتهم بك ذات الجنب يا رسول الله قال إن ذلك ما كان الله ليعذبني به لا يبقين أحد في البيت إلا لد إلا العباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني عباسا قال فلقد التدت ميمونة وإنها يومئذ لصائمة لعزيمة رسول الله صلى الله عليه وسلم

أنبأنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا إسماعيل بن أبي أويس قال أخبرني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عيسى عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول دخل أبو بكر المسجد وعمر يكلم الناس حتى دخل بيت النبي صلى الله عليه وسلم الذي توفي فيه وهو بيت عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم فكشف عن وجهه برد حبرة كان مسجى به فنظر إلى وجهه ثم أكب عليه فقبله وقال بأبي أنت فوالله لا يجمع الله عليك موتتين لقد مت الموتة التي لا تموت بعدها أنبأنا عمران بن موسى حدثنا هناد بن السرى حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن إسحاق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قالت لما اجتمعوا لغسل رسول الله صلى الله عليه وسلم اختلفوا بينهم فقالوا والله ما ندري أنجرد رسول الله صلى الله عليه وسلم كما نجرد موتانا أو نغسله وعليه ثيابه قالت فأرسل الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا ذقنه في صدره ثم نادى مناد من البيت لا يدرون ما هو أن اغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميصه قال فوثبوا إليه وثبة رجل واحد فغسلوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليه قميصه يصبون عليه الماء ويدلكونه من وراء القميص

وكان الذي أجلسه في حجره علي بن أبي طالب رضوان الله عليه أجلسه إلى صدره قالت فما رؤي من رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ مما يرى من الميت

[530]
أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا يحيى بن واضح أبو تميلة حدثنا ابن إسحاق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير فذكر نحوه إلا أنه قال لا يدرون من هو وقال فيه وقالت عائشة لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما غسله غير نسائه أنبأنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس عن الفضل بن العباس أن النبي صلى الله عليه وسلم كفن في ثوبين سحوليين أنبأنا محمد بن أحمد الرقام حدثنا أحمد بن عبد الله عن علي بن سويد بن منجوف حدثنا أبو داود حدثنا هشام وعمران جميعا عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن في ثوب نجراني وريطتين أنبأنا السجستاني حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم ألحد له ونصب عليه اللبن نصبا ورفع قبره من الأرض نحوا من شبر أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا شجاع ابن الوليد حدثنا زياد بن خيثمة حدثني إسماعيل السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال دخل قبر النبي صلى الله عليه وسلم العباس وعلي والفضل رضوان الله عليهم وسوى لحده رجل من الأنصار وهو الذي سوى لحود الشهداء يوم بدر باب في اليوم الذي قدم فيه صلى الله عليه وسلم واليوم الذي قبض فيه صلى الله عليه وسلم أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا بشر بن هلال الصواف حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال لما كان يوم دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه المدينة أضاء منها كل شئ فلما كان اليوم الذي مات فيه صلى الله عليه وسلم أظلم منها كل شئ وما نفضنا عن النبي صلى الله عليه وسلم الأيدي من دفنه حتى أنكرنا قلوبنا

[531]
باب تتابع الوحي قبل وفاته صلى الله عليه وسلم أنبأنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري قال أتاه رجل فقال يا أبا بكر كم انقطع الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم قبل موته فقال ما سألني عن هذا أحد منذ وعيتها من أنس بن مالك قال أنس لقد قبض من الدنيا وهو أكثر ما كان باب لم يترك النبي صلى الله عليه وسلم ميراثا من الدنيا أنبأنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ حدثنا إسماعيل بن يزيد عن حريث القطان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال حدثنا مسعر عن عاصم عن زر قال سألت عائشة عن ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا عبدا ولا أمة ولا أوصى بشئ أنبأنا محمد بن إسحاق بن سعيد حدثنا إبراهيم بن هانئ حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن عاصم فذكر نحوه باختصار

[532]
كتاب المناقب باب في فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنبأنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر قال فبكى أبو بكر رضي الله عنه وقال ما أنا ومالي إلا لك أنبأنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا

سعيد بن سليمان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أنفق أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعين ألفا أنبأنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا عبد الله بن الصباح العطار حدثنا معتمر بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت كأني أعطيت عسا مملوءا لبنا فشربت منه حتى ملئت فرأيتها تجري في عروقي بين الجلد واللحم ففضلت منها فضلة فأعطيتها أبا بكر قالوا يا رسول الله هذا العلم أعطاكه الله حتى إذا تملأت منه ففضلت منها فضلة فأعطيتها أبا بكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد أصبتم أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا إسماعيل بن أبي يونس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال كان أبو بكر رضي الله عنه أحبنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان خيرنا وسيدنا أنبأنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا أبو معشر القطيعي حدثنا أبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم أمر بسد الأبواب الشوارع في المسجد إلا باب أبي بكر رضي الله عنه أنبأنا إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس وعمر بن سعيد بن سنان قالا حدثنا حامد بن يحيى حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أنت عتيق الله من النار فسمي عتيقا

أنبأنا الوليد بن بيان بواسط حدثنا أحمد بن أبي بكر السالمي حدثنا ابن أبي فديك عن رباح بن أبي معروف عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل الجنة رجل فلا يبقى أهل دار ولا أهل غرفة إلا قالوا مرحبا إلينا فقال أبو بكر يا رسول الله ما توى على الرجل في ذلك اليوم قال أجل وأنت هو يا أبا بكر أنبأنا الحسين بن إسحاق الأصبهاني بالكرخ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد حدثنا شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه ألست أحق الناس بهذا الأمر ألست أول من أسلم ألست صاحب كذا ألست صاحب كذا أنبأنا الحسن بن سفيان في كتابه حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجعفي حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم قال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت له عائشة يا رسول الله إن أبا بكر رجل رقيق إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فعاودته مثل مقالتها فقال إنكن صواحبات يوسف مروا أبا بكر فليصل بالناس أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى عن عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال لما كان يوم الاثنين كشف رسول الله صلى الله عليه وسلم سترة الحجرة (قلت) فذكر الحديث وهو في الصحيح وقال فيه فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يمت ولكنه أرسل إليه كما أرسل إلى موسى فمكث في قومه أربعين ليلة والله إني لأرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقطع أيدي رجال من المنافقين وألسنتهم يزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد مات قال الزهري فأخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين جلس

على منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان الغد من يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتشهد عمر وأبو بكر صامت لا يتكلم ثم قال أما بعد فإني قلت أمس مقالة وإنها لم تكن كما قلت وإني والله ما وجدت المقالة التي قلت في كتاب الله ولا عهد عهده إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكن كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يدبرنا يريد بذلك أن يكون آخرهم فإن يك محمد صلى الله عليه وسلم قد مات فإن الله قد جعل بينكم نورا تهتدون به فاعتصموا به تهتدوا لما هدى الله محمدا صلى الله عليه وسلم ثم إن أبا بكر صاحب رسول الله وثاني اثنين وإنه أولى الناس بأموركم فقوموا فبايعوه وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة وكان بيعة العامة على المنبر أنبأنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن جميل المروزي حدثنا ابن المبارك أنبأنا معمر ويونس عن الزهري فذكر نحوه أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا المقري حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني جعفر بن ربيعة عن مجاهد بن وردان عن عروة عن عائشة قالت كنت عد أبي بكر حين حضرته الوفاة فتمثلت بهذا البيت من لا يزال دمعه مقنعا * يوشك أن يكون مدفونا فقال يا بنية لا تقولي هكذا ولكن قولي وجاءت سكرة الموت بالحق ذلك ما كنت منه تحيد ثم قال في كم كفن النبي صلى الله عليه وسلم فقلت في ثلاثة أثواب فقال كفنوني في ثوبي هاذين واشتروا إليهما ثوبا جديدا فإن الحي أحوج إلى الجديد من الميت وإنما هي للمهنة أخبرنا أبو عروبة حدثنا زكريا بن الحكم حدثنا الفريابي حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال لي أبو بكر أي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يوم الإثنين قال إني لأرجو أن أموت فيه فمات يوم الاثنين عشيته ودفن ليلا باب فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن معرف حدثنا زيد بن الحباب حدثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت قال سمعت نافعا يذكر عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك أبي جهل بن هشام أو عمر بن الخطاب فكان أحبهما إليه عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أخبرنا عمرو بن عمر بن عبد العزيز بنصيبين حدثنا عبد الله بن عيسى الفروي حدثنا عبد الملك بن الماجشون حدثني مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثنا نافع عن ابن عمر قال لما أسلم عمر بن الخطاب رضي الله عنه لم تعلم قريش بإسلامه فقال أي أهل مكة أفشى للحديث فقالوا جميل بن معمر الجمحي فخرج إليه وأنا أتبع أثره أعقل ما أرى وأسمع فأتاه فقال يا جميل إني قد أسلمت قال فوالله ما رد عليه كلمة حتى قام عامدا إلى المسجد فنادى أندية قريش فقال يا معشر قريش إن ابن الخطاب قد صبأ فقال عمر كذب ولكني أسلمت وآمنت بالله وصدقت رسوله فثاوروه فقاتلهم حتى ركدت الشمس على رؤوسهم حتى فتر عمر وجلس فقال افعلوا ما بدا لكم فوالله لو كنا ثلثمائة رجل لقد تركتموها أو تركناها لكم فبينا هم كذلك قيام إذ جاء رجل عليه حلة حرير وقميص موشى فقال ما لكم فقالوا إن ابن الخطاب قد صبأ فقال فمه امرؤ اختار دينا لنفسه أفتظنون أن بني عدي تسلم إليكم صاحبهم قال فكأنما كانوا ثوبا انكشف عنه فقلت له بعد بالمدينة يا أبة من الرجل الذي رد عنك القوم يومئذ قال يا بني ذاك العاص بن وائل أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه حدثنا محمد بن عقبة السدوسي حدثنا عبد الله بن خراش حدثنا العوام بن حوشب عن

مجاهد عن ابن عباس قال لما أسلم عمر أتى جبريل صلوات الله عليه وسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد لقد استبشر أهل السماء بإسلام عمر رضي الله عنه

[536]
أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا الزهري عن سالم عن ابن عمر قال رأى النبي صلى الله عليه وسلم على عمر بن الخطاب رضي الله عنه ثوبا أبيض فقال أجديد ثوبك أم غسيل قال بل جديد فقال النبي صلى الله عليه وسلم البس جديدا وعش حميدا ومت شهيدا قال عبد الرزاق وزاد فيه الثوري عن إسماعيل بن أبي خالد ويرزقك الله قرة العين في الدنيا والآخرة أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد العزيز بن محمد أنبأنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبرهيم مولى ثقيف حدثنا سوار بن عبد الله العنبري أنبأنا أبو عامر العقدي حدثنا خارجة بن عبد الله الأنصاري عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله جعل الحق على لسان عمر يقول به قال ابن عمر ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر بن الخطاب إلا نزل القرآن على نحو مما قال عمر رضي الله عنه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني لأحسب الشيطان يفر منك يا عمر أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا يحيى بن اليمان عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر بن الخطاب من أهل الجنة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا إسماعيل بن جعفر قال وأخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر قالوا لشاب من قريش فظننت أني أنا قلت ومن هو قالوا عمر بن الخطاب رضي الله عنه

[537]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب فقلت لمن هذا القصر فقالوا لفتى من قريش فظننت أنه لي فقلت من هو قالوا عمر بن الخطاب يا أبا حفص لولا ما أعلم من غيرتك لدخلته فقال يا رسول الله من كنت أغار عليه فإني لن أغار عليك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا قطن بن نسير الغبري حدثنا جعفر بن سليمان الضبعي حدثنا ثابت البناني عن أبي رافع قال كان أبو لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة وكان يصنع الأرحاء وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم فلقي أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أثقل على غلتي فكلمه يخفف عني فقال له عمر اتق الله وأحسن إلى مولاك فغضب العبد وقال وسع الناس كلهم عدله غيري فاضمر على قتله فاصطنع خنجرا له رأسان وسمه ثم أتى به الهرمزان فقال كيف ترى هذا فقال أرى أنك لا تضرب بهذا أحدا إلا قتلته قال وتحين أبو لؤلؤة عمر فجاءه في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول أقيموا صفوفكم فقال كما كان يقول فلما كبر عمر وجأه أبو لؤلؤة في كتفه ووجأه في خاصرته وسقط عمر وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلا فهلك منهم سبعة وحمل عمر فذهب به إلى منزله وصاح الناس حتى كادت تطلع الشمس فنادى الناس عبد الرحمن بن عوف يا أيها الناس الصلاة الصلاة قال ففزعوا إلى الصلاة فتقدم

عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن فلما قضى صلاته توجهوا إلى عمر فدعا عمر بشراب لينظر ما قدر جرحه فأتى بنبيذ فشربه فخرج من جرحه فلم يدر أنبيذ هو أم دم فدعا بلبن فشربه فخرج من جرحه فقالوا لا بأس عليك يا أمير المؤمنين فقال إن يكن القتل بأسا فقد قتلت فجعل الناس يثنون عليه يقولون جزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين كنت وكنت ثم ينصرفون ويجئ أقوام آخرون فيثنون عليه فقال

[538]

عمر أما والله على ما تقولون وددت أني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي وأن صحبة رسول الله صلى الله عليه وسلم سلمت لي فتكلم ابن عباس وكان عند رأسه وكان خليطه كأنه من أهله وكان ابن عباس يقرئه القرآن فتكلم ابن عباس فقال لا والله لا تخرج منها كفافا فلقد صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصحبته وهو عنك راض بخير ما صحبه صاحب كنت له وكنت له حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ثم صحبت خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فكنت تنفذ أمره وكنت له وكنت له ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما وليها وإنك كنت تفعل وكنت تفعل فكان عمر يستريح إلى حديث ابن عباس فقال له عمر يا ابن عباس كرر حديثك فكرر عليه فقال عمر أما والله على ما تقول لو أن لي طلاع الأرض ذهبا لافتديت به اليوم من هول المطلع قد جعلتها شورى في ستة عثمان وعلي بن أبي طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبي وقاص رضوان الله عليهم أجمعين وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيرا وليس منهم وأجلهم ثلاثا وأمر صهيبا أن يصلي بالناس رحمة الله عليهم ورضوانه أخبرنا أبو يعلى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا ثابت بن يزيد عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين طعن فقال أبشر يا أمير المؤمنين أسلمت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين كفر الناس وقاتلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حين خذله الناس وتوفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنك راض ولم يختلف في خلافتك رجلان وقتلت شهيدا فقال أعد فأعاد فقال الغرور من غررتموه لو أن لي ما على الأرض من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع باب فيما اشترك فيه أبو بكر وعمر وغيرهما من الفضل أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد حدثنا خنيس بن بكر بن خنيس حدثنا مالك بن مغول عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين إلا النبيين والمرسلين أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا سالم المرادي عن عمرو بن مرة عن ربعي بن حراش عن حذيفة قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني لا أرى مقامي فيكم إلا قليلا فاقتدوا باللذين من بعدي أبي بكر وعمر واهتدوا بهدي عمار وما حدثكم ابن مسعود فاقبلوه

[539]

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أول من تنشق عنه الأرض ثم أبو بكر ثم عمر ثم آتي أهل البقيع فيحشرون معي ثم آتي أهل مكة حتى يحشروا بين الحرمين باب فضل عثمان رضي الله عنه أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال حدثني هرمي بن الحارث وأسامة بن خريم قال كانا يغازيان فيحدثاني محمد ولا يشعر كل واحد أن صاحبه حدثنيه عن مرة البهزي قال بينا نحن مع

رسول الله صلى الله عليه وسلم في طريق من طرق المدينة قال كيف تصنعون في فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر قالوا فنصنع ماذا يا نبي الله قال عليكم بهذا وأصحابه قال فأسرعت حتى عطفت إلى الرجل قلت هذا يا نبي الله قال هذا فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني عبد الله بن قيس أنه سمع النعمان بن بشير أنه أرسله معاوية بن أبي سفيان بكتاب إلى عائشة فدفعه إليها فقالت ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت بلى قالت إني عنده ذات يوم أنا وحفصة فقال صلى الله عليه وسلم لو كان عندنا رجل يحدثنا فقلت يا رسول الله ابعث إلى عمر فيجئ فيحدثنا قالت فسكت قالت فدعا رجلا فأشار إليه بشئ دوننا فذهب فجاء عثمان فأقبل عليه بوجهه فسمعته يقول صلى الله عليه وسلم يا عثمان إن الله لعله يقمصك قميصا فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه (ثلاثا) قلت يا أم المؤمنين فأين كنت عن هذا الحديث قالت يا بني أنسيته كأني لم أسمعه قط

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددت أن عندي بعض أصحابي قالت فقلنا يا رسول الله ألا ندعو لك أبا بكر فسكت فقلنا عمر فسكت فقلنا علي فسكت قلنا عثمان قال نعم قالت فأرسلنا إلى عثمان فجاء فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلمه ووجهه يتغير قال قيس فحدثني أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار إن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا وأنا صابر عليه قال قيس كانوا يرون أنه ذلك اليوم أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو نصر التمار حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الرحمن السلمي قال لما حصر عثمان وأحيط بداره أشرف على الناس فقال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انتفض بنا حراء قال اثبت حراء فما عليك إلا نبي أو صديق أو شهيد قالوا اللهم نعم قال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال في غزوة العسرة من ينفق نفقة متقبلة والناس يومئذ معسرون مجهودون فجهزت ثلث ذلك الجيش من مالي فقالوا اللهم نعم قال نشدتكم بالله هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها إلا بثمن فابتعتها للغني والفقير وابن السبيل قالوا اللهم نعم في أشياء عددها أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وأحمد بن المقدام قالا حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا أبي حدثنا أبو نضرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصاري قال سمع عثمان أن وفد مصر قد أقبلوا فاستقبلهم فلما سمعوا به أقبلوا نحوه إلى المكان الذي هو فيه فقالوا له ادع بالمصحف فدعا بالمصحف فقالوا له افتح السابعة وكانوا يسمون سورة يونس السابعة فقرأها حتى أتى على هذه الآية قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا قل آلله أذن لكم أم على الله تفترون فقالوا قف أرأيت ما حميت من الحمى أذن لك به أم على الله تفتري فقال امضه نزلت في كذا وكذا وأما الحمى لإبل الصدقة فلما ولدت زادت إبل الصدقة فزدت في الحمى لما زاد في إبل الصدقة امضه فجعلوا

يأخذونه بآية آية فيقول امضه نزلت في كذا وكذا فقال لهم ما تريدون قالوا ميثاقك قال فكتبوا شرطا وأخذ عليهم أن لا يشقوا عصا ولا يفارقوا جماعة فأقام لهم شرطهم وقال لهم ما تريدون قالوا نريد أن تأخذ أهل المدينة قال لا إنما هذا المال لمن قاتل عليه وهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال فرضوا وأقبلوا معه إلى المدينة راضين قال فقام فخطب فقال ألا من كان له زرع فليلحق بزرعه ومن كان له ضرع فليلحق به فليحتلبه ألا إنه لا مال لكم عندنا إنما المال لمن قاتل ولهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم قال فغضب الناس وقالوا هذا مكر بني أمية قال ثم رجع المصريون فبينما هم في الطريق إذا هم براكب يتعرض لهم ثم يفارقهم ثم يرجع إليهم ثم يفارقهم ويستبهم قالوا ما لك إن لك الأمان ما شأنك قال أنا رسول أمير المؤمنين إلى عامله بمصر قال ففتشوه فإذا هم بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه إلى عامله بمصر أن تصلبهم أو تقتلهم أو تقطع أيديهم وأرجلهم فأقبلوا حتى رجعوا المدينة فأتوا عليا رضي الله عنه فقالوا ألم تر إلى عدو الله كتب فينا بكذا وكذا وإن الله قد أحل دمه قم معنا إليه قال والله لا أقوم معكم قالوا فلم كتبت إلينا قال والله ما كتبت إليكم كتابا قط فنظر بعضهم إلى بعض ثم قال بعضهم لبعض أبهذا تقاتلون أو بهذا تغضبون فانطلق علي فخرج من المدينة إلى قرية وانطلقوا حتى دخلوا على عثمان فقالوا كتبت فينا بكذا وكذا فقال إنما هما اثنتان أن تقيموا علي رجلين من المسلمين أو يميني بالله الذي لا إله إلا هو ما كتبت ولا أمليت ولا علمت وقد تعلمون أن الكتاب يكتب على لسان الرجل وقد ينقش الخاتم على الخاتم فقالوا والله أحل الله دمك ونقضوا العهد والميثاق فحاصروه فأشرف عليهم ذات يوم فقال السلام عليكم فما أسمع أحدا من الناس رد عليه السلام إلا أن يرد الرجل في نفسه فقال أنشدكم الله هل علمتم أني اشتريت رومة من مالي فجعلت رشأى إلى فيها كرشأ كان رجل من المسلمين قيل نعم قال فعلام تمنعوني أن أشرب منها حتى أفطر على ماء البحر أنشدكم الله هل تعلمون أني اشتريت كذا وكذا من الأرض فزدته في المسجد قالوا نعم قال فهل علمتم أن أحدا من الناس منع أن يصلى فيه قبلي أنشدكم الله هل سمعتم النبي صلى الله عليه وسلم

يذكر كذا وكذا أشياء من شأنه عددها قال ورأيته أشرف عليهم مرة أخرى فوعظهم وذكرهم فلم تأخذ منهم الموعظة وكان الناس تأخذهم منهم الموعظة في أول ما يسمعونها فإذا أعيدت عليهم لم تأخذ منهم فقال لامرأته افتحي الباب ووضع المصحف بين يديه وذلك أنه رأى من الليل نبي الله صلى الله عليه وسلم يقول له أفطر عندنا الليلة فدخل عليه رجل فقال بيني وبينك كتاب الله فخرج وتركه ثم دخل عليه آخر فقال بيني وبينك كتاب الله والمصحف بين يديه قال فأهوى إليه بالسيف فاتقاه بيده فقطعها فلا أدري أقطعها ولم يبنها أو أبانها قال عثمان والله إنها لأول كف خطت المفصل وفي غير حديث أبي سعيد فدخل التجيبي فضربه بمشقص فنضح الدم على هذه الآية فسيكفيكهم الله وهو السميع العليم قال وإنها في المصحف ما حكت قال وأخذت بنت الفرافصة في حديث أبي سعيد حليها ووضعته في حجرها قبل أن يقتل فلما قتل تفاجت عنه فقال بعضهم قاتلها الله ما أعظم عجيزتها فعلمت أن أعداء الله يريدون الدنيا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس عن حصين عن عمرو بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال قدمنا المدينة فجاء عثمان فقيل هذا عثمان وعليه ملية له صفراء قد قنع بها رأسه فقال ها هنا علي قالوا نعم قال ها هنا طلحة قالوا نعم قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع مربد بني فلان غفر الله له فابتعته بعشرين ألفا أو خمسة وعشرين ألفا فأتيت النبي

صلى الله عليه وسلم فقلت قد ابتعته فقال اجعله في مسجدنا وأجره لك قال فقالوا اللهم نعم قال فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من يبتاع بئر رومة غفر الله له فابتعتها بكذا وكذا فأتيته فقلت قد ابتعتها فقال اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك فقالوا اللهم نعم قال أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نظر في وجوه القوم فقال من جهزها غفر الله له يعني جيش العسرة فجهزتهم حتى لم

[543]

يفقدوا عقالا ولا خطاما فقالوا اللهم نعم قال اللهم اشهد (ثلاثا) باب في فضل علي رضي الله عنه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا حسان بن إبراهيم عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه عن أم سلمة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي (قلت) حديث سعد في الصحيح أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا مسعود بن سعد حدثنا محمد بن إسحاق عن الفضل بن معقل عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شأس قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم قد آذيتني قلت يا رسول الله ما أحب أن أؤذيك قال من آذى عليا فقد آذاني أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم سرية واستعمل عليهم عليا فمضى في السرية فأصاب جارية فأنكر ذلك عليه أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا إذا لقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرناه بما صنع علي وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم فلما سلموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام أحد الأربعة فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام آخر فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام آخر فقال يا رسول الله ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم والغضب يعرف في وجهه فقال ما تريدون من علي (ثلاثا) إن عليا مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي (قلت) ويأتي أحاديث في تزويجه بفاطمة رضي الله عنهما في فضل فاطمة أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك حدثنا إبراهيم بن زياد حدثنا أبو معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي بردة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كنت مولاه فعلي مولاه

[544]

أخبرنا عبد الله الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو نعيم ويحيى بن آدم قالا حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال قال علي أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يوم غدير خم لما قام فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول ألم تعلموا أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم قالوا بلى يا رسول الله قال فقال من كنت مولاه فإن هذا مولاه اللهم وال من والاه وعاد من عاداه فخرجت وفي نفسي من ذلك شئ فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال قد سمعناه من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذلك له قال أبو نعيم فقلت لفطر كم بين هذا القول وبين موته قال مائة يوم أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبد الرحيم بن سليمان أخبرني علي بن صالح الهمداني عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله

بن سلمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك لا إله إلا الله العلي العظيم لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين أخبرنا أبو يعلى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن منكم من يقاتل على تأويل القرآن كما قاتلت على تنزيله قال أبو بكر أنا هو يا رسول الله قال لا قال عمر أنا هو يا رسول الله قال لا ولكن خاصف النعل قال وكان أعطى عليا نعله يخصفها أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا الأشجعي عن سفيان عن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال لما نزلت يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ترى دينار قلت لا يطيقونه قال كم قلت شعيرة قال إنك لزهيد فنزلت أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات الآية فبي خفف الله عن هذه الأمة

[545]
أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بندار حدثنا يحيى ومحمد قالا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال كنت شاكيا فمر بي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أقول اللهم إن كان أجلي حضر فأرحني وإن كان متأخرا فارفق بي وإن كان بلاء فصبرني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف قلت فأعاد عليه فضربه برجله وقال اللهم عافه أو اشفه (شعبة الشاك) قال فما اشتكيت ذلك بعد أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلي عن أبيه عن علي قال قال لي عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلي في الغرز وأنا أريد العراق لا تأت أهل العراق فإنك إن أتيتهم أصابك ذنب السيف بها قال علي رضوان الله عليه وايم الله لقد قالها رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أبو الأسود فقلت في نفسي ما رأيت كاليوم رجلا محاربا يحدث الناس بمثل هذا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله ابن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحاق عن هبيرة بن يريم قال سمعت الحسن بن علي قام فخطب الناس فقال يا أيها الناس لقد فارقكم أمس رجل ما سبقه الأولون ولا يدركه الآخرون لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبعثه البعث فيعطيه الراية فما يرجع حتى يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله ما ترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعمائة درهم فضلت عن عطائه أراد أن يشتري بها خادما باب فضل طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا وهب

[546]
ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أحد فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لينهض على صخرة فلم يستطع فبرك طلحة بن عبيد الله تحته فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على ظهره حتى جلس على الصخرة قال الزبير فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أوجب طلحة ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب رضي الله عنه فأتى بالمهراس فأتاه

بماء في درقته فأراد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يشرب منه فوجد له ريحا فعافه فغسل به الدم الذي في وجهه وهو يقول اشتد غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث حدثنا شبابة بن سوار عن إسحاق بن يحيى بن طلحة حدثنا عيسى بن طلحة عن عائشة قالت قال أبو بكر رضي الله عنه لما صرف الناس يوم أحد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فجعلت أنظر إلى رجل بين يديه يقاتل عنه ويحميه فجعلت أقول كن طلحة فداك أبي وأمي مرتين قال ثم نظرت إلى رجل خلفي كأنه طائر فلم أنشب أن أدركني فإذا هو أبو عبيدة بن الجراح فدفعنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم فإذا طلحة بين يديه صريع فقال النبي صلى الله عليه وسلم دونكم أخاكم فقد أوجب قال وقد رمى في جبهته ووجنته فأهويت إلى السهم الذي في جبهته لأنزعه فقال لي أبو عبيدة نشدتك بالله يا أبا بكر إلا تركتني قال فتركته قال فأخذ أبو عبيدة السهم بفيه فجعل ينضنضه ويكره أن يؤذي النبي صلى الله عليه وسلم ثم استله بفيه ثم أهويت إلى السهم الذي في وجنته لأنزعه فقال أبو عبيدة نشدتك بالله يا أبا بكر إلا تركتني فأخذ السهم بفيه وجعل ينضنضه ويكره أن يؤذي رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استله وكان طلحة أشد نهكة من رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أشد منه وكان قد أصاب طلحة بضعة وثلاثون بين طعنة وضربة ورمية باب فضل الزبير بن العوام رضي الله عنه أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش حدثنا عتيق بن يعقوب حدثنا أبي حدثني الزبير بن حبيب بن ثابت بن عبد الله بن

الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه قال قال ابن الزبير لأبيه يا أبت حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أحدث عنك فإن كل أبناء الصحابة يحدث عن أبيه قال يا بني ما من أحد صحب النبي صلى الله عليه وسلم بصحبة إلا وقد صحبته بمثلها أو أفضل ولقد علمت يا بني أن أمك أسماء بنت أبي بكر كانت تحتي ولقد علمت أن عائشة بنت أبي بكر خالتك ولقد علمت أن أمي صفية بنت عبد المطلب وأن اخوالي حمزة وأبو طالب والعباس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن خالي ولقد علمت أن عمتي خديجة بنت خويلد كانت تحته وأن ابنتها فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولقد علمت أن أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة وأن أم صفية وحمزة هالة بنت وهب ولقد صحبته بأحسن صحبة والحمد لله ولقد سمعته صلى الله عليه وسلم يقول من قال علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار قلت له في الصحيح من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار باب فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا جعفر بن عون حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال سمعت سعدا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم استجب له إذا دعاك يعني سعدا باب فضل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف والجنيدي قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إن أمركن لمما يهمني بعدي ولن يصبر عليكن بعدي إلا عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه قال ثم تقول فسقى الله أباك من سلسبيل الجنة تريد عبد الرحمن بن عوف وقد كان وصل أمهات المؤمنين أزواج النبي صلى الله عليه وسلم بمال يبلغ أربعين ألفا باب فضل جماعة من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رضي الله عنهم أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الرجل أبو بكر نعم الرجل عمر نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح نعم الرجل أسيد بن حضير نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس نعم الرجل معاذ بن عمرو بن الجموح بئس الرجل فلان وفلان سماهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يسمهم لنا سهيل

[548]
أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا علي بن المديني حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ارحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر الله عمر وأصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب وأفرضهم زيد بن ثابت وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على رجل أصدق ذي لهجة من أبي ذر أشبه عيسى في ورعه ألا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن خالد بن عبد الله ومحمد بن بشار وأبو موسى قالوا حدثنا عبد الوهاب الثقفي فذكر نحوه باب في أهل بدر أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار عمي فبعث إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعال فاخطط في داري مسجدا أتخذه مصلى فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع إليه قومه وبقي رجل منهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أين فلان فغمزه بعض القوم فقال إنه وإنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أليس قد شهد بدرا قالوا بلى يا رسول الله ولكنه كذا وكذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثني الليث عن أبي الزبير عن جابر أن ابن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد غزوهم

[549]
فدل رسول الله صلى الله عليه وسلم على المرأة التي معها الكتاب فأرسل إليها فأخذ كتابها من رأسها فقال يا حاطب أفعلت قال نعم أما إني لم أفعله غشا لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نفاقا ولقد علمت أن الله سيظهر رسوله ويتم أمره غير أني كنت غريبا بين ظهرانيهم وكانت أهلي معهم فأردت أن أتخذها عندهم يدا فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ألا أضرب رأس هذا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتقتل رجلا من أهل بدر ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم باب في أي النساء أفضل أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير نساء العالمين مريم بنت عمران وخديجة بنت خويلد وفاطمة بنت محمد صلى الله عليه وسلم وآسية امرأة فرعون باب في فضل فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي الله عنها أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن الصباح حدثنا عثمان بن عمر حدثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة أنها قالت ما رأيت أحدا كان شبه كلاما وحديثا برسول الله صلى الله عليه وسلم من فاطمة وكانت إذا دخلت عليه قام إليها فقبلها ورحب بها وأخذ بيدها فأجلسها في مجلسه وكانت هي إذا دخل عليها قامت إليه فقبلته وأخذت بيده (قلت) فذكر الحديث باب تزويج فاطمة بعلي رضي الله عنهما أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون بنسأ حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن

واقد عن ابن بريدة عن أبيه قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة رضي الله عنها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنها صغيرة فخطبها علي فزوجها منه أخبرنا أبو شيبة داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد البغدادي

[550]
بالفسطاط حدثنا الحسن بن حماد حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمي عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال جاء أبو بكر إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وأنى وأنى قال وما ذاك قال تزوجني فاطمة قال فسكت عنه فرجع أبو بكر إلى عمر فقال له هلكت وأهلكت فقال وما ذاك قال خطبت فاطمة إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عني فقال مكانك حتى آتي النبي صلى الله عليه وسلم فأطلب مثل الذي طلبت فأتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم فقعد بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدمي في الإسلام وأني وأني قال وما ذاك قال تزوجني فاطمة فسكت عنه فرجع عمر إلى أبي بكر فقال له إنه ينتظر أمر الله فيها قم بنا إلى علي حتى نأمره يطلب مثل الذي طلبنا قال علي فأتياني وأنا أعالج فسيلا لي فقالا إنا جئناك من عند ابن عمك بخطبة قال فنبهاني لأمر فقمت أجر ردائي حتى أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقعدت بين يديه فقلت يا رسول الله قد علمت قدمي في الإسلام ومناصحتي وأني وأني قال وما ذاك قال تزوجني فاطمة قال وعندك شئ قلت فرسي وبدني قال أما فرسك فلا بد لك منه وأما بدنك فبعها قال فبعتها بأربعمائة وثمانين فجئت بها حتى وضعتها في حجره فقبض منها قبضة فقال أي بلال ابعث ابتع بها طيبا وأمرهم أن يجهزوها فجعل سريرا مشرطا بالشرط ووسادة من أدم حشوها ليف وقال لعلي إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيك فجاءت بها أم أيمن حتى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ها هنا أخي قالت أم أيمن أخوك وقد زوجته ابنتك قال نعم ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت فقال لفاطمة ائتني بماء فقامت إلى قعب في البيت فأتت فيه بماء فأخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومج فيه ثم قال لها تقدمي فتقدمت فنضح بين ثدييها وعلى رأسها وقال اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال لها أدبري فأدبرت فصب

[551]
بين كتفيها وقال اللهم إني أعيذها بك وذريتها من الشيطان الرجيم ثم قال صلى الله عليه وسلم ائتوني بماء قال علي فعلمت الذي يريد فقمت فملأت القعب ماء وأتيته به فأخذه فمج فيه ثم قال تقدم فصب على رأسي وبين ثديي ثم قال اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال أدبر فأدبرت فصبه بين كتفي وقال اللهم إني أعيذه بك وذريته من الشيطان الرجيم ثم قال لعلي ادخل بأهلك على اسم الله والبركة أخبرنا الحسن بن إبراهيم الخلال بواسط حدثنا شعيب بن أيوب الصريفيني حدثنا أبو أسامة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال جهز رسول الله صلى الله عليه وسلم في جهازه وسادة حشوها ليف باب ما جاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال لما ولد الحسن سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سميتموه فقلنا حربا فقال بل هو حسن فلما ولد الحسين سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أروني ابني ما سميتموه قلنا حربا قال بل هو حسين فلما ولد الثالث سميته حربا فجاء النبي صلى الله عليه وسلم

فقال أروني ابني ما سميتموه فقلنا سميناه حربا فقال بل هو محسن فقال إنما سميتهم بولد هارون شبر وشبير ومشبر أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا زياد بن أيوب حدثنا الفضل بن دكين حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم حدثني أبي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة إلا ابني الخالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى الله عليهما أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبيش عن حذيفة قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فصليت معه المغرب ثم قام يصلي حتى صلى الغداة ثم خرج فاتبعته فقال عرض لي ملك استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة

[552]

أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو عمار حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب إذ جاء الحسن والحسين عليهما قميصان أحمران يمشيان ويعثران فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم من المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال صدق الله إنما أموالكم وأولادكم فتنة نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران فلم أصبر حتى قطعت حديثي فرفعتهما أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرافقة حدثنا مؤمل بن إهاب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين بن واقد (قلت) فذكر نحوه أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو مبارك بن فضالة عن الحسن قال حدثني أبو بكرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بنا وكان الحسن يجئ وهو صغير فكان كلما سجد رسول الله صلى الله عليه وسلم وثب على رقبته وظهره فيرفعه النبي صلى الله عليه وسلم رفعا رفيقا حتى يضعه فقالوا يا رسول الله إنك تصنع بهذا الغلام شيئا ما رأيناك تصنعه بأحد فقال إنه ريحانتي من الدنيا (قلت) فذكر الحديث أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي والحسن والحسين يثبان على ظهره فيباعدهما الناس فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوهما بأبي هما وأمي من أحبني فليحب هذين حدثنا يعقوب بن موسى الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر أخبرني مسلم بن أبي سهل النبال أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه قال طرقت رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة لبعض الحاجة وهو مشتمل على شئ لا أدري ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت من هذا الذي أنت مشتمل عليه فكشف صلى الله عليه وسلم فإذا حسن وحسين على فخذيه فقال هذان ابناي وابنا ابنتي اللهم إنك تعلم أني أحبهما فأحبهما

[553]

أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا الحسن بن محمد الصباح حدثنا شبابة حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن هانئ بن هانئ عن علي قال الحسن أشبه الناس برسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين الصدر إلى الرأس والحسين أشبه برسول الله صلى الله عليه وسلم ما كان أسفل من ذلك أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدلع لسانه للحسن فيرى الصبي حمرة لسانه فيهش إليه فقال عيينة بن بدر ألا أراه يصنع هذا بهذا فوالله إنه يكون لي الولد قد خرج من وجهه وما قبلته قط فقال النبي صلى الله عليه وسلم من لا يرحم لا يرحم (قلت) له في الصحيح من لا

يرحم لا يرحم فقط أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الربيع بن سعيد الجعفي عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله أنه قال من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن عون عن عمير بن إسحاق قال كنت أمشي مع الحسن في طريق المدينة فلقينا أبا هريرة فقال للحسن اكشف لي عن بطنك فداك أبي حتى أقبل حيث رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبله قال فكشف عن بطنه فقبل سرته ولو كانت من العورة ما كشفها أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن ابن عون فذكر بإسناده نحوه

[554]

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان أنبأنا وهب بن خالد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى طعام دعوا إليه فإذا حسين مع الصبيان يلعب فاستقل أمام القوم ثم بسط يده فطفق الصبي يفر هاهنا مرة وهاهنا مرة وجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه ثم قنع رأسه فوضع فاه على فيه فقبله وقال حسين مني وأنا من حسين أحب الله من أحب حسينا حسين سبط من الأسباط أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عمارة بن زاذان حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي صلى الله عليه وسلم فأذن له فكان في يوم أم سلمة فقال النبي صلى الله عليه وسلم احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد فبينا هي على الباب إذ دخل الحسين بن علي فطفر فاقتحم ففتح الباب فدخل فجعل يتوثب على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم وجعل النبي صلى الله عليه وسلم يتلثمه ويقبله فقال له الملك تحبه قال نعم قال أما إن أمتك ستقتله إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه قال نعم فقبض قبضة من المكان الذي يقتل فيه فأراه إياه فجاء سهلة أو تراب أحمر فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها قال ثابت كنا نقول إنها كربلاء أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح حدثنا شبابة بن سوار حدثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال بلغ ابن عمر وهو بمال له أن الحسين بن علي قد توجه إلى العراق فلحقه على مسيرة يومين أو ثلاثة فقال إلى أين فقال هذه كتب أهل العراق وبيعتهم فقال لا تفعل فأبى فقال له ابن عمر إن جبريل عليه السلام أتى النبي صلى الله عليه وسلم فخيره بين الدنيا والآخرة فاختار الآخرة ولم يرد الدنيا وإنكم بضعة من رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك يريده بكم فأبى فاعتنقه ابن عمر وقال استودعتك الله والسلام أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم عن خلاد بن أسلم حدثنا النضر ابن شميل حدثنا هشام بن حسان عن حفصة قالت حدثني أنس بن مالك قال كنت عند ابن زياد إذ جئ برأس الحسين فجعل يقول بقضيبه في أنفه ويقول ما رأيت مثل هذا حسنا فقلت أما إنه كان من أشبههم برسول الله صلى الله عليه وسلم

[555]

باب فضل أهل البيت أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا مالك بن إسماعيل عن أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لفاطمة والحسن والحسين أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا

الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد قالا حدثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن واثلة بن الأسقع قال سألت عن علي في منزله فقيل لي ذهب يأتي برسول الله صلى الله عليه وسلم إذ جاء فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ودخلت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعليا عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وقال إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا اللهم هؤلاء أهل بيتي قال واثلة فقلت من ناحية البيت وأنا يا رسول الله من أهلك قال وأنت من أهلي قال واثلة إنها لمن أرجى ما أرتجي أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقة حدثنا هشام بن عمار حدثنا أسد بن موسى حدثنا سليم بن حيان عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يبغضنا رجل إلا أدخله الله النار

[556]

باب ما جاء في صفية رضي الله عنها أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كانت صفية من الصفي أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس قال بلغ صفية أن حفصة قالت ابنة يهودي فدخل عليها النبي صلى الله عليه وسلم وهي تبكي فقال صلى الله عليه وسلم ما يبكيك قالت قالت لي حفصة بنت يهودي فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنك لابنة نبي وإن عمك لنبي وإنك لتحت نبي فما يفخر عليك ثم قال صلى الله عليه وسلم اتقي الله يا حفصة باب في أم الرسول صلى الله عليه وسلم التي أرضعته أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان حدثنا عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان بالجعرانة يقسم لحما وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير قال فأقبلت امرأة بدوية فلما دنت من النبي صلى الله عليه وسلم بسط لها رداءه فجلست عليه فسألت من هذه قالوا أمه التي أرضعته باب في فضل أبي طلحة رضي الله عنه أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا ابن المبارك أنبأنا حميد عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان يرمي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان صلى الله عليه وسلم يرفع رأسه من خلفه لينظر أين يقع نبله فيتطاول أبو طلحة بصدره يقي به رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هكذا يا نبي الله جعلني الله فداك نحري دون نحرك

[557]

أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية انفروا خفافا وثقالا فقال ألا أرى ربي يستنفرني شابا وشيخا جهزوني فقال له بنوه قد غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض وغزوت مع أبي بكر حتى مات وغزوت مع عمر فنحن نغزو عنك فجهزوه وركب البحر فمات فما وجدوا له جزيرة يدفنونه فيها إلا بعد سبعة أيام فلم يتغير باب في فضل عبد الله بن مسعود وعبد الله بن سلام وغيرهما أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة أن معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة قالوا يا أبا عبد الرحمن أوصنا قال أجلسوني ثم قال إن العلم والإيمان مظانهما من التمسهما وجدهما أو العلم والإيمان مكانهما من التمسهما وجدهما فالتمسوا العلم عند أربعة عند عويمر أبي الدرداء وعند سلمان الفارسي وعند عبد الله بن مسعود وعند عبد

الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنه عاشر عشرة في الجنة باب فضل عبد الله بن سلام أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحميد عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قدم المدينة وعبد الله بن سلام في نخل له فأتى عبد الله بن سلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني سائلك عن أشياء لا تعلمها فإن أنت أخبرتني بها آمنت بك فسأله عن الشبه وعن أول شئ يحشر الناس وعن أول شئ يأكله أهل الجنة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرني بهن جبريل آنفا قال ذلك عدو اليهود فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما الشبه إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل ذهبت بالشبه وأول شئ يحشر الناس نار تخرج من قبل المشرق فتحشر الناس إلى المغرب وأول شئ يأكله أهل الجنة رأس ثور وكبد حوت ثم قال يا رسول الله إن اليهود قوم بهت

[558]

وإنهم إن سمعوا بإيماني بك بهتوني ووقعوا في فأخبأني وابعث إليهم فبعث إليهم فجاءوا فقال ما عبد الله بن سلام قالوا سيدنا وابن سيدنا وعالمنا وابن عالمنا وخيرنا وابن خيرنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن أسلم أتسلمون فقالوا أعاذه الله أن يفعل ذلك ما كان ليفعل فقال اخرج يا ابن سلام فخرج فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا وجاهلنا وابن جاهلنا فقال ألم أخبرك يا رسول الله أنهم قوم بهت أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتى بقصعة فأصاب منها ففضلت فضلة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يطلع رجل من هذا الفج يأكل هذه القصعة من أهل الجنة فقال سعد وكنت تركت أخي عميرا يتطهر فقلت هو أخي فجاء عبد الله بن سلام فأكلها باب ما جاء في فضل سلمان الفارسي أخبرنا أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو القرشي بالبصرة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن رجاء أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن أبي قرة الكندي عن سلمان قال كان أبي من أبناء الأساورة وكنت أختلف إلى الكتاب وكان معنا غلامان إذا رجعا من الكتاب دخلا على قس فدخلت معهما فقال لهما ألم أنهكما أن تأتياني بأحد قال فكنت أختلف إليه حتى كنت أحب إليه منهما فقال لي يا سلمان إذا سألك أهلك من حبسك فقل معلمي وإذا سألك معلمك من حبسك فقل أهلي وقال لي يا سلمان إني أريد أن أتحول قلت أنا معك قال فتحول فأتى قرية فنزلها وكانت امرأة تختلف إليه فلما حضر قال يا سلمان احتفر قال فحفرت فاستخرجت جرة من دراهم قال صبها على صدري فصببتها فجعل يضرب بيده على صدره ويقول ويل للقس فمات فنفخت في بوقهم ذلك فاجتمع القسيسون والرهبان فحضروه قال فهممت بالمال أن أحتمله ثم إن الله صرفني عنه فلما اجتمع القسيسون والرهبان قلت إنه قد ترك مالا فوثب شباب من أهل القرية

[559]

وقالوا هذا مال أبينا كانت سريته تأتيه فأخذوه فلما دفنوه قلت يا معشر القسيسين دلوني على عالم أكون معه قالوا ما نعلم في الأرض أعلم من رجل كان يأتي بيت المقدس وإن انطلقت الآن وجدت حماره على باب بيت المقدس فانطلقت فإذا أنا بحماره فجلست عنده حتى خرج فقصصت عليه القصة فقال اجلس حتى أرجع إليك قال فلم أره إلى الحول كان لا يأتي بيت المقدس إلا في ذلك الشهر فلما جاء قلت ما صنعت

بي قال وإنك لهاهنا بعد قلت نعم قال لا أعلم في الأرض أحدا أعلم من يتيم خرج في أرض تهامة وإن تنطلق الآن توافقه وفيه ثلاث يأكل الهدية ولا يأكل الصدقة وعند غضروفي أبو كتفه اليمنى خاتم النبوة مثل بيضة لونها لون جلده وإن انطلقت الآن وافقته فانطلقت ترفعني أرض وتخفضني أخرى حتى أصابني قوم من الأعراب فاستعبدوني فباعوني حتى وقعت إلى المدينة فسمعتهم يذكرون النبي صلى الله عليه وسلم وكان العيش عزيزا فسألت أهلي أن يهبوا لي يوما ففعلوا فذهبت فاحتطبت فبعته بشئ يسير ثم جئت به فوضعته بين يديه فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا فقلت صدقة فقال لأصحابه كلوا وأبى أن يأكل قلت هذه واحدة ثم مكثت ما شاء الله ثم استوهبت أهلي يوما فوهبوا لي يوما فانطلقت فاحتطبت فبعته بأفضل من ذلك فصنعت طعاما فأتيته به فقال صلى الله عليه وسلم ما هذا قلت هدية فقال بيده بسم الله خذوا فأكل وأكلوا معه وقمت إلى خلفه فوضع رداءه وإذا خاتم النبوة كأنه بيضة قلت أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك فحدثته فقلت يا رسول الله القس يدخل الجنة فإنه زعم أنك نبي قال لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة قلت يا رسول الله أخبرني أنك نبي قال لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة باب فضل أبي هريرة أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا ابن علية عن الجريري عن مضارب بن حزن قال بينا أنا أسير من الليل إذا رجل يكبر فألحقته بعيري فقلت من هذا المكبر قال أبو هريرة قلت ما هذا التكبير قال شكرا قلت على مه قال على أني كنت أجيرا لبسرة بنت غزوان بعقبة رجلي وطعام بطني فكان القوم إذا ركبوا سقت لهم وإذا نزلوا خدمتهم فزوجنيها الله فهي امرأتي اليوم فإذا ركب القوم ركبت وإذا نزلوا خدمت

أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي بن كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب قال كان أبو هريرة جريئا على النبي صلى الله عليه وسلم يسأله عن أشياء لا نسأله عنها باب فضل أبي ذر الغفاري رضي الله عنه أخبرنا محمد بن نصر بن نوفل بمرو حدثنا أبو داود السنجي سليمان بن معبد أنبأنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه قال قال أبو ذر قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تقل الغبراء ولا تظل الخضراء على ذي لهجة أصدق وأوفى من أبي ذر شبيه عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام قال فقام عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقال يا نبي الله أفنعرف ذلك له قال نعم فاعرفوا له أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا النضر بن محمد اليمامي حدثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل فذكر بإسناده نحوه باختصار إلا أنه قال ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذي لهجة أصدق منك يا أبا ذر أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا يحيى بن سليم حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر قالت لما حضر أبا ذر الوفاة بكيت فقال ما يبكيك فقلت وما لي لا أبكي وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندي ثوب يسعك كفنا ولا يدان لي في تغييبك قال أبشري ولا تبكي فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويحتسبان فيريان النار أبدا وإني سمعت رسول

الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المسلمين وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية وجماعة فأنا ذلك الرجل والله ما كذبت ولا كذبت فأبصري الطريق فقلت أني وقد ذهب الحاج وتقطعت الطرق فقال اذهبي فتبصري قالت فكنت أسند إلى الكثيب أتبصر ثم أرجع فأمرضه فبينما هو وأنا كذلك إذا أنا برجال على رحالهم كأنهم الرخم تخب بهم رواحلهم قالت فأسرعوا إلي حتى وقفوا علي فقالوا يا أمة الله ما لك قلت امرؤ من المسلمين يموت تكفنونه قالوا ومن هو قلت أبو ذر قالوا صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت نعم ففدوه بآبائهم وأمهاتهم وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه فقال لهم أبشروا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لنفر أنا فيهم ليموتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين وليس من أولئك النفر رجل إلا وقد هلك في جماعة والله ما كذبت ولا كذبت إنه لو كان عندي ثوب يسعني كفنا لي أو لامرأتي لم أكفن إلا في ثوب هو لي أو لها فإني أنشدكم الله أن يكفنني رجل كان أميرا أو عريفا أو بريدا أو نقيبا فليس من أولئك النفر أحد إلا وقد قارف بعض ما قال إلا فتى من الأنصار قال أنا صاحبك أكفنك يا عم أكفنك في ردائي وفي ثوبين في عيبتي من غزل أمي قال أنت فكفني فكفنه الأنصاري لا النفر الذين حضروا وقاموا عليه في نفر كلهم يمان أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح أنبأنا يحيى بن سليم (قلت) فذكر بإسناده نحوه باب فضل أبو موسى والأشعريين رضي الله عنهم أخبرنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا أبي حدثنا طلحة بن يحيى عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال خرجنا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في البحر حتى إذا جئنا مكة وأخوتي معي في خمسة من الأشعريين وستة من عك قال أبو موسى فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن للناس هجرة واحدة ولكم هجرتان

[562]

أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد حدثنا سريج بن يونس حدثنا سفيان عن الزهري عن عمرة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سمع قراءة أبي موسى الأشعري قال لقد أوتي هذا من مزامير داود أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة أبي موسى الأشعري قال لقد أوتي هذا من مزامير آل داود قال أبو سلمة وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لأبي موسى وهو جالس في المجلس يا أبا موسى ذكرنا ربنا فيقرأ عنده أبو موسى وهو جالس في المجلس ويتلاحن أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن سفيان الهمداني حدثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقدم عليكم قوم أرق منكم قلوبا فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى فكانوا أول من أظهر المصافحة في الإسلام فجعلوا حين دنوا المدينة يرتجزون فيقولون غدا نلقى الأحبة * محمدا وحزبه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن حميد فذكر نحوه باب فضل أشج عبد القيس أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا قرة بن خالد عن أبي جمرة عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال للأشج أشج عبد القيس إن فيك خصلتين يحبهما الله الحلم والأناة (قلت) وقد ورد هذا من حديث الأشج نفسه في حديث طويل في الأدعية

[563]
باب ما جاء في فضل جليبيب أخبرنا عبد الله بن الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم على جليبيب امرأة من الأنصار إلى أبيها فقال حتى أستأمر أمها قال نعم إذا فذهب إلى امرأته فذكر ذلك لها فقالت لاها الله إذا وقد منعناها فلانا وفلانا قال والجارية في خدرها تسمع فقالت الجارية أتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره إن كان قد رضيه لكم فأنكحوها قال فكأنما جلت عن أبويها قالا صدقت فذهب أبوها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن رضيته لنا رضيناه قال فإني أرضاه فزوجها ففزع أهل المدينة وخرجت امرأة جليبيب وقتها فوجدت زوجها قد قتل وتحته قتلى من المشركين قتلهم قال أنس فما رأيت بالمدينة بنتا أنفق منها أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي أن جليبيبا كان امرأ من الأنصار وكان يدخل على النساء وكان يتحدث إليهن قال أبو برزة قلت لامرأتي لا يدخلن عليكم جليبيب قال وكان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها حاجة أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم لرجل من الأنصار زوجني ابنتك قال نعم ونعما عين قال إني لست لنفسي أريدها قال فلمن قال لجليبيب قال يا رسول الله حتى أستأمر أمها فأتاها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتك قالت نعم ونعما عين قال إنه ليست لنفسه يريدها قالت فلمن يريدها قال لجليبيب قالت حلقى لجليبيب قالت لا لعمر الله لا أزوج جليبيبا فلما قام أبوها ليأتي النبي صلى الله عليه وسلم قالت الفتاة من خدرها لأبيها من خطبني إليكما قالا رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت أتردون على رسول الله صلى الله عليه وسلم أمره ادفعوني إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فإنه لن يضيعني فذهب أبوها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال شأنك بها فزوجها جليبيبا قال حماد قال إسحاق بن أبي طلحة

---

[564]
هل تدري ما دعا لها به رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما دعا لها به قال اللهم صب الخير عليها صبا ولا تجعل عيشها كدا قال ثابت فزوجها إياه فبينا رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزاته قال تفقدون من أحد قالوا نفقد فلانا ونفقد فلانا ثم قال صلى الله عليه وسلم هل تفقدون من أحد قالوا لا قال لكني أفقد جليبيبا فاطلبوه في القتلى فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أقتل سبعة ثم قتلوه هذا مني وأنا منه يقولها سبعا فوضعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على ساعديه ما له سرير إلا ساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وضعه في قبره قال ثابت وما كان في الأنصار أيم أنفق منها باب فضل ثابت بن قيس أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن ثابت أن ثابت بن قيس الأنصاري قال يا رسول الله لقد خشيت أن أكون هلكت قال لم قال قد نهانا الله أن نحمد بما لم نفعل وأجدني صاحب الحمد ونهانا الله عن الخيلاء وأجدني أحب الجمال ونهانا أن نرفع صوتنا فوق صوتك وأنا امرؤ جهير الصوت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة قال بلى يا رسول الله قال فعاش حميدا وقتل شهيدا يوم مسيلمة الكذاب باب فضل أبي الدحداح أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله

إن لفلان نخلة وأنا أقيم حائطي بها فمره يعطيني أقيم بها حائطي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطه إياها بنخلة في الجنة فأبى فأتاه أبو الدحداح فقال بعني نخلتك بحائطي ففعل فأتى أبو الدحداح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني ابتعت النخلة بحائطي فاجعلها له فقال النبي صلى الله عليه وسلم كم من عذق دواح لأبي الدحداح في الجنة (مرارا) فأتى أبو الدحداح امرأته فقالت يا أم الدحداح اخرجي من الحائط فقد بعته بنخلة في الجنة فقالت ربح السعر

[565]

باب فضل حارثة الأنصاري أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني أنبأنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله أنبأنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال انطلق حارثة ابن عمتي نظارا يوم بدر فانطلق لقتال فأصابه سهم فقتله فجاءت عمتي أمه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ابني حارثة إن يكن في الجنة أصبر وأحتسب وإلا فسترى ما أصنع فقال لها يا أم حارثة إنها جنان كثيرة وإن حارثة في الفردوس الأعلى (قلت) وله طريق في سؤال الجنة في الأدعية باب فضل عمرو بن أخطب أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا أحمد بن منصور زاج حدثنا علي بن الحسين بن شقيق وعلي بن الحسين بن واقد قالا حدثنا الحسين بن واقد حدثني أبو نهيك حدثني عمرو بن أخطب قال استسقى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتيته بإناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتها فناولته فنظر إلي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اللهم جمله قال فرأيته وهو ابن ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي حدثنا عزرة بن ثابت أنبأنا علباء بن أحمر عن أبي زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح وجهه ودعا له بالجمال أخبرنا أحمد بن يحيى بتستر حدثنا زيد بن أخزم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة بن خالد عن أنس بن سيرين عن أبي زيد بن أخطب (قلت) فذكر نحوه باب فضل زاهر بن حرام أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك أن رجلا من أهل البادية

[566]

يقال له زاهر بن حرام كان يهدي للنبي صلى الله عليه وسلم الهدية ويجهزه إذا أراد أن يخرج فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم زاهر باديتنا ونحن حاضروه قال فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه والرجل لا يبصره فقال أرسلني من هذا فالتفت إليه فلما عرف أنه النبي صلى الله عليه وسلم جعل يلزق ظهره بصدره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يشتري هذا العبد فقال زاهر تجدني يا رسول الله كاسدا فقال لكنك عند الله فلست بكاسد أو قال صلى الله عليه وسلم بل أنت عند الله غال باب فضل عمرو بن العاص أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه قال سمعت عمرو بن العاص قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عمرو اشدد عليك سلاحك وثيابك قال ففعلت ثم أتيته فوجدته يتوضأ فرفع رأسه فصعد في البصر وصوبه ثم قال يا عمرو إني أريد أبعثك وجها يسلمك الله ويغنمك وأرغب لك من المال رغبة صالحة قال قلت يا رسول الله لم أسلم رغبة في المال إنما أسلمت رغبة في الجهاد والكينونة معك قال يا عمرو نعما المال الصالح للرجل الصالح باب في معاوية أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد بن سنان قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم السمعي عن العرباض بن سارية

السلمي قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم علم معاوية الكتاب والحساب وقه العذاب باب ما جاء في عدي بن حاتم أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدي بن حاتم قال جاءت خيل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأخذوا عمتي وناسا فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم

[567]

وصفوا له قالت يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الوالد وأنا عجوز كبيرة ما بي من خدمة فمن علي من الله عليك قال صلى الله عليه وسلم من وافدك قالت عدي بن حاتم قال الذي فر من الله ورسوله قالت فمن علي قالت فلما رجع ورجل إلى جنبه ترى أنه علي قال سليه حملانا قال فسألته فأمر لها قالت فأتيته فقلت لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها فأته راغبا أو راهبا فقد أتاه فلان فأصاب منه وأتاه فلان فأصاب منه فأتيته فإذا عنده امرأة وصبيان أو صبي ذكر قربهم من النبي صلى الله عليه وسلم فعلمت أنه ليس بملك كسرى ولا قيصر فقال لي يا عدي بن حاتم ما أقرك أن تقول لا إله إلا الله فهل من إله إلا الله ما أقرك أن تقول الله أكبر فهل من شئ هو أكبر من الله قال فأسلمت ورأيت وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استبشر وقال إن المغضوب عليهم اليهود والضالين النصارى أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد بن أبي عيدة بن حذيفة عن الشعبي قال أسأل عن عدي بن حاتم وهو إلى جنبي لا آتيه فأسأله فأتيته فسألته عن بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث بعث قال فكرهته أشد ما كرهت شيئا قط فانطلقت حتى كنت في أقصى الأرض مما يلي الروم فقلت لو أتيت هذا الرجل فإن كان كاذبا لم يخف علي وإن كان صادقا اتبعته فأقبلت فلما قدمت المدينة استشرف لي الناس وقالوا جاء عدي بن حاتم جاء عدي بن حاتم قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عدي بن حاتم أسلم تسلم قال فقلت إن لي دينا قال أنا أعلم بدينك (مرتين أو ثلاثا) ألست ترأس قومك قلت بلى قال ألست تأكل المرباع قلت بلى قال فإن ذلك لا يحل لك في دينك قال فتضعضعت لذلك ثم قال يا عدي بن حاتم أسلم تسلم فإني قد أو قد أرى أو كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مما يمنعك أن تسلم خصاصة تراها بمن حولي وتوشك الظعينة أن ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ولتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز وليفيضن المال حتى يهم الرجل من يقبل منه ماله صدقة قال عدي

[568]

فقد رأيت الظعينة ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت وكنت في أول خيل أغارت على المدائن على كنوز كسرى بن هرمز وأحلف بالله لتحين الثالثة إنه لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم باب في ثمامة بن أثال الحنفي أخبرنا أبو عروبة حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق أنبأنا عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن ثمامة بن أثال الحنفي أسر فكان النبي صلى الله عليه وسلم يعود إليه فيقول ما عندك يا ثمامة فيقول إن تقتل تقتل ذا دم وإن تمن تمن على شاكر وإن ترد المال تعط ما شئت قال فكان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يحبون الفداء ويقولون ما تصنع بقتل هذا فمر به النبي صلى الله عليه وسلم يوما فأسلم فبعث به إلى حائط أبي طلحة فأمره أن يغتسل فاغتسل وصلى ركعتين فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حسن إسلام صاحبكم (قلت) بعضه في الصحيح باب فضل أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن بعدهم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو

خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال خطبنا عمر بن الخطاب بالجابية فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام في مثل مقامي هذا فقال أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل على اليمين قبل أن يستحلف عليها ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد عليها فمن احب منكم أن ينال بحبوبة الجنة فليلزم الجماعة فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان ألا ومن كانت تسوؤه سيئته وتسره حسنته فهو مؤمن أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن حمزة المعولي حدثنا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير فذكر بإسناده نحوه أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا زكريا بن سعد حدثني عبيدة بن أبي رائطة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المغفل قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الله الله في أصحابي لا تتخذوهم غرضا من أحبهم فبحبي أحبهم ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ومن آذاهم فقد آذاني ومن آذاني فقد آذى الله ومن آذى الله يوشك أن يأخذه

[569]
أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش حدثنا هلال بن يساف قال سمعت عمران بن حصين يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عاصم بن خيثمة بن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم (قلت) ويأتي أحاديث في قوله طوبى لمن رآني وآمن بي في باب بعد هذا بقليل أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن جرير بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهاجرون والأنصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة والطلقاء من قريش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة باب فضل قريش أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى قال سمعت عمي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول حدثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان قال قال لي أبي عثمان بن عفان أي بني إن وليت من أمر المسلمين شيئا فأكرم قريشا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أهان قريشا أهانه الله أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن الأزهر أو زاهر الشك من أحمد بن عبد الله بن يونس والصواب هو الأزهر عن جبير بن مطعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للقرشي قوة الرجلين من غير قريش فسأل سائل ابن شهاب ما يعنى بذلك قال نبل الرأي

[570]
أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب حدثني يزيد بن وديعة الأنصاري أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الأنصار أعفة صبر والناس تبع لقريش في هذا الأمر مؤمنهم تبع مؤمنهم وفاجرهم تبع فاجرهم باب فضل الأنصار أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا أبي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن سعيد بن المنذر بن أبي حميد

عن حمزة بن أبي أسيد قال سمعت الحارث بن زياد صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب الأنصار أحبه الله يوم يلقاه ومن أبغض الأنصار أبغضه الله يوم يلقاه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرءا من الأنصار ولو يتدفع الناس شعبا والأنصار في شعبهم لاندفعت مع الأنصار في شعبهم أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوما عاصبا رأسه فتلقاه ذراري الأنصار وخدمهم ما هم ذخرة أو الأنصار يومئذ فقال والذي نفسي بيده إني لأحبكم (مرتين أو ثلاثا) ثم قال إن الأنصار قد قضوا الذي عليهم وبقي الذي عليكم فأحسنوا إلى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب الزبيري حدثني أبي عن قدامة بن إبراهيم قال رأيت الحجاج يضرب عباس بن سهل في أمر ابن الزبير فأتاه سهل بن سعد وهو شيخ كبير له ضفيرتان وعليه ثوبان إزار ورداء فوقف بين السماطين فقال يا حجاج ألا تحفظ فينا وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال وما أوصى به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيكم قال أوصى أن يحسن إلى محسن الأنصار ويعفى عن مسيئهم

أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا هشام بن هارون الأنصاري حدثني معاذ بن رفاعة الزرقي عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم اغفر للأنصار ولذراري الأنصار ولذراري ذراريهم ولمواليهم ولجيرانهم أخبرنا عبد الله بن قحطبة وعدة قالوا حدثنا يحيى بن حبيب حدثنا ابن عربي حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ضر امرأة نزلت بين بيتين من الأنصار أو نزلت بين أبويها أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا عاصم بن سويد بن زيد بن جارية حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال أتى أسيد بن حضير الأشهلي النقيب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له أهل بيت من الأنصار فيهم حاجة قال وقد كان قسم طعاما فقال النبي صلى الله عليه وسلم تركتنا حتى ذهب ما في أيدينا فإذا سمعت بشئ قد جاءنا فأذكرني أو قال فأذكر لي أهل ذلك البيت قال فجاءه بعد ذلك طعام من خيبر شعير وتمر قال وجل أهل ذلك البيت نسوة قال فقسم في الناس وقسم في الأنصار فأجزل وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل فقال له أسيد بن حضير يشكر له جزاك الله عنا يا نبي الله أطيب الجزاء أو قال خير الجزاء فقال صلى الله عليه وسلم وأنتم معشر الأنصار فجزاكم الله أطيب الجزاء أو قال خيرا فإنكم ما علمتكم أعفة صبر وسترون بعدي أثرة في الأمر والعيش فاصبروا حتى تلقوني على الحوض أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا محمد بن إسحاق عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد عن شفيع وكان طبيبا قال دعاني أسيد بن حضير فقطعت له عرق النسا فحدثني بحديثين قال أتاني أهل بيتين من قومي أهل بيت من بني ظفر وأهل بيت من بني معاوية فقالوا كلم النبي صلى الله عليه وسلم يقسم لنا أو يعطينا فكلمت النبي صلى الله عليه وسلم فقال نعم أقسم لكل

أهل بيت منهم شطرا وإن عاد الله علينا عدنا عليهم قال قلت جزاك الله خيرا يا رسول الله قال وأنتم فجزاكم الله خيرا فإنكم ما علمتكم أعفة صبر وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنكم ستلقون أثرة بعدي فلما كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم حللا بين الناس فبعث إلي منها بحلة فاستصغرتها فأعطيتها ابني فبينا أنا أصلي إذ مر بي شاب من قريش عليه حلة من تلك الحلل يجرها فذكرت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم ستلقون بعدي أثرة فقلت صدق الله ورسوله فانطلق رجل إلى عمر فأخبره فجاء وأنا أصلي فقال يا أسيد فلما قضيت صلاتي قال كيف قلت فأخبرته قال تلك حلة بعثت بها إلى فلان بن فلان وهو بدري أحدي عقبي فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها أفظننت أن يكون ذلك في زماني قال قلت والله يا أمير المؤمنين ظننت أن لا يكون ذلك في زمانك باب فضل أهل اليمن أخبرنا محمد بن عمرو بن عباد ببست أبو علي حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا الحسين بن عيسى الحنفي حدثنا معمر عن الزهري عن أبي حازم عن ابن عباس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة إذ قال الله أكبر الله أكبر جاء نصر الله والفتح وجاء أهل اليمن قوم نقية قلوبهم لينة طباعهم الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية باب في بني عامر أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا وكيع عن مسعر عن عون عن ابن أبي جحيفة عن أبيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم أنا ورجلان من بني عامر فقال من أنتم فقلنا من بني عامر فقال صلى الله عليه وسلم مرحبا بكم أنتم مني باب في أهل المشرق أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا وهب بن يحيى بن زمام حدثنا محمد بن سواء حدثنا شميلة بن عزرة عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير أهل المشرق عبد القيس أسلم الناس كرها وأسلموا طائعين

باب فيمن آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم ورآه ومن آمن به ولم يره أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن رجلا قال يا رسول الله طوبى لمن رآك وآمن بك قال طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرني أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو عامر العقدي حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أيمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال طوبى لمن رآني وآمن بي وطوبى سبع مرات لمن آمن بي ولم يرني باب فضل أمة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي أبو طاهر بأنطاكية حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن أبي حبيبة الطائي عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا حظكم من الأنبياء وأنتم حظي من الأمم أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي ابن المديني حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما صدق نبي ما صدقت إن من الأنبياء من لم يصدقه من أمته إلا رجل واحد أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست ومحمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خليفة بن خياط عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لتدخلن الجنة كلكم إلا من أبى وشرد على الله كشرود البعير قالوا يا رسول الله ومن يأبى أن يدخل الجنة فقال من أطاعني دخل الجنة ومن عصاني فقد أبى

[574]
أخبرنا أبو خليفة حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي حدثنا الفضيل ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن عبيد بن سليمان الأغر عن أبيه عن عمار قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مثل أمتي مثل المطر لا يدرى أوله خير أو آخره باب في عالم المدينة أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا إسحاق بن موسى الأنصاري قال سألت سفيان بن عيينة وهو جالس مستقبل الحجر الأسود فأخبرني عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجد عالما أعلم من عالم المدينة باب في ناس من أبناء فارس أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام بمرو حدثنا حصين بن عبد الحكيم المروزي حدثنا يحيى بن أبي الحجاج حدثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو كان العلم بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس (قلت) له في الصحيح لو كان الإيمان باب فضل أهل الحجاز أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول غلظ القلوب والجفاء في أهل المشرق والإيمان في أرض الحجاز باب ما جاء في الشام وأهله أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث وذكر ابن سلم آخر معه عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسة أنه سمع زيد بن ثابت يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما ونحن عنده طوبى للشام إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليه

[575]
أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيخرج عليكم في آخر الزمان نار من حضرموت تحشر الناس قال قلنا بما تأمرنا يا رسول الله قال عليكم بالشام أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم باب في أهل عمان أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا أبو الوازع جابر بن عمرو عن أبي برزة الأسلمي قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا إلى حي من أحياء العرب في شئ لا أدري ما قال فسبوه وضربوه فرجع إلى النبي صلى الله عليه وسلم فشكا إليه فقال لكن أهل عمان لو أتاهم رسولي ما سبوه ولا ضربوه باب في أهل مصر أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثنا أبو هانئ حميد بن هانئ أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي وعمرو بن حريث يقولان إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم ستقدمون على قوم جعد رؤوسهم فاستوصوا بهم خيرا فإنهم قوة وبلاغ إلى عدوكم بإذن الله يعني قبط مصر

[576]
كتاب الأذكار باب فضل الذكر والذاكرين أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء أبو الحسن بدمشق حدثنا عيسى بن محمد النحاس حدثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس قالت سمعت أبا هريرة في بيت أم الدرداء يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى أنا مع عبدي ما ذكرني

وتحركت بي شفتاه أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنا معاوية بن صالح أن عمرو بن قيس الكندي حدثه عن عبد الله بن بسر قال جاء أعرابيان إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أحدهما يا رسول الله أخبرني بأمر أتشبث به قال لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله تعالى أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا محمد ابن هاشم البعلبكي حدثنا الوليد بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أحب إلى الله تعالى قال أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليذكرن الله أقوام في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلا أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقول الله جل وعلا سيعلم أهل الجمع من أهل الكرم فقيل من أهل الكرم يا رسول الله قال أهل مجالس الذكر في المساجد

[577]

باب فيمن ترك الذكر والصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في شئ من أحواله أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني بدمشق حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما قعد قوم مقعدا لا يذكرون الله فيه ويصلون على النبي صلى الله عليه وسلم إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وإن دخلوا الجنة للثواب باب إخفاء الذكر أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا أسامة بن زيد أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبيبة حدثه عن سعد بن أبي وقاص قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الذكر الخفي وخير الرزق ما يكفي باب فضل التسبيح والتهليل والتحميد أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال قال موسى يا رب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به قال قل يا موسى لا إله إلا الله قال يا رب كل عبادك يقول هذا قال قل لا إله إلا الله قال إنما أريد شيئا تخصني به قال يا موسى لو أن السموات السبع والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن أبي

[578]

بكير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد الخدري وأبي هريرة قالا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال العبد لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه قال صدق عبدي لا إله إلا أنا وأنا أكبر وإذا قال لا إله إلا الله وحده صدقه ربه قال صدق عبدي لا إله إلا أنا وحدي وإذا قال لا إله إلا الله لا شريك له صدقه ربه قال صدق عبدي لا إله إلا أنا لا شريك لي وإذا قال لا إله إلا الله له الملك صدقه ربه قال صدق عبدي لا إله إلا أنا لي الملك وإذا قال لا إله إلا الله له الحمد صدقه ربه قال صدق عبدي لا

إله إلا أنا لي الملك ولي الحمد وإذا قال إلا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله صدقه ربه وقال صدق عبدي لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بي أخبرنا محمد بن علي الأنصاري من ولد أنس بن مالك بالبصرة حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصاري قال سمعت طلحة بن خراش يقول سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أفضل الذكر لا إله إلا الله وأفضل الدعاء الحمد لله أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين ناقلة الحسن بن عيسى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن حازم قال سمعت زبيدا الايامي يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شئ قدير عشر مرات كان كعدل رقبة أو نسمة أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا أبو الوليد حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر وابن جابر قالا حدثنا أبو سلام قال حدثني أبو سلمى راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بخ بخ وأشار بيده لخمس ما أثقلهن في الميزان سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر والولد الصالح يتوفى للمرء المسلم فيحتسبه أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق سمعت أبي يقول أنبأنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير الكلام أربع لا يضرك بأيهن بدأت سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر (قلت) له حديث في مسلم غير هذا

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها أنه دخل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم على امرأة وفي يدها نوى أو حصى تسبح به فقال لها ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض وسبحان الله عدد ما هو خالق والله أكبر مثل ذلك والحمد لله مثل ذلك ولا إله إلا الله مثل ذلك ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا يحيى بن أيوب حدثني ابن عجلان عن مصعب بن شرحبيل عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر به وهو يحرك شفتيه فقال ما تقول يا أبا أمامة قال أذكر ربي قال ألا أخبرك بأكثر أو أفضل من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل أن تقول سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق وسبحان الله عدد ما في الأرض والسماء وسبحان الله ملء ما في الأرض والسماء وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه وسبحان الله عدد كل شئ وسبحان الله ملء كل شئ وتقول الحمد لله مثل ذلك أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال استكثروا من الباقيات الصالحات قيل وما هن يا رسول الله قال التكبير والتهليل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر قال سمعت هانئ بن عثمان عن أمه خميصة بنت ياسر عن يسيرة وكانت إحدى المهاجرات قالت قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكن بالتسبيح والتهليل والتقديس فاعقدنهن) بالأنامل فإنهن مسئولات ومستنطقات

أخبرنا محمد بن يحيى بن زهير حدثنا أحمد بن المقدام العجلي حدثنا عثام بن علي عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يعقد التسبيح بيده أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا روح بن عبادة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة (قلت) وفي رواية شجرة بدل نخلة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه أخبره عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غانم أو غنم أن أبا مالك الأشعري حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إسباغ الوضوء شطر الإيمان والحمد لله تملأ الميزان والتسبيح والتكبير ملء السماوات والأرض والصلاة نور والزكاة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها أخبرنا محمد بن الحسن بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن حفص ابن أخي أنس بن مالك عن أنس قال كنت جالسا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وعلى القوم فقال السلام عليكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته فلما جلس قال الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبوها فما دروا كيف يكتبوها فرجعوا إلى ذي العزة جل ذكره فقال اكتبوها كما قال عبدي

باب في قول لا حول ولا قوة إلا بالله أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا المقري حدثنا حيوة بن شريح أخبرني أبو صخر أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخبره عن سالم بن عبد الله بن عمر حدثني أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم ليلة أسري به مر على إبراهيم خليل الرحمن صلى الله عليه وسلم فقال لجبريل صلى الله عليه وسلم من معك يا جبريل فقال جبريل هذا محمد صلى الله عليه وسلم فقال إبراهيم يا محمد مر أمتك أن يكثروا غراس الجنة فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإبراهيم وما غراس الجنة قال لا حول ولا قوة إلا بالله أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان حدثنا محمد بن السائب بن بركة عن عمرو بن ميمون الأودي عن أبي ذر قال كنت أمشي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فقال لي يا أبا ذر ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة قلت بلى قال لا حول ولا قوة إلا بالله باب ما يقول من الذكر بعد الصلاة أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد حدثنا عثمان بن عمر أنبأنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت أنه قال أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعا وثلاثين فأتى رجل في منامه فقيل له أمركم محمد صلى الله عليه وسلم أن تسبحوا في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدوا ثلاثا وثلاثين وتكبروا أربعا وثلاثين قال نعم قال اجعلوها خمسا وعشرين واجعلوا فيها التهليل فلما أصبح أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره فقال النبي صلى الله عليه وسلم فافعلوه أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا علي ابن المديني حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني يزيد بن يزيد عن جابر عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله

ابن يعيش عن أبي أيوب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال دبر صلاته إذا صلى لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات ومحي بهن عنه عشر سيئات ورفع له بهن عشر درجات وكن له عتق عشر رقاب وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي ومن قالهن حين يمسي كان له مثل ذلك حتى يصبح وفي رواية وكن له عدل عتاقة أربع رقاب ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك (قلت) وله حديث في الصحيح غير هذا أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن أبان حدثنا وكيع حدثنا عكرمة بن عمار عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال جاءت أم سليم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله علمني كلمات أدعو بهن في صلاتي فقال سبحي الله عشرا واحمديه عشرا وكبريه عشرا ثم سلي حاجتك أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خصلتان لا يحصيهما عبد إلا دخل الجنة وهما يسير ومن يعمل بهما قليل يسبح أحدكم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا تلك مائة وخمسون باللسان وألف وخمسمائة في الميزان وإذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعا وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فأيكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة قال عبد الله رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يعقدهن بيده قال قيل يا رسول الله كيف لا نحصيها قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له اذكر كذا اذكر كذا ويأتيه عند منامه فينومه أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير وابن علية عن عطاء بن السائب فذكر نحوه

باب الدعاء بعد الصلاة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا المقري حدثنا حيوة قال سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد معاذ يوما فقال يا معاذ والله إني لأحبك فقال معاذ بأبي أنت وأمي والله إني لأحبك قال يا معاذ أوصيك لا تدعن في دبر كل صلاة أن تقول اللهم أعني على ذكرك وحسن عبادتك قال فأوصى بذلك معاذ الصنابحي وأوصى بذلك الصنابحي أبا عبد الرحمن وأوصى بذلك أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان الكناني عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي عن أبيه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سرية فلما بلغنا المغار استحثثت فرسي فسبقت أصحابي فتلقاني الحي بالرنين فقلت قولوا لا إله إلا الله تحرزوا فقالوها فلامني أصحابي وقالوا حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت بأيدينا فلما قدمنا على رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبروه بما صنعت فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال أما إن الله قد كتب لك بكل إنسان منهم كذا وكذا قال عبد الرحمن ابن أبي ليلى فأنا نسيت الثواب ثم قال لي سأكتب لك كتابا أوصي بك من يكون من بعدي من أئمة المسلمين قال وكتب لي كتابا وختم عليه ودفعه إلي وقال إذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا اللهم أجرني من النار (سبع مرات) فإنك إن مت من ليلتك تلك كتب الله لك جوازا من النار وإذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحدا اللهم أجرني من النار (سبع مرات) فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جوازا من النار فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم أتيت أبا بكر بالكتاب ففضه وقرأه وأمر لي بعطاء وختم عليه ثم أتيت عمر وأمر لي بعطاء وختم عليه ثم أتيت عثمان ففعل مثل ذلك قال مسلم بن الحارث توفي الحارث بن مسلم في خلافة

عثمان وترك الكتاب عندنا فلم يزل عندنا حتى كتب عمر بن عبد العزيز إلى الوالي ببلدنا يأمره بإشخاصي إليه والكتاب فقدمت عليه ففضه وأمر لي بعطاء

[584]
وختم عليه وقال أما إنك لو شئت أن يأتيك ذلك وأنت في منزلك لفعلت ولكني أحببت أن تحدثني بالحديث على وجهه باب قراءة المعوذات دبر الصلاة أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أبيه عن الليث بن سعد عن حنين بن أبي حكيم عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا المعوذات في دبر كل صلاة باب ما يقول بعد السلام أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي منذ ثمانين سنة حدثنا إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجلس بعد التسليم إلا قدر ما يقول اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى وإذا آوى إلى فراشه أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم الثقفي قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو بكر يا رسول الله أخبرني ما أقول إذا أصبحت وإذا أمسيت قال قل اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السماوات والأرض رب كل شئ ومليكه أشهد أن لا إله إلا أنت أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه قال النبي صلى الله عليه وسلم قله إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير قال حدثني يونس بن عمرو قال قال أبي وحدثني البراد بن عازب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا اضطجع لينام وضع اليمنى تحت خده الأيمن وقال اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق فذكر نحوه

[585]
أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن عيسى البسطامي حدثنا أنس بن عياض عن أبي مودود عن محمد بن كعب القرظي عن أبان بن عثمان عن عثمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال حين يصبح باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شئ في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يمسي ومن قالها حين يمسي لم تفجأه فاجئة بلاء حتى يصبح أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم أنبأنا عيسى عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت خلقتني وأنا عبدك وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت أعوذ بك من شر ما صنعت أبوء بنعمتك علي وأبوء بذنبي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت فمات من يومه أو ليلته دخل الجنة أخبرنا محمد بن إسحاق بن أبي صالح مولى ثقيف حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا أصبح اللهم بك أصبحنا وبك أمسينا وبك نحيا وبك نموت وإليك المصير وإليك النشور وإذا أمسى قال اللهم بك أمسينا وبك أصبحنا وبك نحيا وبك نموت أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة فذكر نحوه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا فياض بن زهير حدثنا وكيع عن عبادة بن مسلم الفزاري عن جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم قال سمعت عبد الله بن عمر يقول لم يكن رسول الله صلى

الله عليه وسلم يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح اللهم إني أسألك العافية في الدنيا والآخرة اللهم إني أسألك العافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي اللهم استر عوراتي وآمن روعاتي اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي وأعوذ بعظمتك أن أغتال من تحتي قال وكيع يعني الخسف

[586]
أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث حدثنا أبي حدثنا حسين المعلم حدثنا أبي حدثنا ابن بريدة قال حدثني ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا تبوأ مضجعه الحمد لله الذي كفاني وآواني وشفاني الحمد لله الذي من علينا فأفضل والحمد لله الذي أعطاني فأجزل والحمد لله على كل حال اللهم رب كل شئ ومالك كل شئ وإله كل شئ لك كل شئ أعوذ بك من النار أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن بشار حدثنا يوسف بن عدي حدثنا عثام بن علي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تضور من الليل قال لا إله إلا الله الواحد القهار رب السماوات والأرض وما بينهما العزيز الغفار أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبد المتعال بن طالب البغدادي حدثنا ابن وهب قال أخبرني سعيد ابن أبي أيوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا استيقظ من الليل قال لا إله إلا الله سبحانك اللهم أستغفرك لذنبي وأسألك رحمتك اللهم زدني علما ولا تزغ قلبي بعد إذ هديتني وهب لي من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن حازم حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يمسي أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق (ثلاث مرات) لم تضره حية إلى الصباح قال وكان إذا لدغ إنسان من أهله قال أما قال الكلمات (قلت) له حديث في الصحيح غير هذا في العقرب أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب عن سليمان بن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وهو ربيعة الرأي عن عبد الله بن عبسة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك فلك الحمد ولك الشكر فقد أدى شكر ذلك اليوم

[587]
أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا آوى الرجل إلى فراشه أتاه ملك وشيطان فيقول الملك اختم بخير ويقول الشيطان اختم بشر فإن ذكر اسم الله ثم بات باتت الملائكة تكلأه عبد فإن استيقظ قال الملك افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر فإن قال الحمد لله الذي رد علي نفسي ولم يمتها في منامها الحمد لله الذي يمسك السماوات والأرض أن تزولا ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا الحمد لله الذي يمسك السماء أن تقع على الأرض إلا بإذنه فإن وقع من سريره دخل الجنة أخبرنا الصوفي حدثنا علي بن الجعد أنبأنا زهير بن معاوية عن أبي إسحاق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل لك في ربيبة لنا تكفلها زينب قال ثم جاء فسأله النبي صلى الله عليه وسلم فقال تركتها عند أمها قال تجئ ما جاء بك قال جئت لتعلمني شيئا أقوله عند منامي قال اقرأ قل يا أيها الكافرون ثم نم على خاتمتها فإنها براءة من الشرك أخبرنا أبو عروبة بحران حدثنا محمد

بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحاق فذكر نحوه أخبرنا أحمد بن زهير بتستر حدثنا المعمر بن سهل الأهوازي حدثنا محمد بن إسماعيل الكوفي عن مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يأوي إلى فراشه لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير ولا حول ولا قوة إلا بالله سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر غفرت له ذنوبه أو قال خطاياه شك مسعر وإن كانت مثل زبد البحر

[588]

باب كفارة المجلس أخبرنا المفضل بن محمد الجندي بمكة حدثنا علي بن زياد اللحجي حدثنا أبو قرة عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من جلس في مجلس كثر فيه لغطه ثم قال قبل أن يقوم سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن سعيد بن أبي سعيد حدثه عن عبد الله بن عمرو أنه قال كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس أو مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات إلا كفر بهن عنه ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر إلا ختم له بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفة سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك باب فيمن قال رضيت بالله ربا أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الرحمن بن شريح حدثني أبو هانئ التجيبي عن أبي علي الهمداني أنه سمع أبا سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال رضيت بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد نبيا وجبت له الجنة باب ما يقول عند الكرب أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعرة بن البرند حدثنا عتاب بن حرب أبو بشر حدثنا أبو عامر الخزاز عن أبي مليكة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجمع أهل بيته فيقول إذا أصاب أحدكم غم أو كرب فليقل الله الله ربي لا أشرك به شيئا الله الله ربي لا أشرك به شيئا أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا زيد بن أخزم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون حدثني عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دعوة المكروب اللهم رحمتك أرجو فلا تكلني إلى نفسي طرفة عين وأصلح لي شأني كله لا إله إلا أنت

[589]

أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان البزاز بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب أنه قال لقنني رسول الله صلى الله عليه وسلم هؤلاء الكلمات وأمرني إذا أصابني كرب أو شدة أن أقولهن لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه وتبارك الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا فضيل بن مرزوق حدثنا أبو سلمة الجهني عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قال عبد قط إذا أصابه هم أو حزن اللهم إني عبدك ابن عبدك ابن أمتك ناصيتي بيدك ماض في حكمك عدل في قضاؤك أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك أو استأثرت به في علم الغيب عندك أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي

إلا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحا قالوا يا رسول الله ينبغي لنا أن نتعلم هذه الكلمات قال أجل ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن باب ما يقول إذا خاف قوما أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن أبي إسرائيل حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي بردة أن عبد الله بن قيس حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خاف قوما قال اللهم إني أجعلك في نحورهم ونعوذ بك من شرورهم باب ما يقول إذا رأى الهلال أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا سعيد ابن سليمان الواسطي حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه وعن عمه عن ابن عمر قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رأى الهلال قال اللهم أهله علينا بالأمن والإيمان والسلامة والسلام والتوفيق لما تحب وترضى ربنا وربك الله

---

[590]

باب ما يقول إذا خرج من بيته أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا حجاج عن ابن جريج حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا خرج الرجل من بيته فقال بسم الله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله قال فيقال له حسبك قد كفيت وهديت ووقيت فيلقى الشيطان شيطانا آخر فيقول له كيف لك برجل قد كفي وهدي ووقي باب ما يقول عند الوداع أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا محمد بن عائذ حدثنا الهيثم بن حميد حدثنا المطعم بن المقدام عن مجاهد قال خرجت إلى العراق أنا ورجل معي فشيعنا عبد الله بن عمر فلما أراد أن يفارقنا قال إنه ليس معي ما أعطيكما ولكن سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا استودع الله شيئا حفظه وإني أستودع الله دينكما وأمانتكما وخواتيم عملكما باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى قال قرئ على حفص بن ميسرة وأنا أسمع قال حدثني موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى أن صهيبا حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرى قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها اللهم رب السماوات السبع وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ورب الرياح وما ذرين ورب الشياطين وما أضللن نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ونعوذ بك من شرها وشر أهلها وشر ما فيها

---

[591]

باب وصية المسافر والدعاء له أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة حدثنا الفضيل بن الحسين الجحدري حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال جاء رجل يريد سفرا فقال يا رسول الله أوصني فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف فلما ولى الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم ازو له الأرض وهون عليه السفر أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد فذكر نحوه باب ما يقول إذا ركب الدابة أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو نوفل علي بن سليمان عن أبي إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة الأسدي قال ركب علي دابة فقال بسم الله فلما استوى عليها قال الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلا سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم كبر ثلاثا ثم قال اللهم اغفر

لي إنه لا يغفر الذنوب غيرك ثم قال فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل هذا وأنا رديفه أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الأحوص عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا أتى بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب قال بسم الله فلما استوى على ظهره قال الحمد لله ثم قال سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ثم قال الحمد لله ثلاثا الله أكبر ثلاثا سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ثم ضحك فقلت من أي شئ ضحكت يا أمير المؤمنين قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من أي شئ ضحكت يا رسول الله قال إن ربك ليعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي قال علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري

[592]

كتاب الأدعية باب الدعاء بأسماء الله تعالى أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة حدثنا حفص ابن أخي أنس بن مالك وقال حفص هذا هو حفص بن عبد الله بن أبي طلحة أخو إسحاق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال كنت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم جالسا في الحلقة ورجل قائم يصلي فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال في دعائه اللهم إني أسألك بأن لك الحمد لا إله إلا أنت المنان يا بديع السماوات والأرض يا ذا الجلال والإكرام يا حي يا قيوم اللهم إني أسألك فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتدرون ما دعا قالوا الله ورسوله أعلم قال والذي نفسي بيده لقد دعا باسمه العظيم الذي إذا دعي به أجاب وإذا سئل به أعطى أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن يحيى القطان عن مالك بن مغول حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم سمع رجلا يقول اللهم إني أسألك بأني أشهد أنك لا إله إلا أنت الأحد الصمد الذي لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد فقال النبي صلى الله عليه وسلم لقد سألت الله بالإسم الذي إذا سئل به أعطى وإذا دعي به أجاب أخبرنا الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن أحمد بن فياض بدمشق واللفظ للحسن قالوا حدثنا صفوان بن صالح الثقفي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا إنه وتر يحب الوتر من أحصاها دخل الجنة هو الله الذي لا إله إلا هو الرحمن الرحيم الملك القدوس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارئ المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل السميع البصير الحكم العدل

[593]

اللطيف الخبير الحليم العظيم الغفور الشكور العلي الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب الواسع الحكيم الودود المجيد المجيب الباعث الشهيد الحق الوكيل القوي المتين الولي الحميد المحصي المبدئ المعيد المحيي المميت الحي القيوم الواجد الماجد الواحد الأحد الصمد القادر المقتدر المقدم المؤخر الأول الآخر الظاهر الباطن المتعال البر التواب المنتقم العفو الرؤوف مالك الملك ذو الجلال والإكرام المقسط المانع المغني الجامع الضار النافع النور الهادي البديع الباقي الوارث الرشيد الصبور باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال أيما

رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه اللهم صل على محمد عبدك ورسولك وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات فإنها زكاة لا يشبع مؤمن خبزا حتى يكون منتهاه الجنة أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عمران بن أبان حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه عن جده قال صعد رسول الله صلى الله عليه وسلم المنبر فلما رقى عتبة قال آمين ثم رقى أخرى فقال آمين ثم رقى عتبة ثالثة فقال آمين ثم قال أتاني جبريل (صلى الله عليهما) فقال يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله فقلت آمين قال ومن أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله فقلت آمين قال ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فأبعده الله قل آمين فقلت آمين أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو معمر حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم صعد المنبر فقال آمين آمين آمين قيل يا رسول الله إنك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين فقال إن جبريل عليه السلام أتاني فقال من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات دخل النار فأبعده الله قل آمين فقلت آمين

[594]
أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج حدثنا أحمد بن سنان القطان حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله بن علي بن حسين عن علي بن حسين عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البخيل من ذكرت عنده فلم يصل علي أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثنا عبد الله بن كيسان حدثني عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم علي صلاة أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل حدثنا أبو كريب حدثنا محمد بن بشر العبدي عن يونس بن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات وحط عنه عشر خطيئات أخبرنا محمد بن علي الصيرفي أبو الطيب غلام طالوت بن عباد بالبصرة حدثنا عمر بن موسى المنادي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن بن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مسرور فقال إن الملك جاءني فقال لي يا محمد إن الله تعالى يقول لك أما ترضى أن لا يصلي عليك عبد من عبادي إلا صليت عليه بها عشرا ولا يسلم عليك تسليمة إلا سلمت عليه بها عشرا قلت بل أي رب أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام (قلت) وقد تقدم في الصلاة بعض هذا في التشهد

[595]
باب حسن الظن بالله تعالى أخبرنا محمد بن عبد الله الدمشقي بجرجان وإسحاق بن إبراهيم ببست حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا هشام بن الغاز حدثني حبان أبو النضر قال سمعت واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الله جل وعلا أنه قال أنا عند ظن عبدي بي فليظن في ما شاء أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث

وذكر ابن سلم آخر معه أن أبا يونس حدثهم عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إن الله تعالى يقول أنا عند ظن عبدي بي إن ظن خيرا فله وإن ظن شرا فله (قلت) في الصحيح بعضه أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة باب ما جاء في فضل الدعاء أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن ذر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدعاء هو العبادة ثم قرأ هذه الآية ادعوني أستجب لكم إن الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين أخبرنا أبو خليفة حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن أخي الحسن عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس شئ أكرم على الله من الدعاء أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زهير بجرجان حدثنا أبي حدثنا هوذة بن خليفة حدثنا عمرو أو عمر بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تعجزوا عن الدعاء فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد

[596]

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر أنبأنا جميل بن الحسن العتكي حدثنا محمد بن الزبرقان حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله جل وعلا يستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبتين أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا ابن أبي عدي حدثنا جعفر بن ميمون عن أبي عثمان فذكر معناه باب لا يتعاظم على الله تعالى شئ أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس حدثني خالي مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة فإنه لا يتعاظم على الله شئ باب سؤال العبد جميع حوائجه أخبرنا أبو يعلى حدثنا قطن بن نسير حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها حتى شسع نعله إذا انقطع أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سأل أحدكم فليكثر فإنما يسأل ربه باب الإشارة في الدعاء أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية بن أبي ذباب عن سهل بن سعد قال ما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهرا يديه يدعو على منبر ولا غيره ولكن رأيته يقول هكذا وقال أبو سعيد بأصبعه السبابة من يده اليمنى يقوسها

[597]

أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر رجلا يدعو بأصبعيه جميعا فنهاه وقال بإحداهما باليمنى (قلت) تقدم حديث سلمان الفارسي في الباب قبل هذا إن الله تعالى يستحي من عبده إذا رفع إليه يديه أن يردهما خائبتين باب في دعوة المظلوم والمسافر في الطاعة والصائم وغيرهم أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله

عليه وسلم قال ثلاث دعوات مستجابات لا شك فيهن دعوة المظلوم ودعوة المسافر ودعوة الوالد على ولده أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا فرج بن رواحة المنبجي حدثنا زهير بن معاوية عن سعد الطائي عن أبي المدله عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لا ترد دعوتهم الصائم حتى يفطر والإمام العادل ودعوة المظلوم أخبرني عمر بن سعيد بن سنان الطائي حدثنا فرج بن رواحة المنبجي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا سعد الطائي حدثنا أبو المدله أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوة المظلوم ترفع على الغمام وتفتح لها أبواب السماوات ويقول الرب تبارك وتعالى وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب عن معروف بن سويد عن علي بن رباح قال سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اتقوا دعوة المظلوم

[598]

باب إعادة الدعاء أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن وهب أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه أن يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا باب النهي عن دعاء الإنسان على نفسه وعلى غيرها أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جابر بن عبد الله قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يطلب المجدي بن عمرو الجهني فكان الناضح يعتقبه الخمسة والستة والسبعة فدنت عقبة رجل من الأنصار على ناضح له فأناخه فركبه ثم بعثه فتلدن عليه بعض التلدن فقال سألعنك عليه الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من هذا اللاعن بعيره فقال أنا يا رسول الله فقال انزل عنه فلا يصحبنا ملعون لا تدعوا على أنفسكم ولا على أولادكم ولا تدعوا على أموالكم لا توافقوا من الإجابة الساعة فيستجيب لكم باب في الجوامع من الدعاء أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعجبه الجوامع من الدعاء أخبرنا أبو خليفة ما لا أحصى من مرة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن الجريري عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم علمها أن تقول اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونبيك وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك ونبيك وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا

[599]

باب أدعية رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير العبدي أنبأنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس الحنفي عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول رب أعني ولا تعن علي وانصرني ولا تنصر علي واهدني ويسر الهدى لي وانصرني على من بغى علي رب اجعلني لك شكارا لك ذكارا لك أواها لك مطواعا إليك مخبتا إليك أواها منيبا رب تقبل توبتي واغسل حوبتي وأجب دعوتي وثبت حجتي واهد قلبي وسدد لساني واسلل سخيمة قلبي أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبي قال حدثني عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن الحارث المعلم قال حدثني طليق بن قيس فذكر نحوه

أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن شداد بن أوس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم إني أسألك الثبات في الأمر وعزيمة الرشد وشكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك قلبا سليما وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم أخبرنا عمر بن محمد بن بجير الهمداني حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب قال حدثني حيي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يدعو اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا وهزلنا وجدنا وعمدنا وكل ذلك عندنا اللهم أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العباد وشماتة الأعداء أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء حدثنا هشام بن عمار حدثنا سويد بن عبد العزيز حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم

[600]

قال خرجت مع شداد بن أوس فنزلنا منزل الصفر فقال ائتوني بالسفرة نعبث بها فكانوا يحفظونها منه فقال يا بني أخي لا تحفظوها عني ولكن احفظوا مني ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا اكتنز الناس الدنانير والدراهم فاكتنز أبي هؤلاء الكلمات اللهم إني أسألك الثبات في الأمر والعزيمة على الرشد وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك وأسألك من خير ما تعلم وأعوذ بك من شر ما تعلم وأستغفرك لما تعلم إنك أنت علام الغيوب أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو ثور حدثنا علي بن الحسن ابن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله قال سمعت أبا إدريس الخولاني أنه سمع النواس بن سمعان سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن إن شاء أقامه وإن شاء أزاغه قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك قال والميزان بيد الرحمن يرفع قوما ويخفض قوما باب أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن سلمان بن عامر الكلاعي عن أوسط بن عامر البجلي قال قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيت أبا بكر يخطب الناس وقال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم عام أول فخنقته العبرة ثلاث مرات ثم قال أيها الناس سلوا الله المعافاة فإنه لم يعط أحد مثل اليقين بعد المعافاة ولا أشد من الريبة بعد الكفر وعليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار حدثنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح قال سمعت عبد الملك بن الحارث الفهمي عن أبي هريرة قال سمعت أبا بكر رضوان الله عليه على هذا المنبر يقول فذكر نحوه باختصار إلا أنه قال لن تؤتوا شيئا بعد كلمة الإخلاص مثل العافية فسلوا الله العافية

[601]

أخبرنا علي بن الحسن بن سليمان بالفسطاط حدثنا محمد بن علي بن محرز حدثنا أبو أسامة عن مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن عمه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم جنبني منكرات الأهواء والأدواء أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن فضيل حدثنا عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم حسنت خلقي فحسن خلقي سمعت عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس يقول سمعت هشام بن عمار يقول سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس يقول سمعت

أبي يقول سمعت بسر بن أبي أرطاة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم أحسن عافيتنا في الأمور كلها وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة أخبرنا الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة قال بإسناده وقال عاقبتنا بالقاف أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أسألك علما نافعا وأعوذ بك من علم لا ينفع أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق حدثنا محمد بن عبيد الله عن عبيد بن عقيل حدثنا سهل بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم لا سهل إلا ما جعلته سهلا وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا أخبرنا أبو خليفة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قريش أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر لي ذنوبي خطإي (وعمدي وقال الآخر إني سمعته يقول اللهم إني أستهديك لأرشد أمري وأعوذ بك من شر نفسي

[602]

باب أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف بخبر غريب حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم حدثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال كان نبي الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا التشهد في الصلاة كما يعلمنا السورة من القرآن ويعلمنا ما لم يكن يعلمنا كما يعلمنا التشهد اللهم ألف بين قلوبنا وأصلح ذات بيننا واهدنا سبل السلام ونجنا من الظلمات إلى النور وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن اللهم احفظنا في أسماعنا وأبصارنا وأرواحنا واجعلنا شاكرين لنعمتك مثنين بها عليك قابلين لها وأتمها علينا أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بخبر غريب حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني معلى بن رويبة التميمي هو الحمصي عن هاشم بن عبد الله بن الزبير أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فشكا إليه ذلك وسأله أن يأمر له بوسق من تمر فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن شئت أمرت لك بوسق من تمر وإن شئت علمتك كلمات هي خير لك قال علمنيهن ومر لي بوسق فإني ذو حاجة إليه فقال قل اللهم احفظني بالإسلام قاعدا واحفظني بالإسلام قائما واحفظني بالإسلام راقدا ولا تطع في عدوا حاسدا أعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته وأسألك من الخير الذي بيدك كله حدثنا النضر بن محمد بن المبارك العابد حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى بن إسرائيل عن منصور عن ربعي عن عمران بن حصين عن أبيه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل فقال يا محمد عبد المطلب خير لقومه منك كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرهم فقال له ما شاء الله فلما أراد أن ينصرف قال ما أقول قال قل اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري فانطلق الرجل ولم يكن أسلم فأسلم وقال يا رسول الله إني أتيتك فقلت ما أقول فقلت اللهم قني شر نفسي واعزم لي على رشد أمري فما أقول الآن حين أسلمت قال قل اللهم قني

[603]

شر نفسي واعزم لي على رشد أمري اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت وما أخطأت وما عمدت وما جهلت باب فيمن منع الخير عن أكثر المسلمين حدثنا أبو خليفة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن

عمرو أن رجلا قال اللهم اغفر لي ولمحمد وحدنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد حجبها عن ناس كثير باب في سؤال الجنة والاستجارة من النار أخبرنا ابن الجنيد ببست حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة اللهم أدخله الجنة ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار اللهم أجره من النار حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أم حارثة إنها لجنان وإن حارثة في الفردوس الأعلى فإذا سألتم الله فسلوه الفردوس الأعلى باب فيمن همته للآخرة أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا ابن فضيل حدثنا يونس بن عمرو عن أبي بردة عن أبي موسى قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم أعرابيا فأكرمه فقال له ائتنا فأتاه فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سل حاجتك قال ناقة نركبها وأعنز يحلبها أهلي فقال أعجزتم أن تكونوا مثل عجوز بني إسرائيل قالوا يا رسول الله وما عجوز بني إسرائيل قال إن موسى عليه السلام لما سار ببني إسرائيل من مصر ضلوا الطريق فقال ما هذا فقال علماؤهم يوسف عليه السلام لما حضره الموت أخذ بنيامين علينا موثقا من الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا قال من

[604]

يعرف موضع قبره قال عجوز من بني إسرائيل فبعث إلينا فأتت فقال دليني على قبر يوسف قالت حتى تعطيني حكمي قال وما حكمك قالت أكون معك في الجنة فكره أن يعطيها ذلك فأوحى الله إليه أن أعطها حكمها فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت انضبوا هذا الماء فأنضبوه فقالت احتفروا فاحتفروا فاستخرجوا عظام يوسف فلما أقلوه إلى الأرض فإذا الطريق مثل ضوء النهار أخبرنا أبو خليفة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر أن ابن مسعود كان قائما يصلي فلما بلغ رأس المائة من النساء أخذ يدعو فقال النبي صلى الله عليه وسلم سل تعطه ثلاثا فقال اللهم إني أسألك إيمانا لا يرتد ونعيما لا ينفد ومرافقة محمد صلى الله عليه وسلم في أعلى جنة الخلد باب أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر بن أبي سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أتى جبريل النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله يأمرك أن تدعو بهؤلاء الكلمات فإني معطيك إحداهن اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك أو صبرا على بليتك أو خروجا من الدنيا إلى رحمتك باب الاستعاذة أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب قال أنبأنا سالم بن غيلان التجيبي عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر فقال رجل يا رسول الله ويعدلان قال صلى الله عليه وسلم نعم أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثني سالم بن غيلان أنه سمع دراجا أبا السمح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أعوذ بك من الكفر والدين فقال رجل يا رسول الله يعدل الدين بالكفر قال نعم

[605]

أخبرنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي أنبأنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من

علم لا ينفع وعمل لا يرفع وقلب لا يخشع وقول لا يسمع أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا هريم بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع وأعوذ بك من صلاة لا تنفع وأعوذ بك من دعاء لا يسمع وأعوذ بك من قلب لا يخشع أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني جعفر بن عياض حدثني أبو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو تظلم أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة قال أنبأنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول اللهم إني أعوذ بك من الفقر والفاقة وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن إدريس عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال كان من دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع وأعوذ بك من الخيانة فإنها بئست البطانة أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يونس بن أبي إسحاق عن عمرو بن ميمون قال حججت مع عمر بن الخطاب حجتين إحداهما التي أصيب فيها فسمعته يقول بجمع إلا إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يتعوذ من خمس اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن وأعوذ بك من سوء العمر وأعوذ بك من فتنة الصدر وأعوذ بك من عذاب القبر

[606]

أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا كيسان عن قتادة عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل والبخل والهرم والقسوة والعيلة والذلة وأعوذ بك من الفقر والكفر والشرك والنفاق والسمعة والرياء وأعوذ بك من الصمم والبكم والجنون والبرص والجذام وسئ الأسقام أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة فذكر بعضه

[607]

كتاب التوبة باب ما جاء في الذنوب أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا أخطأ خطيئة نكتت في قلبه نكتة فإن هو نزع واستغفر وتاب صقلت فإن عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو الران الذي ذكر الله كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون باب إلى متى تقبل التوبة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر أخبرنا عمر بن محمد حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم حدثهم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليغفر لعبده ما لم يقع الحجاب قيل وما يقع الحجاب قال أن تموت النفس وهي مشركة باب المؤمن يسهو ثم يرجع أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله قال أنبأنا سعيد بن أبي أيوب الخزاعي حدثنا عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في

آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته يجول ثم يرجع إلى آخيته وإن المؤمن يسهو ثم يرجع فأطعموا طعامكم الأتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين

[608]
باب في الندم على الذنب والتوبة منه أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا محفوظ بن أبي توبة حدثنا عثمان بن صالح السهمي حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب قال سمعت حميدا الطويل قال قلت لأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم الندم توبة قال نعم أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم أكثر من عشرين مرة يقول كان ذو الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من شئ فهوى امرأة فراودها عن نفسها وأعطاها ستين دينارا فلما جلس منها بكت وأرعدت فقال لها مالك فقالت والله إني لم أعمل هذا قط وما عملته إلا من حاجة قال فندم ذو الكفل وقام من غير أن يكون منه شئ فمات من ليلته فلما أصبح وجد على بابه مكتوبا إن الله قد غفر لك باب فيمن أذنب ثم صلى واستغفر أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عثمان بن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي رضي الله عنه قال كنت إذا سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا ينفعني الله بما شاء أن ينفعني وإذا حدثني عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه استحلفته فإن حلف لي صدقته وإنه حدثني أبو بكر وصدق عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما من عبد يذنب ذنبا ويتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر لذلك الذنب إلا غفر الله له باب فيما يكفر الذنوب في الدنيا أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن عن عبد الله بن المغفل أن رجلا لقي امرأة كانت بغيا في الجاهلية فجعل يلاعبها حتى بسط يده إليها فقالت مه فإن الله قد أذهب الشرك وجاء بالإسلام فتركها وولى فجعل يلتفت خلفه وينظر إليها حتى أصاب وجهه حائطا ثم أتى النبي صلى الله عليه وسلم والدم يسيل على وجهه فأخبره بالأمر فقال صلى الله عليه وسلم أنت عبد أراد الله بك خيرا ثم قال إن الله جل وعلا إذا أراد بعبد خيرا عجل عقوبة ذنبه وإذا أراد بعبد شرا أمسك ذنبه حتى يوافي يوم القيامة كأنه عائر

[609]
باب ما جاء في الاستغفار أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هريم بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا قتادة عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأتوب في اليوم سبعين مرة أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحاق عن عبيد الله بن أبي المغيرة عن حذيفة قال كنت رجلا ذرب اللسان على أهلي فقلت يا رسول الله إني خشيت أن يدخلني لساني النار فقال صلى الله عليه وسلم فأين أنت عن الاستغفار إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة قال أبو إسحاق فذكرته لأبي بردة فقال وأتوب إليه أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا ابن أبي عمر العدني حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال ربما عد لرسول الله صلى الله عليه وسلم في اليوم الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم أخبرنا محمد بن عمر الهمداني حدثنا عمرو بن

عثمان بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن خالد بن عبد الله بن الحسين عن أبي هريرة قال ما رأيت أحدا أكثر أن يقول أستغفر الله وأتوب إليه من رسول الله صلى الله عليه وسلم باب فيمن عمل حسنة أو غيرها أو هم بشئ من ذلك أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا زكريا بن يحيى الوقار حدثنا ابن وهب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الله جلا وعلا قال إذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة فإن عملها فاكتبوها له عشرا لأمثالها إلى سبعمائة ضعف وإذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه فإن عملها فاكتبوها سيئة فإن تاب منها فامحوها عنه (قلت) هو في الصحيح غير قوله فإن تاب منها فامحوها عنه

[610]

باب في طول عمر المسلم والنهي عن تمنيه الموت أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن حميد قال سمعت أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتمن أحدكم الموت لضر نزل به في الدنيا ولكن ليقل اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي وأفضل أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس فذكر نحوه أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد عن أنس فذكر نحوه أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ألا أنبئكم بخياركم قالوا بلى يا رسول الله قال خياركم أطولكم أعمارا وأحسنكم أعمالا أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا عبد العزيز بن محمد وابن أبي حازم يزيد أحدهما على صاحبه عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله قال قدم على النبي صلى الله عليه وسلم رجلان من بلى وكان إسلامهما جميعا واحدا وكان أحدهما أشد اجتهادا من الآخر فغزا المجتهد واستشهد وعاش الآخر سنة حتى

[611]

صام رمضان ثم مات فرأى طلحة بن عبيد الله جاء رجل خرج من الجنة فأذن للذي توفي آخرهما ثم خرج فأذن للذي استشهد ثم رجع إلى طلحة فقال ارجع فإنه لم يأن لك فأصبح طلحة يحدث به الناس فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فحدثوه الحديث وعجبوا قالوا يا رسول الله كان أشد الرجلين اجتهادا واستشهد في سبيل الله ودخل هذا الجنة قبله فقال النبي صلى الله عليه وسلم أليس قد مكث هذا بعده سنة قالوا نعم قال وأدرك رمضان وصامه وصلى كذا وكذا في المسجد في السنة قالوا بلى يا رسول الله قال فلما بينهما أبعد مما بين السماء والأرض باب أعمار هذه الأمة أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعمار أمتي ما بين الستين إلى السبعين وأقلهم من يجوز ذلك قال ابن عرفة أنا من ذلك الأقل باب في حسن الظن أخبرنا محمد بن العباس الدمشقي بجرجان وإسحاق بن إبراهيم ببست حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد عن هشام بن الغاز حدثني حيان أبو النضر قال سمعت واثلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن الله جل وعلا أنه قال

أنا عند ظن عبدي بي فليظن بي ما شاء أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن ستير بن نهار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حسن الظن من حسن العبادة

[612]
كتاب الزهد باب فتنة المال أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا إبراهيم بن داود البرلسي حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن محمد بن جبير بن نفير عن أبيه عن كعب بن عياض قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لكل أمة فتنة وإن فتنة أمتي المال أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن شمر بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا قال عبد الله كيف وبالمدينة ما بالمدينة وبراذان ما براذان باب فيمن يحرص على المال والشرف أخبرنا أبو يعلى حدثنا مجاهد بن موسى المخرمي حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب بن مالك عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ذئبان جائعان في غنم بأفسد لها من حرص الرجل على المال والشرف لدينه باب فيمن أحب دنياه أو آخرته ما أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه فآثروا ما يبقى على ما يفنى باب إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا أخبرنا محمد بن يزيد الدورقي بطرسوس حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة عن غزية عن عاصم بن عمارة بن قتادة بن النعمان عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء

[613]
باب منه أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثني سعيد بن أبي أيوب عن أبي هانئ عن أبي علي الجنبي عن فضالة بن عبيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك فحبب إليه لقاءك وسهل عليه قضاءك وأقلل له من الدنيا ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أني رسولك فلا تحبب إليه لقاءك ولا تسهل عليه قضاءك وأكثر له من الدنيا باب فيما قل وكفى أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا سلام ابن مسكين حدثنا قتادة عن خليد بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما طلعت شمس قط إلا وبجنبتها لا ملكان يناديان يسمعان من على الأرض غير الثقلين أيها الناس هلموا إلى ربكم ما قل وكفى خير مما كثر وألهى ولا غربت الأرض إلا وبجنبتيها ملكان يناديان اللهم أعط منفقا خلفا وأعط ممسكا تلفا باب فيمن تفرغ لطاعة الله تعالى أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم أنبأنا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الله يقول يا ابن آدم تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك وإلا تفعل ملأت يديك شغلا ولم أسد فقرك

[614]

باب فيما يكفي من الدنيا أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل عن سمرة بن سهم قال نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو مطعون فأتاه معاوية يعوده فبكى أبو هاشم فقال له معاوية ما يبكيك أي خال أوجع أم على الدنيا فقد ذهب صفوها فقال على كل لا ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد إلي عهدا وددت أني كنت تبعته قال لعلك أن تدرك أموالا تقسم بين أقوام وإنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله فأدركت وجمعت أخبرنا أبو عروبة حدثنا علي بن ميمون العطار حدثنا خالد بن حبان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما أخشى عليكم بعدي الفقر ولكني أخشى عليكم التكاثر وما أخشى عليكم الخطأ ولكني أخشى عليكم العمد أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب الرملي حدثنا ابن وهب عن أبي هانئ قال أخبرني أبو عبد الرحمن الحبلي عن عامر بن عبد الله أن سلمان الخير حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع فقالوا ما يجزعك يا أبا عبد الله وقد كانت لك سابقة في الخير شهدت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم مغازي حسنة وفتوحا عظاما قال يجزعني أن حبيبنا صلى الله عليه وسلم حين فارقنا عهد إلينا قال ليكف المرء منكم كزاد الركب فهذا الذي أجزعني فجمع مال سلمان فكان قيمته خمسة عشر درهما باب فيمن يأكل نصيب الفقراء وهو غني أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري بالموصل حدثنا معلى بن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كيتان

أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن يحيى القطان عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجنازة فقالوا صل عليها يا رسول الله قال ترك عليه دينا قالوا لا قال فهل ترك من شئ قالوا ثلاثة دنانير قال ثلاث كيات فذكر الحديث باب لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال جاء رجل إلى عمر فسأله فجعل ينظر إلى رأسه مرة وإلى رجليه أخرى لما يرى عليه من البؤس فقال له ما مالك قال أربعون قال فقال ابن عباس فقلت صدق الله ورسوله لو كان لابن آدم واديان من ذهب لابتغى إليهما الثالث ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ويتوب الله على من تاب قال فقال لي عمر ما تقول قال قلت هكذا أقرأني أبي بن كعب قال قم بنا إليه فأتاه فقال ما يقول هذا قال قال أبي هكذا أقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أن لابن آدم واديا مالا لأحب أن يكون له إليه مثله ولا يملأ نفس ابن آدم إلا التراب والله يتوب على من تاب أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر فذكر نحوه إلا أنه قال واد من نخل أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا ابن فضيل عن الأعمش فذكر نحوه باب فيما لابن آدم من الدنيا أخبرنا الحسن بن سفيان عن أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول العبد مالي مالي وإنما له من ماله ثلاثة ما أكل فأفنى أو أعطى فأبقى أو لبس فأبلى وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركه للناس

[616]
باب الدنيا سجن المؤمن أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا قتيبة بن سعيد وهشام ابن عمار قالا حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر باب مثل الدنيا أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا موسى بن الحسن بن بسطام حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن عن أعين عن أبي بن كعب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن مطعم بن آدم ضرب للدنيا مثلا فما خرج من ابن آدم وإن قزحه وملحه فانظر إلى ما يصير إليه باب المواعظ أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة حدثنا سماك سمع النعمان بن بشير يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنذركم النار أنذركم النار أنذركم النار حتى لو كان في مقامي هذا وهو بالكوفة سمعه أهل السوق حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه على رجليه سمعت الفضل بن الحباب يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول سمعت محمدا يقول سمعت أبا هريرة يقول مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على رهط من أصحابه وهم يضحكون فقال لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا فأتاه جبريل فقال إن الله يقول لك لم تقنط عبادي قال فرجع إليهم فقال سددوا وأبشروا

[617]
سمعت أبا خليفة يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول فذكر نحوه باب أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو قديد عبيد الله بن فضالة حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا إذا كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم رأينا في أنفسنا ما نحب وإذا رجعنا إلى أهلينا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا فذكروا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تدومون على ما تكونون عليه عندي في الحال لصافحتكم الملائكة حتى تظلكم بأجنحتها ولكن ساعة وساعة باب الخوف من الله تعالى وأنه سبحانه يعذب من يشاء ويرحم من يشاء أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروى عن ربه جل وعلا أنه قال وعزتي لا أجمع على عبدي خوفين وأمنين إذا خافني في الدنيا أمنته يوم القيامة وإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عبد الله بن عمر ابن أبان حدثنا حسين بن علي الجعفي حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يؤاخذني الله وابن مريم بما جنت هاتان يعني الإبهام والتي تليها لعذبنا ثم لم يظلمنا شيئا أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا حسين بن الجعفي فذكر بإسناده نحوه باب اجتناب المحقرات أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سعيد بن مسلم بن بانك قال سمعت عبد الله بن عامر بن عبد الله بن الزبير قال حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة إياك ومحقرات الأعمال فإن لها من الله طالبا

[618]

باب فيما كرهه الله تعالى من العبد أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر من كتابه حدثنا عمر بن شيبة حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما كره الله منك شيئا فلا تفعله إذا خلوت باب ما جاء في الرياء أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين حدثنا محمد بن بكر حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن زياد بن ميناء عن أبي سعيد سعد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه نادى مناد من كان أشرك في عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عنده فإن الله أغنى الشركاء عن الشرك أخبرنا أبو يزيد عمر القرشي بالبصرة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد ابن بكر فذكر بإسناده نحوه أخبرنا محمد بن إبراهيم الدوري أو البزوري بالبصرة حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بشر بالنصر والسناء والتمكين فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله بن المبارك قال أنبأنا حيوة بن شريح قال حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أن عقبة بن مسلم حدثه أن شفيا الأصبحي حدثه أنه دخل مسجد المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس فقال من هذا قالوا أبو هريرة قال فدنوت منه حتى قعدت

بين يديه وهو يحدث الناس فلما سكت وخلا قلت له أنشدك لما حدثتني حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم عقلته وعلمته قال أبو هريرة أفعل لأحدثنك حديثا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فنشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلا ثم أفاق فقال لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة فمكث قليلا ثم أفاق فقال أفعل لأحدثنك حديثا حدثنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره ثم نشغ أبو هريرة نشغة شديدة ثم مال خارا على وجهه واشتد به طويلا ثم أفاق فقال حدثني رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقضي بينهم وكل أمة جاثية فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ورجل يقتل في سبيل الله ورجل كثير المال فيقول الله تبارك وتعالى للقارئ ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي صلى الله عليه وسلم قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما علمت قال كنت أقوم به آناء الليل وآناء النهار فيقول الله تبارك وتعالى له كذبت وتقول الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان قارئ وقد قيل ذلك ويؤتى بصاحب المال فيقول الله له ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد قال بلى يا رب قال فماذا عملت فيما آتيتك قال كنت أصل الرحم وأتصدق قال فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت بل أردت أنما يقال فلان جواد فقد قيل ذلك ويؤتى بالذي قتل في سبيل الله فقال له فيماذا قتلت فيقول أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت فيقول الله له كذبت وتقول له الملائكة كذبت ويقول الله بل أردت أن يقال فلان جرئ وقد قيل ذلك ثم ضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم ركبتي ثم قال يا أبا هريرة أولئك الثلاثة أول خلق الله تسعر بهم النار يوم القيامة قال الوليد بن أبي الوليد أخبرني عقبة أن شفيا هو الذي دخل على معاوية فأخبره بهذا الخبر قال أبو عثمان الوليد وحدثني العلاء بن حكيم أنه كان سيافا لمعاوية قال فدخل عليه رجل فحدثه بهذا عن أبي هريرة قال معاوية قد فعل بهؤلاء مثل هذا فكيف بمن بقي من الناس ثم بكى معاوية

[620]
بكاء شديدا حتى ظننا أنه هالك فقلنا قد جاءنا هذا الرجل بشر ثم أفاق معاوية ومسح عن وجهه فقال صدق الله ورسوله من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف إليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار وحبط ما صنعوا فيها وباطل ما كانوا يعملون (قلت) رواه مسلم من حديث سليمان بن يسار باختصار عن هذا باب فيمن أصبح آمنا معافى أخبرنا مكحول ببيروت وابن قتيبة وابن سلم قالوا حدثنا عبد الله بن هانئ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن أبي عبلة عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أصبح معافى في بدنه آمنا في سربه عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا باب في المتقين أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو نشيط حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو قال حدثني راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني عن معاذ بن جبل قال لما بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى اليمن خرج معه رسول الله صلى الله عليه وسلم يوصيه معاذ راكب ورسول الله صلى الله عليه وسلم تحت راحلته فلما فرغ قال يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ولعلك أن تمر بمسجدي وقبري فبكى معاذ خشعا لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وسلم نحو المدينة فقال إن أهل بيتي هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بي وأنا أولى الناس بي المتقون من كانوا وحديث كانوا اللهم إني لا أحل لهم فساد ما أصلحت وأيم الله ليكفئون أن أمتي عن دينها كما يكفأ الإناء في البطحاء باب محبة النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا القواريري حدثنا أبو معشر البرا حدثنا شداد بن سعيد عن أبي الوازع جابر بن عمرو قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول أتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إني لأحبك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إن البلايا أسرع إلى من يحبني من السيل إلى منتهاه

[621]
باب المرء مع من أحب أخبرنا محمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر أنه قال يا رسول الله الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم قال أنت يا أبا ذر مع من أحببت أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي حدثنا زهير بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد بصوت له جهوري فقلنا ويلك أخفض من صوتك فإنك قد نهيت عن هذا فقال لا والله حتى أسمعه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بيده هأوم على فقال أرأيت رجلا أحب قوما ولما يلحق بهم قال ذاك مع من أحب باب في المتحابين لله أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله عبادا ليسوا بأنبياء يغبطهم الأنبياء والشهداء قيل من هم لعلنا نحبهم قال هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا أنساب وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ولا يحزنون إذا حزن الناس ثم قرأ ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن يزيد الفراء أبو الحسن حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تحاب اثنان في الله تعالى إلا كان أفضلهما أشد حبا لصاحبه أخبرنا

الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني أنه دخل مسجد دمشق

[622]
فإذا فتى براق الثنايا وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شئ أسندوه إليه وصدروا عن رأيه فسألت عنه فقيل لي هذا معاذ بن جبل فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ووجدته يصلي فانتظرته حتى قضى صلاته ثم جئته من قبل وجهه فسلمت عليه فقلت والله إني لأحبك لله فقال آلله فقلت الله فأخذ بحبوة ردائي فجذبني إليه وقال أبشر فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول قال الله تعالى وجبت محبتي للمتحابين في والمتزاورين في والمتجالسين في وعن أبي مسلم قال قلت لمعاذ والله إني لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيبها ولا قرابة بيني وبينك قال فلأي شئ قلت لله قال أبشر إن كنت صادقا فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل إلا ظله يغبطهم بمكانهم النبيون والشهداء قال فلقيت عبادة بن الصامت فحدثته بحديث معاذ فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول عن ربه تبارك وتعالى حقت محبتي على المتزاورين في وحقت محبتي على المتحابين في وحقت محبتي على المتناصحين في وحقت محبتي على المتباذلين في هم على منابر من نور يغبطهم النبيون والشهداء والصديقون باب إعلام الحب أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا المقرئ حدثنا حيوة قال سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذ بيد معاذ يوما فقال يا معاذ والله إني لأحبك فقال معاذ بأبي أنت وأمي والله إني لأحبك (قلت) فذكر الحديث وهو في الأدعية في باب الدعاء بعد الصلاة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا الأزرق بن علي أبو الجهم حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا زهير بن محمد عن عبيد الله بن عمرو عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال بينا أنا جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فسلم عليه ثم ولى عنه قلت يا رسول الله إني لأحب هذا لله قال فهل أعلمته ذاك قلت لا قال فأعلم ذاك أخاك قال فاتبعته فأدركته فأخذت بمنكبه فسلمت عليه وقلت والله إني لأحبك لله قال هو والله إني لأحبك قلت لولا أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرني أن أعلمك لم أفعل

[623]
حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال كنت جالسا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ مر رجل فقال رجل من القوم يا رسول الله إني لأحب هذا الرجل فقال هل أعلمته ذاك قال لا قال قم فأعلمه فقام إليه فقال يا هذا والله إني لأحبك قال أحبك الذي أحببتني له أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا يزيد ابن سنان حدثنا يحيى القطان حدثنا ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن المقدام بن معدي كرب أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب أحدكم أخاه فليعلمه باب علامة حب الله تعالى أخبرنا علي بن سعيد العسكري حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون حدثنا المقرئ عن حيوة بن شريح حدثنا سالم بن غيلان قال سمعت أبا السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله إذا أحب عبدا أثنى عليه تسعة أضعاف من الخير لم يعملها وإذا سخط على عبد أثنى عليه تسعة أضعاف من الشر لم يعملها (قلت) تقدم في ثناء الجيران وغيرهم في البر غير

حديث باب فيمن يسر بالعمل أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا سعيد بن سنان أبو سنان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال يا رسول الله إن الرجل يعمل العمل ويسره فإذا اطلع عليه سره فقال النبي صلى الله عليه وسلم له أجران أجر السر وأجر العلانية باب ما جاء في الشهرة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم ابن إسماعيل عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل عمل شرة ولكل شرة فترة فإن كان صاحبها سادا مقاربا فأرجوه وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه

[624]

باب فيمن جاهد نفسه أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا هناد بن السري حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس الشديد من غلب الناس وإنما الشديد من غلب نفسه أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكي عن حبان عن عبد الله عن حيوة بن شريح حدثني أبو هانئ الخولاني أنه سمع عمرو بن مالك الجنبي يقول سمعت فضالة بن عبيد يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المجاهد من جاهد نفسه في الله تعالى باب الغنى غنى النفس أخبرنا موسى بن محمد الديلمي بأنطاكية حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي حدثنا ابن وهب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس الغنى عن كثرة العرض وإنما الغنى غنى النفس أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال فترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب (قلت) فذكر الحديث باب فيمن يصلح للصحبة أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تصاحب إلا مؤمنا ولا يأكل طعامك إلا تقي (قلت) ولهذا الحديث طريقان في البر والصلة والأدب

[625]

باب في الخوف والرجاء أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة أحد أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله قال أنبأنا الليث بن سعد قال حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن المعافري الحبلي قال سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول له أتنكر شيئا من هذا أظلمك كتبتي الحافظون فيقول لا يا رب فيقول ألك عذر أو حسنة فيبهت الرجل ويقول لا يا رب فيقول بلى إن لك عندنا حسنة وإنه لا ظلم عليك اليوم فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول احضر وزنك فيقول يا رب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات فيقول إنك لا تظلم فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت

السجلات وثقلت البطاقة قال فلا يثقل مع اسم الله شئ باب فضل الفقراء يأتي في آخر الزهد باب ما جاء في عيش السلف أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا موسى بن محمد بن حيان بصري ثبت حدثنا الضحاك بن مخلد عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان على سرير هو مرمل بشريط قال فدخل عليه ناس من أصحابه ودخل عمر رضوان الله عليه فانحرف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا السرير قد أثر في جنبه فبكى عمر وقال والله إنا لنعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر وهما يعيشان فيما هم فيه قال صلى الله عليه وسلم أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولنا الآخرة قال بلى قال فسكت

[626]

أخبرنا عبد الله بن قحطبة بفم الصلح حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال دخل عمر رضوان الله عليه على النبي صلى الله عليه وسلم وهو على سرير قد أثر في جنبه فقال يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا فقال يا عمر ما لي وللدنيا وما للدنيا ولي والذي نفسي بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ثم راح وتركها أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني الماضي بن محمد بصري ثقة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم سرير مرمل بالبردى عليه كساء أسود قد حشوناه بالبردى فدخل أبو بكر وعمر عليه فإذا النبي صلى الله عليه وسلم نائم عليه فلما رآهما استوى جالسا فنظرا فإذا أثر السرير في جنب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما ما يؤذيك خشونة ما نرى من فراشك وسريرك وهذا كسرى وقيصر على فرش الحرير والديباج فقال صلى الله عليه وسلم لا تقولا هذا فإن فراش كسرى وقيصر في النار وإن فراشي وسريري هذا عاقبته إلى الجنة أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد أوذيت في الله وما يؤذى أحد ولقد أخفت في الله وما يخاف أحد ولقد أتت علي ثلاث من بين يوم وليلة ومالي طعام إلا ما واراه إبط بلال أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك أن أم سليم بعثت معه بقناع فيه رطب إلى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقبض القبضة فيبعث بها إلى بعض أزواجه ثم يقبض القبضة فيبعث بها وإنه ليشتهيه فعل ذلك غير مرة

[627]

أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبيد الله بن سعد حدثنا عمي حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت من حدثكم أنا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم فلما افتتح رسول الله صلى الله عليه وسلم قريظة أصبنا شيئا من الخمر والودك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما فأطعمناهم رطبا وسقيناهم من الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي تسألون عنه أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا أبان العطار حدثنا قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ذات يوم ما أصبح في آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع تمر وإن له يومئذ تسع نسوة صلى الله عليه وسلم أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان أنبأنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم لم يجتمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على ضعف أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وترك عندنا شيئا من شعير فما زلنا نأكل منه حتى كالته الجارية فلم يلبث أن فني ولو لم تكله لرجونا أن يبقى أكثر أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر حدثنا شعبة عن داود بن فراهيج قال سمعت أبا هريرة يقول ما كان لنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم طعام إلا الأسودين التمر والماء أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي بخبر غريب أنبأنا علي بن خشرم حدثنا الفضيل بن موسى عن عبد الله بن كيسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال خرج أبو بكر بالهاجرة إلى المسجد فسمع بذلك عمر فقال يا أبا بكر

ما أخرجك هذه الساعة قال ما أخرجني إلا ما أجد من حاق الجوع قال وأنا والله ما أخرجني غيره فبينما هما كذلك إذ خرج عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما أخرجكما هذه الساعة قالا والله ما أخرجنا إلا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع قال وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني غيره فقوما فانطلقوا حتى أتوا باب أبي أيوب الأنصاري وكان أبو أيوب يدخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما ما كان أو لبنا فأبطأ عنه يومئذ فلم يأت لحينه فأطعمه لأهله وانطلق إلى نخله يعمل فيه فلما انتهوا إلى الباب خرجت امرأته فقالت مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم فأين أبو أيوب فسمع وهو يعمل في نخل له فجاء يشتد فقال مرحبا بنبي الله صلى الله عليه وسلم وبمن معه يا نبي الله ليس بالحين الذي كنت تجئ فيه فقال صلى الله عليه وسلم صدقت قال فانطلق فقطع عذقا من النخل فيه من كل من التمر والرطب والبسر فقال صلى الله عليه وسلم ما أردت إلى هذا ألا جنيت لنا من تمره قال يا نبي الله أحببت أن تأكل من تمره ورطبه وبسره ولأذبحن لك مع هذا قال إن ذبحت فلا تذبحن ذات در فأخذ عناقا أو جديا فذبحه وقال لامرأته اعجني واخبزي وأنت أعلم بالخبز فأخذ الجدي فطبخه وشوى نصفه فلما أدرك الطعام ووضع بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أخذ من الجدي فجعله في رغيف وقال يا أبا أيوب أبلغ بهذا فاطمة فإنها لم تصب مثل هذا منذ أيام فذهب به أبو أيوب إلى فاطمة فلما أكلوا وشبعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم خبز ولحم وتمر وبسر ورطب ودمعت عيناه والذي نفسي بيده إن هذا هو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة فكبر ذلك على أصحابه فقال بل إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا باسم الله فإذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل فإن هذا كفاف بهذا فلما نهض قال لأبي أيوب ائتنا غدا وكان لا يأتي أحد إليه معروفا إلا أحب أن يجازيه قال وإن أبا أيوب لم يسمع ذلك فقال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تأتيه غدا فأتاه من الغد فأعطاه وليدة فقال يا أبا أيوب استوص بها خيرا فإنا

لم نر إلا خيرا ما دامت عندنا فلما جاء بها أبو أيوب من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا أجد لوصية رسول الله صلى الله عليه وسلم خيرا لها من أن أعتقها فأعتقها أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن خلف الدوري حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن صالح حدثني زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني عبد الله بن لحي الهوزني قال لقيت بلالا مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا بلال أخبرني كيف كانت نفقة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما كان له شئ وأنا

الذي كنت ألي ذلك منذ بعثه الله حتى توفي صلى الله عليه وسلم فكان إذا أتاه الإنسان المسلم عاريا يأمرني فأنطلق فأستقرض فأشتري البردة أو النمرة فأكسوه وأطعمه حتى اعترضني رجل من المشركين فقال يا بلال إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد إلا مني ففعلت فلما كان ذات يوم توضأت ثم قمت أؤذن بالصلاة فإذا المشرك في عصابة من التجار فلما رآني قال يا حبشي قلت يا لبيه فتجهمني وقال لي قولا غليظا وقال أتدري كم بينك وبين الشهر قلت قريب قال إنما بينك وبينه أربع فاخذك بالذي عليك فإني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك علي ولا كرامة صاحبك وإنما أعطيتك لتجب لي عبدا فأردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك فأخذ في نفسي ما يأخذ الناس فانطلقت ثم أذنت بالصلاة حتى إذا صليت العتمة رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى أهله فاستأذنت عليه فأذن لي فقلت يا رسول الله بأبي أنت إن المشرك الذي ذكرت لك أني كنت أتدين منه قال لي كذا وكذا وليس عندك ما يقضي عني ولا عندي وهو فاضحي فأذن لي أن أتوجه إلى بعض هؤلاء الأحياء الذين أسلموا حتى يرزق الله ما يقضي عني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شئت اعتمدت قال فخرجت حتى آتي منزلي فجعلت سيفي وجعبتي ومجني ونعلي عند رأسي واستقبلت بوجهي للأفق فكلما نمت ساعة استنبهت فإذا رأيت علي ليلا نمت حتى أسفر الصبح الأول وأردت أن أنطلق فإذا إنسان يسعى يدعو يا بلال أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت حتى أتيته فإذا أربع ركائب مناخات عليهن أحمالهن فأتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستأذنت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أبشر فقد جاء الله بقضائك فحمد الله وقال لي تمر على الركائب المناخات الأربع فقلت بلى فقال

إن لك رقابهن وما عليهن من كسوة وطعام أهداهن إلى عظيم فدك فاقبضهن ثم اقض دينك قال ففعلت فحططت عنهن أحمالهن ثم عقلتهن ثم عمدت إلى تأذين صلاة الصبح حتى إذا صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت إلى البقيع فجعلت إصبعي في أذني فأذنت من كان يطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم دينا فليحضر فما زلت أبيع وأقضي وأعرض فأقضي حتى إذا فضل في يدي أوقيتان أو أوقية ونصف انطلقت إلى المسجد وقد ذهب عامة النهار فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس في المسجد وحده فسلمت عليه فقال لي ما فعل ما قبلك فقلت قد قضى الله كل شئ على رسوله صلى الله عليه وسلم فلم يبق شئ فقال صلى الله عليه وسلم أفضل شئ قلت نعم قال انظر أن تريحني منها فلما صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العتمة دعاني فقال ما فعل ما قبلك قلت هو معي لم يأتنا أحد فبات في المسجد حتى أصبح وظل في المسجد اليوم والثاني حتى كان في آخر النهار جاء راكبان فانطلقت بهما فكسوتهما وأطعمتهما حتى إذا صلى العتمة دعاني فقال صلى الله عليه وسلم ما فعل الذي قبلك فقلت قد أراحك الله منه يا رسول الله فكبر وحمد الله مشفقا أن يدركه الموت وعنده ذلك ثم اتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتي مبيته فهذا الذي سألتني عنه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا المقرى حدثنا حيوة بن شريح حدثني أبو هانئ حميد بن هانئ أن أبا علي الجنبي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صلى بالناس يخر رجال من قامتهم في الصلاة لما بهم من الحاجة وهم أصحاب الصفة حتى تقول الأعراب هؤلاء المجانين فإذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاته قال لو تعلمون ما لكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة قال فضالة وأنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن داود بن

أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة بن عمرو قال كان الرجل إذا قدم المدينة فإن كان له يعني بها عريف نزل على عريفه وإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة قال فكنت ممن نزل الصفة قال فوافقت رجلا كان يجري علينا من رسول الله صلى الله عليه وسلم كل يوم مدا من تمر من رجلين فسلم ذات يوم من الصلاة فناداه رجل منا فقال

---

[631]
يا رسول الله قد أحرق التمر بطوننا قال قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر ما لقي من قومه حتى مكثت وصاحبي بضعة عشر يوما ما لنا طعام إلا البرير والبرير ثمر الأراك حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه والله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه ولكن لعلكم تدركون زمانا أو من أدركه منكم تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ويغدي عليكم بالجفان ويراح أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا محمد بن المعلى الأودي حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانة عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم بن قعيس عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج في غزاة كان آخر عهده بفاطمة وإذا قدم من غزاة كان أول عهده بفاطمة وإنه خرج لغزوة تبوك ومعه علي رضوان الله عليه فقامت فاطمة فبسطت في بيتها بساطا وعلقت على بابها سترا وصبغت مقنعتها بزعفران فلما قدم أبوها صلى الله عليه وسلم ورأى ما أحدثت رجع فجلس في المسجد فأرسلت إليه بلالا فقالت يا بلال اذهب إلى أبي فسله ما يرده عن بابي فأتاه فسأله فقال صلى الله عليه وسلم إني رأيتها أحدثت ثم شيئا فأخبرها فهتكت الستر ورفعت البساط وألقت ما عليها ولبست أطمارها فأتاه بلال فأخبره فأتاها فاعتنقها وقال هكذا كوني فداك أبي وأمي (قلت) في الصحيح بعضه باب في القناعة أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد العابد الطاحي بالبصرة حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي حدثنا المقرى حدثنا حيوة بن شريح حدثنا أبو هانئ أن أبا علي الجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول طوبى لمن هدي إلى الإسلام وكان عيشه كفافا وقنعه الله به باب ما جاء في اللسان أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزاز البغدادي بالبصرة حدثنا محمد ابن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن الأعمش عن خيثمة عن عدي بن حاتم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أيمن امرئ وأشأمه ما بين لحييه قال وهب يعني لسانه

---

[632]
أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سويد أن جده سفيان بن عبد الله الثقفي قال يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل ربي الله ثم استقم قلت يا رسول الله ما أخوف ما يخاف علي قال هذا وأشار إلى لسانه (قلت) في الصحيح منه إلى قوله ثم استقم أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا إبراهيم بن سعد عن الزهري عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله (قلت) فذكر نحوه أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بحمص حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري فذكر بإسناده نحوه أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا أبو كريب حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من وقي شر ما بين لحييه وما بين رجليه دخل الجنة (قلت) وقد تقدم في حسن الخلق ما أكثر ما يدخل الناس النار قال

الأجوفان الفم والفرج أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اضمنوا لي ستا أضمن لكم الجنة اصدقوا إذا حدثتم وأوفوا إذا وعدتم وأدوا إذا ائتمنتم واحفظوا فروجكم وغضوا أبصاركم وكفوا أيديكم باب ما جاء في التوكل أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا المقري عن حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن أبي تميم الجيشاني عن عمر بن الخطاب يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لو أنكم توكلون على الله حق توكله لرزقكم كما يرزق الطير تغدو خماصا وتروح بطانا (قلت) وقد تقدم في أوائل البيوع إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله

[633]
أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم أرسل ناقتي وأتوكل قال اعقلها وتوكل أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف في عدة قالوا حدثنا قتيبة بن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدخر شيئا لغد باب في الورع أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا المفضل بن فضالة عن عبد الله بن عياش القتباني عن ابن عجلان عن الحارث بن يزيد العكلي عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال من فعل ذلك استبرأ لدينه وعرضه ومن أرتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل أنبأنا هشام بن عمار حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا شعبة عن معلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين العقيلي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن مثل النخلة إن أكلت أكلت طيبا وإن وضعت وضعت طيبا أخبرنا أبو يعلى حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن أبي بكر بن بشير عن كعب بن عجرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا كعب بن عجرة إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت النار أولى به يا كعب بن عجرة الناس غاديان فغاد في فكاك نفسه فمعتقها وغاد موبقها يا كعب بن عجرة الصلاة قربان والصدقة برهان والصوم جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا باب قرب الأجل أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله بن المبارك حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا ابن آدم وهذا أجله ووضع يده عنده قفاه ثم بسط يده فقال وثم أجله وثم أمله

[634]
أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمرو قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وأنا وأمي نصلح خصا لنا فقال ما هذا يا عبد الله قال قلت خصا لنا نصلحه فقال الأمر أسرع من ذلك أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا أبو معاوية فذكر نحوه أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا مبارك ابن فضالة عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تسألوني عن الساعة والذي نفسي بيده ما على الأرض نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدبة بن خالد حدثنا مبارك بن فضالة فذكر نحوه باب ذكر الموت أخبرنا محمد بن عبد الله بن

الجنيد حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر أن يقول أكثروا ذكر هاذم اللذات الموت أخبرنا عبد الله بن محمود بن سليمان السعدي حدثنا محمود بن غيلان ويحيى بن آدم قالا حدثنا الفضل بن موسى فذكر نحوه أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى فذكر نحوه أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أكثروا ذكر هادم اللذات فما ذكره عبد قط وهو في ضيق إلا وسعه عليه ولا ذكره وهو في سعة إلا ضيقه عليه

[635]

باب ما جاء في الفقراء ومن لا يؤبه له أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ذر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أترى كثرة المال هو الغنى قلت نعم يا رسول الله قال فترى قلة المال هو الفقر قلت نعم يا رسول الله قال إنما الغنى غنى القلب والفقر فقر القلب ثم سألني عن رجل من قريش قال هل تعرف فلانا قلت نعم يا رسول الله قال فكيف تراه أو تراه قلت إذا سأل أعطى وإذا حضر أدخل قال ثم سألني عن رجل من أهل الصفة قال هل تعرف فلانا قلت لا والله ما أعرفه يا رسول الله فما زال يحليه وينعته حتى عرفته فقلت قد عرفته يا رسول الله قال فكيف تراه أو تراه فقلت هو رجل مسكين من أهل الصفة فقال هو خير من طلاع الأرض من الآخر قلت يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر فقال إذا أعطى خيرا فهو أهله وإذا صرف عنه فقد أعطى حسنة أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال بينما أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد إذ قال انظر أرفع رجل في المسجد في عينك فنظرت فإذا رجل في حلة جالس يحدث قوما فقلت هذا فقال انظر أوضع رجل في المسجد في عينك قال فنظرت فإذا رجل مسكين في ثوب له خلق قلت هذا قال النبي صلى الله عليه وسلم هذا خير عند الله يوم القيامة من قراب الأرض مثل هذا أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا المقرى حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال أخبرني معروف بن سويد الجذامي عن أبي عشانة المعافري عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال هل تدرون من أول من يدخل الجنة من خلق الله قالوا الله ورسوله أعلم قال أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء فيقول الله لملائكته ائتوهم فحيوهم فتقول

[636]

الملائكة ربنا نحن سكان سماواتك وخيرتك من خلقك أفتأمرنا أن نأتي هؤلاء فنسلم عليهم قال إن هؤلاء كانوا عبادا لي يعبدوني لا يشركون بي شيئا وتسد بهم الثغور وتتقى بهم المكاره ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء قال فتأتيهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال بينا أنا جالس في المسجد ونفر جلوس فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم المسجد نصف النهار فانطلق إليهم فجلس معهم

فلما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم جلس إليهم قمت إليه فأدركت من حديثه وهو يقول بشر فقراء المهاجرين أنهم ليدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاما (قلت) في الصحيح طرف من آخره أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبدة بن سليمان حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم خمسمائة سنة أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء وكلمة واضحة في الكتاب ورأيت فيها ثلاثة يعذبون امرأة من حمير طوالة ربطت هرة لها لم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض فهي تنهش قبلها ودبرها ورأيت فيها أخا بني دعدع الذي كان يسرق الحاج بمحجنه فإذا فطن له قال إنما تعلق بمحجني والذي سرق بدنتي رسول الله صلى الله عليه وسلم (قلت) وقد تقدم حديث فضالة بن عبيد في باب عيش السلف (قلت) ويأتي لعبد الله بن عمر حديث في الفقراء في البعث

[637]
كتاب البعث باب ما جاء في الصور أخبرنا عبد الله بن سلم البخاري ببغداد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنعم وصاحب الصور قد التقم القرن وحنى جبهته ينتظر حتى يؤمر أن ينفخ قال قلنا يا رسول الله فما نقول يومئذ قال قولوا حسبنا الله ونعم الوكيل على الله توكلنا أخبرنا أحمد بن علي حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أسلم عن بشر بن شغاف عن عبد الله أن أعرابيا سأل النبي صلى الله عليه وسلم ما الصور قال قرن ينفخ فيه باب قيام الساعة أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن مشكان حدثنا شبابة حدثنا ورقاء حدثنا أبو الزناد عن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لتقوم الساعة وثوبهما بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم الساعة وقد انصرف بلبن لقحته لا يطعمه ولتقوم الساعة يلوط حوضه لا يسقيه ولتقوم الساعة ورفع لقمته إلى فيه لا يطعمها أخبرنا علي بن عبد الحميد الغضائري بحلب والبحتري بصفد حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان حدثني ميسور عن أبي الحارث عن أبي هريرة (قلت) فذكر بعضه وقال أبو الحارث محمد بن زياد باب ما جاء في عجب الذنب أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل التراب كل شئ من الإنسان إلا عجب ذنبه قيل وما هو يا رسول الله قال مثل حبة خردل منه تنشئون

[638]
أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب منه خلق وفيه يركب باب كيف يبعث الناس أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها أخبرنا أحمد بن الحسين الحرادي بالموصل حدثنا عمر بن شبة حدثنا حسين بن حفص حدثنا سفيان عن زبيد عن

مرة عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنكم محشورون حفاة عراة غرلا وأول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم باب في مقدار يوم القيامة أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال يوما كان مقداره خمسين ألف سنة فقيل ما أطول هذا اليوم قال النبي صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصليها في الدنيا

[639]

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة يهون ذلك على المؤمن كتدلي الشمس للغروب إلى أن تغرب باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم وأمته أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي حدثنا كثير بن عبيد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل فيكسوني ربي حلة خضراء فأقول ما شاء الله أن أقول فذلك المقام المحمود باب كيف يبعث الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما أخبرنا احمد بن علي بن المثنى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن بكير حدثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عن أبي برزة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج أفواههم نارا فقيل من هم يا رسول الله قال ألم تر الله يقول إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا الآية باب كيف ينصب للكافر أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواقعته من مسيرة أربعين سنة أخبرنا أبو يعلى حدثنا بشر بن الوليد حدثنا شريك عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الكافر ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول أرحني ولو إلى النار

[640]

باب الشمس ودنو عرق الناس أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تدنو الشمس من الأرض فيعرق الناس فمن الناس من يبلغ عرقه كعبيه ومنهم من يبلغ عرقه إلى ركبتيه ومنهم من يبلغ إلى الفخذ ومنهم من يبلغ إلى الخاصرة ومنهم من يبلغ إلى عنقه ومنهم من يبلغ إلى وسط فيه وأشار بيده فألجم فاه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يشير هكذا ومنهم من يغطيه عرقه وضرب بيده اشارة باب ما جاء في الحساب أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني مسلم ابن خالد عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال رجعت مهاجرة الحبشة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا تحدثوني بأعجب ما رأيتم بأرض الحبشة قال فتية منهم يا رسول الله بينما نحن جلوس مرت علينا عجوز من عجائزهم تحمل على رأسها قلة من ماء فمرت بفتى منهم فجعل إحدى يديه بين كتفيها ثم دفعها على ركبتها فانكسرت قلتها فلما ارتفعت التفتت إليه ثم قالت ستعلم يا غدر إذا وضع الله الكرسي وجمع الأولين والآخرين وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا

يكسبون فسوف تعلم أمري وأمرك عنده غدا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقت ثم صدقت كيف يقدس الله قوما لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت الضحاك بن عثمان الأشعري يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو ما يقال للعبد يوم القيامة ألم نصح جسمك ونروك بالماء البارد

[641]

باب شهادة الأرض أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبد الله عن عبد الله بن المبارك حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية يومئذ تحدث أخبارها قال أتدرون ما أخبارها قالوا الله ورسوله أعلم قال فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها تقول عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا باب حساب الفقراء أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن سعيد الأنصاري حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يجتمعون يوم القيامة فيقال أين فقراء هذه الأمة قال فيقال لهم ماذا عملتم فيقولون ربنا ابتليتنا فصبرنا ووليت الأموال والسلطان غيرنا فيقول الله جل وعلا صدقتم قال فيدخلون الجنة قبل الناس وتبقى شدة الحساب على ذوي الأموال والسلطان قالوا فأين المؤمنون يومئذ قال يوضع لهم كرسي من نور ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار باب عرض المؤمنين والكافرين أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا سريج بن يونس حدثنا عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم في قوله يوم ندعو كل أناس بإمامهم قال يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا ويبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ قال فينطلق إلى أصحابه فيرونه من بعيد فيقولون اللهم بارك لنا في هذا حتى يأتيهم فيقول أبشروا فإن لكل رجل منكم مثل هذا وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله مسودا وجهه ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم ويلبس تاجا من نار فيراه أصحابه فيقولون اللهم اخزه فيقول أبعدكم الله فإن لكل رجل منكم مثل هذا

[642]

باب جامع في البعث والشفاعة أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي بخبر غريب حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل حدثنا أبو نعامة العدوي حدثنا أبو هنيدة البراء بن نوفل حدثنا دالان العدوي عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر الصديق رضي الله عنه قال أصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم فصلى الغداة ثم جلس حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب كل ذلك لا يتكلم حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله فقال الناس لأبي بكر رضي الله عنه سل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شأنه صنع اليوم شيئا لم يصنعه قط فقال نعم عرض علي ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم قالوا يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله اشفع لنا إلى ربك فقال قد لقيت مثل الذي لقيتم انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم إلى نوح إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين فينطلقون إلى نوح فيقولون اشفع لنا إلى ربك فإنه اصطفاك الله

واستجاب لك في دعائك فلم يدع على الأرض من الكافرين ديارا فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذه خليلا فينطلقون إلى ابراهيم فيقول ليس ذاكم عندي فانطلقوا إلى موسى فإن الله قد كلمه تكليما فيقول ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى عيسى بن مريم فإنه يبرئ الأكمه والأبرص ويحيي الموتى فيقول عيسى ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم قال فينطلقون وآتي جبريل فيأتي جبريل ربنا فيقول ائذن له وبشره بالجنة قال فينطلق به جبريل فيخر ساجدا قدر جمعة ثم يقول الله تبارك وتعالى يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع فيرفع رأسه فإذا نظر إلى ربه خر ساجدا قدر جمعة أخرى فيقول الله يا محمد ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع فيذهب

[643]

ليقع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء ما لم يفتح على بشر قط فيقول أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر وأول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ولا فخر حتى إنه ليرد علي الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة ثم يقال ادعوا الصديقين فيشفعون ثم يقال ادعوا الأنبياء فيجئ النبي معه العصابة والنبي معه الخمسة والستة والنبي ليس معه أحد ثم يقال ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن أرادوا فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله جل وعلا أنا أرحم الراحمين أدخلوا جنتي من كان لا يشرك بي شيئا فيدخلون الجنة ثم يقول الله تعالى انظروا في النار هل فيها من أحد عمل خيرا قط فيجدون في النار رجلا فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير أني كنت أسامح الناس في البيع فيقول الله اسمحوا لعبدي كإسماحه إلى عبيدي ثم يخرج من النار آخر فيقال له هل عملت خيرا قط فيقول لا غير أني أمرت ولدي إذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل الكحل اذهبوا بي إلى البحر فذروني في الريح فقال الله لم فعلت ذلك قال من مخافتك فيقول انظر إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله فيقول لم تسخر بي وأنت الملك فذلك الذي ضحكت به من الضحى قال إسحاق هذا من أشرف الحديث وقد روي هذا الحديث عدة عن النبي صلى الله عليه وسلم بنحو هذا منهم حذيفة وأبو مسعود وأبو هريرة وغيرهم أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي ابن المديني حدثنا روح بن عبادة حدثنا أبو نعامة حدثنا أبو هنيدة قال بإسناده نحوه أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي ابن المديني حدثنا كثير بن حبيب الليثي أبو سعيد حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي يوم القيامة منبرا من نور وإني لعلى أطولها وأنورها فيجئ مناد ينادي أين النبي الأمي قال فيقول الأنبياء كلنا نبي أمي فإلى أينا أرسل فيرجع الثانية فيقول أين النبي الأمي العربي قال فينزل محمد صلى الله عليه وسلم حتى يأتي باب الجنة فيقرعه فيقول من فيقول محمد أو أحمد فيقال أو قد أرسل إليه فيقول نعم فيفتح له

[644]

فيدخل فيتجلى له الرب تبارك وتعالى ولا يتجلى لشئ قبله فيخرج لله ساجدا ويحمده بمحامد لم يحمده بها أحد ممن كان قبله ولن يحمده بها أحد ممن كان بعده فيقال له محمد ارفع رأسك تكلم تسمع واشفع تشفع (قلت) فذكر الحديث أخبرنا شباب بن صالح بواسط حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن خالد عن أبي قلابة عن عوف بن مالك قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض مغازيه فانتبهت ذات ليلة فلم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم في مكانه وإذا أصحابه كأنما على رؤوسهم الطير وإذا الإبل قد

وضعت جرانها قال فنظرت فإذا أنا بخيال فإذا معاذ بن جبل قد نظر إلي فقلت أين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وإذا أنا بخيال وإذا هو أبو موسى الأشعري فقلت أين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ورائي فحدثني جميل بن هلال عن أبي بردة بن أبي موسى عن عوف بن مالك قال فسمعت خلف أبي موسى هريرا كهرير الله الرحى فإذا أنا برسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله إن النبي إذا كان بأرض العدو كان عليه حرس فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتاني آت فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فقال معاذ بأبي أنت وأمي يا رسول الله قد عرفت منزلتي فاجعلني منهم قال أنت منهم قال عوف بن مالك وأبو موسى يا رسول الله قد عرفت أنا تركنا أموالنا وأهلينا وذرارينا نؤمن بالله ورسوله فاجعلنا منهم قال انتما منهم قال فانتهينا إلى القوم وقد نادوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة فاخترت الشفاعة فقال القوم يا رسول الله اجعلنا منهم فقال أنصتوا فأنصتوا حتى كأن أحدا لم يتكلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن مالك قال عرس بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فافترش كل رجل منا ذراع راحلته فانتبهت في بعض الليل فإذا ناقة رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس قدامها أحد فانطلقت أطلب رسول الله صلى الله عليه وسلم فإذا معاذ بن جبل وعبد الله بن قيس قائمان قال قلت أين رسول الله صلى الله عليه وسلم قالا ما ندري غير أنا سمعنا صوتا بأعلى الوادي فإذا مثل هرير الرحى فلم يلبث إلا يسيرا حتى أتانا فقلت فذكر نحوه

أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني أبو عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سالم بن أبي سالم الجيشاني عن معاوية بن معتب عن أبي هريرة أنه سمعه يقول سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله ماذا رد إليك ربك في الشفاعة قال والذي نفس محمد بيده لقد ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك على العلم والذي نفس محمد بيده لما يهمني من انقضاضهم على أبواب الجنة أهم عندي من تمام شفاعتي لهم وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأن محمدا رسول الله يصدق لسانه قلبه وقلبه لسانه أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا أبو عوانة فذكر بإسناده نحوه أخبرنا أحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف السلمي قالا حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال شفاعتي لأهل الكبائر من أمتي باب شفاعة إبراهيم صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا سريج بن يونس حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو مالك الأشجعي عن ربعي عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول إبراهيم يوم القيامة يا رباه فيقول الله جل وعلا يا لبيكاه فيقول إبراهيم يا رب حرقت بني فيقول أخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة أو شعيرة من إيمان باب في شفاعة الصالحين أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن علي خبرنا بشر بن المفضل حدثنا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال جلست إلى قوم أنا رابعهم فقال أحدهم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم قلت سواك يا رسول الله قال سواي قلت أنت سمعت هذا من رسول الله

صلى الله عليه وسلم قال نعم فلما قام قلت من هذا قالوا ابن الجدعاء أو ابن أبي الجدعاء

[646]
باب في شفاعة الملائكة والنبيين أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان بن صالح حدثنا أبو أسامة عن أبي روق حدثنا صالح بن أبي طريف قال قلت لأبي سعيد الخدري أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في هذه الآية ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين فقال نعم سمعته يقول يخرج الله أناسا من المؤمنين من النار بعدما يأخذ نقمته منهم قال لما أدخلهم الله النار مع المشركين قال المشركون أليس كنتم تزعمون في الدنيا أنكم أولياؤه فما لكم معنا في النار فإذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة فتشفع لهم الملائكة والنبيون حتى يخرجوا بإذن الله فلما أخرجوا قالوا يا ليتنا كنا مثلهم فتدركنا الشفاعة فنخرج من النار فذلك قول الله ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين قال فيسمون الجهنميين من أجل سواد في وجوههم فيقولون ربنا أذهب عنا هذا الاسم فيغتسلون في نهر في الجنة فيذهب ذلك منهم (قلت) لأبي سعيد أحاديث في الصحيح في الشفاعة غير هذا باب في حوض النبي صلى الله عليه وسلم أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن منصور زاج حدثنا النضر بن شميل حدثنا شداد بن سعيد قال سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو أنه سمع أبا برزة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما بين ناحيتي حوضي كما بين أيلة إلى صنعاء مسيرة شهر عرضه كطوله فيه مزرابان ينبعان من الجنة من ورق وذهب أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج فيه أباريق عدد نجوم السماء

[647]
أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا محمد ابن خلف الداري حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثني أخي زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني عامر بن يزيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول قام أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما حوضك الذي تحدث عنه فقال هو كما بين صنعاء إلى بصرى ثم يمد لي الله فيه بكراع لا يدري بشر ممن خلق أي طرفيه قال فكبر عمر رضوان الله عليه فقال صلى الله عليه وسلم أما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون في سبيل الله ويموتون في سبيل الله وأرجو أن يوردني الله الكراع فأشرب منه أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا محمد بن حرب حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر وأبي اليمان عن أبي اليمان الهوزني عن أبي أمامة الباهلي أن يزيد بن الأخنس قال يا رسول الله ما سعة حوضك قال ما بين عدن إلى عمان وإن فيه مثعبين من ذهب وفضة قال فما ماء حوضك يا نبي الله قال أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقه من العسل وأطيب رائحة من المسك من شرب منه لا يظمأ أبدا ولم يسود وجهه أبدا أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو داود بن عمرو الضبي حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر زواياه سواء ماؤه أبيض من الثلج وأطيب من المسك آنيته كنجوم السماء من شرب منه لا يظمأ بعده أبدا (قلت) لابن عمر حديث في الحوض في الصحيح غير هذا أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال حدثني أبو النضر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدوني

فأنا على الحوض ما بين أيلة إلى مكة وسيأتي رجال ونساء بآنية وقرب لا يذوقون منه شيئا

[648]
أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن العرباض بن سارية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لتزدحمن هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل وردت لخمس باب في صفة جهنم أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا سويد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سودة أن عبادة بن الصامت قام على سور بيت المقدس الشرقي فبكى فقال بعضهم ما يبكيك يا أبا الوليد قال من هاهنا أخبرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى جهنم أخبرنا ابن قتيبة حدثنا أبو عمر بن النحاس حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال رؤي عبادة بن الصامت على سور بيت المقدس الشرقي يبكي فقيل له فقال من هاهنا حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه رأى مالكا يقلب جمرا كالقطف أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ضربت بماء البحر ولولا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد (قلت) في الصحيح منه إلى قوله ضربت أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرتي حدثنا علي ابن المديني حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبي موسى الأشعري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو أن حجرا يقذف به في جهنم هوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها

[649]
أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويل واد في جهنم يهوي فيه الكافر سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون فلو أن قطرة من الزقوم قطرت في الأرض لأفسدت على أهل الأرض معايشهم فكيف بمن ليس له طعام غيره أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ماء كالمهل قال كعكر الزيت فإذا قربه إليه سقطت فروة وجهه فيه أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة حدثنا بن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن في النار لحيات أمثال أعناق البخت تلسع إحداهن اللسعة فيجد حرها أربعين خريفا باب أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا علي ابن خشرم حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال يا أهل الجنة فينطلقون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ثم يقال يا أهل النار فينطلقون فرحين مستبشرين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه فيقال هل تعرفون هذا فيقولون نعم ربنا هذا الموت فيؤمر به فيذبح على الصراط ثم يقال للفرقين كلاهما خلود ولا موت فيه أبدا

[650]
باب عرض مقاعدهم عليهم من الجنة والنار أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن مشكان حدثنا شبابة حدثنا ورقاء حدثنا أبو الزناد حدثنا الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة أحد إلا رأى مقعده من النار ليزداد شكرا ولا يدخل النار أحد إلا رأى مقعده من الجنة ليكون عليه حسرة باب صفة الكافر في جهنم أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار وضرسه مثل أحد الجبار ملك باليمن يقال له الجبار باب في أهون أهل النار عذابا أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أدنى أهل النار عذابا الذي يجعل له نعلان من نار يغلي منهما دماغه

[651]
كتاب صفة الجنة باب صفة أبواب الجنة أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لكما بين مكة وهجر أو كما بين مكة وبصرى باب فيما في الجنة من الخيرات أخبرنا الحسن بن سفيان وابن قتيبة حدثنا عباس بن عثمان البجلي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن مهاجر الأنصاري قال حدثني الضحاك المعافري حدثنا سليمان بن موسى عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم لأصحابه ألا هل مشمر للجنة فإن الجنة لا خطر لها هي ورب الكعبة نور يتلألأ وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة نضجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام أبدي حبرة ونضرة في دار عالية سليمة بهية قالوا نحن المشمرون لها يا رسول الله قال قولوا إن شاء الله ثم ذكر الجهاد وحض عليه أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج حدثنا فرج بن رواحة المنبجي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا سعيد الطائي حدثني أبو المدله عبيد الله بن عبد الله مولى أم المؤمنين عائشة أنه سمع أبا هريرة يقول قلنا يا رسول الله إذا كنا عندك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة وإذا فارقناك أعجبتنا الدنيا وشممنا النساء والأولاد فقال لو تكونون على كل حال على الحال الذي أنتم عليه عندي

[652]
لصافحتكم الملائكة بأكفكم ولو أنكم في بيوتكم ولم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها قال لبنة من ذهب ولبنة من فضة وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران من يدخلها ينعم فلا يبأس ويخلد لا يموت لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه ثلاثة لا ترد دعوتهم الإمام العادل والصائم حتى يفطر ودعوة المظلوم ترفع على الغمام وتفتح لها أبواب السماوات ويقول الرب جل وعلا وعزتي لأنصرنك ولو بعد حين باب في أنهار الجنة أخبرنا أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة حدثنا أبو يزيد القراطيسي يوسف بن كامل حدثنا أسد بن موسى حدثنا ابن ثوبان حدثنا عطاء بن قرة عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة قال قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنهار الجنة تخرج من تحت تلال أو من تحت جبال المسك أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن ثم تنشق منها بعد الأنهار باب في شجر الجنة أخبرنا إسحاق بن أحمد القطان بتنيس حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا زياد بن الحسن بن فرات حدثنا أبي حدثنا جدي عن أبي حازم عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال له رجل يا رسول الله ما طوبى قال شجرة مسيرة مائة سنة ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها

[653]

أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن خلف الرازي حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثنا أخي أنه سمع أبا سلام قال حدثني عامر بن يزيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول قام أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما فاكهة الجنة قال فيها شجرة تدعى طوبى قال أي شجرنا تشبهها قال ليس تشبه شيئا من شجر أرضك ولكن أتيت الشام قال لا يا رسول الله قال فإنها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تشتد على ساق ثم ينتشر أعلاها قال ما عظم أصلها قال لو ارتحلت جذعة من إبل أهلك ما أحطت بأصلها حتى تنكسر ترقوتها هرما أخبرنا مكحول ببيروت حدثنا محمد بن خلف الرازي حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثني اخي زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني عامر بن يزيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول قام أعرابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال فيها عنب يعني الجنة يا رسول الله قال نعم قال ما عظم العنقود منها قال مسيرة شهر للغراب الأبقع لا يني ولا يفتر قال ما عظم الحبة منه قال هل ذبح أبوك تيسا من غنمه قط عظيما قال نعم قال فسلخ إهابها فأعطاه أمك وقال ادبغي لنا هذا دلوا نروي به ماشيتنا قال نعم قال فإن تلك الحبة قال تسعني وأهل بيتي قال نعم وعشيرتك باب فرش أهل الجنة أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وفرش مرفوعة قال والذي نفسي بيده إن ارتفاعها لكما بين السماء والأرض وإن ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة باب في نساء أهل الجنة وفضل موضع القدم من الجنة على الدنيا وما فيها أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة اطلعت إلى الأرض من نساء أهل الجنة لأضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها (قلت) في الصحيح منه غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها

[654]

أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد الله بن أبي سلمة عن حميد الطويل فذكر بعضه أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الرجل في الجنة ليتكئ سبعين سنة قبل أن يتحول ثم تأتيه المرأة فتقرب منه فينظر في خدها أصفى من المرآة فتسلم عليه فيرد السلام فيسألها من أنت فتقول أنا من المزيد وأنه يكون عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك وأن عليهن التيجان وإن أدنى لؤلؤة عليها تضئ ما بين المشرق والمغرب أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا موسى بن مروان الرقي حدثنا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حرير وذلك أن الله جل وعلا يقول كأنهن الياقوت والمرجان فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلته سلكا ثم اطلعت لرأيته من ورائه أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قيل له أنطأ في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده دحما دحما فإذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا

[655]

أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب قال بإسناده مثله سواء أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعطى الرجل في الجنة كذا وكذا من النساء قيل يا رسول الله ومن يطيق ذلك قال يعطى قوة مائة باب فيمن يشتهي الولد في الجنة أخبرنا أبو يعلى حدثنا القواريري حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن عامر الأحول عن أبي الصديق عن أبي سعيد الخدري أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن إذا اشتهى الولد في الجنة كان حمله ووضعه وشبابه كما يشتهي في ساعة باب في أكل أهل الجنة وشربهم أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا هناد بن السرى حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل من اليهود فقال يا أبا القاسم ألست تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده إن احدهم ليعطى قوة مائة رجل في المطعم والمشرب والشهوة والجماع فقال له اليهودي فإن الذي يأكل ويشرب تكون له الحاجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك فإذا البطن قد ضمر باب في أدنى أهل الجنة منزلة أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أدنى أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجا وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية إلى صنعاء

[656]

باب في كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض حدثنا المؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان حدثنا علقمة بن مرثد حدثنا سليمان بن بريدة عن أبيه فذكر نحوه باب تفاضل منازل أهل الجنة أخبرنا وصيف بن عبد الله الحافظ بأنطاكية حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أيوب بن سويد حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أهل الجنة يرون أهل الغرف كما يرون الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهما قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين (قلت) عند مسلم طرف من أوله أخبرنا

عبد الله بن قحطبة بن مرزوق حدثنا ابن أبي الشوارب حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن أبي حازم فذكر نحوه باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب أخبرنا ابن سلم حدثنا عمرو بن عثمان الحمصي حدثنا محمد بن حرب حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر وأبي اليمان الهوازني عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الله وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب قال يزيد بن الأخنس السلمي والله ما أولئك في أمتك يا رسول الله إلا كالذباب الأصهب في الذبان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربي قد وعدني سبعين ألفا مع كل ألف سبعين ألفا مع كل ألف سبعين ألفا وزادني حثيات

[657]
أخبرنا مكحول ببيروت حدثنا محمد بن خلف الداري حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام أخو زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني عامر ابن يزيد البكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن ربي وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب ثم يتبع كل ألف سبعين ألفا ثم يحثى بكفه ثلاث حثيات فكبر عمر فقال صلى الله عليه وسلم إن السبعين الألف الأول يشفعهم الله في آبائهم وأمهاتهم وعشائرهم وأرجو أن يجعل الله أمتي أدنى الحثيات الأواخر أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن الحسن عن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال تحدثنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى أكرينا الحديث ثم رجعنا إلى منازلنا فلما أصبحنا غدونا عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضت علي الليلة الأنبياء بأممها فجعل النبي يمر ومعه الثلاثة من أمته وجعل النبي يمر ومعه العصابة من أمته حتى مر موسى بن عمران في كبكبة فلما رأيتهم أعجبوني قلت يا رب من هؤلاء قال أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بني إسرائيل قلت يا رب فأين أمتي قال انظر عن يمينك فنظرت فإذا الظراب ظراب مكة قد سد بوجوه الرجال فقلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء أمتك أرضيت فقلت يا رب قد رضيت قال انظر عن يسارك فنظرت فإذا الأفق قد سد بوجوه الرجال فقلت يا رب من هؤلاء قال هؤلاء أمتك أرضيت قلت رضيت قال إن مع هؤلاء سبعين ألفا بلا حساب قال فأنشأ عكاشة بن محصن أحد بني أسد بن خزيمة فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال فإنك منهم قال ثم أنشأ آخر فقال يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة بن محصن أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السختياني حدثنا محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة (قلت) فذكر بإسناده نحوه وزاد بعد قوله سبقك بها عكاشة قال نبي الله صلى الله عليه وسلم فدى لكم أبي وأمي إن استطعتم أن تكونوا من السبعين فكونوا فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الظراب فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق فإني رأيت ثم أناسا يتهوشون كثيرا

[658]
أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت الأمم بالموسم فرأيت أمتي فأعجبتني كثرتهم وهيئتهم قد ملأوا السهل والجبل فقال يا محمد أرضيت قلت نعم أي رب قال ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قال رجل آخر ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها

عكاشة (قلت) وقد تقدم حديث الفلتان بن عاصم فيمن يدخل الجنة بغير حساب في علامات النبوة في باب فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم باب عرض الزيادة على أهل الجنة أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل الجنة الجنة قال الله جل وعلا أتشتهون شيئا قالوا ربنا وما فوق ما أعطيتنا فيقول بل رضاي أكبر تم الكتاب المسمى بموارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان تأليف الشيخ الإمام العالم العامل الورع الزاهد المحقق المتقن نور الدين علي الشهير بالهيثمي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين من نسخة كتبت من خط المصنف وقوبلت على شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله تعالى وكان الفراغ من نسخها وتصحيحها من المكتبة

أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد القيسي حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت الأمم بالموسم فرأيت أمتي فأعجبتني كثرتهم وهيئتهم قد ملأوا السهل والجبل فقال يا محمد أرضيت قلت نعم أي رب قال ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون الجنة بغير حساب الذين لا يسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقال عكاشة ادع الله أن يجعلني منهم فقال اللهم اجعله منهم ثم قال رجل آخر ادع الله أن يجعلني منهم قال سبقك بها عكاشة (قلت) وقد تقدم حديث الفلتان بن عاصم فيمن يدخل الجنة بغير حساب في علامات النبوة في باب فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته صلى الله عليه وسلم باب عرض الزيادة على أهل الجنة أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل أهل الجنة الجنة قال الله جل وعلا أتشتهون شيئا قالوا ربنا وما فوق ما أعطيتنا فيقول بل رضاي أكبر تم الكتاب المسمى بموارد الظمآن إلى زوائد ابن حبان تأليف الشيخ الإمام العالم العامل الورع الزاهد المحقق المتقن نور الدين علي الشهير بالهيثمي غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم آمين من نسخة كتبت من خط المصنف وقوبلت على شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله تعالى وكان الفراغ من نسخها وتصحيحها من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة يوم الجمعة ضحوة في ذي القعدة سنة 1351 هجرية على صاحبها أفضل الصلاة والسلام بقلم الفقير عبد المعطي ابن السيد يوسف المديني هجرة السلفي عقيدة غفر الله له وأمضى له هجرته وألهمه رشده ووقاه شر نفسه والمسلمين